

# الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل بن أحمد بن حنبل  
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة  
على عدة مخطوطات ونسخ معتدة

إفاد العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم . القصصات البخاري ومسلم .  
وتلقبها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبوب  
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد  
بها حجم الكتاب واشتباها على حواشيه

الجزء الثامن



صحح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله عليه السلام املك الخ  
قال النووي فيه الخ الخ  
بر الاقارب وان الام اهلهم  
بذلك ثم بعدها الاب ثم الاقرب  
فالاقرب قال الطحاوي وسبب  
تقديم الام كثرة نكاحها عليها

# كتاب

البر

والصلة والآداب

## باب

بر الوالدين وأهلهما

أحق به  
وخطبتا وخدمتهما ومعاونة  
المشاق في حمله ثم موضعه  
ثم إرضاعه ثم تربيته الخ قال  
في المرقاة قلت وفي التزويل  
إشارة إلى هذا التأويل  
في قوله تعالى حمله أمه كرها  
ووضعت كرها وحمله ولصالة  
للأولاد شهرا فالتثنية  
في مقابلة ثلاثة أشياء عظيمة  
بالأم وهي لعب الحمل ومشقة  
الوضع وعناء الرضاع اه

قوله عليه السلام فقال لم  
وأهلك الواو هنا القسم لكن  
ليست حقيقته مرادة بل هي  
كلمة جرث على اللسان هيمنة  
الكلام والله اعلم

حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الشافعي وزهير بن حرب قال  
حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي ذرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أحق الناس بحسن صحابتي قال أمك قال ثم  
من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أبوك وفي حديث  
قتيبة من أحق بحسن صحابتي ولم يذكر الناس حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء  
الهمداني حدثنا ابن فضال عن أبيه عن عمارة بن القعقاع عن أبي ذرعة عن أبي  
هريرة قال قال رجل يا رسول الله من أحق الناس بحسن الصحبة قال أمك ثم أمك  
ثم أمك ثم أبوك ثم أذكاء أذكاء حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك عن  
عمار و ابن شبرمة عن أبي ذرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله  
عليه وسلم فذكر كريمة حديث جرير وزاد فقال ثم وأبيك لتتبان حديثي  
محمد بن حاتم حدثنا جبابه حدثنا محمد بن طلحة ح وحدثني أحمد بن حنبل

(حدثنا)

تم إليك (في الوصفي) تم  
قال أمك ثم أبوك ثم



حَدَّثَنَا حَبَّانٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شُبْرُومَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثٍ  
 وَهَيْبٍ مَنْ أَرُثُ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ أَيْ النَّاسِ أَحَقُّ مِنِّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ  
 ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ حَبِيبِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ) عَنْ سُهَيْبَانَ وَشُعْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَأْذِنَهُ  
 فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَحَى وَالِدَاكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهِمَا لِحَاظِهِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبٍ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ سَمِعْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ  
 بِمِثْلِهِ قَالَ مُسْلِمٌ أَبُو الْعَبَّاسِ أَسْمُهُ السَّائِبُ بْنُ قُرُوحٍ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مِسْمَرِ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو  
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ  
 عَنْ زَائِدَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ جَمِيعًا عَنْ حَبِيبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
 أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ لَاهِمًا مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ قَالَ  
 أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبَايُكَ عَلَى الْهَجْرَةِ وَالْجِهَادِ  
 أَبْتَنِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ قَالَ فَمَهْلٌ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَى قَالَ نَعَمْ بَلْ كِلَاهُمَا قَالَ  
 فَبَتَنِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَارْجِعْ إِلَى وَالِدَيْكَ فَأَخْسِنْ صُحْبَتَهُمَا  
 حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ  
 أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ جُرَيْجٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَةٍ لِحَاثِ أُمِّهِ قَالَ  
 حَمِيدٌ فَوَصَفَ لَنَا أَبُو رَافِعٍ صِفَةَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَصِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أُمُّهُ حِينَ دَعَا كَيْفَ جَعَلَتْ كَقَمَّهَا فَوْقَ حَاجِبَيْهَا ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا إِلَيْهِ تَدْعُوهُ

قوله جاء رجل الى النبي  
 عليه السلام يستأذنه  
 في الجهاد الخ هذه الرواية  
 الآتية دليل لعظم قضية  
 برها وأنه أكد من الجهاد  
 وفي حجة لاقاله العلماء  
 انه لا يجوز الجهاد الا باذنها  
 اذا كانا مسلمين او باذن المسلم  
 منها الخ كذا في النووي  
 قوله عليه السلام ففهيما  
 لِحَاظِهِ الخ هذا الجار  
 متعلق بالامر قسم للاختصاص  
 والفاء الاولى جواب شرط  
 محذوف والثانية جزائية  
 لتضمن الكلام معنى الشرط  
 اي اذا كان الامر كالمثل  
 فالخصم بالجهاد وقوله  
 لِحَاظِهِ الخ لِحَاظِهِ  
 وهذا ليس بظاهر مراد  
 لان ظاهر الجهاد ايصال  
 الضرر للغير وانما المراد  
 القدر المفترق من كلمة  
 الجهاد وهو بدل المال وتعب  
 البدن ليرد اليه المال وتعب  
 البدن بدلك في رضاء الله  
 اه بالتصريح القول بالفتح  
 في سدرى ان ما بعد الفاء  
 الجزائية لا يعمل لاجلها  
 ممرات في النبي حيث قال  
 الجار والجرور متعلق بغير  
 وهو جاهد ولفظ جاهد  
 المذكور مفسره لان ما بعد  
 الفاء الجزائية لا يعمل لاجلها  
 بل لهما قال وفيه تأسيد بغير  
 الوالدين وتعظيم حقهما  
 وكثرة الثواب على برهما اه

باب

تقديم بر الوالدين  
 على التطوع بالصلاة  
 وغيرها

حكاية جريح العابد

فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ أَنَا أُمُّكَ كَلِّمْنِي فَمَضَاهُ يُصَلِّي فَقَالَ اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي  
فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ فَرَجَعَتْ ثُمَّ عَادَتْ فِي الثَّانِيَةِ فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ أَنَا أُمُّكَ فَكَلِّمْنِي  
قَالَ اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا جَرِيحٌ وَهُوَ ابْنِي  
وَإِنِّي كَلَّمْتُهُ فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي اللَّهُمَّ فَلَا تَمْنُهُ حَتَّى تُرِيَهُ الْمُؤْمِسَاتِ قَالَ وَلَوْ  
دَعَيْتُ عَلَيْهِ أَنْ يُفْتَنَ لَفُتِنَ قَالَ وَكَانَ رَاعِي ضَانٍ يَأْوِي إِلَى دَيْرِهِ قَالَ فَخَرَجَتْ  
أَمْرَأَةٌ مِنَ الْقَرْيَةِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا الرَّاعِي فَحَمَلَتْ فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقِيلَ لَهَا مَا هَذَا  
قَالَتْ مِنْ صَاحِبِ هَذَا الدَّيْرِ قَالَ فَاذْهَبِي بِفُؤُسِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ فَنَادَوْهُ فَمَضَاهُ فَوَدَّ  
يُصَلِّي فَلَمْ يُكَلِّمَهُمْ قَالَ فَآخِذُوا يَهْدُمُونَ دَيْرَهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَزَلَّ إِلَيْهِمْ  
فَقَالُوا لَهُ سَلْ هَذِهِ قَالَ فَخَبَسَ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ قَالَ أَبِي  
رَاعِي الضَّانِ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهُ قَالُوا ابْنِي مَا هَذَا مِنْ دَيْرِكَ بِالذَّهَبِ  
وَالْفِضَّةِ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَعِيدُوهُ ثَرَابًا كَمَا كَانَ ثُمَّ عَلَاهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْرٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَسْكُنْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةَ عَشْرَ  
أَبْنِ مَرْثَمٍ وَصَاحِبُ جَرِيحٍ وَكَانَ جَرِيحٌ رَجُلًا غَائِبًا فَاتَّخَذَ صَوْمَعَةً فَكَانَ  
فِيهَا قَائِمَةٌ أُمُّهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ فَقَالَ يَا رَبِّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى  
صَلَاتِهِ فَانْصَرَفَتْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَاثَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ فَقَالَ يَا رَبِّ  
أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ فَانْصَرَفَتْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَاثَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ  
يَا جَرِيحُ فَقَالَ أَيْ رَبِّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تَمْنُهُ حَتَّى  
يَنْظُرَ إِلَى وُجُوهِ الْمُؤْمِسَاتِ فَنَذَاكَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جَرِيحًا وَعِبَادَتَهُ وَكَانَتْ  
أَمْرَأَةٌ بَنِي يَمْتَلُ بِحُسْنِهَا فَقَالَتْ إِنْ شِئْتُمْ لَا فِتْنَتُهُ لَكُمْ قَالَ فَتَمَرَّضَتْ لَهُ فَلَمْ  
يَلْتَمِزْ إِلَيْهَا فَأَتَتْ رَاعِيًا كَانَ يَأْوِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ فَأَمَكَّتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَقَعَ  
عَلَيْهَا فَحَمَلَتْ فَلَمَّا وَلَدَتْ قَالَتْ هُوَ مِنْ جَرِيحٍ فَأَتَوْهُ فَاسْتَزَلُّوهُ وَهَدَمُوا

قوله فلا تمت حتى تراه  
المؤمسات هي بنو الميم الأول  
وتسمى الثانية أي الزواني  
البنات الجاهرات بذلك  
والواحدة صومعة وتجمع  
بميامين أيضا أي نوري

قوله عليه السلام ولودعت  
عليه أن يفتن لفتن يعني  
لودعت أمه بالمواصلة على  
الزانية الواقع والله أعلم بقوله  
عليه السلام يأوي إلى ديره  
الدير كنيسة منقطع من  
الصارى تنقطع فيها رهبان  
النصارى لتهدم وهو  
يعني الصومعة الخ نوري

قوله عليه السلام ثم مسح  
رأس الصبي الخ فيه آيات  
الكريمة للأولياء وفيه أيضا  
أن معناه الأم والأب على ولده  
إذا كان بنية خالصة قد صح  
وإن كان في حال الفجر  
وأيضا استفاد منه خلاص  
الفرق من بين يديها بركة  
عنه والله أعلم

قوله عليه السلام لم يتكلم  
في المهد إلا ثلاثة بالسر الثلاثة  
قبل أن يولد الرائد عليها فكان  
المصطفى يتكلم الثلاثة على  
ملازم إليه والأقد تكلم  
من الأطفال صوته منهم فاهد  
يوسف عليه السلام ومنهم  
الصهيبي الرضيع الذي قال لأمه  
وهي ماضية بنت فرعون  
ومنهم الصبي الرضيع لأمه  
أصحاب الأخدود ومنهم من  
عليه السلام أنه اختصار  
من المعنى والتفصيل فيه  
من كتاب هذا الخلق



صَوْمَعَهُ وَجَمَلُوا يَضْرِبُونَهُ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا زَيْنَتُ بِهِذِهِ الْبَغِي فَوَلَدَتْ  
مِنْكَ فَقَالَ آيْنَ الصَّبِيِّ جَاؤُوا بِهِ فَقَالَ دَعُونِي حَتَّى أَصِلِّيَ فَصَلَّى فَلَمَّا أَنْصَرَفَ آتَى  
الصَّبِيَّ فَطَعَنَ فِي بَطْنِهِ وَقَالَ يَا غُلَامُ مَنْ أَبِيكَ قَالَ فَلَانُ الرَّاحِي قَالَ فَأَقْبِلُوا عَلَيَّ  
جَرِيحٌ يُقْبِلُونَهُ وَيَمْسَحُونَ بِهِ وَقَالُوا نَبِيٌّ لَكَ صَوْمَعَتُكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا  
أَعِدُّوهُمَا مِنْ طِينٍ كَمَا كَانَتْ تَفْعَلُوا وَبَيْنَا صَبِيٌّ يَرْضَعُ مِنْ أُمِّهِ فَرَجُلٌ رَاكِبٌ  
عَلَى ذَابَةِ فَارِهَةٍ وَشَارَةِ حَسَنَةٍ فَقَالَتْ أُمُّهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَ هَذَا فَتَرَكَ  
النَّدَى وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى تَذْيِيقِهِ فَجَعَلَ  
يَرْتَضِعُ قَالَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْكِي أَرْضَاعَهُ  
بِأَصْبِعِهِ السَّبَابِ فِي فِيهِ فَجَعَلَ يَمُصُّهَا قَالَ وَمَرُُّوا بِجَارِيَةٍ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا وَيَقُولُونَ  
زَيْنَتُ سَرَقَتْ وَهِيَ تَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَقَالَتْ أُمُّهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ  
ابْنِي مِثْلَهَا فَتَرَكَ الرِّضَاعَ وَتَنَظَّرَ إِلَيْهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَمِنْهَاكَ تَرَا جَمَا  
الْحَدِيثِ فَقَالَتْ خَلَقَ مَرَّةً رَجُلٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهُ  
فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ وَمَرُّوا بِهِذِهِ الْأَمَةِ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا وَيَقُولُونَ  
زَيْنَتُ سَرَقَتْ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهَا فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا قَالَ إِنَّ  
ذَلِكَ الرَّجُلُ كَانَ جَبَّارًا فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ وَإِنَّ هَذِهِ يَقُولُونَ لَهَا زَيْنَتُ  
وَلَمْ تَزْنِ وَسَرَقَتْ وَلَمْ تُسْرِقْ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ  
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ  
عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغِمَ أَنْفُهُ  
ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ

قوله يا غلام من أبيك قال فلان الراحي قال فأقبلوا عليّ جريحٌ يقبلونه ويمسحون به وقالوا نبيٌّ لك صومعتك من ذهبٍ قال لا أعيدوها من طينٍ كما كانت تفعلوا وبيننا صبيٌّ يرضع من أمه فرجلٌ راكبٌ على ذابّة فارهة وشارّة حسنة فقالت أمه اللهم اجعل ابني مثل هذا فتترك الندى وأقبل إليه فتنظر إليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على تذييقه فجعل يرتضع قال فكأنني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخكي أرضاعه بأصبعه السبابة في فيه فجعل يمصها قال ومرّوا بجارية وهم يضربونها ويقولون زينات سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت أمه اللهم لا تجعل ابني مثلها فتترك الرضاع وتنظر إليها فقال اللهم اجعلني مثلها فمنهاك تراجم الحديث فقالت خلّق مرّة رجلٌ حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومرّوا بهذه الأمة وهم يضربونها ويقولون زينات سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها قال إن ذلك الرجل كان جباراً فقلت اللهم لا تجعلني مثله وإن هذه يقولون لها زينات ولم تزني وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها حدّثنا شيبان بن فروخ حدّثنا أبو عوانة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم أنف ثم رغم أنف ثم رغم أنف قيل من يا رسول الله قال من أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كليهما فلم يدخل الجنة حدّثنا زهير بن حرب حدّثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم أنفه ثم رغم أنفه ثم رغم أنفه قيل من يا رسول الله قال من أدرك والديه عند الكبر

قوله عليه السلام على ذابّة فارهة وشارّة حسنة (الشارّة بالهاء اللطيفة الحادة القوية وقد فرحت بهم الرأى فراحة وفراسة والشارّة الهيئة واللباس له نوى

قوله لئن تراجعا الحديث أي البليت على الرضيع محدثه وكانت أولا لا تراه اعلا للكلام فلما تكرّر منه الكلام علمت انه اهل الكلام فباتت وراجعت به أي

قوله اللهم اجعلني مثلها أي اللهم اجعلني سالما من المصائب كما هي سالمة وليس المراد مثلها في اللبنة إلى باطل تكون منه برشا به نوى

قوله عليه السلام رحم الله في الفين الفتح والكسر أي قل لأن من لسنك اشرف وجهه الذي هو الف بالتراب الذي هو موطن الاقدام فقد بلغ العلية في الظل ويحتل ان معناه جدها لانه فلهذا قال الطبراني بر الراويين هو طاعتها فليسا امرأه فيجب مالم يكن معصية الخ شرمي وفي الآية قال ابو عمر رحمه الله لسق بالرقام وهو تراب مختلط بزبل له

باب  
رحم ألف من أدرك أبويه أو أحدهما عند الكبر فلم يدخل الجنة  
وقوله رحمه الصالح هكذا وجدنا في نسخ متعددة يغير تنوين ولهذا ابقينا على حاله وان القاعدة تقتضي تنوين هذه الكلمات الثلاث كما قاله تعالى وكلا آتينا وكفوه عليه السلام في الحديث الآتي لا يدخل الجنة قاطع

قَالَ بَابُ

لَا مَا (فِي الْمَوْضِعِ)



قوله عليه السلام ثم لم يدخل  
الجنة اي بسبب برها يعني  
لم يبر ولم يدخل ومنه يستفاد  
ان برها سبب دخول الجنة  
والله اعلم قال القاضي فيه

باب

صلة اصدقاء الاب  
والام ونحوها  
عظيم اجر البر وانه يدخل  
الجنة فمن فاته فانه خير كثير  
وظاهره ان برها يكفر  
كثيرا من السيئات وانه  
لا يمنع من الجنة الا التقصير  
في حقها او التثريب  
من الكبائر التي يرجع بها  
ميزانه لاسيما اذا ادركها  
عند الكبر وحاجتها الى  
القيام بحقوقها اه

قوله عليه السلام ان ابراهيم  
قال ابنه هتوه هه الا حنان  
جبل البر بارا ببناء الفعل  
التفصيل منه واضافة اليه  
عجازا والمراعاة الفعل البر  
والفعل التفضيل ههنا  
لزيادة المطلق اه قال الا  
يعني اكمل البر وافضل اثار  
اهل وده الاب على غيرهم  
لا على الاب لانه انما كان  
من قبل الاب اه

قوله عليه السلام بعد ان يولي  
قال الامام هو يوم الباء وفتح  
الراء وسد اللام المكسورة  
قال بعض الشافعية هذه  
الكتابة مما ضبط القاضي فيها  
وانه اعرف انها مستندة  
الى تفسير الاب اي بعد  
ان يغيب ابوه او يموت اه  
وفي المصنف بعد ان يولي  
الاب قال شارحه ابن ملك  
بفتح اللام اي قاب والقبية  
اهم من ان تكون يموت  
او يملأ وانما كان الوصلة  
بأولياء الله بعده ابراهيم لان  
الموت الى كسب العاقلة  
وبقاء المودة وفيه العادة الى  
تأكيد حق الاب لان صلة  
احبائه انما كان ابراهيم

باب

تفسير البر والام  
لفظ صلة يخرج عن وصف  
السان اه

أَحَدُهَا أَوْ كِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ  
مُحَلَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغِمَ أَنْفُهُ فَلَانَا ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ  
عُمَرَ وَبْنُ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي يَتُوبَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ  
أَبِي الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ لَقِيَهُ  
بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ وَحَمَلَهُ عَلَى حِمَارٍ كَانَ يَرْكَبُهُ وَأَعْطَاهُ عِمَامَةً كَانَتْ  
عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ ابْنُ دِينَارٍ فَقُلْنَا لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّهُمْ الْأَعْرَابُ وَإِنَّهُمْ يَرْضَوْنَ  
بِالْيَسِيرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ أَبَاهُ هَذَا كَانَ وَدَّاءَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَبْرَأَ الْبَرِّ حِلَّةَ الْوَلَدِ أَهْلُ وَدِّ أَبِيهِ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ ابْنِ الْحَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبْرَأُ الْبَرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ وَدَّ  
أَبِيهِ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي وَالْقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ جَمِيعًا عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْحَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ كَانَ لَهُ حِمَارٌ يَتَرَوَّحُ عَلَيْهِ  
إِذَا مَلَ رُكُوبَ الرَّاحِلَةِ وَعِمَامَةً يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ فَيَتَنَا هُوَ يَوْمًا عَلَى ذَلِكَ لِلْحِمَارِ  
إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ أَكُنْتَ ابْنُ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ قَالَ بَلَى فَأَعْطَاهُ الْحِمَارَ وَقَالَ  
أَرْكَبْ هَذَا وَالْعِمَامَةَ قَالَ أَشَدُّ بِهَا رَأْسَكَ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَفَرَّ اللَّهُ  
لَكَ أَعْطَيْتَ هَذَا الْأَعْرَابِيَّ حِمَارًا كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ وَعِمَامَةً كُنْتَ تَشُدُّ بِهَا  
رَأْسَكَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ أَبْرَأِ الْبَرِّ حِلَّةَ  
الرَّجُلِ أَهْلُ وَدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُؤْتَى وَإِنْ أَبَاهُ كَانَ صَدَقًا لِعُمَرَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
حَاتِمٍ بِنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُنَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ



جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا خَالَكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ أَقْبَتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالدَّيْثَةِ سَنَةً مَا يَمْتَعْنِي مِنَ الْهَجْرَةِ إِلَّا الْمَسْأَلَةُ كَانَ أَحَدُنَا إِذَا هَاجَرَ لَمْ يَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَالَ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا خَالَكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ طَرِيفٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّقَفِيِّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَادٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ مُعَاوِيَةَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ رَدِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ) حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْخُبَّابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخُلُقَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّجِمُ فَقَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ مِنَ الْمَطِيعَةِ قَالَ نَعَمْ أَمَا تَرْضَيْنِ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ قَالَتْ بَلَى قَالَ فَذَلِكَ لَكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرُوا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْقَاضِي لَا بِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ هُرَيْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجِمُ مُطْلَعَةٌ بِالْعَرَشِ تَقُولُ مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ

قوله عليه السلام البر حسن الخلق قال العلماء البر يكون بمعنى الصلة وبمعنى الألف والمجرة وحسن الصلة والعشرة وبمعنى الطاعة وهذه الأمور هي جميع حسن الخلق اه توى قال الطيبي مراعاة المطابقة تقتضي ان يفسر حسن الخلق بما يقابل ما خالك في الصدر وهو قوله ما طمأنت اليه النفس والقلب كافي حديث وابضة موضعه موضعه حسن الخلق يؤذن ان حسن الخلق هو ما طمأنت اليه النفوس الصريفة الطاهرة من اوطار الذنوب ومساوي الاخلاق المتعديلة بآثار الاخلاق من الصدق في المقال والطلق في الاحوال والافعال وحسن معاملتهم مع الرحمن ومما شترته مع الاخوان وسنة الرحم والسخاء والشجاعة اه

باب

صلة الرحم وتحرير لطيفتها  
قوله عليه السلام والام ما خالك في صدرك قال القاضي قيل معنى خالك رسخ وقيل فرك وقال الحري هو ما وقع في القلب ولم يفسح له الصدر ويضاف اليه الائم الخ اي وفي المناوي الخلق وترده في القلب ولم يطمئن اليه النفس اه  
قوله عليه السلام قامت الرحم الخ قال القاضي الرحم التي توصل وتقطع وتبر انما هي معنى من المعاني ليست يسمي والماهي قرابة ولتب تجتمع رحم والدة وتصل بطنه ببعض ليس ذلك الاتصال وحده بل لا يتأتى منه القيام ولا الكلام ليكون ذكر قياسها هنا وتعلقها بحرب مثل وحسن استشارة على مادة الحرب لامتثال ذلك والمراد تعظيم شأنها وفضلها واسمها وعظم اهم قاطعها بمقرولهم لهذا معنى المقوق لطفا والمق الشق كانه قطع ذلك السبب المتصل الخ توى  
قوله عليه السلام هذا مقام العائذ اي المستعيد المتعجى بك وفي المشارق والمشتاة العائذ بك



مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنِ مُطِمْ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ  
 قَاطِعٌ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ سَفِيَانُ يَقْنِي قَاطِعٌ رَجِمَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ  
 أَنَسٍ الصُّبَيْحِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ بْنِ مُطِمْ  
 أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ  
 رَجِمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ  
 يَحْيَى التَّحِيْمِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ  
 أَوْ يُنْسَأَ فِي آثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَجْمَهُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي  
 أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ  
 فِي آثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَجْمَهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى)  
 قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لِي قَرَابَةٌ أَصِلُهُمْ  
 وَيَقْطَعُونِي وَأَخْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسُونُ إِلَيَّ وَأَخْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ فَقَالَ لَئِنْ  
 كُنْتُ كَمَا قُلْتَ فَكَأَنَّمَا تُصِفُهُمُ الْمَلَأُ وَلَا يُزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهْرٌ عَلَيْهِمْ  
 مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا  
 وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ  
 ثَلَاثٍ حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
 الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام لا يدخل الجنة قاطع (اي قاطع او الطريق ويدل على الاول ابراه في هذا الباب مع انه يمكن ان يكون باعتبار احتمالية قال النووي قد سبق لظاهره مما حمل تارة على من يستعمل القطيعة بلا سبب ولا شبهة مع علمه بحجرتها والخرى لا يدخلها مع السابقين قلت والخرى لا يدخلها مع السابقين من العذاب اه مرعاة

قوله عليه السلام وينسأه في آثره قال النووي مهمل في آثره في الاثر الاجل لانه تابع للحياة في اثرها وبسط الرزق توسيمه وكثرة وفيل البركة فيعبر اما التأخير في الاجل ففيه سؤال مشهور وهو ان الاجال والارزاق مقدرة لا تزيد ولا تنقص واجاب لعلاء باجوبة الصحيح منها ان هذه الزيادة بالبركة في عمره والتوفيق للطاعات والثبات بالنية الى ما يظهر للسلافة في التوفيق المحفوظ ونحو ذلك والثالث ان المراد بقاء ذكره الجليل بعده فكانت له لم يمض اه باختصار

قوله عليه السلام فلا يحل لهم الرملة الحار وهو تشبيه لما يلحقهم من الالم بالحقن آكل الرملة الحار من الالم ولا شيء على هذا الحسن بل ينالهم الالم العظيم في طبيعتهم واهمالهم الذي عليه اه نووي

قوله عليه السلام ولا تدابروا قال القاضي التدابر المعاداة دابرت فلانا طديته وقيل معناه لا تتهاجروا لان

### باب

النس من التحاسد والتباغض والتدابير مع المتهاجرين اذا دلت احدها من صاحب فقد ولاه دبره وقيل معناه لا تتخاذلوا بل تعاونوا على البر والتقوى قال الطبراني هذه امر غير مكتسبة فلا يصح التكليف بها فيصير النسي الى اسبابها اي لا تفعلوا ما يوجب ذلك اه



قَالَ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثَ مَا لَكَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَإِبْنُ أَبِي عُمَرَ وَعُمَرُ وَالثَّاقِدُ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَزَادَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَلَا تَقَاطَعُوا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ  
زُرَيْعٍ) ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
جَمِيعًا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا رِوَايَةُ يَزِيدَ عَنْهُ فَكِرَ وَارِثَةٌ  
سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ يَذْكُرُ الْإِسْنَادَ الْأَرْبَعَةَ جَمِيعًا وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو  
دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا • حَدَّثَنِي عَلِيُّ  
ابْنُ نَصْرِ الْجَهَنَمِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ  
كَمَا أَمَرَ كُمْ اللَّهُ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ  
هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ  
الزُّبَيْدِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَحَدَّثَنَا زَائِعٌ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ مَا لَكَ وَمِثْلَ حَدِيثِهِ إِلَّا قَوْلُهُ  
فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا فَإِنَّهُمْ جَمِيعًا قَالُوا فِي حَدِيثِهِمْ غَيْرَ مَا لَكَ فَيَصُدُّ هَذَا  
وَيَصُدُّ هَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ

قوله يدسر الخصال الاربعه  
جميعا وهي عدم التباغض  
وعدم التحاسد وعدم التنابر  
وكونهم اخوانا كالاخوة  
النسبية في الشفقة والتواضع  
والله اعلم  
قوله عليه السلام ولا تباغضوا  
الخ قال بعض اصحاب المعاني  
هو اشارة الى التباغض  
من الاهواء المذمومة الموجبة  
للتباغض والتعاليب اى  
القول هو مثل اهواء الفرق  
الضالة والله اعلم  
قوله عليه السلام وكونوا  
عباد الله اخوانا قال الطيبي  
قوله اخوانا يجوز ان يكون  
خيرا بعد خبر وان يكون  
بدلا هو خبر وقوله عباد الله  
منصوص على الاختصاص  
بالنداء هذا الوجه اوقع  
الخ سنن  
قوله عليه السلام لا يهل لمسلم  
ان يهجر الخ قال العلماء  
في هذا الحديث تحريم الهجر  
بين المسلمين اكل  
من ثلاث ليال واما هجا  
في الثلاث الاول بعض الحديث  
والثاني يظهره قولا  
واما هجا فبما في الثلاث  
لان الادنى يقول هجا في الغضب  
وسواء الخلق والموثوق فبما  
من الهجرة في الثلاثة ليذهب

باب

تحريم الهجر لوق  
ثلاث بلا عذر شرعي  
فذلك العذر هو ان الحديث  
لا يقتضي اباحة الهجرة  
في الثلاثة وهذا مذهب  
من يقول لا يهل لمسلم  
ودليل الخطاب انه نوى  
القول الاول مذهب الشافعي  
والثاني مذهب الحنفي  
ولي المبارك قيل هذا  
لي لما كان الهجر لامر  
ديناوي واما اذا كان بتقليب  
المصيبة فالزيادة على الثلاث  
مفروضة كاهجر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن الثلاثة  
الذين تعلقوا من عنقه تصوك  
واما الناس يهجر انهم خسين  
بما اه  
قوله عليه السلام وخيرها  
الذي يبدأ بالسلام اى هو  
افضلها وفيه دليل المحب  
الشافعي ومالك ومن  
واللهما ان السلام يقطع  
الهجرة ويرفع الائم ليا  
ويزيل اه نوى



قوله عليه السلام ياكم والظن  
فان الظن الخ المراد انتهى من  
من السوء قال الخطابي هو  
تحقيق الظن وتصديقه دون  
ما يحس في النفس فان ذلك  
لا يملك ومرااد الخطابي ان المحرم  
من الظن ما يستمر صاحبه  
عليه ويستقر في قلبه دون  
ما يعرض في القلب لا يستقر

### باب

تحريم الظن والتجسس  
والتنافس والتناجس  
ونحوها

فان هذا لا يكتفي به انه نوى  
قال الامام في تفسيره معارض  
لحديث الحزم سورة الظن  
لان معناه الاسر بالتحفظ  
والاحتياط فلا منافاة بينه  
وبين هذا انه

قوله عليه السلام ولا تتجسسوا  
ولا تتجسسوا الخ اسلمها  
بالتأنيث الغوليتين الخ  
من كل منهما احدها تعديها  
قال المحرم فيناظر عنه  
معناها واحد وهو طلب  
الاخبار والثاني للتأكد  
كقوله ابن الانباري اه وقال  
النووي وقيل بعض العلماء  
التجسس بالمسند الاستيعاب  
لحديث تقوم وبهم هجعت  
عن المورث وقيل بلهم  
التفتيش عن بواطن الامور  
واسم ما يقال في الشر  
والجاسوس صاحب سر  
السر والنابوس صاحب  
سر الخ

قوله عليه السلام ولا تتناجسوا  
بذلك احدى التائين قال  
الامام الثالثة هي بمعنى  
المخالطة قال الطبراني اي  
لا تتناجسوا حرصا على الدنيا  
اي التناجس في الخير قال  
تعالى وفي ذلك فليتنافس  
المتنافسون وكان المنافسة  
هي القطة وقد ابعد  
من قهرها بالعدالة لان طلب  
احدها على الآخر اه

قوله عليه السلام ولا تتناجسوا  
التجسس هو ان يزيد في من  
ساعة ولا رغبة لك في شراها  
وقيل هو طلب رفعة على احد

### باب

تحريم ظلم المسلم  
وخذه واحتضاره  
ودمه وعرضه وماله  
وقيل هو تصريفه في غير  
الشراء اه مباح

(وهو ابن عثمان) عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لا يحل للمؤمن ان ينجر اخاه فوق ثلاثة ايام **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا**  
عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لا هجرة بعد ثلاث **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك  
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تتجسسوا  
ولا تنافسوا ولا تتحاسدوا ولا تتباغضوا ولا تذابروا وكونوا عباد الله اخوانا  
**حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن العلاء عن ابيه  
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تهجروا ولا تذابروا  
ولا تحسسوا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا  
**حدثنا** اسحق بن ابراهيم **حدثنا** جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن  
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتحاسدوا ولا تتباغضوا  
ولا تتجسسوا ولا تتحسسوا ولا تتناجسوا وكونوا عباد الله اخوانا **حدثنا**  
الحسن بن علي الحلواني وعلي بن نصر الجهمي **قالا** **حدثنا** وهب بن جرير  
**حدثنا** شعبة عن الاعمش بهذا الاسناد لا تقاطعوا ولا تذابروا ولا تتباغضوا  
ولا تتحاسدوا وكونوا اخوانا كما امركم الله **وحدثني** احمد بن سعيد الدارمي  
**حدثنا** حبان **حدثنا** وهيب **حدثنا** سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لا تتباغضوا ولا تذابروا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله  
اخوانا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قتيبة **حدثنا** داود (يعني ابن قيس) عن  
ابي سعيد مولى عامر بن كرز عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا تتحاسدوا ولا تتناجسوا ولا تتباغضوا ولا تذابروا ولا يبيع بعضكم

لا يتجسسوا

لا تتباغضوا

وكونوا عباد الله اخوانا



عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَكَوْنُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ  
وَلَا يَخْخِرُهُ التَّقْوَى هَهُنَا وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِحَسْبِ أُصْرِي مِنْ  
الشَّرِّ أَنْ يَخْخِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ  
حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ أُسَامَةَ  
(وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ يَقُولُ سَمِعْتُ  
أَبَاهُ زَيْدَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ نَحْوُ حَدِيثِ دَاوُدَ  
وَزَادَ وَتَقَصَّ وَمِمَّا زَادَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ وَلَا إِلَى صُورِكُمْ  
وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ إِلَى صَدْرِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ  
حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ  
وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ  
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُعْقَرُ  
لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شِمَةٌ فَيَقَالُ  
أَنْظُرُوا هَؤُلَاءِ حَتَّى يَضْطَلُّوا أَنْظُرُوا هَؤُلَاءِ حَتَّى يَضْطَلُّوا أَنْظُرُوا هَؤُلَاءِ حَتَّى  
يَضْطَلُّوا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ وَحِيدٍ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ  
وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَزِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ  
بِإِسْنَادٍ مَالِكٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الدَّرَاوَزِيِّ إِلَّا الْمُتَهَلِّجِينَ مِنْ  
رِوَايَةِ ابْنِ عَبْدَةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ إِلَّا الْمُتَهَلِّجِينَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ سَمِعَ أَبَاهُ زَيْدَةَ رَفَعَهُ مَرَّةً قَالَ تُعْرَضُ  
الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمِيسٍ وَإِثْنَيْنِ فَيُعْقَرُ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

قوله عليه السلام ولا يخذله  
قال العلماء الخذل ترك  
الإعانة والنصر ومما إذا  
استعان به في دفع ظالم ونصوه  
لزمه إعادته إذا أمكنه  
(ولا يخذله) أي لا يخذله  
فلان لا يخذله ولا يستغفره  
كذا في التورى

قوله عليه السلام التقوى  
ههنا الخ يعني أن لا يخذل  
الظاهر لا يحصل بها التقوى  
وأي يحصل بما يقع في القلب  
من عظمة الله تعالى وخشيته  
ومراقبته اه سنوسي

قوله عليه السلام إن الله  
لا ينظر إلى أجسادكم ولا إلى  
صوركم المبررة عن السير  
المرشية ولا إلى أفعالكم  
العارية عن الخيرات ولكن  
ينظر إلى قلوبكم التي هي محل  
التقوى وأعمالكم التي  
يتقرب بها إلى الله تعالى اه

## باب

النبي عن الفحشاء  
والنهایج

قوله عليه السلام وبين الغيبة  
شعنا أي العداوة والبهتان  
قال في المصباح شعنت البيت  
ولغيره شعنا من باب لعل  
ملاؤه وفحشه طرده  
والفحشاء العداوة والبهتان  
وفحنت عليه شعنا من باب  
لعل فحنت واظهرت  
العداوة (انظروا هذين)  
أي الخروما أي مظهرهما  
من ذنوبهم مطلقا جراهما  
أورد في باب الهجران فقط  
حق رجعا إلى الصلح والمودة  
وفي المتن وفيه  
الإشارة بدلالة الحسين لمزيد  
لغيرهما وتبين هاتيك الخصلة  
التي هي بين المسلمين ففقه  
الإشارة لعظيم قبحها وشاعتها  
حق أشهر صاحبها وصار  
كالخامر المحروس اه

لِكُلِّ امْرِئٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا أَمْرًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَاءٌ فَيُقَالُ  
 أَزْكَوْا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلَّ أَحَدُهُمَا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلَّ أَحَدُهُمَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
 وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ  
 مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْزِيمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُرْضَى أَعْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ  
 وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَاءٌ  
 فَيُقَالُ أَتْرُكُوا أَوْ أَزْكَوْا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلَّ أَحَدُهُمَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ  
 ابْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي الْحُبَابِ  
 سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ  
 يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آيِنَ الْمُتَخَابِثُونَ بِجَلَالِي الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا  
 ظِلِّي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى  
 فَأَرَادَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ آيِنَ تُرِيدُ قَالَ أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ  
 الْقَرْيَةِ قَالَ هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا قَالَ لَا غَيْرَ إِنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 قَالَ فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْبَبَكَ كَمَا أَحْبَبْتُهُ فِيهِ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو أَحْمَدَ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْبَوَيْةَ الْقَشِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ  
 ابْنُ سَلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ  
 قَالَا حَدَّثَنَا حَمَادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ  
 قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَايِدُ الْمَرِيضِ فِي مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ

قوله عليه السلام ليقال  
 أزكووا هذين (أي أخرجوها  
 يقال زكاه يزكوه زكوا إذا  
 أخرجوه من ثوبه)

قوله عليه السلام حتى يضل  
 أي يجمع إلى الضلع والمودة

قوله عليه السلام إن الله  
 يقول يوم القيامة (أي على  
 رؤس الأشهاد) فليعلموا بعض  
 الصباء من الصباء (ابن  
 المتحابون بجلالي) أي يسب  
 علق ولاجل تطاعني  
 أو الذين يكونون المتحابين  
 بينهم لاجل رضائهم ووجوهه  
 قولي في مرقاة

### باب

في فضل الحب في الله  
 قوله تعالى في ظلي يوم لا ظل  
 الا ظلي قال القاضي هي إضافة  
 خلق وتفسيره لأن الظلال  
 كلها خلق لله تعالى وجاء  
 مقسوم على ظلي وظهره  
 أنه سبحانه يظهر حقيقة  
 من حواله الشمس وظهره الموقف  
 وانعاش الخلاق وهو تارة  
 الأسفل وقال عيسى بن دينار  
 هو كناية عن كمالهم  
 من النعمان وظهره في كماله  
 أي

قوله عليه السلام في فضل  
 أي في فضل ربه (أي على  
 من ربه) في فضلهم والراء  
 هي الطريقة (كذا في التوراة)

قوله حلت عليه من نعمة  
 تربية (أي نعم الرأب والمرحلة  
 المدة أي تقوم بأصلاحها  
 وأعمالها أي هل هو جليل  
 أو لعله أبو غيره من جود  
 في نفعه وخلقته الحسن  
 إليه من رب فلا نعمة  
 أي أصحها وأجملها من فضل

### باب

فضل عيادة المريض  
 النسخ هل له علة من نعمة  
 تربية أي تقوم بشكرها  
 أي مرقاة

قوله عليه السلام في عرفة  
 الجنة قال عمر بن الخطاب  
 صديق من نزل يمتن من أجيال  
 شاء وقال غيره هي الطريق  
 وقال القاضي هي البستان  
 الذي فيه العاكمة تفتقر  
 أي



مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
 عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ  
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْتَ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ  
 الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ  
 يَزِيدَ (وَالْأَفْظُ لَزُهَيْرٍ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُوثٍ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ زَيْدٍ (وَهُوَ أَبُو قِلَابَةَ) عَنْ أَبِي الْأَشْثَثِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ  
 ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ  
 قَالَ جَنَاهَا حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا صُرَّوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمِ  
 الْأَخْوَلِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا ابْنَ آدَمَ صَرِضْتُ قَلَمَ تَعْدَنِي قَالَ  
 يَارَبِّ كَيْفَ أَعُوذُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فَلَانًا صَرِضَ  
 قَلَمَ تَعْدُهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدَّتُهُ لَوْجَدْتَنِي عِنْدَهُ يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطَعْتُمْكَ  
 فَلَمْ تُطِيعْنِي قَالَ يَارَبِّ وَكَيْفَ أَطِيعُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ  
 اسْتَطَعَمَكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تُطِعمْهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوْجَدْتَهُ ذَلِكَ  
 عَبْدِي يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي قَالَ يَارَبِّ كَيْفَ اسْتَسْقَيْتُكَ وَأَنْتَ  
 رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَهُ  
 ذَلِكَ عَبْدِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ  
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ

قوله عليه السلام لم يزل  
 في خُرْفَةِ الْجَنَّةِ الخ الخ  
 الخاء المعجمة وتفتح والراء  
 حاصنة ما يفتقر الى يفتنى  
 من الثمر اي لم يزل سكاكه  
 في بستان يفتنى منه الثمر شبه  
 ما يحوز به الثمر من الثواب  
 بما يحوز به المصطفى من الثمر  
 وقيل المراد بالخُرْفَةِ هنا  
 الطريق اه معاوي وفي النهاية  
 الخُرْفَةُ بالضم اسم ما يفتقر  
 من الثفل حين يدركه اه  
 قال القاضي هبادة المرض  
 عقيمة الاجر وهو مرض  
 كفاية لانه لو لم يمدلغاع  
 حاله وهلك لاسيما القريب  
 والضعيف ولفظ العيادة  
 يقتضي التكرار والرجوع  
 اليه مرة بعد اخرى ليعلم  
 حاله اه قال الابي والحكم  
 في المرض الذي يعاد منه  
 العرف ولا ينبغي ان يجعل  
 الرجوع الا لئلا يعلم انه  
 لا يكره ذلك ولا يعاد من  
 يعلم انه يكره ذلك ولا  
 ينبغي ان يدكر عند المرض  
 ما يؤلمه من حال مرضه اه

قوله عليه السلام جناه قال  
 في النهاية والجنا اسم ما يفتنى  
 من الثمر ويجمع الجناه الى اجن  
 مثل عصا واحص اه

قوله تعالى يا ابن آدم صرصت  
 فلم تعدني الخ قال العلماء  
 انما اصاب المرض اليه  
 سبحانه وتعالى والمراد بالعبد  
 اشريفه للعبد وتكريرا في  
 قائلوا ومعنى وجدتني عنده  
 اي وجدت ثوابي وكرامتي  
 اه نودي لا قال يارب كيف  
 اموره وانت رب العالمين  
 حال مقررة للاشكال الذي  
 تضمنه معنى كيف  
 العيادة انما هي للمريض  
 العاجز والناك القادر  
 قال في العيادة لوجدتني عنده  
 وفي الاطعام والسق لوجدت  
 فلك عند رضى الى اسئلة  
 ثواب العيادة كذا في المناوي

## باب

ثواب المؤمن فيما يصيبه  
 من مرض أو حزن  
 أو نحو ذلك حتى  
 الشوكة يشاكها

قوله رضى الله عنها ما رأيت  
رجلا قد عليه الوجع الخ قال  
العلواء الوجع هنا المرض  
والعرب يسمى كل مرض  
وجعا اه نووي

قَالَتْ غَائِثَةُ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَفِي رِوَايَةٍ عُثْمَانُ مَكَانَ الْوَجَعِ وَجَعًا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ أَخْبَرَنِي  
أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ  
ابْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنِي  
أَبُو بَكْرِ بْنُ زَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمَدَامِ  
كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادٍ جَرِيرٍ مِثْلَ حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ فَمَسَسْتُ  
بِيَدِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَغَكَاشِدِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلٌ إِنِّي أُوَعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ قَالَ فَقُلْتُ ذَلِكَ أَنْ لَكَ  
آخَرِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذَى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سَوَاهُ إِلَّا خَطَّ اللَّهُ بِهِ  
سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَخْطُ الشَّجَرَةُ وَرَقُهَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ فَمَسَسْتُ بِيَدِي  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
أَخْبَرَنَا هَيْسَى بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عُيَيْنَةَ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ  
بِإِسْنَادٍ جَرِيرٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ ثُمَّ وَالَّذِي نَفْسِي  
بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا  
عَنْ جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ  
قَالَ دَخَلَ شَبَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى غَائِثَةَ وَهِيَ يَمْنَى وَهُمْ يَضْحَكُونَ فَقَالَتْ

قوله لمسته يدي قال  
الأي لا يبعد أن يكون من  
آداب المصافحة الأخذ بيد  
المرضى حتى لو كان الأخذ  
ليس من أهل الطب اه

قوله رضى الله عنه الله  
لشوك الخ الوعد باستكان  
العين قبل هوالحس وقيل  
ألمها ومثها اه نووي قال  
الأي قد من أنه لا يهش  
أن يضر المريض بما يسوءه  
من حال مرضه وكان هذا  
مخافة وليس بخلافه لأن  
فك في حل من تكرر وحالم  
لذلك وهو صلى الله عليه  
وسلم ليس كذلك الآراء  
كتب خبر عن ثواب فك  
بقوله أجل ومخافة المرض  
عليه ليساعف له الأجر  
كما ذكر وكما قال في الآخر  
عن الأنبياء أشد الناس  
بلاء ثم الأولياء ثم الأمثل  
فالأهل اه

قوله عليه السلام أجل أي  
أولهك أي يأخذك الوعد  
أي هذه الحس وسورتها  
أرأيت الورع منها كما يرهك  
رجلان منكم أي لمصافحة  
الأجر



عن أبي بكر بن أبي بكرة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن من مؤمنين من شؤكة فما فوقها إلا كتبت له بها درجة ويجبت عنه بها خطيئة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب (واللفظ لهما) ح وحدثنا إسحاق الحنظلي قال إسحاق أخبرنا وقال الآخران حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من شؤكة فما فوقها إلا رفقه الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصيب المؤمن شؤكة فما فوقها إلا قص الله بها من خطيئته حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام بهذا الإسناد حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مصيبة تصاب بها المسلم إلا كفر بها عنه حتى الشؤكة يشاكها حدثنا أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن يزيد بن حصة عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب المؤمن من مصيبة حتى الشؤكة إلا قص بها من خطاياها أو كفر بها من خطاياها لا يدرى يزيد أيتهما قال عروة حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنا حيوة حدثنا ابن الهادي عن أبي بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشؤكة تصيبه إلا كتب الله له بها حسنة أو حطت

ما يصيبكم قالوا فلان خر على طنب فسطاط فكادت غمته أو غيئه أن تذهب فقالت لا تفحكوا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يشاك شؤكة فما فوقها إلا كتبت له بها درجة ويجبت عنه بها خطيئة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب (واللفظ لهما) ح وحدثنا إسحاق الحنظلي قال إسحاق أخبرنا وقال الآخران حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من شؤكة فما فوقها إلا رفقه الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصيب المؤمن شؤكة فما فوقها إلا قص الله بها من خطيئته حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام بهذا الإسناد حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مصيبة تصاب بها المسلم إلا كفر بها عنه حتى الشؤكة يشاكها حدثنا أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن يزيد بن حصة عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب المؤمن من مصيبة حتى الشؤكة إلا قص بها من خطاياها أو كفر بها من خطاياها لا يدرى يزيد أيتهما قال عروة حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنا حيوة حدثنا ابن الهادي عن أبي بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشؤكة تصيبه إلا كتب الله له بها حسنة أو حطت

قوله على طنب فسطاط قال في الصباح الطنب بهمتين وسكون الثاني لغة الجبل تشد به الحيلة اه

قوله عليه السلام يشاك شؤكة أي يصاب بالشوك أي يصيب به شوك ويؤلمه (لما فوقها) أي فسطاط يكون فوق الشؤكة في السفر كالي حديث من استعملاه منكم على عمل فكتبتنا خطا لما فوقه والله اعلم قوله الاستبنت له بها الخ في معنى الآية الواردة الى ان التكاف لا يكون كذلك وبإشارة عظيمة لأن كل مسلم لا يخلو من كونه مثافيا

قوله عليه السلام لا تصيب المؤمن الخ في معنى بعض العلماء من هذا الحديث ان الذي يكثر الخطايا فقط ولكن الصحيح انها تكتب في الحسنات ايضا كما صرح في الأحاديث المقدمة آنفا ومن المقرر ان الفاظ بعض على السكت والله اعلم قوله الاصل ان قال القروي هكذا هو في معظم النسخ وفي بعضها نقص وكلاهما صحيح متقارب المعنى اه

عنه بها خطيئة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
 أسامة عن الوليد بن كبر عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي  
 سعيد وأبي هريرة أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصب  
 المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى ألهم يهمة إلا كفر به  
 من سيقاته حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة كلاهما عن ابن  
 عيينة (والله لأظن لقبيته) حدثنا سفيان عن ابن محيصين شيخ من قرشي سمع  
 محمد بن قيس بن عكرمة يحدث عن أبي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوا  
 يجر به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قاربوا وسددوا فني كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى التكب يتركها  
 أو الشوك يتركها قال مسلم هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصين من أهل  
 مكة حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا الحجاج  
 الصفوان حدثني أبو الزبير حدثنا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم دخل على أم السائب أو أم المسيب فقال مالك يا أم السائب أو  
 يا أم المسيب ترفزين قالت الحشى لا بآرك الله فيها فقال لا تبى الحشى فإنها  
 تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكبر خبت الحديد حدثنا عبيد الله بن  
 عمر القواريري حدثنا يحيى بن سعيد ويشر بن المفضل قالَا حَدَّثَنَا عمران  
 أبو بكر حدثني عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة  
 من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه  
 وسلم قالت إني أضرع وإني أتكشف فاذع الله لي قال إن شئت صبرت  
 ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك قالت أصبر قالت فإني أتكشف  
 فاذع الله أن لا أتكشف فدعا لها حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام

قوله عليه السلام ما يصب  
 المؤمن من وصب  
 الوجع اللازم والنصب  
 التعب والسقم بضم السين  
 واستكان الكاف وقتضهما  
 لغتان وكذلك الحزن والحزن  
 فيه لغتان و (يهمة) قال  
 القاضي هو بضم الياء وفتح  
 الهاء على ما لم يسم فاعله  
 وهبته لغيره يهيم به يهيم  
 اليه وضم الهاء أى يهيم  
 وكلاهما صحيح اه نوى  
 بالتحصار وفي الصبي الهم  
 هو المكروه يلحق الإنسان  
 بصب ما يقصده والحزن  
 ما يلحقه بسبب حصول  
 مكروه في الماضي وحما من  
 أمراض الباطن وقيل ان الهم  
 ينشأ عن الفكر فيما يتوهم  
 حصوله مما يفتنى به والحزن  
 يحدث للفرد ما يشق على  
 المرء فلهذا اه بالتحصار  
 وفي الآية السقم المرض  
 الشديد وفي هذا الحديث  
 ولما نزلت من قول القائل  
 ان الثواب والعقاب هما  
 هو على الكسب والنصب  
 ليست منه بل الاجر على  
 السبر عليها والرضا بها  
 فان الاحاديث الصحيحة  
 صريحة في ثبوت الثواب  
 بغير حصولها واما السبر  
 والرضا فقد زعم لكن  
 الثواب عليه زيادة على  
 ثواب المسبب سداد  
 القسطلاني

قوله عليه السلام ما يصب  
 المؤمن من وصب  
 قال العيني والجزم فيه  
 وقوله حق التكب ينكبا  
 في الحديث الا في ذلك  
 صرح به الا

قوله عليه السلام قاربوا  
 اقتصدوا ولا تفرأوا لا تقصروا  
 بل توسطوا (وسددوا) اي  
 الصبر السامع هو الصواب  
 (التكب) مثل المرة بملحها  
 بوجه وربما جرحت اصبعه  
 واصل التكب التكبر والقلب  
 اه نوى

قوله ترفزين قال القاضي  
 روايتا فيه بالزاي والقاف  
 وفي التاء الهم والفتح اه  
 الى القول وجه الفتح بفتح  
 احدى التائين والله اعلم

باب

تحرير الظالم



الدارمي حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيَّ) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
عَنْ دَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا رَوَى عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ  
الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ يَنْكَرًا لَكُمْ فَمَا فَلَا تَظَالُمُوا يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ  
هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي  
أَطْعِمَكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ غَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي اكْسِكُمْ يَا عِبَادِي  
إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ  
يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرْبِي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْثِي فَتَقْتُمُونِي يَا عِبَادِي  
لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِجَكُمْ كَانُوا عَلَى آثِقِ قَلْبٍ وَجُلِّ وَاحِدٍ  
مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ  
وَجِجَكُمْ كَانُوا عَلَى آثِقِ قَلْبٍ وَجُلِّ وَاحِدٍ مَا نَعَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا  
يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِجَكُمْ قَامُوا فِي صَمِيدٍ فَسَأَلُونِي  
فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَةً مَا نَعَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْفُثُ مِنَ الْخَيْطِ إِذَا  
أُذِخِلَ الْبَحْرُ يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أَوْقِفْكُمْ عَلَيْهَا فَمَنْ  
وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ قَالَ سَعِيدٌ كَانَ  
أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ هَكَذَا تَنَبَّهَ أَبُو بَكْرٍ  
ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهَرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ  
مَرْوَانَ أَمَّهُمَا حَدِيثًا قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَا  
بِشْرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهَرٍ فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا  
هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

وَاللَّهُ  
يَعْلَمُ  
الْحَقَّ

قوله تعالى الى حرمت  
الظلم على نفسي قال العلماء  
معناه تقديست عنه وتعاليت  
والظلم مستحيل في حق الله  
سبحانه وتعالى الخ نوري  
وفي الاي اي تقدست عنه  
لانما كان الظلم من يتعدى الحدود  
التي حددت وليس فوق الله  
سبحانه احد بعد او يرسم  
في تجاوز ما يرسم له فيكون  
ظالما ولما كان تعزير الشيء  
يقصد به المنع منه سمي تعالى  
تزهده عنه وامتناعه عليه  
تحريرا له وفي المعنى اصل  
الظلم الجور ومجاوزة الحد  
ومعناه الشرعي وضع الشيء  
في غير موضعه الشرعي واقل  
التصرف في ملك الغير بغير  
اذنه اه القول كلامها حال  
في حقه سبحانه وتعالى  
قال الراغب الظلم عند اهل  
اللغة وضع الشيء في غير  
موضعه المختص به اما نقصان  
او زيادة واما بعدول عن  
وقته او مكانه وقال القطب  
الرباني الشيخ عبد الكبير  
الهياني ان الله سبحانه خلق  
القلب عبدا لاكره وفكره  
لن وضع فيه غيره فهو ظالم  
لنفسه وقال العارفي ابن  
الغارض موميا الى الاشتغال  
بالوحدة والذيرة او الذكر  
والصلاة او الكتاب والسنة

في قوله تعالى  
يا عبادي  
انكم تخيطون بالليل والنهار  
انا اغفر الذنوب جميعا

قوله تعالى كلكم ضال الا من  
هديته قال المازري ظاهر هذا  
انهم خلقوا على الضلال  
الا من هداه الله تعالى وفي  
الحديث المصهور كل مولود  
يولد على الفطرة قال فقد  
يكون لمراء بالاول وسلمهم  
بما كانوا عليه قبل بعث  
النبي عليه السلام وانهم  
لو تركوا وما في طباعهم  
من اثار الفجوات والراحة  
واعمال النظر لظفروا وهذا  
الثاني اظهر اه نوري

قوله تعالى الا كما ينقص  
الخيوط وهو الابره وهذا  
مخيل للتقريب الى الانباء  
وليس على حقيقة فكيف  
والبحر محمود ومثناه ونشد  
وما عنده سبحانه فهو محمود  
ولا مثناه ولا ينشد

قوله عليه السلام اكلوا الظلم فان الظلم ظلمات قال القاضي قيل هو على ظاهره  
حق يسي نور المؤمنين بين ايديهم وايامهم ويحتمل ان الظلمات هنا الضلالت

فيكون ظلمات على صاحبه لا يمتد يوم القيامة سبيلا  
ويحتمل انها عبارة عن الاتكال والعقوبات

١٨

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَزُودُ عَنْ رَيْبِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنِّي حَرَمْتُ عَلَى نَفْسِي  
الظُّلْمَ وَعَلَى عِبَادِي فَلَا تَظَالُمُوا وَسَاقِ الْحَدِيثَ بِخَوْرِهِ وَحَدِيثُ أَبِي إِدْرِيسَ الَّذِي  
ذَكَرْنَاهُ أَيْمٌ مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ (يَعْنِي ابْنَ  
قَيْسٍ) عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَاتَّقُوا الشَّحَّ فَإِنَّ الشَّحَّ أَهْلَكَ  
مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا نَحَارَهُمْ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونُ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الظُّلْمَ  
ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ  
وَلَا يُسْلِمُهُ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِي كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً  
فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ  
جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ أَتَذَرُونَ مَا الْمُفْلِسُ قَالُوا الْمُفْلِسُ فَيْسٌ مِّنْ لَّدُنْهُمْ لَهُ وَلَا مَتَاعَ فَقَالَ  
إِنَّ الْمُفْلِسَ مِْنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ وَيَأْتِي قَدْ  
شَتَمَ هَذَا وَكَذَفَ هَذَا وَأَكَلَ مَالَ هَذَا وَسَفَكَ دَمَ هَذَا وَضَرَبَ هَذَا  
فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ  
يُنْقَضِيَ مَا عَلَيْهِ أَخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُوْنَ ابْنَ جَعْفَرٍ)  
عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

أَهْ نَوَى وَفِي الظُّلْمِ (الظلم) يأخذ مال الغير  
بغير حق أو لبتناول  
من حرجه أو نحو ذلك  
وانما ينشأ الظلم من  
ظلمة القلب لانه لو  
استدار بنور الهدى لاعتبر  
فاذا سعى المتقون بتورهم  
الذي حصل لهم بسبب  
التقوى اكتسفت ظلمات  
الظلم الظالم حيث لا يلقى  
عنه ظلمه فيثا قال عبدا لله  
ابن مسعود وطواله عنه  
يؤذى بالظلمة فيوضعون  
في تابوت من نار ثم يزجون  
فيها اه

قوله عليه السلام اكلوا  
الشح فان الشح اهلك الخ  
قال القاضي يحتمل ان هذا  
الهلاك هو الهلاك الذي  
اخبر عنهم به في الدنيا بانهم  
سفكوا دماءهم وحتمل انه  
هلاك الآخرة وهذا الثاني  
اظهر قال جماعة الشح  
شد البخل والبلغ في المنع  
من البخل والبل هو البخل  
مع الحرص ولغير ذلك اه  
نوى

قوله عليه السلام ولا يسلّمه  
قال العيني يسم الياء يقال  
سلم فلان فلانا اذا القاه  
الى الهلكة ولم يسه من  
صلوه اه يريد ان الهزيمة  
للزلة والسلب كالاهلك  
اي لا يزيل سلامته والله  
اعلم

قوله عليه السلام ومن ستر  
مسلم (أي مسلم) غير  
معروف بالاذى والفساد  
والتمصيل في هذا الباب  
في النووي

قوله عليه السلام الخ  
خطاياهم الخ قال المازري  
وزعم بعض المتقدمين ان  
هذا الحديث معارض لقوله  
تعالى ولا تزد وازدة وزر  
اخرى وهذا لا يترادف لخط  
منه وجهالة بينة لانه انما  
عوقب بطله ووزره  
وقلته فتوجهت عليه  
حقوق لغرمائه فدلعت  
اليوم من حسناته فلما  
فرحت وبقيت بغيه قوبلت  
على حسب ما اقتضت  
حكمة الله تعالى في خلقه

وعنه في عبارة فافخذ لدرها من سيأت خصومه فرجع عليه لعوقب به في النار حقيقة العقوبة انما هي بسبب ظلمه  
ولم يعاقب بغير جناية وعظم منه وهذا كله مذهب أهل السنة والله اعلم نوى

(لنودن)



لَتُؤَدَّنَ الْحُقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَادَ لِلشَّامِ الْجُلُحَاءُ مِنَ الشَّامِ الْقُرْنَاءُ  
**حدثنا** محمد بن عبد الله بن ثُمير **حدثنا** أبو معاوية **حدثنا** يزيد بن أبي بردة عن  
 أبيه عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُمْلِي  
 لِلظَّالِمِ فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ  
 ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن يونس **حدثنا** زهير  
**حدثنا** أبو الزبير عن جابر قال أَقْتَلَ غُلَامَانِ غُلَامٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَغُلَامٌ مِنَ  
 الْأَنْصَارِ فَنَادَى الْمُهَاجِرُ أَوْ الْمُهَاجِرُونَ يَا لَمُهَاجِرِينَ وَنَادَى الْأَنْصَارِيُّ  
 يَا لَلْأَنْصَارِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا هَذَا دَعَايَ أَهْلِي  
 الْجَاهِلِيَّةِ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا أَنْ غُلَامَيْنِ أَقْتَلَا فَكَسَعَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ قَالَ  
 فَلَا بَأْسَ وَلَيْتَ نَصْرَ الرَّجُلِ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا إِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلَيْسَتْهُ فَإِنَّهُ لَهُ نَصْرٌ  
 وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلَيْسَتْهُ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** زهير بن حرب وأحمد  
 ابن عبد الصمد وأبو عمار (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ لَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ ابْنُ عَبْدِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرُونَ **حدثنا** سفيان بن عيينة قال سمع عمرو بن جابر بن عبد الله يقول كُتِّمَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ  
 فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لَلْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لَمُهَاجِرِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ دَعَايَ الْجَاهِلِيَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَعَ رَجُلٌ  
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُتَيْنَةٌ فَسَمِعَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 أَبِي قَحْطَبَةَ فَقَالَ قَدْ قَتَلُوهَا وَاللَّهِ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا  
 الْأَذَلَّ قَالَ عُمَرُ دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُسَافِقِ فَقَالَ دَعْنِي لَا يَحْدَثُ النَّاسُ  
 أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم وإسحاق بن منصور ومحمد بن  
 داود قال ابن داود **حدثنا** وقال الآخرون أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ

قوله عليه السلام لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشام الجُلُحَاءُ مِنَ الشَّامِ الْقُرْنَاءُ  
 يفتح الدال المقدمه واول بعض  
 بالسخ بضمها فوله  
 (الحقوق) بالرفع على الاول  
 وبالنصب على الثاني امر قاة  
 قوله عليه السلام ان الله يمل  
 للظالم معنى يمل يمل ويمل ويمل  
 ويملين للمدة وهو مشتق  
 من الملو وهو المدة والزمان  
 بضم الميم وكسرهما وقتها  
 ومعنى لم يملكه لم يملكه

### باب

نصر الاخ ظالما أو  
 مظلوما  
 ولم ينقل منه قال اهل اللغة  
 قال اهل اللغة اطلعه وانزلت  
 تغلب منه اه نوري  
 قوله القتل غلامان اي  
 قاتلوا  
 قوله عليه السلام ما هذا  
 دعوى اهل الجاهلية قاله  
 النكار لها لانها من دعوى  
 الجاهلية بالتعاضد بالقبائل  
 في امر الدنيا فجاء الاسلام  
 بأبطال ذلك وجعل القضاء  
 بالحكم الشرعي اه اي  
 قوله فكسع اي ضرب  
 دبره وعجزته بيد او رجل  
 اوصف او غيره  
 قوله عليه السلام فلا بأس اي  
 لم يطلع ما توفقه فانه خلاف ان  
 يكون حدث امر عظيم يوجب  
 قسدا وفطنة اه اي  
 قوله عليه السلام فاجامعة  
 اي قبيحة كريمة مؤذية  
 روى الصباح التت اننا فلهو  
 متين وقد تكسر الميم  
 للابحاح ليقال متين وطم  
 التاء انها لا تميم قليل اه  
 قوله عليه السلام معه  
 لا يحدث الناس الخ اقل ذلك  
 كقول ابراهيم بن كثير الناس  
 من الدخول في الدين بان  
 يقولوا لاخوانهم بل معكم  
 اذا دخلتم في دينه انهم  
 عليكم كغير الباطن فيستجيب  
 بذلك دعاءكم واموالكم  
 اه سطلاني قال القاضي  
 الخلف العلماء على حكم  
 الا طاء وركبوا قتلهم او نسخ  
 ذلك عند ظهور الاسلام  
 ونزول قوله كذالى جاهد  
 الكفار والمناظرين وانما  
 ناسخة لما قبلها وقيل قول  
 ثالث انه لما كان الطور عنهم  
 ما لم يظهروا فاعلمهم فاذا  
 اظهروه قتلوا اه نوري

قوله عليه السلام المؤمن  
المؤمن (التعريف للجموع  
وللراد بعض المؤمن لبعض  
ذكره الطيبي ويمكن ان  
يكون للاستفراق اي كل  
مؤمن اكل مؤمن والاظهر  
انه العهد الذي في الاول  
ممنوع

## باب

تراحم المؤمنين وتعاطفهم  
وتعاضدهم

والجس في الثاني اي المؤمن  
الكامل لطلق المؤمن يشد  
بعضه اي بعض البيان والجملة  
حال او صفة او استئناف  
بيان لوجه القربة وهو الاظهر  
ثم لا شك ان القوي هو  
الذي يشد الضعيف ويقويه  
وحاصل معناه ان المؤمن  
لا يتقوى في امر دينه او  
دنياه الا بمعية اخيه به  
مرقاة قال القاضي هو  
تكميل وتعريب للهم  
يريد الحفز على التعاون  
والناصر ليجب امتثال  
ما حث عليه اه

قوله عليه السلام في تراحمهم  
وتراحمهم الخ قوله تراحمهم  
من باب التماسع الذي  
يستعمل في اشتراك الجماعة  
في اصل الفعل قيل هذه  
الافتقار الثلاثة متعارفة  
في المعنى لكن بينها  
فرق لطيف اما التراحم  
فالمراد به ان يرحم بعضهم  
بعضا باخوة الايمان لا بسبب  
شيء آخر واما التواضع  
فالمراد به التواضع الجالب  
للحبة كالنزول والتواضع  
واما التعاضد فالمراد به  
امانة بعضهم بعضا كما يصف  
طوبى الثوب عليه ليقره  
اه

قوله عليه السلام مثل الجسد  
اذا اشتكى ( اي اذا تألم  
عضو من اعضاء جسده  
( تداعى ) اي دعا بعضه  
بعضه

## باب

التي عن السباب

أَيُّوبُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ  
وَبُلَا مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ الْقَوْدَ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتَنَةٌ قَالَ ابْنُ مَنصُورٍ فِي رِوَايَتِهِ عَمْرُو  
قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابُو غَاوِسٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَا**  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَابُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ**  
**حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ إِدْرِيسَ وَابُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ**  
**أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ**  
**بِفَضِّهِ بَعْضُهُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا**  
**عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ**  
**الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَاقُفِهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا أَشْتَكَى مِنْهُ**  
**عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالحَشَى **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا**  
**جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**يَنْقُوه **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ**  
**الْأَعْمَشِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِنْ أَشْتَكَى رَأْسُهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالسَّهَرِ**  
****حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ**  
**خُثَيْمَةَ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ**  
**كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِنْ أَشْتَكَى عَيْنُهُ أَشْتَكَى كُلُّهُ وَإِنْ أَشْتَكَى رَأْسُهُ أَشْتَكَى كُلُّهُ**  
****حَدَّثَنَا** ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ**  
**بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ**  
**حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**



قوله عليه السلام فقد بهته  
 قال في النهاية البهتان هو  
 الباطل الذي يجهل منه  
 وهو من البهت التعجب

### باب

استعجاب الغف  
 والتواضع

الباطل الذي يجهل منه  
 وهو من البهت التعجب

### باب

تحریم العيبة

والالف والنون زائدتان  
 يقال بهت بهتاً وبهتاً  
 الكذب والافتراء اه قال  
 القاضى العيبة ذكر الرجل  
 بما يورثه في بهيته والبهت

### باب

بشارة من ستر الله  
 تعالى عيبه في الدنيا بان  
 يستره في الآخرة  
 ذكر ذلك في وجهه وكلامها  
 منموم بحق وباطل الا ان  
 يكون البهت في الوجه على  
 طريق الرعظ والتصبية  
 اه سنوسي

### باب

مداراة من يتق الله  
 قوله عليه السلام لا يستر  
 عيب عيدا اي عينا غير  
 شرر واما الشرر وهو  
 فساد فيجب رقه الى  
 ولي الامر لدفع شره وفساده  
 ان لم يؤد الى زيادة شر  
 وفساد والله اعلم

قوله عليه السلام اذا نواله  
 فليس ابن المشيرة العشرة  
 القبيلة والرجل هو صبيته بن  
 حسن الفزاري قال القاضى  
 ولم يكن والله اعلم اسم  
 حيث لا فيه انه لاهية  
 في فاسق ولا مبتدع وان كان  
 قد اسم فيكون اراه ان  
 بين حاله وفي قوله ليس

اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْتَبَانُ مَا قَالَا فَقَالَا الْبَادِي مَا لَمْ يَتَعَدِ الْمَظْلُومُ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ  
 جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعُ  
 أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ أَتَذَرُونَ مَا لِنَفْسِهِ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ ذَكَرَكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ قِيلَ  
 أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقْبُولُ قَالَ إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ أَغْنَيْتَهُ وَإِنْ  
 لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَهُ حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْمَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ (يَعْنِي ابْنَ  
 زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ حَدَّادٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَبْدًا  
 فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَهَمْرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ  
 لَزُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ (وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ) عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ  
 الزُّبَيْرِ يَقُولُ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 أَتَذْنُلُهُ فَلَيْسَ ابْنُ الْمَشِيرَةِ أَوْ بَشَرُ رَجُلٍ الْمَشِيرَةِ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَنْزَلُ  
 الْقَوْلَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ لَهُ الَّذِي قُلْتَ ثُمَّ أَلْتَهُ الْقَوْلَ  
 قَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَثَرَةٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَّعَهُ أَوْ تَرَكَهُ  
 النَّاسُ اتَّقَاءَ خُشْيِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ

ابن المشيرة رجل من اعلام نبوته عليه السلام فانه ارتد وحي به اسيرا الى ابي بكر اه سنوسي قوله فلما دخل عليه الان هو من الذين  
 قال السنوسي وانما الان له القول تألفا له ولا مثاله على الاسلام وفيه مداراة من يتق الله وجواز غيبة الفاسق اه

قوله عليه السلام من يهرم  
الرقق يهرم الجاهل بهزوما  
وقيل مرفوما اه مره قال

باب

نفل الرقق

في المبالغة من الحرمان وهو  
متعد الى مفعولين احدهما  
الطهير الغائم مقام الداعل  
والثاني الرقق واللام فيه  
لحقيقته وهو ضد العنق يهرم  
الخبر على بناء المفعول اي  
يصير هروما من الخير واللام  
فيه للمعنى الذي هو الخير  
الحاصل من الرقق اه وقال  
القاضي يدل ان الرقق غير كله  
وسبب كل خبر وجالب كل نفع  
فيما حرق والصف قال حالي  
ولو كنت لظا غليظ القلب  
وقال الطبري معنى من يهرم  
الرقق يطغى به الى ان يهرم  
خبر الدنيا والآخرة اه

قوله عليه السلام من يهرم  
الرقق يهرم الجاهل بهزوما  
وقيل مرفوما اه مره قال  
القاضي يدل ان الرقق غير كله  
وسبب كل خبر وجالب كل نفع  
فيما حرق والصف قال حالي  
ولو كنت لظا غليظ القلب

قوله عليه السلام ومن يهرم  
الرقق الخ اي يهرم  
عليه مالا يوجب على غيره  
قال القاضي معناه يتأذى به  
من الاضاحي ويصل من  
الطالب مالا يتأذى به  
اه قال الطبري يهرم عليه  
في الدنيا من التناهي على  
صاحب الرقق الاخر من الثواب  
مالا يهرم على الصف قلنا  
كان امر يسوع المزعوم ان  
يرسل اليه بالرقق والصف  
لسوء طريق الرقق لولا  
لما يصل من التناهي على  
قاعه حسن الخلق ومن  
الافعال التي اشار عليه السلام  
بقره ما كان الرقق في شيء  
الا انه ضد الخرق والا  
متعجلا لانه مفيد للاعمال  
وموجب لهذه الاحدولة  
وهو المعبر عنه بقوة ولا  
ينزع من شيء الا فانه قال الصف  
مفوت لصالح الدنيا وقد  
يقوت مصالح الآخرة ولذا  
قال من يهرم الرقق يهرم  
المعبر كله اه

قوله عليه السلام الا انه  
في المصباح زان الشيء صاحبه  
ويشتمل باب ساروا زانه ازانة  
ملكه والاسم الزينة وزينته  
تزيينا ملكه والذين تزيين  
الشيء به

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَاهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ بِشَرِّ  
أَخْوَالِ الْقَوْمِ وَأَبْنِ الْعَشِيرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ  
سُهَيْبَانَ حَدَّثَنَا مَنصُورٌ عَنْ تَيْمٍ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يُحْرِمِ الرِّفْقَ يُحْرِمِ الْخَيْرَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَيْمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ  
غِيَاثٍ) كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ إِسْرَاهِيمَ  
(وَاللَّهُمَّ طُحْمَا) قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
تَيْمٍ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ الْعَمَشِيِّ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُحْرِمِ الرِّفْقَ يُحْرِمِ الْخَيْرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
هِلَالٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
حَرَّمَ الرِّفْقَ حَرَّمَ الْخَيْرَ أَوْ مَنْ يُحْرِمِ الرِّفْقَ يُحْرِمِ الْخَيْرَ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى  
الْحُسَيْنِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي سَيِّوَةُ حَدَّثَنِي أَبُو الْهَادِ عَنْ أَبِي  
بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ عُمَرَةَ (يَعْنِي بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ  
الرِّفْقَ وَيُبْطِئُ عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُبْطِئُ عَلَى الْعُتْبِ وَمَا لَا يُبْطِئُ عَلَى مَا سِوَاهُ حَدَّثَنَا  
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُقْدَامِ (وَهُوَ ابْنُ شُرَيْحٍ بْنِ  
هَانِئٍ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا ذَاتُهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانُهُ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ

وابن العشرة هذا نزع



قوله عليه السلام خلوا ما  
عليها وهو الخ كان لبعض  
القوم على تلك الناقة متاعا فلما  
سمع النبي عليه السلام لعنة  
صاحبتها اياها قال خلوا الخ  
قال في المبارق قبل ان يخل

### باب

التي عن لعن الدواب  
وغيرها  
عليه السلام ذلك لعنة الله  
استجيب لها الدماء بالدم  
والاوجه ما قاله النووي انما قاله  
عليه السلام زجرها وقد  
كان سبق نهيها عن لعن  
الدواب وغيرها فلا يعتاد  
لسانها به وتستعملها  
في الانسان فلما رأى انها  
لم تقتل نهي عليه السلام  
عاقبا بارسال نالها والمراد  
به النبي عن المصاحبة  
بنك الناقة في الطرق واما  
بيها وذبحها وركبها  
في غير مصاحبة عليه السلام  
لجائز لان النبي ورد عن  
المصاحبة بالنهي فيقال انما  
على ما كان اه

قوله انظر اليها ناقة ورقاء اي  
يخاطبها فيها سواها وهو  
لورق وقيل هي التي لوها  
تكون الرماد اه نووي

قوله عليه السلام واحرمها  
يقطع الهمة وهم الراد يقال  
احرم صهرته امرأه وقهرية  
قال النووي والمراد هنا  
النساء ما عليها من المتاع  
ورحلها وآلتها اه حنوسي  
قوله فقلت حل هي كلة  
زجر للابل واستعثت يقال  
حل حل بستان اللام فيها قال  
القاضي ويقال انما حل حل  
يكسر اللام فيها بالفتح  
ويغير تنوين اه نووي

قوله عليه السلام لا تصاحبنا  
ناقة يجوز فيه وفيها  
مباي ان يكون نكاحا ومبا  
ولهذا خطبنا على الوجهين  
لكن النبي اوسد وابيض الا  
اه بمعنى النبي كقوله الشراخ  
في امثاله والله اعلم

قوله عليه السلام لا تصاحبنا  
ناقة عليها لعة قيل هي يسم  
اللام اسم فاعل بمعنى لاعة  
من اوزان الشذوذ والصحيح  
انما يفتح اللام مصدر اه  
مبارق القول بل الظاهر  
ما قيل يقتضيه صحة الحمل  
بلا تأويل والله اعلم

المقدم بن شريح بن هاني بهذا الاستناد وزاد في الحديث رَكِبَتْ نَائِقَةٌ بِمِرْأَةٍ  
فَكَانَتْ فِيهِ صُغُوبَةٌ فَجَعَلَتْ تُرَدُّ دُهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ  
بِالرِّفْقِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ  
أَبْنِ عُثَيْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ  
أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ  
أَسْفَارِهِ وَأَمْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَائِقَةٍ فَضَحِجَتْ فَلَعَنَتْهَا فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعُوهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ قَالَ عِمْرَانُ فَكَانَ  
أَوَامًا الْآنَ تَمْشِي فِي النَّاسِ مَا يَغْرِضُ لَهَا أَحَدٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ  
قَالَا حَدَّثَنَا حَمَادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ كِلَاهُمَا  
عَنْ أَيُّوبَ بِإِسْنَادِ إِسْمَاعِيلَ نَحْوَ حَدِيثِهِ إِلَّا أَنَّ فِي حَدِيثِ حَمَادٍ قَالَ عِمْرَانُ فَكَانَ  
أَنْظَرُ إِلَيْهَا نَائِقَةٌ وَزَقَاءٌ وَفِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ فَقَالَ خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَأَعْرِضُوا  
فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
(يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ بَيْنَمَا  
جَارِيَةٌ عَلَى نَائِقَةٍ فَلَهَا بَعْضُ مَتَاعِ الْقَوْمِ إِذْ بَغُرَتْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَتَضَاقَقَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَقَالَتْ حَلِ اللَّهُمَّ الْعَنَهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا تُصَاحِبُنَا نَائِقَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ  
وَحَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ الْمُعْتَمِرِ لَا أَيْمُ اللَّهُ لَا تُصَاحِبُنَا رَاحِلَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ  
مِنْ اللَّهِ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِمَنْ يَدْرِي أَنَّ يَكُونَ لَعْنًا أَنْ يَكُونَ لَعْنًا

أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
 أَسْلَمَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ بَعَثَ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ بِأَنْجَادٍ مِنْ عِنْدِهِ فَلَمَّا أَنْ كَانَ  
 ذَاتَ لَيْلَةٍ قَامَ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنَ اللَّيْلِ فَدَعَا خَادِمَهُ فَكَأَنَّهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ فَلَعَنَهُ فَلَمَّا  
 صَبَحَ قَالَتْ لَهُ أُمُّ الدَّرْدَاءِ سَمِعْتُكَ اللَّيْلَةَ لَعَنْتَ خَادِمَكَ حِينَ دَعَوْتَهُ فَقَالَتْ  
 سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكُونُ اللَّهُائُونَ  
 شَفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَسَاةَ  
 الْمُسَمَعِيُّ وَعَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مُعَمَّرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي هَذَا  
 الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَأَبِي حَازِمٍ عَنْ أُمِّ  
 الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَائِينَ  
 لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ وَلَا شَفَعَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قَبَادٍ وَأَبْنُ أَبِي  
 حُمَرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يُسَيِّانُ الْقَزَارِي) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي  
 حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَذْعُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ قَالَ إِيَّيْ لَمْ أَبْعَثْ  
 لِقَائِنَا وَإِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَنْصَسِيِّ  
 عَنْ أَبِي الصُّمَيْ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ رَجُلَانِ فَكَلَّمَاهُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ فَأَعْصَبَاهُ فَلَمَعَتْهُمَا وَسَبَّهُمَا فَلَمَّا خَرَجَا  
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَصَابَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا مَا أَصَابَهُ هَذَا قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَتْ  
 قُلْتُ لَمَعَتْهُمَا وَسَبَّهُمَا قَالَ أَوْ مَا عَلِمْتَ مَا شَارَطْتُ عَلَيْهِ رَبِّي قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنَّمَا  
 أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَعَنْتُ أَوْ سَبَّيْتُ فَأَجْعَلْ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا **حَدَّثَنَا** أَبُو

قوله بعث إلى هم المرداء  
 بالجمع جمع المرداء  
 نون ثم حيم وهو جمع محمد  
 بطعن النون والجمع وهو متاع  
 البيت الذي يرثه من قرش  
 وغارق وسوراج قودي

قوله عليه السلام لا يكون  
 اللعانون شفعاء الخ أي لا  
 يشفعون يوم القيامة حين  
 يشيع المؤمنون في أخواتهم  
 الذين استوجبوا النار (ولا  
 شهداء) أي ثلاثة أقوال أحدها  
 وأشهرها لا يكونون شهداء  
 يوم القيامة على الأمم بشايع  
 رسولهم يوم الرسالات والثاني  
 لا تحمل شهادتهم لفسادهم  
 والثالث لا يرفعون أصواتهم  
 وهي القتل في سبيل الله اه  
 قودي قال الطبري كما أن  
 كثرة الأمن تسلب منصب  
 الدخيلة كذلك تسلب حسب  
 الشفاعة يوم القيامة اه  
 وفي المباح لا يكونون شهداء  
 أي على الأمم السالفة  
 فيحرمون من هذه الرتبة  
 الشريفة المختصة بهذه الأمة  
 لكونهم أعداء للمؤمنين  
 بسبب إكثار لعنهم اه

قولهما رضي الله عنهما اللعنا  
 وسبها قال الطبري أن  
 ليل كيف يطلق ذلك وهو  
 صلى الله عليه وسلم مصوم  
 في حال الرضا والغضب فمن  
 ذلك أجوبة أسدحاه  
 عليه السلام إنما يغضب  
 مخالفاته لغيره فغضب هذه  
 سبهاه وتعالى وله أن يؤدب  
 على ذلك بما يرى من سب أو  
 لمن أوجد أوداه اه أي  
 قولها رضي الله عنها من  
 أصاب من الخير الخ قال  
 الطبري هذا الكلام من  
 الصلح المنتفع به من أن  
 هذين الرجلين ما أصابا منك  
 خيرا وإن خيرهما قد أصاب

### باب

من لعنه النبي صلى الله  
 عليه وسلم أو سبه أو دما  
 عليه وليس هو أهلا  
 لذلك كان له زكاة  
 وأجر ورحمة  
 لكن في قوله على هذا المعنى  
 صعبة ويتضح بقرينة  
 الأعراب عن موصله مبتدأ  
 وأصاب منها وخبر معلول  
 والتقدير الذي أصاب منه  
 شيئا من الخير فإثر واما  
 الرجلان فلم يسبهاه اه  
 موقوف على الفصل



بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالاً حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا علي بن حنبل  
 السعدي وإسحق بن إبراهيم وعلي بن خشرم جميعاً عن عيسى بن يونس  
 كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد نحو حديث جرير وقال في حديث عيسى  
 فخلوا به فسيبهما ولعنهما وأخرجهما **حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير** حدثنا  
 أبي حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اللهم إنما أنا بشر فأيمأ رجل من المسلمين سببته أو لعنته أو جلدته  
 فأجعلها له زكاة ورخصة و **حدثنا ابن نمير** حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن  
 أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أن فيه زكاة  
 وأجراً **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** وأبو كريب قالاً حدثنا أبو معاوية ح  
 وحدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الأعمش بإسناد  
 عبد الله بن نمير مثل حديثه غير أن في حديث عيسى جعل وأجراً في حديث  
 أبي هريرة وجعل ورخصة في حديث جابر **حدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا  
 المنيرة (يعني ابن عبد الرحمن الجزائى) عن أبي الرناد عن الأخرج عن أبي  
 هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم إني أتعبد عندك عهداً لن تخلفني  
 فأيمأ أنا بشر فأيمأ المؤمن آذيتة شتمته لعنته جلدته فأجعلها له صلاة  
 وزكاة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة **حدثنا** ابن أبي عمير حدثنا سفيان  
 حدثنا أبو الرناد بهذا الإسناد نحوه إلا أنه قال أو جلدته قال أبو الرناد وهي لغة  
 أبي هريرة وإنما هي جلدته **حدثني سليمان بن معبد** حدثنا سليمان بن حرب  
 حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الرحمن الأخرج عن أبي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه **حدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا ليث عن  
 سعيد بن أبي سعيد عن سالم مولى الصريتين قال سمعت أبا هريرة يقول

أوله عليه السلام اللهم كما  
 أنا بفكر الخ هذا الحديث  
 والروايات الآتية كلها  
 مبنية ما كان عليه صلى الله  
 عليه وسلم من الثقة على  
 امته والاعتناء بمصالحهم  
 والاحتياط لهم والرحمة في كل  
 ما ينفعهم والرواية المذكورة  
 آخر اثنين المراد به الروايات  
 المظلة وأنه إنما يكون معاً  
 عليه رحمة وكفاية وزكاة  
 وهو ملك إذا لم يكن أهلاً  
 لخدمة عليه والسبب في  
 ونحوه وكان مسلماً والألف  
 ما عليه السلام على الكلام  
 والمنافقين ولم يكن ذلك لهم  
 رحمة كما في التورى

أوله عليه السلام اللهم إني  
 أتعبد عندك العهد والرواية  
 السابقة أو ما علمت ما شارطت  
 عليه روى الرواية الآتية  
 وإلى قد اتخذت عندك  
 روى رواية وإلى الشرطت  
 على روى قال الطبري كان  
 صلى الله عليه وسلم لما كان  
 يصدر عنه شيء في حال الخطبة  
 من تلك الأمور لدمارهم أن  
 ولعنهم شيء للبر مستحله أن  
 يصرفه بغيره ورفع درجة  
 فأجاب تعالى لذلك ووعد  
 الصديق ومن هذا عبر عليه  
 السلام بقوله شارطت روى  
 وقوله شرط على روى وال  
 ليس لاحتان بشرط على الله  
 حيث لا يجب عليه سبحانه  
 لا حد على الخ - ومضى

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّمَا مُحَمَّدٌ بَشَرٌ يَغْضَبُ  
 كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ وَإِنِّي قَدْ أَخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِي فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ آذَيْتُهُ  
 أَوْ سَبَيْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
**حَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ اللَّهُمَّ فَأَيُّمَا عَبْدٍ مُؤْمِنٍ سَبَيْتُهُ فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
**حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَمْرِو حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا  
 لَنْ تُخْلِفَنِي فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَيْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْ ذَلِكَ كَفَّارَةً لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
**حَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ  
 ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنِّي أَشْتَرُ طُلْتُ عَلَى رَبِّي عَرًّا وَجَلَّ أَيُّ  
 عَبْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَيْتُهُ أَوْ شَتَمْتُهُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا **حَدَّثَنِي**  
 ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ وَحْدَةَ شَاهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو طَاوَيْسٍ جَمِيعًا  
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَّاشِيُّ  
 (وَالْقُفْطُ لِرُحَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ هَمَّارٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَتْ هَيْدَةُ أُمِّ سُلَيْمٍ يَتِيمَةً  
 وَهِيَ أُمُّ أَنَسٍ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَتِيمَةَ فَقَالَ أَنْتِ هِيَ  
 لَقَدْ كَبُرَتْ لَا كِبَرَ سِنِّكَ فَرَجَعْتَ الْيَتِيمَةَ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تَبْكِي فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ  
 مَالِكُ يَا بُنَيَّةُ قَالَتْ الْجَارِيَةُ دَخَا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَكْبُرَ

الوجه وهو اسم السبعين  
 أم سليم هي أم السبعين  
 الوجه عليه السلام أنت هي  
 الباء في وجه الموقف وتسلط  
 في الدرج وهو استفهام على  
 معنى التعجب وكأنه رآها  
 صغرة ثم ظلت عنه مدة  
 فرأها قد طالت وعلبت  
 فتعجب من سرعة ذلك  
 وقال متعجبا ووصل كلامه  
 بلا كبير سنك على ما قلناه  
 من الله الجارية على غير  
 قصد الخ



قوله قال لا يكبر سبي أبدا أو قالت لري قال  
لكنه قال لها لا طال حرك لانه اذا طال حركها

القاضي المن والقرن بطح القاف واحد يقال سنة وقرنه مماثلة في المعنى  
قال عمر اصل قرنها اه قال الطبري والحديث يدل على ان قبول دعائه

عليه السلام كان معلوما  
للمفسر والكبار اه اي

قوله ثلث خوارها هو  
الثاء المثلثة في اخره اي  
تدبره على رأسها اه سنومى

قوله عليه السلام ليس  
لها باهل يحاب من السؤال  
المشهور في هذا المقام بان  
يقال انه ليس باهل لذلك  
عند الله تعالى وفي باطن  
الامر ولكنه في الظاهر  
مستوجب له فيظهر له  
عليه السلام استحقاقه لذلك  
بإشارة شرعية ويكون في  
باطن الامر ليس اهلا لذلك  
وهو عليه السلام مأمور  
بالحكم بالظاهر والله يتولى  
السرائر او يقال ان ما وقع  
من حبه ودماعه لم يرد ليس  
بمقصود بل هو مما جرت  
به عادة العرب في وصل كلامها  
بإلانة كقوله تربت بيئته  
وعلى حلى وامثالها  
كذا في النوى والله اعلم

قوله طائى خطاى حطاة  
وهو الضرب باليد مبسوطة  
بين الكتفين وانما فعل  
هذا ابن عباس ملاطفة  
رأفها اه نوى

قوله عليه السلام ادع لي  
مطوية قال الطبري فيه  
استعمال الصغار فاما يليل  
هم من الامال اه قال ابن  
داود ولا يقال انه تصرف  
في صبي للغير لان هذا امر  
يسير جاء الصرع بالمساحة  
فيه والمرد به العرفه من  
المسلمين اه اي

قوله للذي للدمع الصلع  
يقال حطه اذا خربه بيده  
على القامع باب فتح اختري

باب

ذم ذي الوجهين  
وتحريم فعله  
وفي المصباح وعمران يسط  
الرجل كفه فيضرب بها  
قبا الانسان او بدنه فاذا  
قبض كفه ثم ضربه فليس  
بصلح بل يقال ضربه  
يجمع كفه قاله الجوهري

سبي قالان لا يكبر سبي أبدا أو قالت قرني خرجت أم سليم مستنجلة تلوث  
نهارها حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مالك يا أم سليم فقالت يا نبي الله أدعوت على يتيمتي قال وما ذلك  
يا أم سليم قالت زعمت أنك دعوت أن لا يكبر سيئها ولا يكبر قرنها قال  
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا أم سليم أما تعلمين أن شرطي على ربي  
أني أشترطت على ربي فقلت إنما أنا بشر أذسى كما يرضى البشر وأغضب كما يغضب  
البشر فأيا أحد دعوت علي من أمي بدعوة ليس لها باهل أن يجعلها له طهورا  
وزكاة وقربة فيقربه بها منه يوم القيامة وقال أبو معن يتيمته بالتصغير  
في المواضع الثلاثة من الحديث حدثنا محمد بن المثنى المتري ح وحدثنا ابن  
بشار (واللفظ لابن المثنى) قال حدثنا أمية بن خالد حدثنا شعبة عن أبي حمزة  
الغصابي عن ابن عباس قال كنت ألعب مع الصبيان فجاء رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فتواديت خلف باب قال فجاء خطاى حطاة وقال اذهب وأدع لي  
معاوية قال لحيت فقلت هو يا كهل قال ثم قال لي اذهب فادع لي معاوية قال  
لحيت فقلت هو يا كهل فقال لا أشبع الله بطنه قال ابن المثنى قلت لأمية  
ما خطاى قال فقدني فعدت حديثي إسحق بن منصور أخبرنا النضر بن شميل  
حدثنا شعبة أخبرنا أبو حمزة سمعت ابن عباس يقول كنت ألعب مع الصبيان  
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبتات منه فذكر بمثله **حدثنا يحيى بن**  
**يحيى** قال قرأت على مالك عن أبي الرناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال إن من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء  
بوجهيه وهؤلاء بوجهيه **حدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن  
زريح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمارك بن مالك عن أبي هريرة

أو لا يكبر قرنها

قوله عليه السلام الذي يأتي هؤلاء الخ قال القاضي يفعل ذلك على غير الإصلاح بل في الباطل والالحاد بالكذب يزين لكل فعله ويهدم فعل الآخر  
بضلال المداواة بالإصلاح المرغب فيه فأي لكل بسلام فيه صلاح ويعتد لكل واحد عن الآخر وينقل له الجليل منه اه

قوله عليه السلام يحدون  
من شر الناس قال القرمي  
انما كان ذو الوجهين شر  
الناس لان حاله حال المنافق  
اذ هو يخلق بالباطل  
وبالكذب مدخل الفساد  
بين الناس اه وقال الثوري  
هو الذي ياتي كل طائفة بما  
يرغبها فيظهر لها انه منها  
ويعالف اشداءها ويطيعه نفاق  
عد وكذب وخداع فيميل على  
الاطلاع على اسرار الطائفتين  
وهي مدهاة هرة قال فلما  
من قصد بذلك الاصلاح  
بين الطائفتين ظهر محمد اه

### باب

تحريم الكذب وبيان  
فاسياد منه

كذا في القسطنطيني قال  
الكرمان فان قلت هذا  
عام لكل نفاق سواء كان  
كفرا ام لا فكيف يكون  
سواء في القسم الثاني قلت هو  
الخطاب لانه مستعمل او المراد  
شر الناس عند الناس لان  
من اشهر بذلك لا يصبه احد  
من الطائفتين اه

قوله عليه السلام ليس  
الكذاب الذي الخ قال  
الثوري مصناه ليس الكذاب  
الذموم الذي يصلح بين  
الناس بل هذا محسن اه  
قال القادر لا خلاف في جواز  
في الثلاث وانما اختلف  
في صورة ما يجوز فاجاز قوم  
فيما صرح الكذب واحتملوا  
بقول ابراهيم عليه السلام بل  
لعله كبيرهم وقيل لا يطري  
وغيره لا يجوز فيها الصريح  
بالكذب وانما يجوز فيها  
الثورية والمعارضة لا صريح  
الكذب مثل ان يحدروا وجهه ان  
يحسن اليها ويكسوها هكذا  
ويشوي ان يدرأه ذلك اه

قوله عليه السلام وعديث  
الرجل امراته الخ قال القاسم

### باب

تحريم النيمة

يحتمل ان يكون فيما يجره  
كل منسأ له فيه من الحبة  
والاشباط وان كان كذبا لما فيه  
من الاصلاح ودوام اللفة اه  
قوله عليه السلام هي النيمة  
هي نيل كلام الناس بعضهم  
الى بعض على جهة الاصلاح  
اه ثوري

اَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي  
هَؤُلَاءِ بِوَجْهِهِ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهِهِ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبِي وَهَبٌ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ  
أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجِدُونَ  
مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهِهِ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهِهِ حَدَّثَنِي  
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي  
عُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كَلْبُومٍ بَلَّتْ عُنْقَبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ وَكَانَتْ  
مِنْ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى اللَّاتِي بَايَعْنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ أَنَّهَا  
سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ  
بَيْنَ النَّاسِ وَيَقُولُ خَيْرًا وَيَنْهَى خَيْرًا قَالَ أَبُو شِهَابٍ وَلَمْ أَسْمَعْ يُرَخَّصُ فِي شَيْءٍ  
مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ كَذِبٌ إِلَّا فِي ثَلَاثِ الْحَزَبِ وَالْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَحَدِيثُ  
الرَّجُلِ أَمْرَ امْرَأَتِهِ وَحَدِيثُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَقَالَتْ وَلَمْ أَسْمَعْهُ  
يُرَخَّصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ بِمِثْلِ مَا جَعَلَهُ يُونُسُ مِنْ قَوْلِ أَبِي  
شِهَابٍ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَنَهَى خَيْرًا وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ  
أَبَا إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِلَّا أَنْبَيْكُمْ مَا الْعَصَةُ هِيَ النِّمَّةُ الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ وَإِنْ



قوله عليه السلام حق  
يكذب صدقاً الخ اي يحكم  
له ويستحق ان يوصف بمقالة

## باب

بيع الكذب وحسن  
الصدق وفضله

الصديقين وثوابهم اوصاف  
الكذابين وعقابهم والفرق  
به اظهار ذلك للمخوفين  
اما ان يشتر بأحدى الصفتين  
في الملا الاعلى ولما ان  
يلقى ذلك في القلوب الخلق  
كما يوضع القبول والبصاء  
في الارض و الا فالفضاء  
قد سبق بما كان او يكون  
اه سنوسي قال في المجلد  
المسارمان وما يصدق  
ويكذب للاعتبار اه

قوله عليه السلام ان الصدق  
يهدى الى البر الخ قال  
التروي البر اسم جامع  
لجميع الخصال الصالحة  
ان الصدق يهدي الى الصل  
للصالح الخالص من كل  
مذموم واما الكذب فيوصل  
الفجور و هو الميل عن  
الاستقامة وقيل الابهت  
في المعنى اه

قوله عليه السلام وان الصدق  
ليصيرى الصدق الخ قال  
الملاء في هذه الاحاديث  
حث على تعري الصدق  
وهو قصد الاعتناء به  
وعلى التحذير من الكذب  
والكسامل فيه فانه اذا ساهل  
في كره منه فعرف به  
وكسبه الله لمبالته صدقاً  
ان اعتاده لمكذاباً لان اعتاده  
اه تروي

مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدْقًا وَيَكْذِبُ  
حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي  
وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي  
إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدْقًا  
وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ  
لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَاشِمُ بْنُ السَّرِيِّ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصِّدْقَ يَرْبُ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى  
الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا وَإِنَّ الْكَذِبَ  
يُجُورُ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ  
كَذَابًا قَالَ أَبُو شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي  
إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ  
حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا وَإِذَا كُفَّ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى  
الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ  
حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا حَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ  
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ عِيسَى وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ

في يكذب من الله في الموضعين

باب

فضل من يملك نفسه  
عند الغضب وبأى شيء  
يذهب الغضب

قوله عليه السلام ما مدون  
الرقوب ليكم الخ قال  
القوى اصل الصرعة  
في كلام العرب الذي يصرع  
الناص كثيرا واصل الرقوب  
في كلامهم الذي لا يعيش له  
وغير معنى الحديث انكم  
تصدقون ان الرقوب المدون  
هو المصاب بحرق اولاده  
وليس هو كذلك شرطا بل  
هو من لم يمت احد من  
اولاده في حياته فيحسبه  
ويكتب له ثواب مصيبتهم به  
وثواب صبره عليه ويكون له  
فرط وسلفا كذلك تعتقدون  
ان الصرعة الممدوح القوى  
الفاضل هو الذي لا يصرعه  
الرجال بل يصرعهم وليس  
هو كذلك شرطا بل هو  
من يملك نفسه عند الغضب  
لهذا هو الفاضل الممدوح  
الذي قل من يفر من على  
التخلف بقله ومعارضة  
في الحديث الحديث فضل  
موت الاولاد والصبر عليهم  
وتحسين الدلالة للمحب  
من يقول بفضيل التفرج  
وهو مذهب ابي حنيفة  
وبعض اصحابنا الخ

قوله عليه السلام انما الشديد  
الذي يملك الخ فانه قوله  
دنية منزلة للهبة باقية  
لقول النبي عليه السلام  
معنى هذا الاسم من القوة  
الظاهرة الى الباطنة ومن  
امر الدنيا الى امر الدين  
اهم فائدة في النهاية الصرعة  
لطم الصناد وتفتح الراء  
المبالغ في الصراع الذي  
لا يلبث فقله الى الذي  
يلعب نفسه عند الغضب  
ويظهرها فانه اذا ملكها  
كان له قهر القوى اعدائه  
وشر خصومه اه

وفي حديث ابن مسهر حتى يكتبه الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي  
شيبه (واللفظ لقتيبة) **قالا** **حدثنا** جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي  
عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود **قال** **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما تعدون الرقوب فيكم **قال** قلنا الذي لا يولد له **قال** ليس ذلك بالرقوب ولكن  
الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا **قال** فما تعدون الصرعة فيكم **قال** قلنا الذي  
لا يضرعه الرجال **قال** ليس بذلك ولكن الذي يملك نفسه عند الغضب  
**حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب **قالا** **حدثنا** ابو معاوية ح  
و**حدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش بهذا  
الاسناد مثل معناه **حدثنا** يحيى بن يحيى وعبد الاعلى بن حماد **قالا** كلاهما  
قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي  
يملك نفسه عند الغضب **حدثنا** حاجب بن الوليد **حدثنا** محمد بن حرب  
عن الزبيدي عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة **قال** سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الشديد بالصرعة **قالوا** فالشديد  
ايتم هو يا رسول الله **قال** الذي يملك نفسه عند الغضب **وحدثنا** محمد بن زافع  
وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق اخبرنا معمر ح و**حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن  
ابن بهرام اخبرنا ابو اليمان اخبرنا شعيب كلاهما عن الزهري عن حميد بن  
عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **بمثل** **حدثنا**  
يحيى بن يحيى ومحمد بن العلاء **قال** يحيى اخبرنا وقال ابن العلاء **حدثنا** ابو معاوية  
عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد **قال** استب رجلان  
عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما يحمي عناءه وتنفخ اوداجه **قال**



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي  
يُجِدُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالَ الرَّجُلُ وَهَلْ تَرَى فِي مِنْ جُنُونٍ قَالَ ابْنُ  
الْعَلَاءِ فَقَالَ وَهَلْ تَرَى وَلَمْ يَذْكُرِ الرَّجُلُ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَيْدٍ قَالَ أَسْنَبَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَمِلَ أَحَدُهُمَا  
يَتَضَبُّ وَيَنْحَمِرُّ وَجْهَهُ فَظَنَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ  
كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَامَ إِلَى الرَّجُلِ  
وَجُلُ يَمْنَنُ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَذَرِي مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا قَالَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ  
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَتَجْنُونَا تَرَانِي وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا صَوَّرَ اللَّهُ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ  
أَنْ يَتْرُكَهُ لِيَعْمَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ يَنْظُرُ مَا هُوَ فَعَلَا رَأَاهُ أَجُوفَ عَرَفَ أَنَّهُ خُلِقَ  
خَلْقًا لَا يَمْلَأُكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّ)  
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَتَّخِذْ الْوَجْهَ حِمًى ثُمَّ وَالسَّاقِدُ وَزُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عَمِيَّةٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ إِذَا  
ضَرَبَ أَحَدُكُمْ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَتَّقِ

قوله عليه السلام الى لا يعرف  
كلمة الخ فيه ان الغضب  
في غير الله تعالى من نزع  
الشیطان وانه يفتن لساحب  
الغضب ان يستعبد فيقول  
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
وانه سب لروال الغضب  
اه نووي

قوله وهل تروى في من  
جنون ( هو كلام من لم  
يتلقه في دين الله تعالى ولم  
يتوكل بالانوار العسيرة  
المكرمة وتوهم ان الاستعاذة  
مخصصة بالجنون ولم يعلم  
ان الغضب من زفات  
الشیطان ويحتل ان هذا  
القاتل كان من المنافقين  
او من جفاة الاغراب اه  
نووي باختصار

قوله عليه السلام اجوف  
عرف اي ذا جوف وقد  
يكون خالي الداخل وه  
صلى الجوف لكل مظهر  
اجوف وجوف كل شيء  
لعمره ومعنى لا يملك لا  
يمس تلك من السموات  
وعلم ذلك من حيث انه

### باب

خلق الانسان خلقا  
لا يملك  
وقوله انه يفتن الى ما  
يسمى به الى

قوله عليه السلام اذا قاتل  
احدكم اخاه الخ قال الطحاوي  
هذا كسر بالني من  
ضرب الوجه لانه لطيف  
يجمع الحسن الخ نووي

### باب

النفس عن ضرب الوجه  
معنى لائل ضرب يؤيده رواية  
اذا ضرب ولان المؤمن لا يقاتل  
اخاه قالوا والله اعلم وفي السنن  
قال الطبري والمراد الاخوة  
الاحدية ويدل عليه قوله  
في اخر الحديث فان الشقاق  
اهم على سورة اي سورة  
المعصوب فكان الضارب  
ضرب وجه ابيه آدم عليه  
السلام اذ اراد يهلكه  
الدين لم يكن لتعليل بلك  
فأما الخ

الْوَجْهَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ  
سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلَا يُلْطَمَنَّ الْوَجْهَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْهَضِيُّ  
حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْمُشْتَبِحُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ  
عَنِ الْمُشْتَبِحِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا  
قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ الْمُرَائِغِيِّ  
(وَهُوَ أَبُو أَيُّوبَ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ  
أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ  
غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ جَزَامٍ قَالَ سَرَّ بِالشَّامِ  
عَلَى أَنَاسٍ وَقَدْ أَقِيمُوا فِي الشَّمْسِ وَصَبَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الرِّيتُ فَقَالَ مَا هَذَا  
قَالَ يُعَذَّبُونَ فِي الْحَرَّاجِ فَقَالَ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذَّبُونَ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
لُسَيْمَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَرَّ هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ جَزَامٍ عَلَى أَنَاسٍ  
مِنَ الْأَنْبَاطِ بِالشَّامِ قَدْ أَقِيمُوا فِي الشَّمْسِ فَقَالَ مَا شَأْنُهُمْ قَالُوا حُبُّوا فِي الْحِزْبِ  
فَقَالَ هِشَامُ أَشْهَدُ كَسِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ  
يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذَّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ وَأَبُوهُمْ يَوْمَئِذٍ مُهَيَّوْنَ عَلَى  
فَاسْطَيْنَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ خَدَّتُهُ فَأَمَرَ بِهِمْ فَخَلَوْا حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ

قوله عليه السلام اذا قاتل  
احدكم اخاه فليجتنب الوجه  
قاتل بمعنى قتل فلفظة  
ليست على ظاهرها بقوله  
اذا ضرب في الرواية الاخرى  
ومحتمل ان تكون على  
ظاهرها ليتناول ما يقع عند  
دور الصائل مثلا ليشي  
دافعه عن القصد بالضرب  
الى وجهه ويدخل في النسي  
كل من ضرب في حد او قنبر  
او تاديب كذا في القسط الا  
ولم يوجد في رواية البخاري  
لفظ اخاه ولهذا قال في الميارق  
قيل الامر بالاجتناب في الحديث  
فليجتنب لان ظاهر حال المسلم  
ان يكون قتاله مع الكفار  
والضرب في وجوههم اجمع  
مقصود اه ولي المفاوي  
فليجتنب الوجه وجوبا  
لانه حينئذ لظافته هذا

## باب

الوعيد الشديد لمن  
عذب الناس بغير حق  
في المسلم وغيره كذا في معاهد  
اما الحديث فالضرب في وجهه  
الجمع للمصود وارجع لاهل  
الجموع كاهو بين اه

قوله عليه السلام قلن الله  
خلق الخ الاكفرون على ان  
الظهور يعمد على الضرب  
لما تقدم من الامر بالكرام  
وجهه لولا ان المراد التعليل  
بذلك لم يكن لهذه الجملة  
ارتباط بما قبلها وقيل يعمد  
على آدم اي على سببه  
فان الاجتناب اسما  
لاדם لشابته لمسورة  
الضرب ومراعاة خلق  
الابوة وظاهر الشئ التحريم  
كذا في القسطاني

قوله على اناس من الانباط  
هم للاخبار المعجم اه نوري  
قوله عليه السلام ان الله  
يعذب الذين الخ هذا محمول  
على تعذيب بغير حق  
فلا يدخل فيه التعذيب بحق  
كالاعدام والحدود والاعزوب  
وتنوع ذلك اه نوري



وَهَبِ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ هِشَامَ بْنَ  
حَكِيمٍ وَجَدَ رَجُلًا وَهُوَ عَلَى حِمَصٍ يُسَمُّ نَاسًا مِنَ التَّبَطِّ فِي آدَاءِ الْجَزِيَّةِ فَقَالَ  
مَا هَذَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ  
يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمِيعٍ جَابِرًا  
يَقُولُ مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ بِسَهَامٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ يَحْيَى (وَاللَّهِ لَظُلْمَةٌ) أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِأَسْهَمٍ فِي الْمَسْجِدِ قَدْ أَبْذَى نِصُولَهَا فَأَمَرَ أَنْ يَأْخُذَ  
بِصُورِهَا كَيْ لَا يَتَحَدَّثَ مُثْلًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ دُرُجٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالنِّبْلِ فِي الْمَسْجِدِ أَنْ لَا يَمُرَّ بِهَا إِلَّا  
وَهُوَ آخِذٌ بِصُورِهَا وَقَالَ ابْنُ دُرُجٍ كَانَ يَصْبِقُ بِالنِّبْلِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ  
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي تَجْلِسِ أَوْ سَوْقٍ وَسَيْبِهِ نَبْلٌ فَلْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا ثُمَّ  
لْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا ثُمَّ لْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى وَاللَّهِ مَا مَشَاحِشُ سَدَدَانِهَا  
بَنَصْنًا فِي وَجْهِ بَعْضِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ  
(وَاللَّهِ لَعَبْدُ اللَّهِ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدٍ أَوْ فِي سَوْقٍ وَمَعَهُ  
نَبْلٌ فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّهِ أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا شَيْءٌ أَوْ قَالَ  
لِيَقْبِضَ عَلَى نِصَالِهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَفْصَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ

بَابُ

بَابُ

أَمْرٌ مِنْ صِرَاحٍ  
فِي مَسْجِدٍ أَوْ سَوْقٍ  
أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْمَوَاضِعِ  
الْجَامِعَةِ لِلنَّاسِ أَنْ  
يَمْسُكُوا بِنِصَالِهَا

قوله عليه السلام  
بنصاليها النصول والعمال  
مع نصل وهو حديد  
الشمس وفيه اجتناب كل  
ما يخالفه من غير ما هو  
ولي القاصد وقول الله  
موسى ما مشاخي سددها  
بعضنا في وجوه بعض  
أي لرميها الرمي بها وسددها  
ذلك والسداد القصد في  
الشمس يشير بذلك إلى  
ما يقع بين المسلمين من الخلاف  
بعدد عليه السلام على  
التأويل في الحقيقة قال  
الأدلة أسره عليه السلام  
بذلك رحمة الله ولا قال  
أبو موسى ما قال أي أنا  
لم يرحم بعضنا كما أسره  
عليه السلام الخ  
قوله كان يصنع بغيره  
الساد الله يصنع

بَابُ

بَابُ

النبي عن الاشارة  
بالسلاح الى مسلم





**حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ الْخَنَابِ عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ الرَّاسِبِيِّ**  
**عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّ أَبَا بَرْزَةَ قَالَ قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَذْرِي لَمَسِي أَنْ تَمُوتَ وَأَبْقَى بَعْدَكَ فَزَوِّدْنِي شَيْئًا يَتَّقِي اللَّهُ**  
**بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلْ كَذَا أَفْعَلْ كَذَا أَبُو بَكْرٍ نَسِيَهُ**  
**وَأَمَرَ الْأَذْيَ عَنْ الطَّرِيقِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ**  
**حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ أَنَسٍ) عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَذِّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتَهَا حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ**  
**لَا هِيَ أَطْعَمَتَهَا وَسَمَّتَهَا إِذْ هِيَ حَبَسَتَهَا وَلَا هِيَ تَرَكَتَهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَائِشِ**  
**الْأَرْضِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ جَمِيعًا**  
**عَنْ مَعْنٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ جُوَيْرِيَةَ وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى**  
**عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**عَذِّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ أَوْ تَقَّتْهَا فَلَمْ تُطْعِمَهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَدْفَعْهَا تَأْكُلُ**  
**وَمِنْ خَشَائِشِ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ**  
**عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا**  
**مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا**  
**وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ مِنْ جِرَاءِ هِرَّةٍ لَهَا أَوْ هِيَ**  
**رَبَطَتْهَا فَلَا هِيَ أَطْعَمَتَهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَرْمِمُ مِنْ خَشَائِشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ**  
**هَرَّةً لَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ**  
**حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ**

أَرْسَلَتْهَا أَوْ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تَدْفَعْهَا

هَرَّةً لَا

قوله عليه السلام وامر  
 الأذى عن الطريق امر من  
 الامرار يجوز في الرأ الفصح  
 والكسر قال النووي هكذا  
 هو في معظم النسخ وكذا  
 نقله القاضي من عامة  
 الراوة بتشديد الراء ومعناه  
 اذله وفي بعضها وامر براءى  
 عطفة وهي بمعنى الاول  
 اه وهو من الميز يقال

### باب

تحريم تعذيب الهرة  
 ونحوها من الحيوان  
 الذي لا يؤذى  
 بجمعه  
 منته مبرأ من باب باع عناته  
 وفصلته من غيره كذا  
 في المصباح  
 قوله عليه السلام ولاهي  
 تركتها تأكل من خشاش الأرض  
 بفتح الخاء المعجمة وضمة  
 وكسرهما أي هوامها  
 وحشراتا اه نووي

قوله عليه السلام دخلت  
 امرأة النار من جرائعها أي  
 من اجلها بحدوثها من  
 جرائعها من جرائعها وجرع  
 واجلك بمعنى اه نووي  
 قال في القاموس من جرائع  
 بفتح الجيم وتشديد الراء  
 وتطيرها وجرع وجرع ومن  
 جريعه بمعنى من اجله اه  
 قوله عليه السلام دخلت  
 امرأة النار قول هي حورية  
 ولعل اسرايلية وظاهرها انها  
 عذبت حقيقة او بالحساب ليل  
 وكانت كافرلة والاصح مسلمة  
 وانما دخلت النار بهذا الاسم  
 كذا في المناوي

قوله عليه السلام ولاهي  
 ارسلتها ترمم الخ قاله  
 النووي هكذا هو في اكثر  
 النسخ ترمم بضم التاء  
 وكسر الراء القانية وفي  
 بعضها ترمم بضم التاء  
 وكسر الهم الاولى وراه  
 واحدة وفي بعضها ترمم  
 بفتح الراء والهم اي تناول  
 فك جلتها اه

### باب

تحريم الكبر

قوله عليه السلام العز  
ازاره الخ هكذا هو في جميع  
النسخ قاله في ازاره

### باب

التي عن تقييد الانسان  
من رحمة الله تعالى  
ورواه يعوده الى الله تعالى  
العلم به وحيه عنونه  
تقديره قال الله تعالى ومن  
يتاذه عن ذلك اعذبه ومن  
يتاذه عن ذلك لم يصير

### باب

فضل الضعفاء والماملين

### باب

التي من قول هلك  
الناس  
في معنى المارق وهذا عيب  
شديد في الكبر مصرح  
بمعرفة انه نوى  
اوله والله لا يفر الله للفلاح  
قال الطبري طعه بذلك حكم  
على الله سبحانه وذلك جهل  
بأحكام الربوبية الخ  
قوله عليه السلام من ذا الذي  
يتاذه عن معناه يهلك والالية (على  
ورنحية) التي في وفيه لالة  
للحبيب اهل السنة في الخبر ان  
الخطوب بلا توبة اذا شابهت  
الخبراتها اه نوى  
قوله عليه السلام رب المصطفى  
الخ قال القاضي الاصل هو

### باب

الوصية بالجوار  
والاحسان اليه  
الطلبه شعور رآه غير مصدق  
ومع ذلك لا يواب انه لا قدر  
ه عند الناس فهم يصبرونه  
وردفونه عن ابراهيم اه  
قوله عليه السلام طه قال  
الرجل هلك الناس الخ قال  
الابي سياق الحديث يدل على  
فهم ذلك قال المازري وذلك  
لما قاله احتقار الناس وانها  
طهه واما قوله طه  
فجميعا على فهاب السالمين  
وتكسبهم من مضي من الاولين  
فليس من ذلك لان الاولى  
عنوار الكبر والاثاني عنوار  
الافتقار ومظلم السلف  
والنقص بالنفس اه

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِزُّ  
إِذَا دُهُ وَالْكِبْرِيَاءُ إِذَا دَاوَهُ فَمَنْ يُنَازِعُنِي عَذْبَتُهُ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ  
مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ أَنَّ الْجَوْنِيَّ عَنْ جُنْدَبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ  
مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَى أَنْ لَا أَغْفِرَ لِفُلَانٍ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِفُلَانٍ وَأَخْبَطْتُ عَمَلَكَ  
وَكَمَا قَالَ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَبُّ  
أَشْمَثَ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ  
ابْنُ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلُكَ هُمْ قَالَ أَبُو اسْتَعْبَقَ لَا أَذْرِي أَهْلَكُمْ هُمْ  
بِالنَّصَبِ أَوْ أَهْلَكُمْ بِالرَّفْعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ  
رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ عَمَلَةَ عَنْ  
سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ جَمِيعًا عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَنَحْنُ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ وَارِثِ بْنِ هُرُونَ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الشَّافِعِيَّ)  
سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ)  
أَنَّ هَمْرَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَيُورِثُنِي حَدَّثَنَا عَمْرُو



الْمُنَاقِدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنِي هُمَيْرُ الْقَوَارِيرِيُّ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ هُمَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ هُمَيْرٍ يَقُولُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ  
سَيُورِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِسْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِاسْتَحَقُّ)  
قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبُو صِرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَتَمَاهِدْ جِيرَانَكَ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ  
حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي صِرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ  
عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ إِنَّ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَانِي إِذَا طَبَخْتَ مَرَقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهُ ثُمَّ  
انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ فَأَصِمْهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةَ السَّعَمِيُّ  
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ هُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ (يَعْنِي الْخَزَّازَ) عَنْ أَبِي صِرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْتَرِقَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ  
شَيْئًا وَلَوْ أَنَّ ثَلَاثِي أَحَاكَ بِوَجْهِ طَلِيقٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
مُسَهَّرٍ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاهُ طَالِبٌ حَاجَةً أَقْبَلَ عَلَى جُلَسَائِهِ فَقَالَ  
أَشْفَعُوا فَلْيُؤْجَرُوا وَلْيَمْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ)  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام ما زال  
جبريل الخ في هذه الأحاديث  
الوصية بالجار وبيان عظم  
حظه وفطنة الاحسان اليه  
اه نوري

قوله عليه السلام ولعمري  
جبرائيل قال في القاموس  
التمهيد والتمهيد والاعتقاد  
ان يلتزم مخالفة شيء  
ويطلب احوال المولى ليعقل عنه  
اسلا يقال تمهد وتمهده  
واعتده اذا تعلق بمواحد  
التمهيد اه وفي السوسى  
امرئند وارشد الى تكرار  
الاخلاق قال الاى جبرائيل  
جمع جار لكن يفصمه قوله  
في الآخر ثم انظر اهل بيت  
من جبرائيل لى البيت الواحد  
يخرج من العهدة اه

قوله عليه السلام فاصم  
عنها بمعروف اى اعظم  
عاطفتك فيها

قوله عليه السلام بوجه  
طلق اى سهل وبسط فيه  
الحث على فضل المعروف  
وما يصره وان قل حق  
طلاقة الوجه عند اللقاء اه  
نورى كما قال لى بن يعلى  
مطلق ذرة خير ابره

قوله عليه السلام لعمري اى  
ليشبع بضمك لى بعض لى لغير  
الحدود فتندب الشفاعة الى

## باب

استحباب طلاقة  
الوجه عند اللقاء  
ولا الامور وغيرهم من ذى  
الخلق ما لم يكن فى حد او امر  
لا يجوز تركه اه مناوى

## باب

استحباب الشفاعة  
لها ليس بحرام  
قوله عليه السلام وليقض  
الله الخ يعنى بقدر الله  
كما كان فى الجامع الصغير لان

## باب

استحباب مجالسة  
الصالحين ومجالسة  
قرناء السوء  
الله لا يؤمره اى يظهر  
على لسان رسوله يرمى  
ابو الهام ما قدرى الازل اه  
سيكون من اعطاء ابو حنبلان  
كذا فى المناوى

قوله عليه السلام انما ملأ  
الجلوس الخ قال النووي فيه  
غضبة حاله الصالحين  
واهل الخير والمروءة ومكارم  
الاخلاق والورع والسلم

## باب

فضل الاحسان الى  
البنات

والادب والهي عن جملة  
اهل الشر واهل البغ ومن  
ولم يات الناس او يكثر لجره  
وطاقتة ولو نكح من  
الانواع المذمومة وسعى  
بذلك يطيلد وفيه طهارة  
المسك واستصحابه وجوار  
بيعه ولا اجمع العلماء  
على جبر هذا ولم يخالفيه  
من امتد به الخ

قوله عليه السلام من ابتلى  
من البنات الخ الاطلاق هو  
الامتنان لكن اسر  
استعمال الاطلاق في المحن  
والبنات ما لم يمتنع لان غالب  
هو الخلق في الذكور اه  
مبارق

قوله عليه السلام فاحسن  
اليهن الخ امر خارج هنا  
الاحسان اليهن بالتزويج  
بالاستعداد لكن الارجح انهم  
الاحسان اه مبارك

قوله عليه السلام من استرا  
من النار اي يكون جزاءه  
على ذلك وقاية بوجه وبين  
نار جهنم حاله بوجه و  
يونس عليه السلام حق  
البنات لوق الذكور لفرحهم  
وامكان تصرفهم بخلافهن  
اه منار

قوله عليه السلام من حال  
جارتين اي ربي صديقتين  
وقام بمصالحهما من امر  
نكاح وكسوة اه منار

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَلَأَ الْجُلُوسُ الصَّالِحَ وَالْجُلُوسُ السَّوُّ كَأَمِلَ الْمِسْكُ وَنَافِخُ الْكِبْرِ  
كَأَمِلَ الْمِسْكُ إِمَّا أَنْ يُحْدِثَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً  
وَنَافِخُ الْكِبْرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ بِيَابِكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحاً خَبِيثَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ قَهْزَادٍ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ خَزْمٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَهْرَامٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْهَقَ (وَاللَّفْظُ لهُمَا) قَالَا أَخْبَرَنَا  
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ عُرْوَةَ ابْنَ  
الرُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ جَاءَنِي امْرَأَةٌ  
وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا فَسَأَلْتَنِي فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئاً غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَأَعْطَيْتُهَا  
إِيَّاهَا فَأَخَذَتْهَا فَفَسَّمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئاً ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ  
وَأَبْنَتَاهَا قَدْ خَلَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَتْهُ حَدِيثَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ابْتَلَى مِنْ ابْنَاتِ بَشَرٍ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْراً مِنَ النَّارِ  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ (يَعْنِي ابْنَ مَعْمَرٍ) عَنْ ابْنِ الْهَادِ أَنَّ زِيَادَ بْنَ  
أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَنِي مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا فَأَطْعَمْتُهَا  
ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً وَرَفَعَتْ إِلَى فِيهَا تَمْرَةً لَتَأْكُلَهَا  
فَأَسْطَعَمْتُهَا ابْنَتَاهَا فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا فَأَعْجَبَنِي  
شَأْنُهَا فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ  
أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ أَوْ أَفْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْقَافِدِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ  
الرُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاءَ



باب

فصل من يموت له ولد

ليعتقه

اليمين اي كرها ومضى تحلة  
القسم ما يحل به القسم وهو  
اليمين هذا مثل في القليل  
المفرد في القلة وهو ان  
يأمر من الفعل الذي يقسم  
بذوقه المقدر الذي يجر  
قسمه به مثل ان يهلك  
على التزول فكان قوله في  
ولمة الخفية اجزائه فتك  
تحلة قسمه كذا في العيون  
قال الخطابي حلت القسم  
تحلة اي ابرتها بقوله  
وان منكم الا وادها اي  
لا يدخل النار ليعالها بها  
ولكنه يجوز عليها فلا  
يكون ذلك الا بقدر ما يجر  
الله به قسمه والقسم مطهر  
سأله قال وان منكم والله  
الا وادها وقال الجوهري  
التحليل ضد التحريم تقول  
حلته تحليلا وتحلة وفي  
الحديث الا تحلة القسم اي  
قد ما يجر الله له فيه اه  
وفي المارق هذا استثنائه  
من قوله فتسه النار تحلة  
بكمم الماء مصدر حلت  
اليمين اي ابرتها تحلة  
القسم ما يحل به الخالف مما  
الهم عليه مقدار ما يكون  
بأيا في قسمه المرافضها بيان  
قوله المسألة زمانه اه  
قوله عليه فتسه النار قال  
شارح الفاء فيه يعني الوار  
يعني لا يمتنع لمسلم موت  
ثلاثة من اولاده ومن النار  
اياء وانما قلنا كذا لان  
المشارع انما ينصب بتقدير  
ان بعد الفاء اذا كان ما قبلها  
سببا لما بعدها وهما ليس  
موت الاولاد ولا عدمه سببا  
لمس النار الى هنا كلامه  
لكنه يخرج لان هو ما تأتينا  
فتحدثنا بالنسب له معنيان  
احدهما ان يكون الاول  
سببا لثاني فيلحق بالثاني  
وثانيهما اني اجتمعهم من  
غير اعتبار النسبية رضي لم  
يمكن من ذلك اتيان ولا حديث  
كذا في صريحه وسيبويه والشارح  
كأنه لم يقبض المعنى الثاني  
وحصر النسب على المعنى  
الاول اه مارق ذهب الطيحي  
الى ان الفاء هنا بمعنى الوار

يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ وَصَمَّ أَصَابِعُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحْلَهُ  
الْقَسَمِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَأَبْنُ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ مَالِكٍ وَيَعْنِي حَدِيثَهُ إِلَّا أَنَّ فِي حَدِيثِ  
سُفْيَانَ قِيلَ النَّارُ إِلَّا تَحْلَهُ الْقَسَمِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ كُنَّ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ  
فَمَحَسَنَّهُ إِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ أَوْ اثْنَتَيْنِ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَوْ اثْنَتَيْنِ  
حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضِّلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكَرَ أَنَّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْجَحْدَرِيِّ قَالَ جَاءَتْ  
امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَارَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ  
بِحَدِيثِكَ فَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمَ تَأْتِيكَ فِيهِ ثَمَلْنَا ثَمَاءً لَكَ اللَّهُ قَالَ أَجْمَعْنَ  
يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَأَجْمَعْنَ فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَمَهُنَّ مِمَّا  
عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُنَّ مِنْ امْرَأَةٍ تُعَدِّمُ بَيْنَ يَدَيِهَا مِنْ وَلِيْعَةٍ ثَلَاثَةً إِلَّا  
كَأَنَّهُنَّ جَاءَ بَا مِنْ النَّارِ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ وَاثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ  
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَاهُ وَزَادَ جَمِيعًا عَنْ  
شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَوْ اثْنَتَيْنِ (في الموضعين) ثمة

الى لاجمع كما قال الشارح وهو اكمل الدين لكن اجاب عنه ابن الحاجب والتمس فيه واللفظ بانه يجوز النسب بعد الفاء النسبية بقاء النسبية بعد الفاء مثلا وان لم يكن  
النسبية حاصلة كما قالوا في احد وجهي ما تأتينا فتحدثنا ان الذي يكون راجعا في الحقيقة الى التحديث لا الى الاتيان اي ما يكون من ذلك اتيان يعطيه حديث اه لفظا

قوله عليه السلام لم يلقوا الحث حديثا  
يطلقوا الحث اي لم يلقوا  
من التكليف الذي يكتب  
فيه الحث وهو الاثم اه  
نحوه

قوله سارهم وطبع الجنة  
هو بهمال واليمين والنساء  
المسلات واحدهم هموس  
يتم الله اي سار اهلها  
واصل الدموس حوسه  
تكون في الماء لا تارة اي  
الاحدا الصغير في الجنة لا  
يطلقها اه

قوله بسنة ثوبه الصلوة  
والصلوة يعني الطريق

قوله عليه السلام لقد  
اخطرت بمشار الخ اي  
انتمت بمات وثيق واصل  
الخطر المنع واصل الخطار  
يكثر الخافوتها ما يعمل  
حول الهتان ولحمه من  
لحمين ولحمها كالحلح  
اه ثوبى وفي النهاية قد  
حيث يمس عظم من الخمر  
يحبك حرما ويؤمك  
مخلوها اه قال الامي وفي  
هذه الاحاديث ان اولاد  
المؤمنين في الجنة قال  
للساندي اجروا على ذلك  
في اولاد الانبياء عليهم السلام  
وكما اولاد المؤمنين عند  
الجهنم ويحطم يسكر  
وجوه الخلال في ذلك لظاهر  
القرآن ولما ورد في الاخبار  
قال تعالى الذين امنوا  
واتبعهم فبهم ايمان  
والخلا في اولاد المؤمنين  
اه

## باب

اذا احب الله عبدا  
حيه لعباده

قَالَ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَلْقُوا الْحِثَّ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى (وَقَدْ أَرَبَا  
فِي اللَّفْظِ) قَالَا حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ أَبِي حَسَّانَ قَالَ قُلْتُ  
لِأَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّهُ قَدْ مَاتَ لِي آتِسَانٍ قَالَتْ مَا أَنْتَ مُحَدِّثِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِحَدِيثٍ تُطِيبُ بِهِ أَنْفُسَنَا عَنْ مَوْتَانَا قَالَ قَالَ نَمَّ صِدَارُهُمْ دَعَا مِصْرُ الْجَنَّةِ  
يَتَلَقَّى أَحَدَهُمْ أَبَاهُ أَوْ قَالَ أَبَوِيهِ فَيَأْخُذُ بِتَوْبِهِ أَوْ قَالَ بِبَيْدِهِ كَمَا أَخَذُ أَنَا بِصِنْفَةٍ  
تَوْبِكَ هَذَا فَلَا يَتَنَاهَى أَوْ قَالَ فَلَا يَنْتَهِي حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ  
سُؤَيْدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو السَّلِيلِ وَحَدَّثَنِيهِ حُصَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ  
سَعِيدٍ) عَنِ الشَّيْخِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَهَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ شَيْئًا تُطِيبُ بِهِ أَنْفُسَنَا عَنْ مَوْتَانَا قَالَ نَمَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا حَفْصُ  
(يَعْنُو ابْنَ غِيَاثٍ) ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّهِ  
طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَتْ أَمْرَأَةٌ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِجْرِ لَهَا فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ لَهُ فَلَمَّ دَقَّتْ ثَلَاثَةٌ  
قَالَ دَقَّتْ ثَلَاثَةٌ قَالَتْ نَمَّ قَالَ لَقَدْ اخْطَرْتُ بِمِخْطَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ قَالَ  
عُمَرُ بْنُ يَتِيمٍ عَنْ جَدِّهِ وَقَالَ الْبَاقُونَ عَنْ طَلْقٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا الْجَدَّ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيِّ  
أَبِي غِيَاثٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَشْكِي وَإِنِّي  
أَخَافُ عَلَيْهِ قَدْ دَقَّتْ ثَلَاثَةٌ قَالَ لَقَدْ اخْطَرْتُ بِمِخْطَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ قَالَ زُهَيْرُ  
عَنْ طَلْقٍ وَلَمْ يَذْكُرِ الْكُنْيَةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ إِذَا

أَحَبُّ عَبْدًا دَا جَبْرِيلَ فَقَالَ إِنِّي أَحِبُّ فُلَانًا فَاجِبُهُ قَالَ فَيُحِبُّهُ جَبْرِيلُ ثُمَّ  
يُنَادِي فِي السَّمَاءِ فَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَاجِبُوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ قَالَ  
ثُمَّ يُوَضِّعُ لَهُ الْقَبُولَ فِي الْأَرْضِ وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا دَا جَبْرِيلَ فَيَقُولُ  
إِنِّي أَبْغَضُ فُلَانًا فَاتَّبِعْهُ قَالَ فَيَتَّبِعُهُ جَبْرِيلُ ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ  
إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ فُلَانًا فَاتَّبِعُوهُ قَالَ فَيَتَّبِعُونَهُ ثُمَّ تُوَضِّعُ لَهُ الْبَغْضَاءُ  
فِي الْأَرْضِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْقَارِي (وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) ح وَحَدَّثَنَا  
سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو الْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا صَبْرٌ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ح وَحَدَّثَنِي  
هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكٌ (وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ) كُلُّهُمْ  
عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ  
الْبَغْضِ حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ كُنَّا بِمَرْقَةِ فَرَّ  
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ عَلَى الْمَوْصِلِ فَقَامَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لِأَبِي  
يَا أَبَتِ إِنِّي أَرَى اللَّهَ يُحِبُّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قُلْتُ لِأَنَّ مِنْ أَحَبِّ  
فِي قُلُوبِ النَّاسِ فَقَالَ يَا بَيْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَبْرِيلَ عَنْ سُهَيْلٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَأَتَعَارَفَ مِنْهَا  
اشْتَلَفَ وَمَا تَأَكَّرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ  
هَيْشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِمِثْلِ  
يَرْفَعُهُ قَالَ النَّاسُ مَعَادِنُ كَعَادِنِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

قوله عليه السلام انما الله يحب عمارا ورسوله كرم امرائها الى قوله ما احبها منكم  
قوله عليه السلام انما الله يحب عمارا ورسوله كرم امرائها الى قوله ما احبها منكم  
قوله عليه السلام انما الله يحب عمارا ورسوله كرم امرائها الى قوله ما احبها منكم

قوله عليه السلام احب  
عبدا دما جبريل الخ قال  
العلماء حبه الله تعالى  
لعبده هي ارادته الخيره  
وهدايته والعامه عليه  
ورحمته وبغضه ارادة عقابه  
او شقاوته ونصوه وحب  
جبريل والملائكة يستل  
وجهين احدهما استغفارهم  
له وثناؤهم عليه ودعائهم  
والثاني ان يحبهم على  
ظاهرها وسبب حبه اياه  
كونه مطيعا لله محبوبا له  
نورى وفي المبارك حبه الله  
تعالى عبده مجاز من ان  
يرضى عنه وعن مالهاته  
قال لا احب في بعض الله  
عبده الا عدم رضاء الله

قوله عليه السلام ثم ينادي  
في السماء قائدة هذا الاعلام  
ان يستلخر له اهل السماء  
والارض كذا في المبارك

قوله عليه السلام ثم يوضع له  
القبول الخ اي الحب في  
اللوب الناس ورضاهم عنه  
فتقبل اليه القلوب وترضى  
عنه نووى وفي القاطل  
فيه ان محبوب القلوب  
محبوب الله ومحب رضاء  
مقبول الله في الحديث  
في قوله الله احب الله عبدا  
وضع له القبول في الارض  
فانظر طيبة مهلة فلا يرد  
ان كثيرا ممن يحب لا يعرف  
فلسا عن القبول له كما  
في حديث " رب افعل  
منطق بالارباب " ان الذي سبق  
في المسحبة ٣٦ وفي المرقاة  
يوضع له القبول في الارض  
اي في لوب اهلها من اهل  
الحبة فلا يرد ان كثيرا

## باب

الارواح جنود مجنده  
من الاولياء ليس لهم قبول  
عند اهل الدنيا لان العبرة  
بشواس الانام لا بالعلوم  
كالانام الله

قوله عليه السلام الارواح  
جنود مجنده الخ قال العلماء  
معناه جموع مجتمعة او  
ارواح مختلفة واما معانيها  
فهي لامر جعلها الله عليه  
وليل انما امر الله صلاتها الى  
جعلها الله عليها وتناسجها  
في شيمها الخ نووى



باب

باب

المرء مع من احب

قوله عليه السلام ما أعددت  
لها قال المصنف قال شيخنا  
الطوسي سأل عن السائل طريق  
الاسلوب الحكيم لانه سأل  
عن وقت الساعة واجاب  
بطول ما أعددت لها يعني انما  
يجهل ان تتم باهبتها وتعتني  
بما ينفعك عند قيامها من  
الاعمال الصالحة فقال هو  
ما أعددت لها الخ اه

قوله عليه السلام انت مع  
من احببت اي داخل  
في زميرهم و ملحق بهم  
قال الثوري فيه فضل  
حب الله ورسوله عليه السلام  
والصالحين واهل الخير  
الاحياء والاموات ومن فضل  
هبة الله ورسوله امتثال  
امرها واجتناب نهيا  
والثواب بالآداب الشرعية  
ولا يشترط في الانتفاع بحبة  
الصالحين ان يعمل عملهم  
المعروف لكلامهم وعللهم اه  
لكن قال الامام في الاحياء  
لا يفرق قوله عليه السلام  
المرء مع من احب قال  
المصنف يذهبون بحب عيسى  
والجود بحب موسى مع انهما  
ينفعا اياهم يعني ان الهبة  
مع مخالفة لا تنفع والله اعلم  
قوله ما أعددت لها من كثير  
الخ اي من النوازل

قوله المصنف ما أعددت لها  
قال الكرماني وسبب طرحهم  
ان كونهم مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يدل على  
انهم من اهل الجنة فان قلت  
درجته في الجنة اعلى من  
درجاتهم فكيف يكونون  
مع تلك المعية لا تقتضي  
عدم التفاوت في الدرجات اه

خيارهم في الاسلام اذا قهوها والازواح جنود مجنّدة فما تعارف منها  
اشتلت وما تناكر منها اختلف **حدثنا** عبد الله بن مسleme بن قنم **حدثنا**  
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان اعرابيا قال  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما أعددت لها قال حب الله ورسوله قال انت مع من اخيت **حدثنا** ابو  
بكر بن ابي شيبة وعمر بن الناقدة وزهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن ثمر  
وابن ابي عمر (واللفظ لزهير) قالوا **حدثنا** سفيان عن الزهري عن انس قال  
قال رجل يا رسول الله متى الساعة قال وما أعددت لها فلم يذكر كبرا قال  
ولكني احب الله ورسوله قال فانت مع من اخيت **حدثنا** محمد بن رافع  
وعبد بن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع **حدثنا** عبد الرزاق اخبرنا ميمون  
عن الزهري **حدثني** انس بن مالك ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال ما أعددت لها من كثير احمد عليه نفسي  
**حدثني** ابو الربيع الشكعي **حدثنا** حماد (يعني ابن زيد) **حدثنا** ثابت البناني  
عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
يا رسول الله متى الساعة قال وما أعددت للساعة قال حب الله ورسوله قال  
فانت مع من اخيت قال انس فما فرحنا بعد الاسلام فرحا اشد من قول  
النبي صلى الله عليه وسلم فانت مع من اخيت قال انس فانا احب الله  
ورسوله وانا بكر وعمر فازجو ان اكون معهم وان لم اعمل باعمالهم  
**حدثنا** محمد بن عيسى العبري **حدثنا** جعفر بن سليمان **حدثنا** ثابت البناني  
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر قول انس فانا  
احب وما بعده **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق

أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْمُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ  
 مَالِكٍ قَالَ يَقْتُمَا أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجَتَيْنِ مِنَ الْمَسْجِدِ فَلَقِينَا رَجُلًا  
 عِنْدَ سِدْرَةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَا أَعَدَدْتُ لَهَا قَالَ فَكَأَنَّ الرَّجُلَ اسْتَكَانَ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعَدَدْتُ  
 لَهَا كِبَرٌ صَلَاحٌ وَلَا حَيَاةٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ فَأَنْتَ مَعَ  
 مَنْ أَخْبَيْتَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْيَشْكُرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ  
 أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَبْرِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ  
 عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا  
 مُعَاذُ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقَّ  
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ  
 رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ  
 أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْقَ بِهِمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي  
 بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
 ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي  
 وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
 مُعَاوِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ آتَى النَّبِيَّ

قوله عند سدة المسجد  
 القلعة المسقاة عند باب  
 قوله ما أعددت لها  
 صلاة الخ أي غير الفريضة  
 من النوازل

قوله وما يلحق بهم أي في  
 أحوالهم في جميع الأزمنة  
 الماضية والحال قال  
 رسول الله الخ (فيه أي  
 حب الله سبحانه وحب  
 رسوله ورفع الطاعات على  
 درجات الأسياء ومن عمل  
 القلب الذي الأجر عليه  
 اعظم من عمل الجوارح ولذا  
 روى من أوصفه إلى منزلة  
 من أحبه فيه سمى في الآي  
 وفي الحديث يعني من أحب  
 قوما بالأخلاق يكون من  
 ذمتهم والذمت أصل علمهم  
 للهوت القارب بين للوهم  
 روي في الحديث تلك الحبة إلى  
 موافقتهم وفي حديث علي  
 حبة الصالحين والأخبار  
 رجاء الحال بهم والخلص  
 من النار اه

قوله سليمان بن قرم قال  
 السجوي بطبع القلبي  
 وسكون المراء وهو صديق  
 لكن لم يستحق مسلم بل  
 ذكره متابعه ولقد سبق أنه  
 يذكر في السابعة بعض  
 النسخ اه

حدثنا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَدْ كَرَّمَ يَمُوتُ حَدِيثُ جَرِيرٍ عَنِ الْأَنْعَشِيِّ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى)  
قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ  
الرَّجُلَ يَفْعَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ وَيُحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ قَالَ تِلْكَ طَائِفَةٌ بَشَرِي  
الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ  
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ بِإِسْنَادِ  
حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ يَمُوتُ حَدِيثُهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ عَنْ شُعْبَةَ غَيْرَ عَبْدِ الصَّمَدِ وَيُحِبُّهُ  
النَّاسُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ وَيُحْمَدُهُ النَّاسُ كَمَا قَالَ حَمَّادُ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ  
الْحَمْدَانِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ قَالُوا حَدَّثَنَا الْأَنْعَشِيُّ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ  
الْمُصَدَّقُ إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ  
طَلْعَةٍ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مُضْمَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ  
فِيهِ الرُّوحَ وَيُؤَمَّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ يَكْتُبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِي أَوْ سَعِيدٌ  
فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا  
وَأَنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ  
فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ

باب  
إذا أتى على الصالح

فمن بشرى ولا لظلمه  
قوله عليه السلام تلك طائفة  
بشرى المؤمن قال العلماء  
معناه هذه البشرى المعجزة  
له بالخير وهي دليل على رضا  
الله تعالى عنه وعجبت له  
فيجب له إلى الخلق كما سبق  
في الحديث ثم يوضع له القبول  
في الأرض أنه نورى  
قوله وهو الصادق أى هو  
صادق في قوله ومصداق فيما  
بأقرب من الرسمى الكريم (وان  
أحدكم) بكسر الهمزة على  
حكاية لفظه عليه السلام  
ثم في التورى

كتاب القدر

باب

كيفية الخلق الآدمي

في بطن أمه وكتابة

رزقه وأجله وعمله

وشقاوته وسعادته

قوله عليه السلام إذا أحدكم

يجمع خلقه الخ قال الطبري

الخاء ففتحة القومانية

الظلمة في الرحم كمنظرة

له لجسمها الله سبحانه

إلى أهل الرحم من الرحم في هذه

الأمه إلى ولها من ذلك

روى عن ابن مسعود رضي

الله عنه أن النطفة إذا

وقعت في الرحم فها هو الله

أن يخلق منها كمنظر في

بقرة المرأة تحت كل ظفيرة

وغمرة فتسكن أربعين ليلة

ثم يخلق منها في الرحم فذاك

جمعها ولها القسط الذي في

قوله خلقه ليعبر بالمعنى

عن الجنة وحل على أنه

يعنى المقبول أنه

قوله عليه السلام وعلى

أو سعيد حسب ما اقتضت

حكمة وسبقت كلمته ووقع

في غير مبتدأ على

وقال عليه السلام وكان

حق الكلام أن يقول يكتب

سعادته وشقاوته فعند

من ذلك حكاية لقصة ما

يكتب له لا يكتب على

أو سعيد أنه لفظ

بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم



ابن ابراهيم اخبرنا عيسى بن يونس ح وحدثني ابو سعيد الاشج ح حدثنا وكيع ح  
 وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حذثنا شعبة بن الحجاج كلهم عن الاعمش  
 بهذا الاسناد قال في حديث وكيع ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين ليلة  
 وقال في حديث معاذ عن شعبة اربعين ليلة اربعين يوما واما في حديث جرير  
 وعيسى اربعين يوما حدثنا محمد بن عبد الله بن ثمر وذهير بن حرب (واللفظ  
 لابن ثمر) قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي الطفيل عن  
 حذيفة بن اسيد يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الملك على النطفة بعد  
 ما تستقر في الرحم يارب اربعين او خمسة واربعين ليلة فيقول يارب اشدني او سدي  
 فيكتبان فيقول اي رب اذكر او انسى فيكتبان ويكتب عمله واثره واجله  
 ورزقه ثم تطوى الصحف فلا يزد فيها ولا ينقص حتى ابو الطاهر احمد بن  
 عمرو بن سرح اخبرنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي الزبير المكي ان  
 طامرين وايلة حذثه انه سمع عبد الله بن مسعود يقول الشقي من شقي في بطن امه  
 والسعيد من وعظ بغيره فاتي رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال  
 له حذيفة بن اسيد الخفاري فحذثه بذلك من قول ابن مسعود فقال وكيف يشقي  
 رجل بغير عمل فقال له الرجل اتعجب من ذلك فاتي سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فعورها  
 وخلق سمها وبصرها وبلدها ولحمها وعظامها ثم قال يارب اذكر ام انسى  
 فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يارب اجله فيقول ربك ما شاء  
 ويكتب الملك ثم يقول يارب رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم  
 يخرج الملك بالصحفة في يدو فلا يزد على ما امر ولا ينقص حدثنا احمد بن  
 عثمان التوفلي اخبرنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير ان ابا الطفيل

عن شعبة بن الحجاج عن ابي حذثنا شعبة بن الحجاج

ابن ابراهيم اخبرنا عيسى بن يونس ح

ابن ابراهيم

قوله عن شعبة اربعين ليلة  
 وفيه من اللبس عن شعبة  
 يدل اربعين ليلة وفي كثيرها  
 لم يوجد وهو الظاهر والا  
 فالتناسب ان يقال واما  
 حديث معاذ وجرير وعيسى  
 اربعين يوما وعلى عدم  
 وجوده لا بد ان يقدر العاطف  
 قبل اربعين يوما والله اعلم  
 قوله عليه السلام يدخل  
 الملك على النطفة الخ وفي  
 الرواية السابقة ثم يرسل  
 الملك الخ قال النووي قال  
 العلماء طريق الجمع بين هذه  
 الروايات ان الملك ملازمة  
 وحراقة حال النطفة وانه  
 يقول يارب هذه حلة الخ  
 قوله عليه السلام فيكتبان الخ  
 يكتبان في الموضعين يتم  
 قوله على صيغة التثنية لكن  
 المراد يكتب احدهما هذا قالوا  
 قوله عليه السلام ورزقه هو  
 كل ما يسوق اليه مما يطعم  
 به كالعظم والرزق خلا  
 وحراما قليلا وكثيرا اه  
 لطلحي

قوله رضي الله عنه الشقي من  
 شقي الخ اي الشقي مقدر  
 عقابته وهو في بطن امه  
 والسعيد مقدر سعاده وهو  
 في بطن امه والتقدير تابع  
 للمقدر كالفعل تاتي للمعوم  
 اه منادى

قوله عليه السلام فيلطي  
 وبك ما شاء الخ قال الطبري  
 ليس المراد بهذا القضاء  
 الاشارة والامارة اظهرها  
 للملائكة عليهم السلام  
 ما سبق به عليه سبحانه  
 وتسلطت بارادته في الازل  
 (ويكتب الملك) اي  
 من اللوح المحفوظ اه

قوله عليه السلام ثم يخرج  
 الملك بالصحفة الخ اي  
 يخرجها من حال القبية عن  
 هذا العالم الى حال المعاهدة  
 فيطلع الله تعالى بسبب  
 تلك الصحيفة من شاء من  
 الملائكة الموكلين باحواله  
 على ذلك ليقرن كل بما  
 عليه من عقابته حسبما  
 سطر في صحيفة اه اي

لعله عليه السلام ثم يصور  
عليه الملك قال القاضي هو  
بالعين وهو استعارة من  
من تسميتهم اذا نزلت  
من اعلاها ولا يكون للصور  
الامن لوق قال النووي هو  
في جميع نسخ بلادنا بالصاح  
فيحتل انما بدل من المصنوع  
اه سنوسي

لعله قال الذي يخلقها اي  
يصور النطفة

لعله حدثني ابن كلثوم لفظ  
كلثوم بالرفع مطلق بيان هو  
ابن جبريل يفتح الجيم وسكون  
الباء وابدوية البصري  
يمدح عن ابيه

لعله عليه السلام ان يخلق  
حيثما شاء فكذلك في كبر  
من النسخ بالياء الموحدة  
فصل هذه بلام ان يفسر  
مقطعا لها والتقدير يصور  
الملك باذنه وفي نسخة  
فاذن بالياء التحية لحيث  
لا حاجة الى التدوير والله اعلم

لعله في جميع الممالك هو  
مدن المدينة وهو المعروف  
الآن بجنة البقيع  
لعله ومعه حصرة هي ما اخذه  
الانسان بيده من حصا او  
غيرها (فكس) تخفيف  
الكاف وتشديد الهمزة  
رأسه الشريف وطاقاه  
الى الارض على هيئة المصنوع  
كذلك في الفراع

أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ قُتَيْبِ بْنِ  
الْحَارِثِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ  
أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الطَّفِيلِ حَدَّثَهُ  
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَرِيحَةَ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي سَيْدٍ الْغَمَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَذْنِ هَاتَيْنِ يَقُولُ إِنَّ النُّطْفَةَ تَمُتُّ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ  
يَتَصَوَّرُ عَلَيْهَا الْمَلَكُ قَالَ زُهَيْرٌ حَسِبْتُ أَنَّ الَّذِي يَخْلُقُهَا يَقُولُ يَا رَبِّ أَذْكَرُ أَوْ  
أُنْثَى فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ أَسَوِيٌّ أَوْ غَيْرُ سَوِيٍّ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ  
سَوِيًّا أَوْ غَيْرَ سَوِيٍّ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ مَا رِزْقُهُ مَا أَجَلُهُ مَا خَلْقُهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ اللَّهُ شَقِيًّا أَوْ  
سَعِيدًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا رُبَيْعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ حَدَّثَنِي  
أَبِي كُلْثُومٍ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ عَنْ حَدِيثِ أَبِي سَيْدٍ الْغَمَارِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَلَكًا مَوْكَلًا بِالرَّحِمِ  
إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا يَأْذِنُ اللَّهُ لِبَعْضٍ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ذَكَرَ لَمْحُو  
حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا سَامِعُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَرَفَعَ الْحَدِيثَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
قَدْ وَكَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكًا فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ نُطْفَةٍ أَيُّ رَبِّ عَلَقَةٍ أَيُّ رَبِّ مُضْغَةٍ  
فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقًا قَالَ قَالَ الْمَلَكُ أَيُّ رَبِّ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ  
فَمَا رِزْقُهُ فَمَا أَجَلُهُ فَيَكْتُبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ  
أَبْنِ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا  
فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الرِّقْدِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا  
حَوْلَهُ وَمَعَهُ مَخْصَرَةٌ فَتَكُنَّ لِحْمَلُ يَنْكُتُ بِمَخْصَرَتِهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ

بَابُ مَا يَأْتِي فِيهِ

مَا مِنْ نَفْسٍ مَثُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَإِلَّا وَقَدْ  
 كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَمَكُّثُ عَلَى كِتَابِنَا  
 وَتَدْعُ الْعَمَلَ فَقَالَ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ  
 وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَقَالَ أَغْمَلُوا فَكُلُّ  
 مُبْتَلًى أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُتَسَرُّونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ  
 فَيُتَسَرُّونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَآتَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى  
 فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَكْبَرَ فَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَذَا بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ  
 مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَاهُ وَقَالَ فَأَخَذَ عُودًا وَلَمْ يَقُلْ بِمُخَصَّرَةٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 وَكَيْعُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ  
 جَالِسًا وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا  
 وَقَدْ عَلِمَ مَثَلَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَ نَعْمَلُ أَفَلَا نَسْكَكُ قَالَ  
 لَا أَغْمَلُوا فَكُلُّ مُبْتَلًى لِمَا خُلِقَ لَهُ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَآتَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى  
 إِلَى قَوْلِهِ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ أَنَّهَا سَمِعَا سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ  
 يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْحُوهِ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

لَوْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى كِتَابِنَا  
 الْحَجَّ قَالَ الْقَاضِي يَعْنِي أَنَّ  
 سَبْقَ الْقَضَاءِ يَكُونُ كُلُّ نَفْسٍ  
 مِنَ الدَّارَيْنِ وَمَا سَبَقَ بِهِ  
 الْقَضَاءُ فَلَا يَدْرِي وَنُورُهُ قَائِمٌ  
 قَائِمَةٌ فِي الْعَمَلِ فَتُدْعَى قَائِمٌ  
 الطَّبَرِيُّ هَذَا الَّذِي الْقُدْحُ  
 فِي نَفْسِ الرَّجُلِ هِيَ دَرَجَةُ  
 النَّافِلَةِ الْقَدَرِ وَاجَابَ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ بِمَا لَمْ يَبْقَ مَعَ اشْتِكَالِ  
 وَتَكْرَرِ جَوَابِهِ أَنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ  
 لَيْسَ هَذَا الْقَادِرُ وَجَمَلُ  
 الْأَجْمَلِ أَدَلَّةٌ عَلَى مَا سَبَقَتْ  
 بِمَشْرِئَتِهِ مِنْ ذَلِكَ فَامْرَأَتُ بِالْعَمَلِ  
 فَلَا يَدْرِي مِنْ أَمْتَالِ أَمْرِهِ أَمْ  
 قَالَ الْأَبِي الْجَوَابِ عَلَى وَجْهِ  
 يَزِيدُ السُّؤَالَ أَنْ يَقَالَ هَبْ  
 أَنْ الْقَضَاءُ سَبَقَ بِمَا كَانَ  
 مِنَ الدَّارَيْنِ لَكِنْ اسْتَحْقَاقُهُ  
 ذَلِكَ لَيْسَ لِذَاتِهِ بَلْ مَرْفُوعٌ  
 عَلَى سَبَبٍ وَهُوَ الْعَمَلُ وَهَذَا  
 كَانَ مَوْلَا قَاهِلِيَهُ وَهُوَ الْعَمَلُ  
 فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْمَلُوا  
 فَكُلُّ مُبْتَلًى لِعَمَلٍ سَبَقَ  
 مَا يَكُونُ لَهُ مِنْ جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ  
 وَقَدْ بَيَّنَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَلِكَ  
 بِقَوْلِهِ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ  
 فَيُتَسَرُّونَ الْحَجَّ

لَوْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى  
 قَالَ الطَّبَرِيُّ أَيْ بِالْكَلِمَةِ  
 الْحُسْنَى وَهِيَ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ  
 وَلَوْ أَنَّ مَا وَصَفَهُ سَبَّحَانَهُ  
 وَلَقِيلَ الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ  
 وَالصَّوْمُ أَمْ

لَوْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فَسَيَصِيرُهُ  
 لِلْيُسْرَى أَمْ لِلْعُسْرَى  
 مِنَ الْأَجْمَلِ الصَّالِحَةِ وَلَقِيلَ  
 الْجَنَّةُ أَمْ النَّارُ



قوله بن لنا من انما قال الطبري  
 بين لنا اصل ديننا اي ما يعتقد  
 من حال امنا هل سبق  
 القدر ام لا (سأنا خلقنا  
 الان) يعني انهم غير  
 طلق بهذه المذلة فكأنهم  
 انما خلقوا الان بالنسبة  
 الى علمها (في الفصل اليوم)  
 مقتضى سؤالهم ان افعالنا  
 وما يترب عليها من الثواب  
 والعقاب اسبق علم الله  
 بوقوعه ونفذ به ارادته  
 وليس كذلك وانما افعالنا  
 بقدرتنا وارادتنا والثواب  
 والعقاب مرتب عليهما  
 بعينها والبعثها وهذا  
 الثاني مذهب القدرية وابطله  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بقوله بل لما جعلت به الاقلام  
 اي ليس الامر مستأجلا اي  
 علم الله بذلك ليس مستأجلا  
 بل سبق به علمه وارادته  
 وجعلت به الاقلام الكتابة  
 في القروح المحفوظ الخ الى

قوله الدليل على هذا الضبط  
 في القاموس وفي غيره  
 فليراجع  
 قوله يكذبون اي يسرفون  
 قال الطبري الكذب  
 السعي في الصل للدين او  
 الدنيا قال الامي قلت تقدم  
 الكلام على حديث جبريل  
 عليه السلام اول الكتاب  
 ان القدر عبارة عن تعلق  
 علم الله تعالى وارادته اذ لا  
 بالكائنات قبل وجوده واصل  
 السنة ثبوت ولا حادث عندهم  
 الاوسبق به علمه سبحانه  
 وتعالى وتعلقت به ارادته  
 قوله كل شيء خلق الله الخ  
 فكيف يكون ظلمنا والظلم  
 هو التصرف في ملك الغير  
 بالجميع خلقه وملكه لا جبر  
 عليه ولا حكم

في الفصل الثاني  
 ام فما يستعمل

يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُدَشَمٍ قَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَ لَنَا وَبَيْنَا كَأَنَّا خُلِقْنَا الْآنَ فِيمَا الْعَمَلُ الْيَوْمَ أَفَمَا جَعَلْتَ بِهِ الْأَقْلَامُ  
 وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ أَمْ فِيمَا نَسْتَقْبِلُ قَالَ لَا بَلْ فِيمَا جَعَلْتَ بِهِ الْأَقْلَامُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ  
 قَالَ فَفِيمَ الْعَمَلِ قَالَ زُهَيْرٌ ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو الزُّبَيْرِ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ فَسَأَلْتُ مَا قَالُ فَقَالَ  
 أَعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسَرٍ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ  
 عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَفِيهِ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ عَامِلٍ مَيْسَرٌ لِعَمَلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَزِيدَ الصُّبَيْحِيِّ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قِيلَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ قِيلَ فَفِيمَ يَتَمَلُّ  
 الْعَامِلُونَ قَالَ كُلُّ مَيْسَرٍ لِمَا خَلَقَ لَهُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ  
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ  
 عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا  
 ابْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ يَزِيدَ الرَّسَّاسِيِّ  
 فِي هَذَا الْإِسْنَادِ يَمْتَنِي حَدِيثَ مُحَمَّدٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ قُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا  
 عَمْرُو بْنُ قَامِتٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّبْلِيِّ  
 قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ الْحَصَنِ أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ وَيَكْذِبُونَ فِيهِ  
 أَشَى قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَرٍ مَاسْبِقٍ أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ  
 مِمَّا آتَاهُمْ بِهِ تَبَيُّهُمُ وَتَبَيَّتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ فَقُلْتُ بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى  
 عَلَيْهِمْ قَالَ فَقَالَ أَفَلَا يَكُونُ ظُلْمًا قَالَ فَفَزِعْتُ مِنْ ذَلِكَ فَرَعَا شَدِيدًا وَقُلْتُ  
 كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ وَمِلْكُ يَدِهِ فَلَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ فَقَالَ لِي

يَرْحَمَكَ اللَّهُ إِنِّي لَمْ أُرِدْ بِمَا سَأَلْتُكَ إِلَّا لِأَخْزِرَ قَعْلَكَ إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ مُرَيْتِنَا  
 آتَيَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَا يَفْعَلُ النَّاسُ  
 الْيَوْمَ وَيَكْذِبُونَ فِيهِ أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى فِيهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ أَوْ فِيهَا  
 يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا آتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ وَتَبَيَّنَتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَا بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ  
 وَمَضَى فِيهِمْ وَتَصَدَّقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَقَسَّ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا  
 جُفُودَهَا وَتَقَوَّاهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ)  
 عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ  
 لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُنْجَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ  
 لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ثُمَّ يُنْجَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَادِرِيُّ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَادِرِيِّ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ  
 عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الشَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ  
 عَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُتَدَوَّلُ لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلِ أَهْلِ  
 النَّارِ فَيُتَدَوَّلُ لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي  
 دِينَارٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ وَاحِدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ  
 لِابْنِ حَاتِمٍ وَابْنِ دِينَارٍ) قَالَا حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ صَمْرَةَ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَجَ آدَمُ وَمُوسَى  
 فَقَالَ مُوسَى يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُونَا حَيْثُنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ  
 مُوسَى أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ أَتْلُوْنِي عَلَى أَمْرِ قَدَرَهُ اللَّهُ عَلَى قَبْلِ  
 أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَجَ آدَمُ مُوسَى خَبَجَ آدَمُ  
 مُوسَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ وَابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَحَدُهُمَا خَطَّ وَقَالَ الْآخَرُ  
 كَتَبَ لَكَ التَّوْرَةَ بِيَدِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قِيَامُ قِرَى

أوله لا حزر عليك أي  
 لا تخش عليك ولهمك و  
 معرفتك أنورى ولهمك و  
 حزرت الشئ حزرا من باب  
 ضرب وقتل قدرته ومنه  
 حزرت ما فعل إذا حرمته  
 قوله تعالى فآلهما فجورها  
 وتقواها قال في الكشاف  
 ومعنى آلهما القصور والنفوس  
 آلهما معناه وأعمالهما وإن  
 أحدهما حسن والآخر رقيق  
 وتمكنه من اختيار ما شاء  
 منها بدليل قوله تعالى قد  
 أفلح الآية  
 قوله عليه السلام إن الرجل  
 يعمل الخ في بيان أن الأعمال  
 بالحواس فيلبي أن يدوم  
 المؤمن على الحسنة رجاء  
 أن يكون آخرها له عليها  
 اه مبارك  
 قوله عليه السلام احتج  
 آدم وموسى الخ معنى احتج  
 تحتاج ومعنى التنازع ذكر  
 كل من المتناظرين جهة أهله  
 قال أبو الحسن القاسمي التفت  
 أرواحهما في السماء فوقع  
 الحجاج بينهما قال القاضي  
 عياض ويحتمل أنه على  
 ظاهره وأنها اجتمعا  
 بالخصام بما ولدت في حديث  
 الأسراء أن النبي عليه السلام  
 اجتمع مع الأنبياء في السموات  
 وفي بيت المقدس وصلى بها  
 فلما بعد أن الله تعالى أحياهم  
 كما جاء في التفسير الخ أنورى

باب

حاج آدم وموسى  
 عليهما السلام  
 قوله عليه السلام قبل أن  
 يخلقني بأربعين سنة قال  
 المأزني الأربعمائة قبل خلقه  
 تاريخ هود و قضاء الله  
 تعالى الكائنات وأرادته لها  
 إزليان فيجب على الأربعين  
 على أنه أظهر قضاءه بذلك  
 لسلامة عليهم السلام  
 سنوسي قال التوريشي  
 ليس معنى قول آدم كثره  
 الله على الزمان وأما وجهه  
 على فلم يكن لي في تناول  
 الشجرة كسب واختيار  
 وأما المعنى أن الله تعالى أحيه  
 في أم الكتاب قبل كوني  
 وحكم بأنه كائن لا محالة  
 فهل يمكن أن يصح  
 خلاف ذلك فكيف يمكن  
 من العلم السابق وتذكر  
 الكسب الذي هو السبب  
 وتسمى الأصل الذي هو  
 القدر اه

قوله عليه السلام التلويح  
الذي هو صوت الناس الخ  
أي كنت سبب خيبتنا  
والمراد بالخطبة التي تقرأ  
عليها المراجلة من الجنة  
ثم تعرضت لمن لا يعرف  
الشيطن والحق لا يملك  
في القصر وفي جوار الطلاق  
الذي على سبب الخ تروي  
وقال الإمام القاسمي أي انت  
السبب في إخراجهم  
وتعرضهم للهواء الشيطان  
ويحتل أنه لما هو في  
بمعصيته بقوله تعالى وعصى  
آدم به ففوى وهم فوته  
سبوا عاون وإما في مثل آدم  
فليل معناه جهل دليل  
الخطأ به

قوله عليه السلام التلويح  
على أمر قدر على الخ المراد  
بالتقدير هنا الكتابة في  
الوح المحفوظ وفي وصف  
الثروة والواحة أي كسبه  
على قبل خلق ياربين  
سنة ولا يجوز أن يراد به  
حقيقة القدر فإن علم الله  
تعالى وما قدره على عباده  
واراد من خلقه أن لا  
أولده ولم يزل سبحانه  
مهيدا لما اراده من خلقه  
من طاعة ومعصية وخير  
وقرأه نوري باختصار  
قوله عليه السلام خلق آدم  
موسى أي خلق عليه واسكنه  
وظهر عليه بالحجة

قوله عليه السلام التلويح  
على أن جلت جلا الخ  
ومعنى كاد أمهاتكم يا موسى  
لعمري أن هذا كسب على  
ولو حرصت أنا والملائكة  
أجمعون على رده لم تقدر فلم  
تلومني على ذلك ولأن اللوم  
على الذنب شرعي لا عقلي  
وإذا تاب الله عليه وغفر  
له زال عنه اللوم لأن لا ممان  
مخرج بالشرع فاما من  
اذنب منا فليدع ولام  
ويعال باللوم زجره  
ولامثاله لأنه سي ولدا  
التكليف واما آدم لم يمت  
مخرج من داره وتيب عليه  
فللوم عليه من التلويح  
بتصرف

عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَغْوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ آدَمُ أَنْتَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَصْطَفَاهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَلَوْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَرْتُ عَلَى قَبْلِ أَنْ أُخْلَقَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا آدَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ هُرَيْرَةَ) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ قَالَ لَا تَبْعَثْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عِنْدَ رَبِّهِمَا فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى قَالَ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَفَضَّحَ فِكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَسْجَدَكَ مَلَائِكَتُهُ وَأَسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ ثُمَّ أَهْبَطَ النَّاسَ بِخَطِيئَتِكَ إِلَى الْأَرْضِ فَقَالَ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ وَأَعْطَاكَ الْأَلْوَابَ فِيهَا تَبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا فِيمَ وَجَدْتَ اللَّهَ كَتَبَ التَّوْرَةَ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ قَالَ مُوسَى يَا زَبِينُ غَامًا قَالَ آدَمُ فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَفَوَى قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتَلَوْنِي عَلَى أَنْ عَمِلْتُ عَمَلًا كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى أَنْ أَعْمَلُهُ قَبْلَ أَنْ يُخْلَعَنِي يَا زَبِينُ سَنَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ جُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَكَ خَطِيئَتِكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ثُمَّ تَلَوْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَرْتُ عَلَى قَبْلِ أَنْ أُخْلَقَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الشَّائِدِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَوَّ حَدِيثَهُمْ  
 حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَرِّحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءُ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَمْرٍو بْنِ النَّاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَتَبَ اللَّهُ  
 مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ قَالَ  
 وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الْمُقَرَّبِيُّ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ح وَحَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا نَافِعٌ (يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ)  
 كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي هَانِيءٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَذْكُرَا وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ كِلَاهُمَا عَنِ الْمُقَرَّبِيِّ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرَّبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ النَّاصِ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلُّهَا بَيْنَ إصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ  
 الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصْرِفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اللَّهُمَّ مُصْرِفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ  
 حَمَادٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ فِيهَا  
 قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّهُ قَالَ أَدْرَكَتْ  
 نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ قَالَ  
 وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ

قوله عليه السلام كتب الله  
 خلقه الخلال الخ قال  
 العلماء المراد بعد وقت  
 الكتابة في الروح المخطوط  
 هو غيره لا أصل التقدير  
 فان ذلك اذ لا اول له وقوله  
 وعرفه على الماء اي قبل  
 خلق السموات والارض  
 والله اعلم نوري وفي الاي  
 حكي كصاحب الاخبار ان اول  
 ما خلق الله سبحانه بالقرنة  
 خضراء ونظر اليها بالهيئة  
 فصارت ماء فوضع عرشه على  
 الماء قال ابن عباس وكان عرشه  
 على الماء اي فوق الماء قافوا  
 المفسرين كثيرة والمسند  
 المرفوع فيها قليل والله اعلم  
 بصيغة ذلك والمخطوط به  
 انه سبحانه قديم بطلانه  
 لا اول لوجوده كان الله تعالى  
 ولا شيء معه اه  
 قوله عليه السلام بخمسين  
 الف سنة عطية طول الامد  
 وتكثير ما بين الخلق والتقدير  
 من المدة لا التحديد اه  
 مناورى

باب

تصريف الله تعالى  
 القلوب كيف شاء  
 قوله عليه السلام ان القلوب  
 بين ادم الخ هي استعارة  
 لكمال قدرته تعالى كما يقال  
 فلان في لحيته وبين اصبعي  
 لا يراد انه حال في البتة ولا  
 بين اصبعيه وانما المراد ان  
 قوره سهل على اهل فيه  
 ما شئت فكذلك هذا فالله

باب

كل شيء بقدر  
 ان القلوب هي ادم تحت قدرته  
 يتصرف فيها بما يشاء لا يختص  
 عليه شيء مما اراد فعلها اه اي  
 قال النوري فان قيل للقدرة  
 الله تعالى واحدة والاسبان  
 لتثنية فالجواب انه قد سبق  
 ان هذا مجاز واستعارة فطوع  
 التثنية بحسب ما احتاجوه  
 غير مقصود به العلية  
 والجمع والله اعلم اه

بِقَدَرٍ حَتَّى الْخَزْرِ وَالْكَيْسِ أَوِ الْكَيْسِ وَالْخَزْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْخَزَوِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَدَرِ فَزَلَّتْ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى  
وُجُوهِهِمْ ذُقُوا مَسَّ سَقَرٍ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّهُ ظِلٌّ لِمُحَمَّدٍ) قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ  
عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِالْقَدَرِ مِمَّا  
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ  
حَقَّهُ مِنَ الزَّيْنِ أَوَّلَ ذَلِكَ لَا تَحَالَةَ فَرَيْنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظْرُ وَزَيْنَا الْإِسَانُ الْطُّقُ وَالنَّفْسُ  
تَمْنَى وَتَشْتَهَى وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يَكْذِبُهُ قَالَ عَبْدُ فِي رِوَايَتِهِ ابْنُ طَاوُسٍ  
عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو هِشَامٍ الْخَزَوِيُّ  
حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيبُهُ مِنَ الزَّيْنِ مُدْرِكُ ذَلِكَ  
لَا تَحَالَةَ فَالْعَيْنَانِ زَيْنَاهُمَا النَّظْرُ وَالْأُذُنَانِ زَيْنَاهُمَا الْإِسْتِمَاعُ وَالْإِسْنَانُ زَيْنَاهُ الْكَلَامُ  
وَالْيَدُ زَيْنَاهُمَا الْبَطْشُ وَالرِّجْلُ زَيْنَاهُمَا الْخَطَا وَالْعَلْبُ يَهْوَى وَيَمْنَى وَيُصَدِّقُ  
ذَلِكَ الْفَرْجُ وَيَكْذِبُهُ حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ  
الرُّبَيْدِيِّ عَنِ الرَّهَرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ  
يُهودِيَانِهِ وَيُنَصْرَانِيَّةً وَيَمَجْسَانِيَّةً كَمَا تُنْجِ الْبَهِيمَةُ بِهَيْمَةٍ جَمَلَةٌ هَلْ تُحْسِنُونَ فِيهَا  
مِنْ جَدْعَاءِ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَقْرَأُوا إِن شِئْتُمْ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ  
عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى

قوله عليه السلام على العجز  
والكيس قال القاضي رويانه  
يرفع العجز والكيس عطفًا  
على كل ويجرها عطفًا على  
شيء قال ويحتمل أن العجز  
هنا على ظاهره وهو عدم  
القدرة وقيل هو ترك ما  
يجب فعله والتصرف به  
وتأخيره عن وقته ويحتمل  
العجز عن الطاعة ويحتمل  
المعوم في أمور الدنيا

### باب

قدر على ابن آدم  
حظه من الزنا وغيره  
والأخرة والكيس ضد  
العجز وهو النشاط والخلق  
بالأمور الخ فوي  
قوله تعالى أنا كل شيء خلقناه  
بقدر أي أنا خلقنا كل شيء  
مقدرا مرتبا على مقتضى  
الحكمة أو مقدرا مكتوبا  
في اللوح قبل وقوعه أو  
يضاوي قال النووي في  
هذا الآية الكريمة الحديث  
تصرح بالثبات القدر وأنه  
عام في كل شيء فكل ذلك  
مقدر في الأزل معلوم لله  
صراة له

قوله عليه السلام إن الله  
كتب على ابن آدم حظه  
من الزنا من فيه البيان  
وهو مع ضرورة حال من  
حظه من الزنا لا من آدم  
الحواس التي بها يمدد من  
الزنا واعطاء الفري التي  
بها يقدر عليه وركز في  
جبلته حسب القهورات  
قوله عليه السلام ما من  
مولود إلا يولد على الفطرة

### باب

معنى كل مولود يولد  
على الفطرة وحكم  
موت اطفال الكفار  
واطفال المسلمين

اللام للمهد والمهد الفطرة  
التي فطر الناس عليها أي  
الخلق التي خلقهم عليها  
من الاستعداد لقبول الدين  
والتأني عن الباطل (ابواب  
يهودانية) بأن يمدد الله ما  
ولد عليه وزينان له الملة  
المبدلة ولا يتأني لا تبديل  
لخلق الله لأنه خير مما  
التي كذا في المناوي

ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَمَا تُنْتَجِجُ الْبَهِيمَةُ بِبَهِيمَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ جَمْعَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
 وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَنَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ثُمَّ يَقُولُ أَقْرَأُوا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي  
 فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ  
 وَيُشْرِكَانِهِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ أَغْلَمُ بِمَا  
 كَانُوا عَامِلِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
 ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ ابْنِ  
 عُيَيْنٍ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا وَهُوَ عَلَى الْإِلَهِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ إِلَّا  
 عَلَى هَذِهِ الْإِلَهِ حَتَّى يُبَيِّنَ عَنْهُ لِسَانُهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ لَيْسَ  
 مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعَبِّرَ عَنْهُ لِسَانُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَنْ يُولَدُ يُولَدُ عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ كَمَا تَشْتَبُونَ الْإِبِلَ  
 فَهَلْ تَجِدُونَ فِيهَا جَدْعَاءَ حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجِدُونَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ  
 مَنْ يَمُوتُ صَغِيرًا قَالَ اللَّهُ أَغْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ إِنْسَانٍ يَلِدُهُ أُمُّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ

قوله عليه السلام الا يولد  
 على الفطرة المختلف العلماء  
 في معنى الفطرة اختلافًا  
 كثيرًا قال النووي والاصح  
 ان معناه ان كل مولود يولد  
 فطريًا للاسلام لمن كان ابراه  
 او احدهما مسلمًا استمر  
 على الاسلام في احكام الآخرة  
 والدينا (يعني اذا مات صغيرا)  
 وان كان ابراه كالفرس جري  
 عليه احكامهما في احكام  
 الدنيا وهذا معنى يهودانه  
 وينصرانه ويمجسانه اي  
 يحكمهم له حكمهما في الدنيا  
 فان بلغ استمر عليه حكم  
 الكفر ودينهما فان كانت  
 سهلت له سعادة اسلم والا مات  
 على كسره وان مات قبل  
 بلوغه فهل هو من اهل  
 الجنة ام النار ام يتوقف  
 فيه عليه المذاهب الثلاثة  
 السابقة اربها الاصح انه  
 من اهل الجنة والجواب  
 عن حديث الله اعلم بما كانوا  
 عاملين انه ليس فيه تصريح  
 بانهم في النار وحقيقة لفظة  
 الله اعلم بما كانوا يعملون لو  
 يلقوا ولم يلقوا الا الشك في  
 لا يكون الا بالبرر الخ

قوله عليه السلام ما من  
 مولود الا يولد فطريًا اسلمه  
 ولد على فطرة الجاهل ابدل  
 الواو ياء لا لفظها بها كما  
 صرح به النووي والله اعلم

قوله عليه السلام يولد الا  
 وهو على الفطرة اي يولد على  
 الاستعداد للقبول الملة  
 الاسلامية والله اعلم

قوله يولد يولدون فيها جدعاء  
 اي مقطوع الاذن وتقصان  
 الاعضاء



وَيُنَصِّرَانِي وَيُجَسِّلَانِي فَإِنْ كَانَا مُسْلِمِينَ فَسَلِّمْ كُلُّ إِنْسَانٍ بَلَدَهُ أُمَّهُ يَلْكُرُهُ الشَّيْطَانُ  
 فِي حِضْنَيْهِ الْأَمْرِيْمَ وَأَبْنَاهَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي  
 ذَرٍّ وَيُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ مَرْثُوحٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامٍ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ  
 حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ) كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَابْنِ أَبِي ذَرٍّ  
 مِثْلَ حَدِيثِهِمَا غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ وَمَعْقِلٍ سُئِلَ عَنْ ذُرَّاءِ الْمُشْرِكِينَ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْحَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
 سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ مَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ صَغِيرًا  
 فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ  
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَطْفَالِ  
 الْمُشْرِكِينَ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ إِذْ خَلَقَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ  
 قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا مُغْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَقْبَةَ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ  
 الدَّلَامَ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طَبِيعَ كَافِرٍ وَلَوْ خَاشَ لَا زَهَقَ أَبَوَيْهِ طُعْيَانًا وَكَفَرًا حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ  
 بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ تَوَفَّى صَبِيٌّ فَقُلْتُ طُوبَى لَهُ عُصْفُورٌ مِنْ  
 عَصَاغِيرِ الْجَنَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَا تَذَرِينَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ  
 النَّارَ فَخَلَقَ لِهَذِهِ أَهْلًا وَلِهَذِهِ أَهْلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ  
 طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ دُعِيَ

قوله عليه السلام يلكرهُ الشيطان قال في الصباح لكره لكره من باب قتل طهره يجمع كله في صدره وربما أطلق على جميع البدن به قوله في حطبه قال في الصباح الحسن مافون الايط اه قال الطبري الكثر المذكور هو من الامراض الحسية فلا يمتنع عروجه لغيرها وظاهر مقام تكريمه التي صلى الله عليه وسلم خروجه من العموم والمخافة يعيسى في ذلك اه ابي

قوله عن ذراري المشركين يدل عن اولاد المشركين

قوله عليه السلام ولوطش لارحق اجره طغيانا وكفرا قال في الكشاف طغيانا عليها وكفرا لانتها به قوله هو سوء صليحه ولاحق بها شرا و بلاء او يقرن باغاثها طغيانه وكفره فيجتمع في بيت واحد مؤمنان وطاغ وكافرا ويعد بها امة ويضلها بضلاله فيرتد اسيبه وطلا وكفرا بعد الايمان اه

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَنَازَةِ صَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 طُوبَى لِهَذَا صُغُورٍ مِنْ عَصَاةِ الْجَنَّةِ لَمْ يَفْعَلِ الشُّوْءَ وَلَمْ يُذَكَّرْ قَالَ أَوْغَيْرَ ذَلِكَ  
 يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ وَخَلَقَ النَّارَ  
 أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ح وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا  
 الْحُسَيْنُ بْنُ حَمْصٍ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ  
 كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْبَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بِإِسْنَادٍ وَكَيْعٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّهُ ظِلَايُ بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا  
 وَكَيْعٌ عَنْ مِسْمَرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيِّ عَنِ  
 الْمُغْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَمْتَعْنِي بِرُوحِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِأَبِي أَبِي سُهَيْبَانَ  
 وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ لِأَجَالٍ مَضْرُوبَةٍ  
 وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ وَأَزْدَاقٍ مَقْسُومَةٍ أَنْ يُجِيعَ شَيْئًا قَبْلَ حِلِّهِ أَوْ يُؤَخَّرَ شَيْئًا  
 عَنْ حِلِّهِ وَلَوْ كُنْتَ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُعَذِّبَكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ أَوْ عَذَابٍ فِي الْقَبْرِ  
 كَانَ خَيْرًا وَأَفْضَلَ قَالَ وَذُكِرَتْ عِنْدَهُ الْقِرْدَةُ قَالَ مِسْمَرٌ وَأَرَاهُ قَالَ وَالْحَنَازِيرُ  
 مِنْ مَسْخَرٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ لِمَسْخَرٍ نَسْلًا وَلَا عَقِيًّا وَقَدْ كَانَتْ الْقِرْدَةُ  
 وَالْحَنَازِيرُ قَبْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مِسْمَرٍ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ بِشْرِ وَوَكَيْعٍ جَمِيعًا مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ  
 فِي الْقَبْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَاللَّهُ ظِلُّ حُجَّاجٍ)  
 قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ حُجَّاجُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ  
 مَرْثَدٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيِّ عَنْ مَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

قوله عليه السلام ان الله  
 خلق الجنة الخ قال الثوري  
 اجمع من يعتد به من علماء  
 المسلمين على ان من مات من  
 اطفال المسلمين فهو من اهل  
 الجنة لانه ليس مكافا وتوفي  
 به بعض من لا يعتد به  
 لحدوث نائشة هذا وجاب  
 العلماء بانه لعنه الله ما عن  
 المسارعة الى القطع من غير  
 ان يكون هندها دليل قاطع  
 ويحتدل انه صلى الله عليه  
 وسلم قال هذا ابن ان يعلم  
 ان اطفال المسلمين في الجنة  
 واليا عم قال ذلك في قوله  
 ما من مسلم يموت له ايلة  
 الخ ثوري باحتصار

### باب

بيان أن الآجال  
 والارزاق وغيرها  
 لا تزيد ولا تنقص مما  
 سبق به القدر

قوله عليه السلام ان يجهل  
 شيئا اهل حله قال الثوري  
 ضبطناه بوجهين فتح الحاء  
 وكسرهما في المواضع الخ  
 من هذا الروايات وما لفتان  
 ومعناه وجوبه وحينه يقال  
 حل الاحل يجهل حلالا وحلالا وهذا  
 الحديث مخرج في ان الآجال  
 والارزاق مقدرة لا تتغير  
 ما قدره الله تعالى وعليه  
 في الارل ليستعمل زياتها  
 ونقصاتها حقيقة عن ذلك  
 الخ وفي الجلالين في قوله  
 تعالى ليجهل عليكم لحظي  
 بكسر الحاء اي يجهل بطلوها  
 اي يجهل اه

قوله عليه السلام ولو كنت  
 سألت الخ صرفها من  
 الدعاء بالزيادة في العسر  
 الى الدعاء بالمعافاة من عذاب  
 القبر والنار ارفاد لها  
 لما هو الافضل لانه كالصلاة  
 والصوم من جملة العبادات  
 فكما لا يمتنع تركهما  
 التكال على ما سبق من القدر  
 فكذلك لا يترك الدعاء  
 بالمعافاة الخ اي بتصرف

قوله عليه السلام قبل ذلك  
 اي قبل مسخ نجس اسرائيل  
 فدل على انها ليست من  
 المسخ

ان يجهل

مَسْمُودٍ قَالَ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ اللَّهُمَّ مَتَّبِعِي بِرُوحِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَا أَبِي سَفْيَانَ وَيَا أَخِي مُدَاوِيَةَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ سَأَلْتِ اللَّهَ لَا جَالَ مَضْرُوبَةٍ وَأَثَارَ مَوْطُوءَةٍ وَأَزْذَاقٍ مَقْسُومَةٍ لَا يُجِئُ شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ وَلَا يُؤَخَّرُ مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ حِلِّهِ وَلَوْ سَأَلْتِ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ لَكَانَ خَيْرًا لَكَ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْقِرْدَةُ وَالْحَنَازِيرُ هِيَ بِمَا تُسَيِّحُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُهْلِكْ قَوْمًا أَوْ يُعَذِّبْ قَوْمًا فَيَجْعَلَ لَهُمْ نَسْلًا وَإِنَّ الْقِرْدَةَ وَالْحَنَازِيرَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَأَثَارَ مَبْلُوغَةٍ قَالَ ابْنُ مَعْبُدٍ وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَبْلَ حِلِّهِ أَيْ تَرْوِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثَمِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ دَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ آخِرُ مَنْ عَلَى مَا يَفْعَلُكَ وَأَسْتَوْنُ بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمْ

قوله عليه السلام المؤمن  
القوى الخ والمراد بالقوة  
هنا حجة النفس والقوة  
في أمور الآخرة فليكون  
صاحب هذا الوصف أكثر  
الدأما على العدو في الجهاد  
واسرع بخروج إليه وذهابا  
في طلبه واشد عنزة في الأمر  
بالمعروف والنهي عن المنكر  
والصر على الأذى في كل ذلك  
واجتهال المشاق في ذات الله تعالى  
وارتباب في الصلاة والصوم  
والإحسان وسائر العبادات  
والله طلبا لها ومحافظة  
عليها ونحو ذلك اه نوري

## باب

في الأصحاب القوة وترك  
العجز والاستعانة بالله  
وتفويض المقادير لله

## كتاب العلم

## باب

التي عن اتباع مثابه  
القرآن والتعذير من  
مشيئة والتي من  
الاختلاف في القرآن  
قوله عليه السلام وان اصابك  
شيء الخ يعني انه يتعين بعد  
وقوع المقدور التسليم والرضا  
بقضاء الله تعالى وترك ان  
يقول لواني فعلت كذا لم يصيبني  
فانما هو الى وسوسة الشيطان  
وان التعذير بمسبق القدر  
وهو من عمل الشيطان وهو  
الذي هي قوله عليه السلام  
فان لو تفتح عمل الشيطان  
اه منور



الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ سَمَى اللَّهُ فَأَحْذَرُوهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو  
كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ  
الْجَوْنِيُّ قَالَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ  
هَجَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَالَ فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رَجُلَيْنِ  
أَخْتَلَفَا فِي آيَةٍ فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ  
الْمَضْبُ فَقَالَ إِنَّمَا هَلَاكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ فِي الْكِتَابِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو قُدَّامَةَ الْحَارِثِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ جُنْدُبِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرُوا الْقُرْآنَ  
مَا اسْتَلَفْتُ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ الْجَوْنِيُّ عَنْ جُنْدُبِ  
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْرُوا الْقُرْآنَ مَا اسْتَلَفْتُ  
عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا  
حَبِيبُ بْنُ حَدَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ قَالَ قَالَ لَنَا جُنْدُبُ وَنَحْنُ غُلَامٌ بِالْكُوفَةِ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرُوا الْقُرْآنَ يَحْتَلِ حَدِيثُهُمَا حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ فَاثِشَةَ  
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَيْعُضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ إِلَّا لَدَا الْخَصِمِ  
حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ  
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَتَّبِعَنَّ  
سَنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ شِبْرًا بِشِيرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى تَوْدَّخُلُوا فِي جُحْرِ حَبِيبٍ  
لَا تَبْعَثُوهُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى قَالَ قَدْ قَدْ وَحَدَّثَنَا عِدَّةٌ  
مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ (وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ)

قوله عليه السلام فادركوا  
الذين الخ اختلف المفسرون  
والاصوليون وغيرهم في  
الحكم والمتشابه اختلافا  
كثيرا قال الغزالي في المستصفى  
اذا لم يرد توقيف في تفسيره  
ليقبل ان يلحق بما يعرفه  
اهل اللغة وتناسب اللفظ  
من حيث الرفع والاصح  
ان الحكم يرجع الى المعنيين  
احدهما المكشوف للمعنى الذي  
لا يتطرق اليه اطلاق واحتمال  
والمتشابه ما يتعارض فيه  
الاحتمال والثاني ان الحكم  
ما انتظم ترتيبه مفيدا اما  
ظاهرا واما بتأويل وما  
المتشابه فالاسم المشترك  
كالقوله وكالذي بيده عقدة  
النكاح وكالذي في الاول  
مقرده بين الخبيث والطهر  
والثاني بين الولي والزوج  
والثالث بين الوفاء والمنس  
باليد لغيرها من النوى  
قوله عليه السلام كما ملك من  
كان قبلكم الخ يعني ان الامم  
السابقة اختلفوا في الكتب  
المزلة فكثر بعضهم بكتاب  
بعض فلهلكوا فالاختلافوا  
انتم في هذا الكتاب والمراد  
بالاختلاف ما كان حسب  
نظمه المقتضى الى التزام  
في كونه مغزلا للاختلاف  
في وجوه المعاني اه مهابد

## باب

### في الاله الخصم

سوى قراءكم وصارت  
القراءة باللسان مع لحيه  
الجلان (فلمواعنه) اي  
اتركوا قراءته حتى ترجع  
لقربكم الخ مناري

## باب

اتباع سنن اليهود  
والنصارى

قوله عليه السلام المراد  
الادخال الاله سلة من الله  
وهو الخصومة القديمة  
(الخصم) بكسر الصاد  
قديم الخصومة كلمة  
الجور هي فيكون الخصم  
تاكيد الاله الخ مهابد

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ • قَالَ أَبُو اسْتَحْقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ  
 عَطَاوِ بْنِ يَسَارٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ • حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ  
 ابْنُ غِيَاثٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ  
 عَنْ الْأَخْفَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَاكَ  
 الْمُتَشَطِّعُونَ قَالَهَا ثَلَاثًا • حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو الْيَاسِجِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
 أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيُفْتَتِ الْجَهْلُ وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَظْهَرَ الزِّنَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بِشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعَهُ مِنْهُ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ  
 السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ وَيَفْشُو الزِّنَا وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَذْهَبَ  
 الرِّجَالُ وَيَبْقَى النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِمَنْسِينِ امْرَأَةٍ قِيمٌ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو سَامَةَ كُلُّهُمَا  
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي صَرْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي حَدِيثِ ابْنِ بَشِيرٍ وَعَبْدَةُ لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَدْ كَرِهْتُ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا  
 وَكِيعٌ وَأَبِي قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ (وَالْفُظُّ لَهُ)  
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي  
 مُوسَى فَقَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامًا يُرْفَعُ  
 فِيهَا الْعِلْمُ وَيُنْزَلُ فِيهَا الْجَهْلُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرَجُ وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ

~~~~~

### باب

هلك المتشطعون

قوله عليه السلام هلك المتشطعون أي المتعطلون الغالون المتجاوزون الحدود في التواهم والتعالم اه

### باب

رفع العلم ولبسه وظهور الجهل والفتن

في آخر الزمان

قوله عليه ان يرفع العلم اي يرفع العلماء لا بالانزعاع من اللوجم كاصح في الحديث (ويشرب الخمر) اي جهانا والله اعلم

قوله عليه السلام يذهب الرجال يعني بالقتل ليكثر النساء

قوله عليه السلام الحسب امرأة في واحد وهو من يكون قائما بمصالحه لان يكون زوجا لمن له مبارك قال في الايام يمتلئ انه كتابا من الله الرجال وحصل انه حقيقة وانه لابد ان يقع للفتن التي ستكون اه

قوله عليه السلام وينزل فيها الجهل يعني الموانع فطامة عن الاشتغال بالعلم اه ملاوي

أَبْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفَرِيُّ عَنْ زَائِدَةَ  
عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ  
فَقَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثُلُ حَدِيثٍ وَكَيْعٍ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ بَعْضًا  
عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَمِثْلُهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي  
وَائِلٍ قَالَ إِنِّي جَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ فَقَالَ أَبُو مُوسَى قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثْلُهُ حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ  
أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُغْبِضُ الْعِلْمُ  
وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ وَيُلْقَى الشُّعُ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ قَالُوا وَمَا الْهَرْجُ قَالَ الْقَتْلُ حَدَّثَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُغْبِضُ الْعِلْمُ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُغْبِضُ الْعِلْمُ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ  
جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
وَعُمَرُو النَّاقِدُ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي

قوله عليه السلام يتقارب الزمان أي يقرب من القيامة  
أه نوري وفي المعنى وقال الخطابي يتقارب الزمان حتى  
يكون السنة كالشهر وهو كالجمعة وهي كالיום وهو كالساعة وهو من استلذا  
المعنى سأنه والله أعلم بمراد خروج المهدى وبسط العدل في الأرض وسدده  
أهم السرور فصار وقال الكرماني هذا لا يناسب  
أحواله من ظهور الفتن وسدده الهرج وقال الطحاوي  
قد يكون معنا تغلب أحوال أهله في تركه الطلب العلم خاصة  
والرخص بالجهل وطلب البهواوي يميل أن يكون  
المراد بتقارب الزمان تسارع الدول في الانقضاء والقرون  
إلى الألفين في تقارب زمانهم وتعدائهم قال ابن  
بطال معناه والله أعلم تفاوت أحواله في أهله في قلة الدين  
حتى لا يكون لهم من يأمر بعرف ولا ينهي عن منكر  
لعلى الفسق يظهر أهله اه باختصار

قوله عليه السلام ويلقى الشع هو باسكان اللام أي يوضع في القلوب ورواه بعضهم يلقي بفتح اللام وتشديد القاف أي يعطى والشع هو البخل بأداء الحقوق والحرص على ما ليس له اه نوري

ويعرض العلم



هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عمرو بن الحارث  
 عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كُلُّهُمْ قَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ  
 حَدِيثِ الرَّهْزِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا وَيُلْقِي الشَّخْصُ  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عمرو بن العاصِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ أَنْتِزَاعًا يَتْرَعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ  
 بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ أَتَخَذَ النَّاسُ رُؤُسًا جُهَالًا فَسِيلُوا فَأَقْتُوا  
 بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ)  
 ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ وَعَبْدَةُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
 هُرُونَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عمرو بن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ  
 عَلِيٍّ ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عمرو بن العاصِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ فَسَأَلْتُهُ فَرَدَّ عَلَيْنَا الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثَ  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُرَّانَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي جَعْفَرٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو بن العاصِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ  
 عُرْوَةَ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو

قوله عليه السلام ان الله  
 لا يقبض العلم انتزاعا الخ  
 قال النووي هذا الحديث  
 يبين ان المراد بقبض العلم  
 في الاحاديث السابقة المطلق  
 ليس هو هوه من صدور  
 حفاظه ولكن معناه انه  
 يموت حلقه ويقلد الناس  
 جهالا يتكلمون بجهالاتهم  
 فيضلون ويضلون اه قال  
 المنذرى وفيه تحذير من  
 تركس الجهلة وحث على  
 تعلم العلم ولم ين يبادر  
 الى الجواب بغير تحقير  
 وغير ذلك وذا لاجارته  
 خبر لا يزال طائفة من اهل  
 الحديث يعمل فاعلى اصل  
 الدين وذاك على فروعه اه

قوله عليه السلام حتى اذا لم  
 يبق عالما روى ذكر اقا  
 هو ان الحارة الى انه  
 كان لا هالة بالتسريح اه  
 صايد

شَرِيحَ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ لِي عَائِشَةُ يَا ابْنَ  
 أُخْتِي بَلِّغْنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو مَارَّ بِنَا إِلَى الْحَجِّ قَالَتْهُ فَسَأَلْتُهُ فَإِنَّهُ قَدْ حَمَلَ  
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِمًا كَثِيرًا قَالَ فَلَقَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ أَشْيَاءَ يَذْكُرُهَا  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُرْوَةُ فَكَانَ فِيهَا ذِكْرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَبْتَرِجُ الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ أَنْتِزَاعًا وَلَكِنْ يَنْقِصُ الْعُلَمَاءُ  
 فَيَرْقَعُ الْعِلْمُ مَعَهُمْ وَيُتْرَكُ فِي النَّاسِ رُؤْسًا جُهَالًا يَفْتُونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَيُضِلُّونَ  
 وَيُضِلُّونَ قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا حَدَّثْتُ عَائِشَةَ بِذَلِكَ أَعْظَمَتْ ذَلِكَ وَانْكَرَتْهُ قَالَتْ  
 أَحَدَ ثَمَّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا قَالَ عُرْوَةُ حَتَّى  
 إِذَا كَانَ قَابِلٌ قَالَتْ لَهُ إِنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَدْ قَدِمَ قَالَتْهُ ثُمَّ فَأَتَيْتُهُ حَتَّى فَسَأَلْتُهُ عَنْ  
 الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرْتُهُ لَكَ فِي الْعِلْمِ قَالَ فَلَقَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَذَكَرْتُ لِي نَحْوَ مَا حَدَّثَنِي  
 بِهِ فِي مَرَّتِهِ الْأُولَى قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا أَخْبَرْتُهَا بِذَلِكَ قَالَتْ مَا أَخْبَيْتُهُ إِلَّا قَدْ  
 صَدَقَ أَرَاهُ لَمْ يَزِدْ فِيهِ شَيْئًا وَلَمْ يَنْقُصْ • حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَهْمَةَ وَآبِي الْفَضْلِ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ الْمُبَشِّي عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ الصُّوفُ فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ  
 حَاجَةٌ نَحَثَ النَّاسُ عَلَى الصَّدَقَةِ فَأَبْطَلُوا عَنْهُ حَتَّى رَأَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَ ثُمَّ إِنَّ  
 رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ بِصُرْفٍ مِنْ وَرَقٍ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ ثُمَّ تَابَعُوا حَتَّى عُرِفَ  
 الشُّرُورُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً  
 حَسَنَةً فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ  
 شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وَزْرِ  
 مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله رضي الله عنه اعظمت  
 ذلك وانكرته قال الامي  
 يستدل انكارها لبعض العلم  
 والنساء الحال الى ما ذكر  
 من انفاذ الرؤساء الجهال  
 لانها سمعت ما يروى معارضة  
 ولم تكن سمعت هذا  
 كقولها عليه السلام لا تزال  
 طائفة من امتي على الحق  
 الى قيام الساعة لا تضلوا  
 استمرار الحق والهدى اه

اولها رضي الله عنها ما  
 احسبه الا انه ملق الخ  
 قال الترمذي ليس بمعناه انها  
 اتهمته لكنها خافت ان  
 يكون اشبه عليه او قرأه  
 من كتب الحكمة فتوجه  
 عن النبي عليه السلام فلما  
 كرره مرة اخرى وثبت  
 عليه غلب على ظنهما انه  
 سمعه من النبي عليه السلام  
 ولولها اذاه بفتح الهمزة  
 وفي هذا الحديث الخ  
 على حفظ العلم والحد من  
 اعداء واعتراف العالم لعالم  
 بالظلمة اه

## باب

من سن سنة حسنة  
 او سيئة ومن دعا  
 الى هدى او ضلالة

قوله عليه السلام من سن  
 في الاسلام الخ السلفا خروفا  
 من السلفا يقتضون وهو  
 الطريق يعني من الى بطريق  
 صريحة يقتضيه فيها اه  
 ميارق وفي النهاية لا يكرر  
 في الحديث ذكر السنة وما  
 تصرف منها والاصل فيها  
 الطريقة والسيرة واذا  
 اطلقت في القصر فاما يراد  
 بها ما امر به النبي عليه السلام  
 ونهى عنه ونهى اليه لولا  
 ولعلها مما ينطق به الكتاب  
 العزيز ولهذا يقال في امة  
 القصر الكتاب والسنة  
 اي القرآن والحديث اه

قوله عليه السلام فعمل بها  
 بعده اي بعد مات من سنها  
 لا بد منها لما يروى ان ذلك  
 الاجر يكتب له ما قام بها

أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ هِلَالٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَثَّ عَلَى الصَّدَقَةِ  
 بِمَقْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يُحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ)**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ الْعُمَيْسِيُّ قَالَ قَالَ جَرِيرٌ**  
**ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَسُنُّ عَبْدٌ سُنَّةَ صَالِحَةٍ يُفَعَّلُ**  
**بِهَا بَعْدَهُ ثُمَّ ذَكَرَ تَعَامُ الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ**  
**وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْمُنْذِرِ**  
**ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح**  
**وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالُوا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ**  
**عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا**  
**يُحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ**  
**جَعْفَرٍ) عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ**  
**مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ**  
**أُجُورِهِمْ شَيْئاً وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ**  
**لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً** **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**  
**(وَالْفُظُّ لِقُتَيْبَةَ) قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ**  
**قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا عَذُوبٌ عَنِيدٌ يُبِي وَأَنَا**  
**مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي**  
**فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ هُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَيْئاً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ**  
**ذِرَاعاً وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعاً وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ**

قوله عليه السلام من دعا  
 إلى هدى إلى أي ما  
 يستدعي به من الأعمال الصالحة  
 وهو باخلاصه يتناول العظم  
 والحقيق فيدخل فيه من  
 دعا إلى إمامة الأذى من  
 طريق المسلمين اه معارف

قوله عليه السلام لا يفسد  
 ذلك من أجورهم اح دفع به  
 ما يشوه ان اجر الداعي  
 انما يكون بالتفويض من  
 اجر التابع ومنه الى اجر  
 الداعي اه معارف

قوله عليه السلام مثل آثام  
 من تبعه لثقله من فعله  
 الذي هو من خصال الشيطان  
 والعبد يستحق العقوبة  
 على السبب وماتوك منه اه  
 القول فلا يفترض بقوله  
 تعالى ولا تزد وازرة الآية  
 لان عقوبته ليست بوزر  
 التبع بل يكونه سبب الان  
 يزور والله اعلم وفي ابن ملك  
 فان قلت اذا دعا واحد  
 جماعة الى ضلالة فاجوره  
 يلزم ان ليست واحدة وهي  
 الدعوة آثاما كثيرة قلت  
 تلك الدعوة في المصنف متعددة  
 لان دعوة الجماعة دفعة  
 واحدة دعوة لكل من  
 أحادها اه

قوله تعالى أنا عذوب  
 في الخ قال القاضي قيل معناه  
 بالعزوف اذا ظنه حين يستظهر  
 وبالقبول اذا ظنه حين يتوب  
 وبالإجابة اذا ضاها حين يدعو  
 وبالكفاية اذا ظنها حين  
 يستكفي لان هذه صفات  
 لا تظهر الا اذا حسن ظنه  
 بالله تعالى اه قال الطبري

كتاب الذكر

والدعاء والتوبة

والاستغفار

باب

الحث على ذكر الله

تعالى

وكذا تحسين الظن بقبول

العمل صدق قوله ايده ويشهد

لذلك قوله عليه السلام

ادعوا الله واتم موافقون

بالاجابة الخ



هَرَوَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
 عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَى ذِرَاعٍ تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بِأَعَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا  
 مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا  
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ إِذَا تَلَقَّانِي عَبْدِي بِشِيرٍ تَلَقَّيْتُهُ  
 بِذِرَاعٍ وَإِذَا تَلَقَّانِي بِذِرَاعٍ تَلَقَّيْتُهُ بِبَاعٍ وَإِذَا تَلَقَّانِي بِبَاعٍ أَتَيْتُهُ بِأَسْرَعَ حَدَّثَنَا  
 أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ  
 الْقَاسِمِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جُحْدَانُ فَقَالَ سِيرُوا هَذَا جُحْدَانُ  
 سَبَقَ الْمُفْرِدُونَ قَالُوا وَمَا الْمُفْرِدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثْرًا  
 وَالذَّاكِرَاتُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّائِقِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ  
 سَعْيَانَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرِو) حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ حُصَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتَسْمُونَ أَسْمَاءَ مَنْ  
 حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنَّ اللَّهَ وَثُرُيْحُ الْوِثْرِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ مَنْ أَحْصَاهَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتَسْمُونَ أَسْمَاءَ مِائَةٍ إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَزَادَ  
 هَمَّامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ وَثُرُيْحُ الْوِثْرِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعِزِّمْ فِي الدُّعَاءِ وَلَا يَقُلِ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي

قوله عليه السلام سبق  
 المفردون قال ابن قتيبة  
 وغيره واسئل المفردون  
 الذين هلك الزمان وانفردوا  
 عنهم فبقوا يذكرون الله  
 تعالى وجاء في رواية هم  
 الذين اعتزوا في ذكر الله  
 أي لم يجروا به وقال ابن الأ  
 عرابي يقال فرده الرجل إذا  
 تفقه واعتزل وخلا عن جماعة  
 الأمر والنهي اه نوري

قوله عليه السلام ان لله  
 تسعة الخ اتفق العلماء على  
 ان هذا الحديث ليس فيه  
 حصر لاسيما له سبحانه وليس  
 معناه ليس له اسم غير  
 هذه التسعة والتسعين  
 وإنما مقصود الحديث ان  
 هذه التسعة والتسعين من  
 أحصاها دخل الجنة فالمراد  
 الأخبار عن دخول الجنة  
 بأسمائها لا الأخبار بمصر

## باب

في أسماء الله تعالى  
 وأفضل من أحصاها

الأسماء والصفات في الحديث  
 الآخر أمثلة لكل اسم سميت  
 به نفسه أو استأثرت به في  
 علم الغيب عندك اه نوري

قوله عليه السلام مائة إلا  
 واحدا بدل الكل من اسم  
 ان أو تركبه أو لم يسم بغير  
 اعنى أو كما ذكره ثلاثين  
 في الخط تسعة وسبعين  
 أو تسعة وتسعين أو احتمال  
 ان يكون الواو بمعنى أو  
 اه مبارك

## باب

العزم بالدعاء ولا يقل  
 ان شئت

قوله عليه السلام من أحصاها  
 إحدى من أطلق القيام بحق  
 هذه الأسماء وعمل بصفات  
 بان وثق بالرزق إذا قال  
 الرزاق الخ مبارك

فَإِنَّ اللَّهَ لَأُشْكِرَهُ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلِ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ وَلَكِنْ لِيَعْزِمَ  
 الْمَسْأَلَةَ وَلِيَعْظِمَ الرَّغْبَةَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْخَظُ شَيْءًا أَعْطَاهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى  
 الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
 ذُبَابٍ) عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَسْنَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ  
 أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ اللَّهُمَّ أَزْهِبْهُ إِنْ شِئْتَ لِيَعْزِمَ فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ  
 صَانِعُ مَا شَاءَ لَا مُكْرَهَ لَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْمٍ)  
 عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَنِ النَّسِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَمَنَّيَنَّ  
 أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضَرِّ تَزَلُّ بِهِ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مَتَمَنِّيَا فَلْيَتَمَلَّ اللَّهُمَّ أَخِي مَا كَانَتْ  
 الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَقَّيْ إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا  
 دَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ  
 سَلَمَةَ) كِلَاهُمَا عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
 مِنْ ضَرِّ أَصَابَهُ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا طَائِفٌ عَنْ  
 النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ وَأَنَسُ بْنُ يَوْمِيذٍ حَيٌّ قَالَ أَنَسُ لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لَتَمَنَّيْتُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ  
 دَخَلْنَا عَلَى خِتَابٍ وَقَدْ أَكْثَوَى سَبْعَ كِيَاتٍ فِي بَطْنِهِ فَقَالَ لَوْ مَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 أَخْبَرَنَا سُقْيَانُ بْنُ صَيْبَةَ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ وَوَكَيْعُ بْنُ حَزْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مُيَيْمِرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي ح وَحَدَّثَنَا هَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ حَزْمٍ وَحَدَّثَنَا

قوله عليه السلام ولكن  
 ليحزم المسئلة اي يشتد  
 ويلح ولا يتراخى واولو العزم  
 من الرسل معناه الشدة  
 والقوة وقليل العزم في الدعاء  
 ان يحسن الظن بالله تعالى  
 في الاجابة اه مشهور

نسيم

باب

تغنى كراهة الموت  
 لضر تزل به

قوله عليه السلام لا يمتنين  
 احكم الموت الخ قال ابن  
 ملك انما تنهى عن تمنى  
 الموت لانه يدل على عدم  
 رضاه بما نزل من الله من  
 مشاق الدنيا واما اذا تمنى  
 الموت لاجل الخوف على دينه  
 لفساد الزمان فلا كراهة  
 فيه كاجاء في الدعاء (واذا  
 اردت فتنة في قوم فتولوا  
 غير ملتون اه وفي المشكاة  
 عن ابي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا تمنى احدكم الموت  
 اما يحسن ظنه ان يزداد  
 خيرا واما مسيئا ظنه  
 ان يستحب قال في المرقاة  
 اي يسترضى بمعنى يطلب  
 رضاه الله تعالى بالتوبة قال  
 القاضي الاستعجاب طلب  
 الغنى وهو الارضاء وليل  
 هو الارضاء اه

مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إسماعيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمُتِي أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ وَلَا يَدْعُهُ بِهِ مِنْ قَبْلِ  
 أَنْ يَأْتِيَهُ إِنَّهُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ انْقَطَعَ عَمَلُهُ وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عَمْرُهُ إِلَّا خَيْرًا  
 حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ  
 عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ  
 أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ  
 بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ  
 مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُعْجِشِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ  
 قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ  
 لِقَاءَهُ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَكْرَاهِيَةَ الْمَوْتِ فَكُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ فَقَالَ لَيْسَ  
 كَذَلِكَ وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَّتِهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ  
 فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ  
 وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ  
 قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ زَكْرِيَّا  
 عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَالْمَوْتُ سَقِيلٌ  
 لِقَاءَ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا

قوله عليه السلام لا يمتي  
 أحدكم الموت الخ أي لا يموت  
 بقلبه (ولا يدع) أي بلسانه  
 قال ابن مالك قوله لا يدع  
 في أكثر النسخ بفتح الواو  
 على أنه نهي قال الزين وجه  
 صحة عطفه على النبي من  
 حيث أنه تعالى النبي وقال  
 ابن جرير إيماء إلى أن الأول  
 نهي على بابه ويكون قد  
 جمع بين لفظي حذف حرف  
 العلة وإيماء أنه موقوفة  
 قوله أنه أقامات أحدكم  
 يكسر الهجزة والضمير  
 للشأن وهو استئناف فيه  
 معنى التعليل اه مرقة

### باب

من أحب لقاء الله  
 أحب الله لقاءه ومن  
 كره لقاء الله كره الله  
 لقاءه

قوله عليه السلام انقطع عمله  
 الخ هكذا هو في بعض النسخ  
 قوله في كثير من النسخ لا يمتي  
 صحيح لكن الأول أجود  
 وهو المتكرر في الأحاديث  
 والله اعلم اه حوى  
 قوله انقطع عمله أي فائده عمله  
 وتجدد ثوابه والله اعلم

قوله عليه السلام من أحب  
 لقاء الله الخ محبة المؤمن  
 لقاء الله هيته إلى المصير  
 إلى الدار الآخرة بمعنى أن  
 المؤمن عند الموت يفرح  
 برضوان الله فيكون موته  
 أحب إليه من حياته والمراد  
 بمحبة الله لقاءه فأفضله عليه  
 فطسه وأحسانه والمراد  
 بكراهية الشخص لقاء الله محبة  
 حياته لما يرى حاله من العذاب  
 حيث والمراد بكراهية لقاء  
 لقاءه ابتعاد عن حضوره  
 وابتعاد عن رحمة الله اعلم

قوله فقلت يا نبي الله  
 كراهية الموت الخ قال  
 القاضي فهدت طائفة من  
 الله عنها أن هذا خبر  
 مما يكون من الأمور في حال  
 الصحة فقلت كلنا نكره  
 الموت فقال ليس كذلك  
 وإنما خبر ما يكون من  
 ذلك عند النزول وفي وقت  
 لا قبل فيه للتوبة الخ أي

قوله عليه السلام إذا بشر  
 أي عند النزول برحمة وأحسن  
 ورأى مقامه في الجنة الله اعلم



عَنْ غَامِرِ حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ هَانِيٍّ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ مَطَرٍ عَنْ غَامِرٍ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ قَالَ فَأَيُّتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَعَتَنَاهُ لَكُنَّا فَقَالَتْ إِنْ الْهَالِكُ مِنْ هَالِكٍ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَلَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ فَقَالَتْ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ وَلَكِنْ إِذَا شَخَصَ الْبَصَرُ وَخَشَرَجَ الصَّدْرُ وَأَقْشَعَرَ الْجِلْدُ وَتَشَجَّتِ الْأَصَابِعُ فَعِنْدَ ذَلِكَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو غَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ الْأَعْتَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ يَقُولُ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ عُثْمَانَ الْعَبْدِيِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ (وَهُوَ التَّيْمِيُّ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَقَرَّبَ عَبْدِي مِنِّي شَيْئًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذَرَأًا وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذَرَأًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بِأَعَا أَوْ بَوْمًا وَإِذَا

قولها وليس بالذي تذهب إليه أي ليس المراد كراهة الإنسان الموت حال الصحة بل كراهة حال الاحتضار والله أعلم

قولها إذا شَخَصَ بفتح الشين والخاء المعجمة معناه ارتجاع الأجفان إلى فوق وتحديد النظر اه سنوسون الصباح دخص يشخص بفتحين فيقال شخص الرجل بصره إذا فتح عينيه لا يطرف اه

قولها وخشرج الصدر قال القاموس خشرج الصدر تردد النفس اه أي وفي القاموس بهال خشرج المريض إذا طرقت عند الموت وردد النفس اه

قولها وتشجبت الأصابع تشجج الأصابع تقبضها والقشعرار الجلد قيام قعره اه تروى

## باب

لفعل الذكر والدعاء والعرب إلى الله تعالى

قوله تهربت منه إذا أهربا قال التروى الباع والبرع بهم الباء والبرع بفتحها كاه يعني وهو طول الخرافة الإنسان وحطبه وعرض صدره قل الباه وهو قلد أربع أذرع وهذا حقيقة اللفظ والمراد بها في هذا الحديث الجواز كما سبق اه

أَتَانِي يَمْسِي آيَتُهُ هَزْوَلَةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الْقَيْسِيِّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ إِذَا أَتَانِي يَمْسِي آيَتُهُ هَزْوَلَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
 أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ  
 فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُ وَإِنْ أَقْرَبَ إِلَى شَيْءٍ  
 تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَإِنْ أَقْرَبَ إِلَى ذِرَاعِي أَقْرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَإِنْ أَتَانِي يَمْسِي آيَتُهُ  
 هَزْوَلَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ  
 سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ جَاءَ  
 بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ امْتِثَالِهَا وَأَزِيدُ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاءُهُ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرُ  
 وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَيْئًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا  
 وَمَنْ أَتَانِي يَمْسِي آيَتُهُ هَزْوَلَةٌ وَمَنْ أَمْسَى بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا  
 لَقِيَتْهُ بِمِثْلِهَا مُقَفَّرَةً • قَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بِهَذَا  
 الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرُ  
 أَنَّهُ قَالَ فَلَهُ عَشْرُ امْتِثَالِهَا أَوْ أَزِيدُ • حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَنِيُّ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَادَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَدْ خَفَتْ قَصَارَ مِثْلِ الْفَرْخِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ أَوْ تَسْأَلُهُ إِلَّا هَ قَالَ نَعَمْ كُنْتُ أَقُولُ اللَّهُمَّ مَا كُنْتُ  
 مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَجَعَلَنِي فِي الدُّنْيَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ  
 اللَّهِ لَا تُطِيعُهُ أَوْلَا تَسْتَطِيعُهُ أَفَلَا قُلْتَ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ  
 حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ قَالَ فَقَدَا اللَّهُ لَهُ فَشَفَاءُ حَدَّثَنَا • غَاثِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ

لعله في ملا غير منه يعني  
 حلال الملائكة والله اعلم  
 لعله تعالى فله عشر امثالها  
 او ازيد معناه ان التعقيب  
 بعشرة امثالها لا بد بفضل الله  
 ورحمته وهذه الذي لا يخلو  
 والزيادة بعد بكثرة التعقيب  
 بسببالة ضمت والى الضم  
 كثيرة يحصل لبعض الناس  
 دون بعض على حسب  
 مشيئته سبحانه وتعالى اه  
 نووي وفي المرقاة (وزيد)  
 اي لمن اريد الزيادة من اهل  
 المعادة على عشر امثالها  
 الى سببالة والى مائة الف  
 والى اشياء كثيرة واما  
 معنى الوارد في وازيد فله  
 الجمع ان اريد بالزيادة  
 الرؤية سمعوه تعالى للذين  
 احسنوا الحسنى و زيادة  
 وان اريد بها الاشياء  
 فالوار بمعنى او التنويع  
 كما في قوله او اخر  
 والافهم ما قاله ابن حجر من  
 ان المعنى والزيادة يمكن  
 اجتماعهما بخلاف جزاء مثل  
 السيئة ومفترها فانه  
 لا يمكن اجتماعهما فوجب  
 ذكر ابدال على ان الرابع  
 احدها فقط اه

قوله بقراب الارض الخ اي  
 ما يقارب ملاها قال القاطن  
 قراب الارض ملؤها او ما  
 يقارب ملاها و قراب كل  
 شيء قرابه بضم القاف وقيل  
 يقال بالسكر اليها وهو  
 الجوار من سعة علوه تعالى  
 اه اي

### باب

كرامة الدعاء بتسجيل  
 العقوبة في الدنيا  
 قوله قد خطت اي خطت  
 وبمعنى انقطع كلامه وبمعنى  
 مات (فصار مثل الفرخ)  
 هو ولد الطائر قال في المصباح  
 الفرخ من كل بالغي كقوله  
 من الانسان اه

عبد بن واثق

ج سائر جزاءه بثلث

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِسْطَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَقَدْ عَذَابَ النَّارِ  
 وَلَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ أَخْبَرَنَا  
 ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ  
 يَمُودُهُ وَقَدْ صَارَ كَالْفَرْجِ يَمُوتُ حَدِيثُ مُحَمَّدٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِأَطَاقَةٍ لَكَ  
 بِعَذَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَذْكُرْ قَدَعَاءَ اللَّهِ لَهُ فَشَفَّاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
 قَالَا حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الْمُعَظَّارُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
 أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ  
 مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَأْتُكَ سَيَّارَةً  
 فَضْلًا يَتَّبِعُونَ بِجَالِسِ الدِّمَكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا تَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا  
 مَعَهُمْ وَحَفَّتْ بَنُصُهُمْ بَنُصًا بِأَجْتَمَعَتِهِمْ حَتَّى يَمْلَأُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ  
 الدُّنْيَا فَإِذَا تَرَفُّوا عَرَجُوا وَصَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ قَالَ فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَرُّ وَجَلَّ  
 وَهُوَ أَغْلَمُ بِهِمْ مِنْ آيِنٍ جِشْمٍ فَيَقُولُونَ جِشْمًا مِنْ عِندِ عِبَادِكَ فِي الْأَرْضِ  
 يُسَجِّرُونَكَ وَيَكْبِرُونَكَ وَيَهْلِكُونَكَ وَيَمُوتُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ قَالَ وَمَاذَا يَسْأَلُونِي  
 قَالُوا يَسْأَلُونَكَ جَنَّتِكَ قَالَ وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي قَالُوا لَا أَيْ رَبِّ قَالَ فَكَيْفَ  
 لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي قَالُوا وَيَسْتَجِيرُونَكَ قَالَ وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونَني قَالُوا مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ  
 قَالَ وَهَلْ رَأَوْا نَارِي قَالُوا لَا قَالَ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي قَالُوا وَيَسْتَجِيرُونَكَ  
 قَالَ فَيَقُولُ قَدْ عَفَرْتُ لَكُمْ فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا وَأَجْرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا قَالَ  
 فَيَقُولُونَ رَبِّ فِيهِمْ فَلَانُ عَبْدُ خَطَاءٍ إِنَّمَا عَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ قَالَ فَيَقُولُ وَلَهُ  
 عَفَرْتُ هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْمٍ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ) قَالَ سَأَلَ قَتَادَةَ

### باب

فضل مجالس الذكر  
 وتندرج فيه مجالس رواية  
 الحديث اذا خلصت فيه  
 الية وفي المبدأ قال القاضي  
 هيئ الذكور لومان ذكر  
 بالقلب وهو التفكير في جلال  
 الله سبحانه وسلطانه وآياته  
 في ارضه وسماواته ولى صفاته  
 الكتب والاحاديث في  
 اعتباراته وهذا النوع  
 ارفع الاذكار وذكور الجلسان  
 وهو المراد من المذكور  
 في الحديث وليس المراد منه  
 التهلل وما فيه فطريق  
 المراجعة كلام في رضاء الله  
 كثرة القرآن ودهاء  
 المؤمن وتدارس علوم  
 الدين افعال القاضى اختلوا  
 هل تكتب للملائكة ذكر  
 القلب قبل كتبه ويحصل  
 الله تعالى لهم علامة يعرفون  
 بها وقيل لا يكتبونه لانه  
 لا يطلع عليه غير الله قلت  
 الصحيح انهم يكتبونه وان  
 ذكر الانسان مع حضور القلب  
 الفصل من القلب وحده  
 والله اعلم نوري

قوله عليه السلام ويستجبرونك  
 اي يطلبون الامان من نارك

### باب

فضل الدعاء بالهم  
 آتنا في الدنيا حسنة  
 وفي الآخرة حسنة  
 ولنا عذاب النار

وفي المرقاة هو عطف على ويسألونك والجملة من السؤال والجواب فيها يعنيها معترضة اي يستجبرونك اي  
 هم القوم الخ فيه ان الصلابة لها تأثير عظيم وان جلساء السعداء سعداء والتعرض على حصة اهل الخير والصلاح اي عبي

٦٩



أَنَّا أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ قَالَ كَانَ أَكْثَرُ  
دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا يَقُولُ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا  
عَذَابَ النَّارِ قَالَ وَكَانَ أَنَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ  
يَدْعُو بِدَعَاؤِ دَعَائِهَا فِيهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ  
عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً  
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
مَالِكٍ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةٌ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِدَّةُ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ  
حَسَنَةٍ وَنُحِيتَ عَنْهُ مِائَةٌ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ  
حَتَّى يُمَيِّسَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ أَفْضَلَ بِهَا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ فَهَلْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَمَنْ  
قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةٌ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ  
رَبِّهِ الْبَحْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُزِيرِ بْنِ الْخُثَارِ  
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةٌ مَرَّةٍ  
لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ بِهَا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ  
عَلَيْهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ اللَّهُ أَبُو أَيُّوبَ الْغِيلَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو غَاوِسٍ (يَعْنِي  
الْمَقْدِسِيَّ) حَدَّثَنَا ثَمَرٌ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ  
قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَارٍ كَانَ كَمَنْ أَتَى أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ \* وَقَالَ  
سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا أَبُو غَاوِسٍ حَدَّثَنَا ثَمَرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنْ الشَّعْبِيِّ

قوله عليه السلام كان أكثر  
دعوة يدعو الخ لما جمعه  
من خيرات الآخرة والدنيا  
أه نوري  
قوله عليه السلام كانت له  
عدل عشر رقاب وبطنتها  
بعض المثل (عشر رقاب) أي  
ثواب حتى عشر رقاب وهي جمع  
رقبة أه ميارق قال النوري  
هذا أجور المالة ونوراه عليها  
زاد الثواب وليس هذا  
وإسناده من الحدود التي  
لا تحسن مجاوزتها وهذا المالة  
في اليوم أهم من أن تكون

### باب

فضل التهادي والتسبيح  
والدهاء

متمثلة أو غير متمثلة  
لكن الأفضل أن تكون  
متمثلة وإن تكون في  
في أول النهار لتكون حركتها  
في جميع نهاره أه  
قوله عليه السلام الواحد  
أكثر من ذلك أي عمل كان  
من الحسنات  
قوله عليه السلام حطت عنه  
خطايا الخ ظاهره أن التسبيح  
الفضل وقد قال في حديث  
التبليغ ولم يأت أحد الفضل  
جاء به قال القاضي في  
الجواب من هذا أن التبليغ  
المذكور الفضل ويكون  
ما فيه من زيادة الحسنات  
وهو السبوات وما فيه من  
فضل حتى الرقاب وكونه  
حرزا من الشيطان زائدا  
على التسبيح وتكبير  
الخطايا لأنه قد ثبت أن من  
اعتق رقية اعتق الله بكل  
عضو منها عضوا من  
النار فقد حصل بتلك  
رقية واحدة تكبير جميع  
الخطايا مع ما يبيح له من  
زيادة حتى الرقاب الزائدة  
على الواحد الخ نوري  
قوله عليه السلام كان كن  
اعتق أربعة أطنان الخ  
أن قيل كرهنا سبق التبليغ  
المذكور الخ كان مالة حتى  
عشر رقاب وفي هذا الحديث  
إذا كان عشرة حتى أربع  
رقاب لما الوجه قلت يحصل  
هذا الحديث متأخرا في  
الورود ولما شاع أن يزيد  
في الثواب كذا في المأثور  
قوله وكذا إسماعيل فيه أن  
العرب ليقول أه من موسى

عَنْ دَيْسَعِ بْنِ خُثَيْمٍ يَمْلِكُ ذَلِكَ قَالَ فَقُلْتُ لِرَبِّيعٍ مِمَّنْ سَمِعْتَهُ قَالَ مِنْ  
عُمَرَوِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ فَأَتَيْتُ عُمَرَوِ بْنِ مَيْمُونٍ فَقُلْتُ مِمَّنْ سَمِعْتَهُ قَالَ مِنْ أَبِي لَيْلَى  
قَالَ فَأَتَيْتُ أَبْنَى لَيْلَى فَقُلْتُ مِمَّنْ سَمِعْتَهُ قَالَ مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ يُحَدِّثُهُ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْجَمَلِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو نُصَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ  
الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اللَّهِ  
وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
أَبُو نَعْمَانٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ  
بِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا قَلِيٌّ بْنُ مُسْهِرٍ  
وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ أَهْرَابِيُّ  
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ أَهْرَابِيُّ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَجِلَنِي كَلَامًا أَقُولُهُ قَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَخُذْهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ قَالَ فَهَذَا لِوَلِيِّي قَالِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ  
اعْفِرْ لِي وَاعْفِرْ لِي وَأَهْدِنِي وَارْزُقْنِي قَالَ مُوسَى أَمَا غَافِي فَأَنَا أَتَوْهُمْ وَمَا أَذْرِي  
وَلَمْ يَذْكُرْ أَبْنُى أَبِي شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلَ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي أَبْنَى زِيَادَ) حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اعْفِرْ لِي وَاعْفِرْ لِي  
وَأَهْدِنِي وَارْزُقْنِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَزْهَرَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو نَعْمَانٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام تكليتان  
في الميزان أي بالمشقة قال  
الطبري الحقة مستمرة  
للسهولة وأما الثقل فعلى  
حقيقته لأن الأعمال تصعب  
عند الميزان أو وقيل تؤزن  
صعائب الأعمال ويدل عليه  
حديث البطاقة والسجلات  
وروى في الآثار أنه سئل عيسى  
عليه السلام ما بال الحسنة  
تثقل والسبئية تطفل فقال  
لأن الحسنة حطرت مراتبها  
وظابت حلاوتها ولذلك  
ثقلت عليكم فلا يسهل عليكم  
ثقلها على تركها لأن بذلك  
ثقلت الموازين يوم القيامة  
والسبئية حطرت حلاوتها  
وظابت مراتبها ولذلك  
ثقلت عليكم فلا يسهل عليكم  
ثقلها فأن بذلك  
ثقلت الموازين يوم القيامة  
أي مرارة

قوله عليه السلام أحب إلى  
مما طلع على الشمس أن تكون  
الدنيا بهذا خيرها وأسرها  
لي فأخفها في وجوه  
البر والآخرة من حيث  
أنها دنيا لا يمدل عند الله  
ولا عند الأنبياء والأصفياء  
وخلص الأمة جناح بمرقة  
فضلا أن تكون أحب إليه  
من تسبيح الله سبحانه الذي  
يحصل به الثواب العظيم  
والله أعلم

قوله عليه السلام قل اللهم  
اعفِرْ لِي وَاعْفِرْ لِي وَأَهْدِنِي  
وَارْزُقْنِي هذا يشتمل له  
مصالح الدنيا والآخرة أي  
اعفِرْ لِي ذنوبي السابقة  
وارحمي بضميتك المتوالية  
وأهدين لي السبيل الموصل  
إليك وارزقي ما استعني به  
على ذلك كذا في الأبي





حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي اسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمِثِلُ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ  
 غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ أَبِي اسَامَةَ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ التَّيْسِيرِ عَلَى الْمُغِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ أَبَا اسْحَقَ  
 يُحَدِّثُ عَنْ الْأَعْرَابِيِّ أَبِي مُسْلِمٍ أَنَّهُ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُمَا  
 شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
 إِلَّا أَحَقَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ  
 عِنْدَهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ  
 نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ أَبِي نَعَامَةَ  
 السَّعْدِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى حَلَقَةٍ  
 فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ مَا أَجْلَسَكُمْ قَالُوا اجْلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ قَالَ اللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ قَالُوا  
 وَاللَّهِ مَا أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَاكَ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَشْغَلْكُمْ شَيْئًا لَكُمْ وَمَا كَانَ أَحَدٌ يَمْتَرِلُنِي مِنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَلَّ عَنْهُ حَدِيثًا مِنِّي وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَرَجَ عَلَى حَلَقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَجْلَسَكُمْ قَالُوا اجْلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنُحَمِّدُهُ عَلَى  
 مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ بِهِ عَلَيْنَا قَالَ اللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ قَالُوا وَاللَّهِ مَا أَجْلَسْنَا  
 إِلَّا ذَاكَ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَشْغَلْكُمْ شَيْئًا لَكُمْ وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي  
 أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَمَكِيُّ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي  
 بُرْدَةَ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمَزْنِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ  
 لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي وَإِنِّي لَأَسْتَعْقِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

في اليوم مائة مرة

شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ تَمْرٍ وَبْنِ مُرَّةٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَمَرَ  
وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةً  
مَرَّةً حَدَّثَنَا ه عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو  
دَاوُدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كُلُّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ)  
كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظِلُّهُ) حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ  
مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ  
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بِالتَّكْبِيرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَيُّهَا النَّاسُ أَدْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِنَّكُمْ لَيْسَ تَدْعُونَ أَحَمَّ وَلَا غَابِيَا  
إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيحًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ قَالَ وَأَنَا خَلْفُهُ وَأَنَا أَقُولُ لِأَحْوَلِ  
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَثَرٍ مِنْ كُذُوبِ  
الْجَنَّةِ فَقُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْ لِأَحْوَلِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ  
مُنِيرٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ  
عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
(يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُمْ كَانُوا  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يَصْنَعُونَ فِي قُبَيْةٍ قَالَ فَعَمِلَ رَجُلٌ

تدعونه سميحاً

قوله عليه السلام يا ايها الناس  
توبوا الى الله قال النووي  
قال اصحابنا وغيرهم من  
العلماء للتوبة ثلاثة شروط  
ان يطلع عن المعصية وان  
يندم على فعلها وان يعزم  
عزماً جازماً ان لا يعود الى  
مثلها ابدان كانت المعصية  
تتعلق بالآدمي لله اشترط  
رابع وهو رد الظلامة الى  
صاحبها او تصحيح البراءة  
منه والتوبة اهم قواعد  
الاسلام وهي اول مقامات  
صالحى طريق الاخرة وقال  
ابننا وللتوبة شرط آخر  
وهو ان يتوب ليل الفرقة  
كاجاء في الحديث الصحيح  
واما حالة الفرقة وهي حالة  
الفرق فلا تقبل توبته ولا يغيرها  
ولا يلهو وصيته ولا يغيرها

### باب

استحباب خفض  
الصوت بالذكر  
قوله عليه السلام يا ايها الناس  
اربعوا بجملة الوصل وفتح  
الهاء اي اركعوا وقيل  
اخفضوا اصواتكم اه  
نومى  
قوله عليه السلام لاحول  
ولا قوة الا بالله قال القاضي  
هي كلمة تلوين واعتراف  
بالمعجز ومعى لاحول لاحيلة  
يقال ماله حيلة ولا حول  
ولا حيلة ولا همتال وقيل  
احول الحرسه اي لاحركة  
الاباكه وقال ابن مسعود  
معناه لاحول عن معصية  
الله الا بمعونة الله تعالى  
ولا قوة على الطاعة الا  
بمعونة الله تعالى اه الى  
قوله يصعدون في ثنية هي  
طريق في الجبل

كُلَّمَا عَلَا قُتَيْبَةٌ نَادَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ لَا تُنَادُونَ أَحَدًا وَلَا غَائِبًا قَالَ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَثْرِ الْجَنَّةِ قُلْتُ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَ أَحَدُهُمَا حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ قَدْ كَرَّ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ قَدْ كَرَّ الْحَدِيثُ وَقَالَ فِيهِ وَالَّذِي تَدْعُونَهُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُقْبٍ رَاحِلَةٍ أَحَدِكُمْ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ غِيَاثٍ) حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ أَوْ قَالَ عَلَى كَثَرٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَمْرُوَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ دُعَاءُ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَبِيرًا وَقَالَ قُتَيْبَةُ كَثِيرًا وَلَا يَقْبَرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَأَرْحَمِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ سَمَاءُ وَصَمْرُوَةُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَمْرُوَةَ بْنِ الْعَاصِ

قوله عليه السلام الا ادلك على كلمة من كثر الجنة ومعنى الكثر هنا انه ثواب مدخر في الجنة وهو نفيس كان الكثر انفس امرالكهم قال اهل اللغة الحول الحركة والحيلة اي لا حركة ولا استطاعة ولا حيلة الا بمشيئة الله تعالى وقيل لا حول في دفع الشر ولا قوة في تصويل الخير الا بالله اه نوري

قوله علي دُعَاءُ ادعوه الخ فيه طلب التماس من العالم في كل ما فيه خير خصوصا الدعوات التي لها جوامع الكلم اه عبيد

قوله عليه السلام قل اللهم اني ظلمت الخ قال في التكاثر وهذا الدعاء من جوامع الكلم الخ فيه الاحتراف بنهاية التقصير وهو كونه للما ظلم كثيرا وطلب غاية الانعام التي هي المفرة والمرحة فالاول عبادة من الزحمة من النار والثاني افعال الجنة وهذا هو الفوز العظيم اه قال العيني فيه اعتراف بان الله سبحانه هو المتفضل المعطي من عنده رحمة على عباده من غير مقابلية بل حسن وفيه ايضا استحباب قراءة الادعية في آخر الصلاة من الدعوات الماثورة او المشابهة لالفاظ القرآن اه



يَقُولُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 دُعَاءٌ أَذْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي وَفِي بَيْتِي ثُمَّ ذَكَرَ يَمْثِلُ حَدِيثَ اللَّيْثِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
 ظَلَمْنَا كَثِيرًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا  
 حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ  
 النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ  
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ التَّلَجِّ  
 وَالْبَرْدِ وَتَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَقْتِ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي  
 وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
 مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ وَحَدَّثَنَا هِشَامٌ وَأَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُنَاوِيَةَ  
 وَوَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُطَيْةٍ قَالَ  
 وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَجْرِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَالْجُلْدِ وَأَعُوذُ بِكَ  
 مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْخِيَا وَالْمَمَاتِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
 زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْخِ عَنْ  
 أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُ غَيْرَ أَنَّهُ يَزِيدُ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلُهُ وَمِنْ  
 فِتْنَةِ الْخِيَا وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ  
 عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَعَوَّذَ  
 مِنْ أَشْيَاءَ ذَكَرَهَا وَالْجُلْدُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَهْزُبُ بْنُ  
 أَسَدٍ الْقَمِي حَدَّثَنَا هُرُونُ الْأَعْوَرُ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحِجَابِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ  
 كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

قوله عليه السلام اهوذ بك  
 من فتنة النار الخ قال يطيرى  
 فتنة النار الضلال المفضي  
 اليها وفتنة القبر الضلال

باب

التعوذ من شر الفتن  
 وغيرها

من جواب المتن وعذابه  
 هو ضرب من لم يوفق الجواب  
 بطارق الحديث وتمدبه  
 فيه الى يوم القيامة اه  
 (فتنة الغنى) هي حبه  
 حتى من غير حله ومنع  
 الحراج الحق منه وفتنة  
 الفقر هي ان لا يذهب سبر  
 ولا يورع حتى يقع فيما  
 لا يليق باهل الدين والمروءة  
 اه سنن

قوله عليه السلام خطايي  
 بماء الثلج الخ قال الضلال  
 كانه جعل الخطايا بمنزلة  
 الثلج

باب

التعوذ من العجز  
 والكسل والهرم

جهنم لكونها مسببة عنها  
 فعبء من اطفاء حرارتها  
 بالنسل وبانح فيه باستعمال  
 المياه الباردة فاية البرودة اه

قوله عليه السلام ولق قلب  
 اي من الخطايا الباطنية  
 وهي الاخلاق النجسة  
 والسيئات المردية اه مرعاة

قوله اهوذ بك من العجز  
 هو عدم القدرة والليل هو  
 تركها يجب فعله والتسوية  
 به والكسل هو عدم انبات  
 النفس للخير وقلة الرغبة  
 مع استكانة (والجبن) اي عدم  
 الالام على مخالفة النفس  
 والبطان (والهرم)  
 هو الزد الى اذلة العمر  
 وسبب الاستقامة منه لافيه  
 من الحرق واختلال العقل  
 والحواس كذا في الفراج

مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ وَأَزْدَلِ الثَّمَرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنِي  
 عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي سَمِيُّ عَنْ أَبِي  
 صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ  
 وَمِنْ ذَلِكَ الشَّقَاءِ وَمِنْ شِمَاتِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ جُفَاءِ الْبُلَاءِ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَدِيثِهِ  
 قَالَ سُهَيْبُ بْنُ أَشْكٍ أَنِّي زِدْتُ وَاحِدَةً مِنْهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ  
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ (وَاللَّغْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا الْإِثْمُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ  
 عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ بُسَيْرَ بْنَ سَعِيدٍ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمِ السُّلَيْمِيَّةِ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَزَلَّ مَثْرَلًا ثُمَّ قَالَ أَعُوذُ  
 بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَثْرَلِهِ  
 ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَرْوَانَ وَابْنُ أَبِي وَهْبٍ (وَاللَّغْظُ  
 لِهُرُونٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) أَنَّ  
 يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ وَالْحَارِثُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَاهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الْأَشَجِّ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمِ  
 السُّلَيْمِيَّةِ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا تَزَلَّ أَحَدُكُمْ مَثْرَلًا  
 فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ  
 مِنْهُ قَالَ يَعْقُوبُ وَقَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ قَالَ أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ أَعُوذُ  
 بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرْكَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ  
 الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنِي الْإِثْمُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ يَعْقُوبَ أَنَّهُ

## باب

في التَّعَوُّذِ مِنْ سُوءِ  
 الْقَضَاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ  
 وَغَيْرِهِ

قوله عليه السلام من سوء  
 القضاء يدخل فيه سوء القضاء  
 في الدين والدنيا والبدن والمال  
 والأهل وقد يكون ذلك في  
 الخلق وأما درك الشقاء يكون  
 أيضا في أمور الآخرة والدنيا  
 ومعناه أنه ذلك أن يدرك  
 شقاء (وشهامة) الله في  
 طرح العيوبية فنزل بعده  
 وجهه البلاء فسر بقله  
 المال وكثرة العيال وقيل  
 هو الحال الشاقة كما في  
 النووي قال الطيبي والمراد  
 بجهنم البلاء الحالة التي يفتن  
 بها الإنسان حتى يفترج حيلته  
 عليها الموت ويقتناه اهـ

قوله عليه السلام أَعُوذُ  
 بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ قَالَ  
 القاضي قيل معنى الثَّامَاتِ  
 الثَّامَاتِ التي لا يدخلها عيب  
 ولا نقص كما دخل كلام البصر  
 وقيل هي الثَّامَاتِ الثَّامَاتِ  
 وقيل الثَّامَاتِ هي القرآن اهـ  
 وفي المباح هو كسبه المنزلة  
 على أنبيائه وقيل المراد بها  
 صفات الله ولقد جاء الاستمالة  
 بها في قوله عليه السلام  
 أَعُوذُ بِعَزَائِهِ وَقُدْرَتِهِ اهـ

قوله عليه السلام حتى  
 يرتحل قال ابن كثير ومعنى  
 يرتحل الأمن بالمكان الذي  
 نزل فيه وبإستداده إلى المكان  
 الآخر كما يظهر من الشارح  
 عليه السلام اهـ قال الأبي  
 ليس ذلك خاصا بمنزل  
 السفر بل عام في كل موضع  
 جلس فيه أو قام وكذلك  
 لو قالها عند خروجه لسفر  
 أو عند نزوله لقتال الجائر  
 فان ذلك كله من الباب وشرط  
 نطق ذلك التبة والحضور  
 فلو قاله أحد وأهل أن  
 ضربه شيء حل على أنه لم  
 يلقه بنية ومعنى التبة أن  
 يستحضر أن النبي عليه  
 السلام ارشده إلى التحصن  
 واما الصلوة المصروفة اهـ  
 قوله عليه السلام لم يضره  
 شيء أي من عوام أو سارق  
 أو غير ذلك لأنها تكررة في  
 ميثاق النبي اهـ سنن

قوله عليه السلام ذا اخذت  
مضجك الخ قال النروي  
في هذا الحديث ثلاث

## باب

ما يقول عند النوم  
وأخذ المضجع

سنة مهمة مستحبة ليست  
براجية احداها الوضوء  
عند اعادة النوم فان كان  
متوقفا كمداه لان المقصود  
النوم على طهارة محالة ان  
يموت في ليلته وليكون  
ادنى لزياده واحسن لتسبب  
الشیطان به في منامه وترويعه  
ايام الثانية النوم على الشق  
الايمان لان النبي عليه السلام  
كان يحب القيام ولان اسرع  
الى الانتباه الثالثة ذكر  
الله تعالى ليكون خاتمة عمله

قوله صلى الله عليه وسلم اللهم  
انى اسلمت وجهي اليك الخ  
اه وهذا اسلمت استسلمت  
وجعلت نفسي متقاداة لك  
طاعة لحكمك والوجه  
والنفس هذا معنى الذات وقيل  
معنى الوجه القصد والعقل  
ومعنى الحات ظهري اليك  
توكلت عليك واعتمدتك  
في امرى كله ومعنى رغبة  
ورغبة طمعك في اهلك وخلقك  
من هذا لك وقوله لا ملجأ  
ولا منجى ولا نصير  
الاملا ملجأ للطلاب والطامع  
ولا منجى للعالم

قوله عليه السلام لا ملجأ  
ولا منجى ملجأ مهووز  
وملجأ مقصور وقد يجرى  
منجى للازدواج وقد يمكن  
ايضا ذلك والمعنى لا ملجأ  
ولا ملاذ ولا ملجأ من  
عقوبتك الا الى رحمتك  
وهذا معنى ماورد اعرف  
بك منك الخ مرقاة

قوله عليه السلام قل آمنت  
بنبيك الخ في رده عليه السلام  
توجهات العلماء اوجهها  
اما انه ذكر ودعاء ليذنبى  
ان يقتصر على اللفظ الوارد  
بصروقه ويحوز ان يتعلق  
الجزء بتلك الحروف واما  
انه اوحى اليه صلى الله عليه  
وسلم هذه الالفاظ فلا  
يحوز تغييرها وتبديلها  
والله اعلم

ذَكَرَ لَهُ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ مَوْلَى غَطَفَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَدَعْنِي عَقْرَبٌ يَمِثُّ حَدِيثَ ابْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ نَظُّ لِعُثْمَانَ) قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَكَ فَتَوَضَّأْ  
وَصُوتَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اصْطَبِجْ عَلَى شِقِّكَ الْيَمِينِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَلْتُ  
وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْبَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ  
لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِثْلَكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي  
أَرْسَلْتَ وَأَجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلَامِكَ فَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِكَ مَاتَ وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ  
قَالَ فَرَدَّدْتُهُنَّ لِأَسْتَذْكِرَهُنَّ فَقُلْتُ آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ قَالَ قُلِ آمَنْتُ  
بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ  
إَدْرِيسَ) قَالَ سَمِعْتُ حُصَيْنًا عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ مَنْصُورًا أَتَى حَدِيثًا وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
حُصَيْنٍ وَإِنْ أَصْبَحَ أَصَابَ خَيْرًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُيَيْنَةَ يُحَدِّثُ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَهُ مِنْ اللَّيْلِ أَنْ  
يَقُولَ اللَّهُمَّ أَسَلْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَأَلْبَأْتُ ظَهْرِي  
إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِثْلَكَ إِلَّا  
إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مَاتَ  
مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ مِنَ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ



يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ يَا فُلَانُ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَبَيْنَكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلِكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ خَيْرًا **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ خَيْرًا **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عُذْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا وَإِنْ أَمَتَهَا فَاعْفُ عَنْهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عُمَرَ فَقَالَ مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو نَافِعٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ سَمِعْتُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ فَالِقَ الْخَبِثِ وَالتَّوْحِيَّ وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ

قوله عليه السلام وان  
اصبحت اصبت خيرا اي  
اصبحت على صلاح من  
حان من حصول اجر وميل  
صالح كذا في الايام

قوله عليه السلام احيانا  
بعضا اماتنا المراد باماتنا  
النوم واما النشور فهو  
الاحياء للبعث يوم القيامة  
فيه عليه السلام باعادة  
البقرة بعد النوم الذي هو  
كانت على الهبات البعث  
بعد الموت اه نروي

قوله عليه السلام وانت  
الظاهر قيل من الظهور  
بعض القبر والقبلة وكال  
القدرة وقيل الظاهر  
بالدلائل القطعية والباطن  
المحتجب عن خلقه وقيل  
المسلم بالخفيات كذا  
في النوى

قوله عليه السلام فليس بعد  
شيء اي بعد آخرتك المعبر  
بها عن البقاء شيء يكون  
له بقاء لذاته قال الباقلاني  
تمسكت المعتزلة بقوله ليس  
بعدك شيء على ان الاجسام  
تبقى بعد الموت وتذهب  
بالكلية فمذهب أهل السنة  
ببطلانه والمراد ان القاني هو  
الصفات والجزاء المتلاشية  
بالية اه ويؤيده ما ورد  
في الاحاديث الصحيحة  
من بقاء محب الذنب ومإصح  
من الاخبار ان الله تعالى حرم  
على الارض ان تأكل اجساد  
الاحياء اه مرقاة

لَوْ طَعَنَ

لَوْ طَعَنَ فِي الْعَظِيمِ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ  
كَرِهًا قَالُوا صَاحِبُ الْبَرِّ وَالْإِيمَانِ وَالْإِيمَانِ

لَوْ هُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُرَادُ  
هَذَا الدِّينَ بِمَعْنَى أَنَّ الْمُرَادَ  
بِأَيِّدِنَا هُنَا حَقُوقُ اللَّهِ تَعَالَى  
وَحَقُوقُ الْعِبَادِ كُلِّهَا مِنْ  
جَمِيعِ الْأَنْوَاعِ أَمْ نَوَدَى

فَوَقَّكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ أَقْضَى عَنَّا الدِّينَ وَأَغْنِيَا مِنَ الْفَقْرِ  
وَكَانَ يَرْوِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي  
عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ بَيَانَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ (يَعْنِي الطَّحَّانَ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا إِذَا أَخَذْنَا  
مَضْجَعَنَا أَنْ نَقُولَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَقَالَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ  
بِنَاصِيَّتِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ  
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَنْتَ فَاطِمَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ لِحَادِمًا فَقَالَ لَهَا قُولِي اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ  
حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهُ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَأْخُذْ  
دَاخِلَهُ إِذَا رِمَ فَلْيَتَمَضَّ بِهَا فِرَاشَهُ وَلْيَسْتَمِ اللَّهُ فَإِنَّهُ لَا يَفْلُحُ مَا خَلَفَهُ بَعْدَهُ عَلَى  
فِرَاشِهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ وَلْيَقُلْ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ  
رَبِّي بِكَ وَضَعْتُ جَنِّي وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَأَغْرِزْ لَهَا وَإِنْ أَرْسَلَتْهَا  
فَاخْطُظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ  
عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ثُمَّ لِيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنِّي فَإِنْ  
أَخَيَّنْتَ نَفْسِي فَأَزْجِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ  
عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا فَكَمْ يَمَنَّ  
لَا كَافٍ لَهُ وَلَا مُؤَوِّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ

فَمَا جَعَلْنَا إِنْ تَقُولُ غَا

لَهُ وَنَحْنُ غَا

لَوْ هُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلْيَأْخُذْ  
دَاخِلَهُ إِذَا رِمَ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا  
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ  
بِنَاصِيَّتِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ  
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ أَنْتَ فَاطِمَةُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ  
لِحَادِمًا فَقَالَ لَهَا قُولِي اللَّهُمَّ  
رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ  
بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ  
بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهُ  
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ  
الْمَقْبَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ  
إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَهُ إِذَا  
رِمَ فَلْيَتَمَضَّ بِهَا فِرَاشَهُ وَلْيَسْتَمِ  
اللَّهُ فَإِنَّهُ لَا يَفْلُحُ مَا خَلَفَهُ  
بَعْدَهُ عَلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا أَرَادَ  
أَنْ يَضْطَجِعَ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ  
الْأَيْمَنِ وَلْيَقُلْ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ  
رَبِّي بِكَ وَضَعْتُ جَنِّي وَبِكَ أَرْفَعُهُ  
إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَأَغْرِزْ لَهَا  
وَإِنْ أَرْسَلَتْهَا فَاخْطُظْهَا بِمَا  
تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ  
عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَقَالَ ثُمَّ لِيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ  
جَنِّي فَإِنْ أَخَيَّنْتَ نَفْسِي فَأَزْجِهَا  
حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ عَنْ  
حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ  
أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى  
فِرَاشِهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا  
فَكَمْ يَمَنَّ لَا كَافٍ لَهُ وَلَا مُؤَوِّى  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ  
بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ

لَوْ هُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكُمْ  
مِنْ لَا كَافٍ لَهُ بَطْنِ الْبَاءِ وَمَا  
وَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْهَمْزِ  
فَهُوَ مَبْنِيٌّ وَلَا مُؤَوِّى بِصِلَةِ  
الْقَاعِلِ وَلَفْظُ السُّقْرَى  
لَكُمْ شَيْءٌ لَا يَكْفِيهِمْ اللَّهُ  
شَرِّ الْأَشْرَارِ بَلْ تَرْكُهُمْ  
وَشَرُّهُمْ حَتَّى تَلْبَسَ عَلَيْهِمْ  
أَعْدَاؤُهُمْ وَلَا يَبْقَى لَهُمْ مَأْوَى  
بَلْ تَرْكُهُمْ يَهْبِشُونَ فِي  
الْبَوَادِي وَ يَتَأَنَّدُونَ بِالْحَرْ  
وَالْبَرْدِ أَمْ مَرْقَاةً

### باب

التَّوَدُّعُ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلَ  
وَمِنْ شَرِّ مَا مَلَّ بِهَلْ

يَحْيَى) قَالَا أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ تَوْفَلٍ الْأَشْجَبِيِّ  
 قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِ اللَّهُ قَالَتُ  
 كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ  
 هِلَالٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ تَوْفَلٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ دُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ  
 وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ  
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ  
 شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَمِنْ  
 شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ  
 مَا عَمِلْتُ وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو  
 أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
 يَعْمَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ  
 أَسَلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي  
 أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ  
 يَمُوتُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ  
 عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْخَرَ يَقُولُ سَمِعَ سَامِعٌ بِمُحَمَّدٍ اللَّهِ وَحُسْنِ بَلَاءِهِ عَلَيْنَا  
 رَبَّنَا صَاحِبِنَا وَأَفْضَلِ عَلَيْنَا فَإِنَّا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ

قوله عليه السلام من شر ما  
 عملت وهو ان تعجب فيه  
 ان كان طاعة وان كان  
 معصية فشره ظاهر اه  
 مبارك

قوله عليه السلام ومن شر  
 ما لم اعمل بان تحفظ منه  
 في المستقبل او اراد شره  
 لم يدره وانما ذنبا لا يصيب  
 الذين ظلموا منكم خاصة  
 اه مناور

قوله عليه السلام اللهم اني  
 اعوذ بعزتك اي بغيرتك (لا اله الا انت ان تضلني) اي من  
 ان تضلني وهو مطلق  
 باهوذلة التوحيد معقولة  
 كذا كيد العزة اه مبارك

قوله عليه السلام اذا كان  
 في سفر واسخر قال القاضي  
 اي استبطئ في السفر  
 او خرج فيه والسحر كسر  
 الليل اه

قوله عليه السلام سمع سامع  
 قال القاضي شبه الاسفل  
 بفتح الميم و قدما ومعناه  
 بلغ سامع قول هذا الميعر  
 ليدكر به في هذا الوقت  
 وضبط الخطا بكسر الميم  
 خفيفة اي يسع صامع  
 ويشهد شاهد على محمدا  
 الله تعالى على نعمه وحسن  
 بلاءه فهو خير في معنى  
 الامر اه اي

قوله عليه السلام ما ذا اباله  
 هو منصوب على الحال اي  
 القول هذا في حال استعاذتي  
 واستجارتي بالله من النار  
 اه لودي



الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ  
عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي  
وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَرَجِي  
وَخَطِيئِي وَتَعَدِّي وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا  
أَمَرْتُ وَمَا نَهَيْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ قَمَرُو بْنُ الْهَيْثَمِ  
الْقُطَيْبِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ عَنْ قُدَامَةَ بْنِ مُوسَى عَنْ  
أَبِي صَالِحٍ التَّمَّانِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ  
اصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَاصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَاصْلِحْ لِي  
آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي  
مِنْ كُلِّ شَرٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالشُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغَنَى وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ أَبْنَ الْمُثَنَّى قَالَ فِي رِوَايَتِهِ وَالْبَقَّةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبْنِ عُيَيْنَةَ) قَالَ  
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْحَارِثِ وَعَنْ أَبِي عُمَانَ السَّهْدِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
مِنَ الْهَجْرِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْجُلِّ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي

لوجه عليه السلام وخطيئتي  
ما يقع فيه تكفير من لي  
الصباح الخطأ نقيض  
الصواب وقديرد والخطأ  
الطلب به صفة قال في  
القاموس الخطأ يسكون  
الطاء والخطأ يفتحون و  
الخطأ بالمد ضد الصواب

لوجه عليه الصلاة والسلام  
والآخرة أي يقدم  
عن إمام من خلفه إلى رتبة  
يتوكله ويؤخر من يقفاه  
عن ذلك لخدائه أي نوري

بني قال كان

قوله تقواها يعني اهلها  
مبانتها عن المحظورات اه  
مبارك

قوله انت وليها اي ناصرها  
هذا راجع الى قوله انت  
نفسى كأنه يقول انصرها  
على فعل ما يكون سديا  
لرمك عنها لاند ناصرها  
( ومولاه ) هذا راجع  
الى قوله زكاهما يعنى طهرها  
بتأديك ايها كما يؤدب  
المولى عبده اه مبارك

قوله انت خير من زكاهما  
للمقة خير ليست للتفصيل  
بل معناه لا شريك لها  
الآيات كما قال انت وليها  
اه نووى

قوله عليه السلام اعدوك  
من علم لا ينفع الخ قال  
النووى هذا الحديث وغيره  
من الادعية المسجودة دليل  
لما قاله العلماء ان السجود  
المذموم في الدماء هو  
المتكلف فانه يذهب الخشوع  
والمخضوع والاخلاص ويلهى  
عن الصراحة والافتقار  
وقراغ القلب فاما ما حصل به  
تكلف ولا اعمال فكل كمال  
الفصاحة وسر ذلك او كان  
محفوظا فلا بأس به بل هو  
حسن اه وقال ابو طالب  
المكي قد استعاض عليه السلام  
من نوع من العلوم كما استعاض  
من الشرك والنفاق وسوء  
الاخلاق واعلم الذي لم يفتن  
به النعمى فهو راب من ابواب  
الديار نوع من انواع الهوى

تَقْوَاهَا وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيَّهَا وَمَوْلَاهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ النَّخَعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ الْحَسَنُ لِحَدَّثَنِي الرَّبِيعُ أَنَّهُ  
حَفِظَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي هَذَا لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ  
أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ  
وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ  
عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ أَرَأَاهُ قَالَ فَيَقُولُ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ رَبِّ  
أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ  
اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ  
مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضاً أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ  
الْمَلِكُ لِلَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنِ الْحَسَنِ  
أَبْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

اللهم اعوذ بك ( في الموضعين ) غ

الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَسُوءِ الْكِبَرِ وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْمَيِّتِ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ  
عُبَيْدِ اللَّهِ وَزَادَنِي فِيهِ زُبَيْدٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ  
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَعَزُّ جُنْدُهُ وَنَصَرُ عَبْدُهُ وَغَلَبَ الْأَحْزَابُ وَحْدَهُ  
فَلَا تَنْتَفِي بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ  
عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَيِّدِي وَأَذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّارِقَ وَالسَّدَادَ سَدَادَ  
السَّهْمِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ إِدْرِيسَ) أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ  
كُلَيْبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ  
وَأَبْنُ أَبِي مُرَّةٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي مُرَّةٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ جُوَيْرِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَصْحَى  
وَهِيَ جَالِسَةٌ فَقَالَ مَا زِلْتُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكَ عَلَيْهَا قَالَتْ نَعَمْ قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْدَقْتُ بِعَدْلِكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وَزَنْتُ بِمَا  
قُلْتُ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنْتُهُنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ  
عَرْشِهِ وَمِدادَ كَلِمَاتِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحَقَّ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ مِسْمَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي رَشْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ  
جُوَيْرِيَةَ قَالَتْ مَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْعَدَاةِ

عن أبيه

قوله عليه السلام وتغلب  
الأحزاب وحده أي قبائل  
الأكابر المنحرفين عليهم  
(وحده) أي من غير قتال  
الآدميين بل أرسل عليهم  
رهبًا وجنودًا لم تروها  
(فلا شيء بعده) أي  
سواه اه تروى

قوله والداد وفي نسخة  
المشكاة والداد

قوله عليه السلام وأذكر  
بالهدى الخ معناه تذكر  
ذلك في صلاتك بهذه الألفاظ  
وفي المرقاة قوله وأذكر  
عطاف على قوله (قل) أي  
الحمد وتذكرها على بالهدى  
الخ اه

قوله عن جويرية بالتصغير  
بنت الحارث زوج النبي  
عليه السلام اه مرقاة

## باب

التسبيح أول النهار  
وعند النوم

قوله وهي في مسجدها أي  
مصلاه الذي صلت الصبح  
فيه

قوله عليه السلام ياقلت  
منذ اليوم الخ أي بجميع  
ماقلت من الذكر قال الأبي  
الظاهر في عند أنها ههنا  
حرف جر وهي مجر اسماء  
الزمان والزمان الواقع بعدها  
أن مكان ما ضياء كانت  
لابتداء النافية وإن كان  
حالا كانت حرفا بمعنى في  
والمراد في الحديث اليوم  
الحاضر فالمراد أرجعت بما  
قلت في يومك هذا اه  
باختصار

قوله عدد خلقه منصوب  
على نزع الخافض أي بعدد  
كل واحد من مخلوقاته وقال  
السيوطي نصب على الظرف  
أي قدر عدد خلقه اه مرقاة



أَوْ بَعْدَ مَا صَلَّى الْعَدَاءَ قَدْ كَرَّ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 رِضَا نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ ذِمَّةَ عَرْشِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَالْفَهْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ فَاطِمَةَ أَشْكَيْتُ مَا تَلَقَيْتُ مِنَ الرَّحَى فِي  
 يَدِهَا وَاقَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيَّ فَأَنْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ وَلَقِيتُ عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتَهَا  
 فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ عَائِشَةُ بِمَجِيئِ فَاطِمَةَ إِلَيْهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا نَقُومُ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَكَانِكُمْ فَهَمَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمِي عَلَى  
 صَدْرِي ثُمَّ قَالَ أَلَا أَعْلَمُكُمْ مَا خَيْرٌ بِمَا سَأَلْتُمَا إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا أَنْ تُكَبِّرَ اللَّهُ  
 أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُحَمِّدَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ  
 لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمُ عَنْ  
 شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا مِنَ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَرْبُودٍ عَنْ مُجَاهِدٍ  
 عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ  
 وَعُمَيْدُ بْنُ يَعْشَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَايَةَ بْنِ أَبِي  
 رَبَاحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْوِ  
 حَدِيثِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ عَلِيُّ مَا تَرَكْتُه مُنْذُ  
 سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لَهُ وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ قَالَ وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ  
 وَفِي حَدِيثِ عَطَايَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ قُلْتُ لَهُ وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ  
 حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا دَوْحٌ

قوله عليه السلام إذا أخذتما  
 مضاجعكما أن تكبرا  
 الله الخ التكبير مطلق في  
 هذا الحديث وفيما سألني  
 المسيحي مقدم وكلاهما  
 عند الثوم قليل المرقاة قال  
 الجزري في شرحه تصحيح  
 في بعض الروايات التكبير  
 فولا وكان ههنا الخافط  
 ابن كثير رحمه ويقول  
 تقديم التسبيح يكون طيب  
 الصلاة وتقديم التكبير  
 عند النوم الولد الاظهارة  
 يقدم تارة ويؤخر اخرى  
 فلا بالروايتين وهو اولي  
 واخرى من ترجيح التسبيح  
 على التسبيح مع ان الظاهر ان  
 المراد تحصيل هذا العدد  
 وايضا يدعى لا يضر كالأدلة  
 في سبحان الله والحمد لله ولا  
 اله الا الله والله أكبر لا يضر له  
 باين بدأت وفي بعض  
 الزيادة بالتكبير إجماع الى  
 المبالغة في إثبات العظمة  
 والكبرياء فانه يستلزم  
 الصفات التنزيهية والشهوية  
 فاستفادة من التسبيح والحمد  
 والله اعلم اه

قوله ليلة وليلة صيفين  
 هي ليلة الحرب المعروفة  
 بصيفين وهي موضع بقرب  
 القرات كانت فيه حرب  
 عظيمة بينه وبين اهل  
 الشام اه نووي

وقال الأتمة

(وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِمًا وَشَكَتِ الْمَلِكَ فَقَالَ مَا الْقَتِيبُ عِنْدَنَا قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ خَادِمٍ تَسْبِحُ ثَلَاثًا وَتَلَاثِينَ وَتُحَمِّدُ ثَلَاثًا وَتَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُ ثَلَاثًا وَتَلَاثِينَ حِينَ تَأْخُذُ بِمُحَبِّمِكَ • وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ • حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَجَمَّعَتْ صِبَاخُ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا وَإِذَا تَجَمَّعَتْ نَهَقَ الْحِمَارُ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ سَعِيدٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَدَبُّ الْأَرْضِ وَدَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ • حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ أَيْمٌ • حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَّانِيِّ حَدَّثَهُمْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِمْ وَيَقُولُ هُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَتَادَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَارِثِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ آخَرٌ قَالَ قَدْ كَرَّ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ وَزَادَ مَعَهُنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ • حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ

قوله عليه السلام ما القتيبة  
أصله القيتة ثم أصبحت  
الكسرة لحصل الياء أي  
ما وجدت ما تطلبينه عندنا  
والله أعلم  
قوله عليه السلام الماسم  
صباح الديكة الخ قال القاضي  
سببه وجاء تأمين الملائكة  
على الدعاء واستغفارهم  
وشهادتهم بالتطهر  
والإخلاص وفيه استحباب  
الدعاء عند حضور الصالحين

باب

استحباب الدعاء عند  
صباح الديك  
والتركيب بين الله تعالى  
والديكة مع ذلك وهو كسر  
الاجاج جمع ديوك وديكة  
وزان هبة كذا في الصباح  
قال في المرقاة وليس المراد

باب

دعاء الكرب  
حقيقة الجمع لأن الجمع  
واحد كلف الله  
قوله كان يقول عند الكرب  
لا إله إلا الله الخ في قوله  
كان يقول إشارة إلى أنه  
عليه السلام يدوم عليه  
عند الكرب قال النووي  
فإن قيل هذا ذكر وليس  
فيه دعاء فجوابه من وجهين  
مطبوعين أحدهما أن هذا  
الذكر يستفتح به الدعاء ثم  
يدعو بما شاء والثاني جواب  
سفيان بن عيينة فقال لما  
علمت لولاه تعالى من فعله  
ذكرى عن مطلق أصليته  
الفضل ما فعل السائلين اه  
قوله عليه السلام رب العرش  
العظيم بالجورير رفع أي فلا  
يطلب الامتنع ولا يسأل الاعتص  
لأنه لا يكشف الكرب العظيم  
إلا الرب العظيم اه مرقاة  
قوله كان إذا حزبه أمر فذكر  
فأبى والمه امرأته  
قوله عليه السلام ورب العرش  
الكريم بالوجهين اه مرقاة

باب

فضل سبحان الله وبحمده

حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ  
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَنْسَرِيِّ عَنْ ابْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ سِئِلَ أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ قَالَ مَا أَضَافَنِي اللَّهُ لِمَلَأَيْكَتِهِ أَوْ لِيُنَادِهِ  
 سُجَّانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ  
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَنْسَرِيِّ مِنْ عَنَزَةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ  
 بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ  
 أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ سُجَّانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ **حديثي** أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ  
 الْوَكَيْمِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيرٍ عَنْ  
 أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ  
 مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ وَلَكَ بِمِثْلِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَرْوَانَ الْمَعْلَمُ حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ  
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ حَدَّثَنِي سَيِّدِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ  
 آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ صَفْوَانَ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ)  
 وَكَانَتْ تَحْتَهُ الدَّرْدَاءُ قَالَ قَدِمْتُ الشَّامَ فَأَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ  
 وَوَجَدْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ فَقَالَتْ أَتُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ فَادْعُ اللَّهَ لَنَا بِخَيْرِ  
 فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ  
 مُسْتَجَابَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ  
 آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ قَالَ فَخَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ

قوله سئل أي الكلام قال  
 النورى هذا محمول على  
 كلام الآدمي والألفاظ القرآن  
 الفصل وكذا قراءة القرآن  
 الفضل من التبيين والتحليل  
 المطابق لما المأثور في وقت  
 أحوال ونحو ذلك فالأفضل  
 به الفضل والله أعلم اه

## باب

فضل الدعاء للمسلمين  
 بظهر الغيب

قوله قال حدثني أم الدرداء  
 قال النورى هذه هي  
 الصلوة التابعة واسمها  
 هجبة وليل هجبة اه

قوله عليه السلام بظهر  
 الغيب الخ الظاهر مقصود  
 والمراد بالغيب غيبة المدعو  
 له اه مبارك قال النورى  
 معناه في غيبة المدعو له وفي  
 صوره لانه ابلغ في الاخلاص  
 وفي هذا فضل الدعاء لأخيه  
 المسلم بظهر الغيب ولودعا  
 جماعة من المسلمين حصلت  
 هذه الفضيلة ولودعا لجمعة  
 المسلمين فالظاهر حصولها  
 أيضا وكان بعض السلف  
 اذا اراد ان يدعو لنفسه  
 يدعو لأخيه المسلم بذلك  
 الدعوة لأنها تستجاب  
 ويحصل لمثلها اه نورى

قوله عليه السلام عند رأسه  
 ملك الخ جملة مستأنفة معينة  
 لسبب الاجابة والله أعلم

قوله عليه السلام الملك  
 الموكل به أي بالتأمين على  
 حماته بذلك كما يفيد قوله  
 عليه السلام كلاما كذا في  
 المناوى



(قوله حدثنا... فاه بهذا الإسناد) وفي نسخة حدثنا زكرياء بن زكريا عن

عبد بن أبي بردة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يُزَوِّجُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ عَنْ صَفْوَانَ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ (وَاللَّهُ ظِلَالُ ابْنِ  
 عُثَيْمٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَنَحْمَدُ بَنِي بَشِيرٍ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا أَوْ يَشْرِبَ الشَّرْبَةَ  
 فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ  
 حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُثَيْمٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَجْعَلْ يَقُولُ قَدْ  
 دَعَوْتُ فَلَا أَوْ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ لَيْثٍ حَدَّثَنِي أَبِي  
 عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عُثَيْمٍ مَوْلَى  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَكَانَ مِنَ الْقُرَّاءِ وَأَهْلَ الْفِقْهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَجْعَلْ يَقُولُ  
 قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
 مُعَاوِيَةُ (وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ) عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَرَالُ يُسْتَجَابُ لِمَنْ يَدْعُ  
 بِإِسْمِ أَوْ قِطْعَةٍ رَجِمَ مَا لَمْ يَسْتَجِبْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْتِجَالُ قَالَ يَقُولُ  
 قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرِ يُسْتَجِبْ لِي فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدْعُ الدُّعَاءَ  
 حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ

قوله عليه السلام ان الله ليرضى عن العبد الخ قال النووي فيه استحباب حمد الله تعالى عقب الاكل والشرب ولما جاء في البخاري نسخة التحميد الحمد لله جدا كثيرا

باب

استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب طيبا مباركا فيه غير مكثري ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وجاء في ذلك ولو اقتصر على الحمد حصل اصل السنة اه قال في المبارك انما اتى بلمرة المعداد بان الاكل او الشرب وان كان قليلا

باب

بيان انه يستجاب للداعي ما لم يجعل يقول دعوت لم يستجب لي يستحق الفكر عليه من السنة ان لا يرفع صوته بالحمد عند الخراج من الاكل اذا لم يفرغ جلاؤه سبلا يكون منعالهم اه

قوله عليه السلام ان الاكل الاكلة قال الطبري الاكلة بطعم الهمة المرة الواحدة من الاكل وبطعمها اللذة والمعنى صالح مع الضمير والمراد بالحمد هنا الشكر وفيه ان اشكر على النعمة وان قلت سبب لئلا يشاء الله تعالى الذي هو اشرف احوال اهل الجنة الخ سنوسي قوله عليه السلام يستحسرون عند ذلك قال اهل اللغة يقال حسروا واستحسروا اذا اعيى وانقطع عن الشيء والمراد هنا انه ينقطع عن الدعاء فليدع بغير اقامة الدعاء ولا يستعجل الاجابة اه نهدى

كتاب الرقاق

باب

اكثر اهل الجنة الفقراء واكثر اهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء

ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كَثُفٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ (وَالْأَفْظَلُ) حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ  
أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُتِلَ عَلَى  
بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا غَامَّةٌ مَن دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدْرِ تَحْبُسُونَ  
إِلَّا أَصْحَابَ النَّارِ فَقَدْ أَمَرِيهِمْ إِلَى النَّارِ وَقُتِلَ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا غَامَّةٌ مَن  
دَخَلَهَا النِّسَاءُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ  
عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْمُطَارِدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ  
أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ وَحَدَّثَنَا ٥ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ  
عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلَعَ فِي النَّارِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي قُرُوبَةَ سَمِعَ  
أَبَا رَجَاءٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ  
حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ كَانَ  
لِمُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَمْرَانِ بَغَاءٌ مِنْ شِدِّ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتِ الْآخَرَى جِئْتُ  
مِنْ عِنْدِ فُلَانَةٍ فَقَالَ جِئْتُ مِنْ عِنْدِ هَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَقْلَ مَا كُنِيَ الْجَنَّةَ النِّسَاءُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ  
عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا  
يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ أَمْرَانِ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ  
الْكَرِيمِ أَبُو زُرْعَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ بَكِيرٍ حَدَّثَنَا يَتْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُوسَى  
ابْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمْرٍ قَالَ كَانَ مِنْ دُعَاؤِ رَسُولِ اللَّهِ

قوله عليه السلام إذا أصحاب  
الجد محبسون هو يفتح  
الجم قبل المراه أصحاب  
الجنات والحظ في الدنيا  
والقى والوجه بها وقيل  
المراه أصحاب الولايات ومعناه  
محبسون لحساب ويسبقهم  
الفقراء فيسبوا إلى عام كاجاء  
في الحديث وقوله عليه السلام  
إلا أصحاب النار فقد أمرهم  
إلى النار معناه من استحق  
من أهل النار النار بكفره  
أو معاصيه أو تروى

قوله قال كان من دعاء  
رسول الله الخ هل يدخل بين  
أحاديث النساء وإن لم يوجد  
في بعض النسخ خسرما  
المطبوعات المسروقة ههنا  
لكن وجد في المتن التي  
بأيدنا وكذلك وجد في النوى  
حيث قال وهذا الحديث  
أخذه مسلم بين أحاديث  
النساء وكان ينبغي أن يقدمه  
عليها كلها وهذا الحديث  
رواه مسلم عن أبي زُرْعَةَ  
فراوى أحد حفاظ الإسلام  
وأكثرهم حفظاً ولم يرو  
مسلم في صحيحه عنه غير  
هذا الحديث وهو من  
أقرب مسلم تروى به مسلم  
بثلاث سنين سنة أربع  
وسنتين ومائتين ١٤

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ  
وَجَفَاءِ نِقْمَتِكَ وَجَمْعِ سَخَطِكَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِيدِيِّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي قِسَّةٌ هِيَ أَضَرُّ عَلَى  
الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ الْأَعْلَى جَمِيعًا عَنْ الْمُعْتَمِرِ قَالَ أَبُو مُعَاذٍ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ أَبِي حَدَّثَنَا  
أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ حَارِثَةَ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّهَا  
حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ قِسَّةٌ أَضَرُّ  
عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ  
الْأَحْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ  
الدُّنْيَا خُلُوعٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا  
وَاتَّقُوا الْإِنْسَانَ فَإِنَّ أَوَّلَ قِسَّةٍ بَنَى إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشَّارٍ  
يَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنِي أَنَسُ (يَعْنِي أَبْنَ  
عِيَّاضَ أبا ضَمْرَةَ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ تَقْرَأُ يَتَمَشَّوْنَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ  
فَأَوَّأُوا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ فَأَنْحَطَّتْ عَلَى قَمَرِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَأَنْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ  
فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَنْظَرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ فَادْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِهَا  
لَعَلَّ اللَّهَ يَفْرُجُهَا عَنْكُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كِبِيرَانِ

قوله عليه السلام ولجاءه  
نعمتك بالضم والمد ويفتح  
ويحضر البقرة اه منادى

قوله عليه السلام ما تركت  
بعدي قسمة الخ لان المرأة  
لا تحب زوجها الا على  
شر والى السادة ان يحسنه  
على تحصيل الدنيا والاهتمام  
بها وتسلطه عن امر الآخرة  
والسرقة فتلتان عامة وخاصة  
فالامة الافراد في الاهتمام  
باسباب المعيشة وتغيير  
المرأة له بالقر فيكلف  
مالا يطيق ويسلك مسالك  
التم المذهبة لدينه والخاصة  
الافراد في الجاهلية والفاطمة  
فتتطلب النفس عن قيد  
الاعتدال وتشرق بطول  
الاسترسال فيسرق على  
القلب السوء والفتنة فيقل  
الوارد لقله الاوراد وشكوك  
الحال لاهمال شروط  
الاهمال اه منادى

قوله عليه السلام ان الدنيا  
خلعة الخ يحتمل ان المراد  
به شيان احدهما حسنها  
لنفس ولطارتها ولذته  
كالسكر والخمر الخلو  
فان النفس تطلبها طلبا  
حيثما فكذا الدنيا والثاني  
سرعة فانيها كالقمر لا يظفر  
لحذين الوصلين اه منادى

## باب

لغة اصحاب النار  
الثلاثة والتوسل  
بصالح الاعمال



قوله فاذا ارحت عليهم  
معناه اذا ردت الماشية  
من ارضي البهم والى موضع  
مبيتها وهو سراحها بهم  
انهم يقال ارحت الماشية  
وراحتها بمواضع تروى

قوله نأى بهى بعد  
المرعى

قوله واصبية يتصاعون  
اى يصيحون ويستغيثون  
من الجوع

قوله لا تفتح الخاتم كنت  
عن بكارتها بالخاتم (الابحار)  
اى بالشكاح

قوله بفرق ارض الفرق  
يفتح الراء انا مع ثلاثة  
اصح الاز قال في الصباح  
فيه لغات ارض وزان لفل  
والثانية ضم للاتباع مثل  
عسر وعسر والثالثة ضم  
الهمزة والراء وتشديد  
الزاي والرابعة فتح الهمزة  
مع التشديد والخامسة وز  
من غير همزة وزان لفل  
به

وَأَمْرًا بِي وَلِي صَبِيَّةٍ صِنَارُ أَرْضِي عَلَيْهِمْ فَإِذَا أَرَحْتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ قَبْدَأْتُ  
بِوَالِدَيَّ فَسَقَيْتُهُمَا قَبْلَ بَنِي وَأَنَّهُ نَأَى بِي ذَاتَ يَوْمِ الشَّجَرِ فَلَمْ أَتِ حَتَّى  
أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدَنَامَا فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ فَجِئْتُ بِالْحِلَابِ فَفَعَمْتُ  
عِنْدَ رُؤْسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصَّبِيَّةَ قَبْلَهُمَا  
وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاغُونَ عِنْدَ قَدَمَيَّ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَائِيهِمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ  
كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً تَرَى مِنْهَا  
السَّمَاءَ فَفَرَجَ اللَّهُ مِنْهَا فُرْجَةً فَرَأَوْا مِنْهَا السَّمَاءَ وَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ  
لِي ابْنَةٌ عَمَّ أَحْبَبْتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ وَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا فَأَبَتْ  
حَتَّى آتَيْتُهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَتَبِعْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِائَةَ دِينَارٍ بِفَقْشَتِهَا بِهَا فَلَمَّا وَقَعْتُ  
بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَقِي اللَّهَ وَلَا تَفْشَحِ الْخَنَازِمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَفَعَمْتُ عَنْهَا فَإِنْ  
كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً فَفَرَجَ لَهُمْ  
وَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ أَسْتَأْجِرُ أَجِيرًا يَفْرُقُ أَرْضِي فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ  
قَالَ أَتُجِبُنِي حَقِّي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَقَهُ فَرَغِبَ عَنْهُ فَلَمْ أَزَلْ أَرْعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ  
مِنْهُ بَقَرًا وَرِعَاءَ هَا لِحَاجَتِي فَقَالَ أَتَقِي اللَّهَ وَلَا تَطْلُبُنِي حَقِّي قُلْتُ أَذْهَبُ إِلَى تِلْكَ  
الْبَقَرِ وَرِعَائِهَا فَخَذْتُهَا فَقَالَ أَتَقِي اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِي بِي فَقُلْتُ إِنِّي لَا أَسْتَهْزِي  
بِكَ خُذْ ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرِعَاءَ هَا فَخَذَهُ فَذَهَبَ بِهِ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ  
ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مَا بَقِيَ فَفَرَجَ اللَّهُ مَا بَقِيَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ  
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُثْبَةَ  
ح وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي  
أَبُو كُرَيْبٍ وَنُحَيْدُ بْنُ طَارِقٍ الْبَيْهَقِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَرَقَةُ بْنُ  
مَسْقَلَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيِّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا



مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
(وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ) قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
عُمَارَةَ بْنِ مُهْمِرٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ أَعُوذُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ  
فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثَيْنِ حَدِيثًا عَنْ نَفْسِهِ وَحَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ أَشَدُّ قَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ  
رَجُلٍ فِي أَرْضٍ دَوِيَّةٍ مَهْلِكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَةٌ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشِرَابُهُ فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ  
وَقَدْ ذَهَبَتْ فَطَلَبَهَا حَتَّى أَذْرَكَهُ الْمَطَشُ ثُمَّ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ  
فِيهِ فَأَنَامَ حَتَّى أَمُوتَ فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ فَاسْتَيْقَظَ وَفِي يَدِهِ رَاحِلَتُهُ  
وَعَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشِرَابُهُ فَأَلَّهَ أَشَدُّ قَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذَا  
بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ  
قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ مِنْ رَجُلٍ بِدَاوِيَّةٍ  
مِنَ الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ مُهْمِرٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ سُوَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ حَدِيثَيْنِ  
أَحَدُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَشَدُّ قَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
جَرِيرٍ حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ عَنْ  
يَمَالِكٍ قَالَ خَطَبَ الشَّعْثَانُ بْنُ بَشِيرٍ فَقَالَ اللَّهُ أَشَدُّ قَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ  
حَمَلَ زَادَهُ وَمَرَادَهُ عَلَى بَعِيرٍ ثُمَّ سَارَ حَتَّى كَانَ بِغَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَأَذْرَكَهُ  
الْقَائِلَةُ فَنَزَلَ فَقَالَ نَحْتُ شَجَرَةً فَعَلَبْتُهُ عَيْنُهُ وَأَسْلَى بَعِيرُهُ فَاسْتَيْقَظَ فَسَمِعَ  
شَرَفًا فَلَمْ يَرَشَيْتًا ثُمَّ سَمِعَ شَرَفًا ثَانِيًا فَلَمْ يَرَشَيْتًا ثُمَّ سَمِعَ شَرَفًا ثَالِثًا فَلَمْ

قوله بهديثين حديثا من نفسه ( في البخاري قال ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان العاجز يرى ذنوبه كأنه مذنب مر على اظه فقال به هكذا اه هذا حديث عن نفسه تركه مسلم واما ما عن النبي صلى الله عليه وسلم المذكور في المتن

قوله عليه السلام يقول الله احد فرحا بتوبة الخ قال التوبة في القواعد ان التوبة من جميع المعاصي واجبة وانها واجبة على الفور ولا يجوز تأخيرها سواء كانت المعصية صغيرة او كبيرة والتوبة من مهمات الاسلام وقواعده المؤكدة ووجوبها عند اهل السنة بالصرح وعند المعتزلة بالمقل ولا يجب على الله قبولها اذا وجدت بشرطها عند اهل السنة لكنه سبحانه وتعالى يقبلها كرماء وفضلنا وحرانا بقولها بالشرع والاجماع خلافا لهم واذا تاب من ذنب ثم ذكره هل يجب تجديد الندم فيه خلافا لاصحابنا وغيرهم من اهل السنة الخ قال الماذبي ووجوبها على الفور وقد يلفظ بعض المذنبين فيدوم على الاصرار خوفا ان يتوب وينقض وهذا جهل اذ لا يترك واجب على الفور خوفا ان يقع بعده ما ينقضه وهي من الكفر مقطوع بقبولها واختلف فيها من المعاصي لقليل كمنكأ وقيل لا تنسب الى القطع لان الظواهر ان جاءت بقبولها ليست بنسب وانما هي محرمات معروشات فتأويل اه

قوله عليه السلام في ارض دوية يفتح الدال المهمة وتشديد الزاد والياء جميعا ملسوب الى لدر بتشديد الواو وهي البرية التي لانها فيها والدانية هنا على ابدال احد الواوين الفاء كما قيل في اللبس الى طي طائي اه سنوسي



قوله مكانه الذي قال فيه قيتنا هو قاعدة اذ جاءه بغيره  
من العيلة لامن القول

يَرَيْنَا فَأَقْبَلَ حَتَّى أَتَى مَكَانَهُ الَّذِي قَالَ فِيهِ قَيْتِنَا هُوَ قَاعِدٌ إِذْ جَاءَهُ بِمِطْرَةٍ  
يَمْشِي حَتَّى وَضَعَ خِطَامَهُ فِي يَدَيْهِ فَقَالَ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ مِنْ هَذَا حِينَ  
وَجَدَ بِمِطْرَةٍ عَلَى خَالِهِ قَالَ سَمَّاكَ فَرَعَمَ الشَّعْبِيُّ أَنَّ السُّنَّانَ رَفَعَ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَسْمَعْهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَجَعْفَرُ بْنُ حَمِيدٍ  
قَالَ جَعْفَرُ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ بْنُ لَقِطٍ عَنْ إِيَادٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ  
عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ  
أَنْفَلَتْ مِنْهُ رَاحِلَتَهُ تَجَرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ قَفَرٍ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ  
وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ ثُمَّ مَرَّتْ بِجَذَلِ شَجَرَةٍ فَتَمَلَّقَ  
زِمَامَهَا فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ قُلْنَا شَدِيدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ أَشَدَّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدٍ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ قَالَ جَعْفَرُ  
حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا صُهَيْرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
طَلْحَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ قَوْمُهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ  
أَشَدَّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدٍ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضٍ  
فَلَاةٌ فَأَنْفَلَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَأَيْسَ مِنْهَا فَأَنَّى شَجَرٌ لَا فَاذْ طَلَجَعَ  
فِي ظِلِّهَا قَدْ أَيْسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ قَيْتِنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةٌ عِنْدَهُ فَأَخَذَ  
بِخِطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ أَخْطَا مِنْ  
شِدَّةِ الْفَرَجِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ أَشَدَّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدٍ مِنْ  
أَحَدِكُمْ إِذَا اسْتَيْقَظَ عَلَى بَيْتِهِ قَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضٍ فَلَاةٌ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ الدَّارِمِيُّ  
حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ

قوله عليه السلام ثم مررت  
بجذلة شجرة هو كسر الجيم  
وقتها وبأقال المجامع  
وهو اصل العجوة الملام  
له كوفي

قوله عليه السلام فله  
فلاة بالأخالة وبنون أي  
ملائكة الله ملائكة

قوله عليه السلام لما هو  
بها قائم عنده أي لما  
الرجل حاضر بترك الراحة  
حال كونه قائم عنده  
من غير طلب ولا تعب  
كذا في المرقاة الميراث في  
نسخة المتكلمة وهو يغير الف

قوله عليه السلام اللهم أنت  
عبدى الخ الخطأ يسوق  
السان عن نهج الصواب

## باب

سقوط الذنوب بالاستغفار توبة

الحديث الرجاء للثلاثين  
الناس في المعاصي وليكن  
القالب عليه التخليف  
لكن لا على حد ان يخطئ  
له الى

قوله عليه السلام لجاء الله  
بهم لهم ذنوب الخ في  
المعاصي العباد في الذنوب  
احيانا فرائد منها تنكس  
المذهب رأسه واعتزله  
بالعجز وتبرؤ من المعجب  
قال ابن مسعود الهلاك  
في اثنين القنوط والمعجب  
والما جمع بينهما لان  
القنوط لا يطلب السعادة  
لقنوطه والمعجب لا يطلبها  
لظنه انه ظفر بها وقيل  
لما حقه من يكره  
الرجل مسكنا قالت اذا  
قن انفسكم سدا الى المداوي

قوله عن حنظلة الاسدي  
فيما به بوجهين احصيا

## باب

فضل دوام الذكر  
والفكر في امور  
الآخرة والمرابطة  
وجواز ترك ذلك  
في بعض الاوقات  
والاشتغال بالدنيا

واشهرها ضم الهمة  
وفتح العين وكسر الياء  
المشدة والثاني كذا  
الا انه باسكان الياء ولم  
يطرأ القاصي للاحد الثاني  
وه توري

قوله كأننا رأى عين قال  
القاضي ضبطناه رأى عين  
بفتح الهمزة بحال من  
يرى عينه قال وصح  
الاصح على المصدر اي تراها  
رأى عين اه

قوله عاقبتنا الازواج الخ  
قال القاضي هو القاصي  
عاقبتنا بالعين المهملة والقاء

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ  
قَاصٍ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي صِرْمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ  
الْوَفَاةُ كُنْتُ كُنْتُ عَنْكُمْ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ لَا أَنْتُمْ تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ  
يَعْتَفِرُ لَهُمْ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ حَدَّثَنِي عِيَاضُ  
(وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْرِيُّ) حَدَّثَنِي إِسْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْدٍ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ عَنْ أَبِي صِرْمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ أَنَّكُمْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ ذُنُوبٌ يَعْتَفِرُهَا اللَّهُ لَكُمُ لَجَاءُ اللَّهِ  
بِقَوْمٍ لَهُمْ ذُنُوبٌ يَعْتَفِرُهَا لَهُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ عَنْ جَعْفَرِ الْجَزَرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَسَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ  
يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ فَيَعْفِرُ لَهُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقَطَنُ بْنُ  
نُسَيْرٍ (وَالْأَفْظُ لِيَحْيَى) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَّاسٍ الْجَرِيرِيِّ  
عَنْ أَبِي هُمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ كَانَ مِنْ كُتَّابِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقِيتُ أَبُوبَكْرٍ فَقَالَ كَيْفَ أَنْتَ يَا حَنْظَلَةُ قَالَ قُلْتُ  
نَافِقٌ حَنْظَلَةُ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا تَقُولُ قَالَ قُلْتُ نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ حَتَّى كَأَنَّا رَأَيْنَا عَيْنَ فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاقَبْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالصَّغِيَّاتِ فَنَسِينَا  
كَثِيرًا قَالَ أَبُوبَكْرٍ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَلْقَى مِثْلَ هَذَا فَاذْهَبْ أَتَانَا وَأَبُوبَكْرٍ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَافِقٌ حَنْظَلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَكُونُ عِنْدَكَ تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ

(والجنة) والسبع المهمة اي طائفتا من هذه المشتغلة بهذه الامور وتركوا تلك الحالة الشريفة التي كانوا عليها ورواه الخطابي طائفتا بالتون وقصره بلا عينا اه الى

(في الترمذي) كتاب الجهاد

وَالْجَنَّةَ حَتَّى كُنَّا رَأَى عَيْنٍ فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ غَافِسْنَا الْأَزْوَاجَ  
وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ نَسِينَا كَثِيرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي وَفِي الذِّكْرِ  
لَصَاحَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةَ سَاعَةً  
وَسَاعَةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ سَمِعْتُ أَبِي  
يُحَدِّثُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَعظَنَا فَذَكَرَ النَّارَ قَالَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى الْبَيْتِ  
فَضَاحَكْتُ الصَّبِيَّانَ وَلَا عَيْتُ الْمَرْأَةَ قَالَ فَخَرَجْتُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَذَكَرْتُ  
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا تَذَكَّرُ فَلَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَافَقَ حَنْظَلَةَ فَقَالَ مَهْ فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِيثِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا  
قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا فَعَلَ فَقَالَ يَا حَنْظَلَةَ سَاعَةً وَسَاعَةً وَلَوْ كَانَتْ تَكُونُ قُلُوبُكُمْ  
كَمَا تَكُونُ عِنْدَ الذِّكْرِ لَصَاحَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُسَلِّمَ عَلَيْكُمْ فِي الطَّرِيقِ  
حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعِيدِ  
الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ الْأَسَدِيِّ الْكَاتِبِ قَالَ  
كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُعْبَرَةُ (يَعْنِي الْجَزَائِمِيَّةَ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ  
فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ إِنْ رَحِمْتِي تَغْلِبُ غَضَبِي حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو  
ضَمْرَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَسْلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ

قوله والضيقات نسينا  
المصباح الضيقة العقار  
جميع ضياع مثل كناية وكلايب  
والضيقة الحرفة والصناعة

قوله عليه السلام وفي الذكر  
لعله نصب عطفا على  
غيره الذي هو معنى  
اه منوسي

قوله يا رسول الله تدق  
حظلة معناه انه خاف  
رضي الله عنه ان يعدم دوام  
الخير والمراقبة والفكر  
والاقبال على الآخرة من نوع  
التفكير فاهلهم الذي عليه  
السلام انه ليس بشاق  
وانهم لا يكفون بالدوام  
على ذلك وساعة وساعة  
اي ساعة كذا وساعة  
كذا من الشروع بالاعتبار  
قال الطبري سنة الله تعالى  
في عالم الانسان ان فعله  
متوسط بين عالم الملائكة  
وعالم الشياطين فيكون الملائكة  
في الخير بحيث يفعلون ما  
يؤمرون ويسمعون الليل  
والنهار لا يفترون وكن  
الشياطين في الشر والافتراء  
ببعض لا يفعلون وجعل  
عالم الانسان متوسطا واليه  
انوار صاحب الشرح بقوله  
ولكن يا حنظلة الخ

قوله عليه السلام مه قال  
القاضي معناه الاستفهام  
اي ما تقول والهاء هاهنا  
هاء السكت قال ويحتمل  
انها الكف والزجر والتعظيم  
لذلك اه

قوله تعالى ان رحمتي الخ  
يكسر الهزة وفتحها  
(تغلب) المعنى غلبت الرحمة  
بالكثرة في متعلقها على

## باب

في سعة رحمة الله تعالى  
وانها سبقت غضبه  
الغضب والحاصل ان ارادة  
الخير والنعمة والمثوبة منه  
سيحياه لعباده اكثر من ارادة  
الشر والنعمة والعقوبة  
لاراحة عامة والعصب  
حسن كالحق في قوله الرحمن  
الرحيم حيث قيل رحمة الرحمن  
سعة للسؤن والكافر بل  
جميع الموجودات الخ كذا  
في المرقاة



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ عَلَى نَفْسِهِ  
 فَهُوَ مَوْضُوعٌ عِنْدَهُ إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجَيْبِيُّ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ  
 أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ  
 مِائَةً جُزْءٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْأً وَاحِدًا  
 فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاخَمُ الْخَلَائِقُ حَتَّى تَرْتَقِعَ الدَّابَّةُ خَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةً  
 أَنْ تُصِيبَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ مِائَةً رَحْمَةً فَوَضَعَ وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ وَخَبَأَ عِنْدَهُ  
 مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ  
 عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ مِائَةً رَحْمَةً  
 أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ فِيهَا يَسْمُاطُفُونَ  
 وَفِيهَا يَتَرَاخَمُونَ وَفِيهَا تَنْطِفُ الْوُحُشُ عَلَى وَلَدِهَا وَآخَرُ اللَّهِ تِسْعًا وَتِسْعِينَ  
 رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ  
 مُعَاذٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ التَّهَدِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِلَّهِ مِائَةً رَحْمَةً فَمِنْهَا رَحْمَةٌ فِيهَا يَتَرَاخَمُ  
 الْخَلَائِقُ بَيْنَهُمْ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا هُ مَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
 حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ  
 دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةً رَحْمَةً كُلُّ رَحْمَةٍ  
 طِبَاقٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجَعَلَ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةً فِيهَا تَنْطِفُ

قوله عليه السلام جعل الله  
 الرحمة مائة جزء الخ قال  
 الثوري هذه الآية  
 من الحديث الرجاء واليشارة  
 للمسلمين قال العلماء لأنه  
 إذا حصل للإنسان من  
 رحمة واحدة في هذه الدار  
 المحيية على الاكدار الاسلام  
 و القرآن والصلاة والرحمة  
 في قلبه وغير ذلك مما انعم  
 الله تعالى به فكيف الظن  
 بمائة رحمة في الدار الآخرة  
 وهي دار القرار ودار الجزاء  
 والله علم اه قال لا في هذه  
 النجوة كناية عن كثرة  
 رحمة الله تعالى في الدنيا  
 والآخرة ويقتضي انها بجزء  
 حقيقة لانواع الرحمة والله  
 اعلم ببقية احوالها على هذه  
 النجوة اه قال ابي قبيص  
 رحمة الله غير متناهية لامانة  
 ولامانته واديب بان الرحمة  
 عبارة عن القدرة المطلقة  
 بالصلح والخير والقدرة صفة  
 واحدة والتعلق هو غير  
 متناهية لصوره في مائة على  
 سبيل المثال تسبيل اللهم  
 وتكثيرا لما عندنا وتكثيرا  
 لما عند الله

قوله عليه السلام خلق ترفع  
 القادة وليدانية البخاري  
 الفرس قال الفارسي الفرس  
 وغيرهما من الدواب خمس  
 الفرس لانها اشد الجيران  
 الخوف اعدا كما اه

قوله ولما عند الله الخبايا  
 الخفاء وسكون الباء السقر  
 يقال خبا الشيء خبا من الباب  
 الثالث اذا سقره اه لافرس  
 وهو كناية عن الامانة  
 والابقاء عند الآخرة والله  
 اعلم

قوله عليه السلام كل رحمة  
 طباق ما بين الخ والمراد منه  
 التعظيم والتكثير كذا في  
 اللغوي

ما بين السماء والارض

الوالدة على ولدها والوخش والطير بنفضها على بعض فاذا كان يوم القيامة  
أكملها بهذه الرحمة **حدثني الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن سهل التميمي**  
**(واللفظ لحسن)** **حدثنا ابن أبي مريم** **حدثنا أبو عستان** **حدثني زيد بن أسلم**  
عن أبيه عن عمر بن الخطاب أنه قال قدِم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرى  
فاذا امرأة من السبي تبعتي اذا وجدت صبياً في السبي أخذته فالصغته ببطونها  
وأرضعته فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أترون هذه المرأة طارحة  
ولدها في النار قلنا لا والله وهي تعدد على أن لا تطرحه فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لله أرحم بعباده من هذه بولدها **حدثنا يحيى بن**  
**أيوب** **وقتيبة** **وإبن حجر** جميعاً عن إسماعيل بن جعفر قال **إبن أيوب** **حدثنا**  
**إسماعيل** أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العتوبة ما طمع بجنته أحد  
ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنه أحد **حدثني محمد بن**  
**سروك** **بن يونس** **مهيدي** **بن ميمون** **حدثنا** **روح** **حدثنا** **مالك** عن أبي الزناد  
عن الأصم ج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل  
لم يعمل حسنة قط لأهله إذا مات فحقوه ثم أذكروا نصفه في البر ونصفه  
في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبه عذاباً لا يعذبه أحد من العالمين  
فلما مات الرجل فقلوا ما أمرهم فأمر الله البر بجمع ما فيه وأمر البحر بجمع  
ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وأنت أعلم فمقر الله له  
**حدثنا محمد بن رافع** **وعبد بن حميد** **قال عبد** **أخبرنا** **وقال ابن رافع** **(واللفظ له)**  
**حدثنا عبد الرزاق** **أخبرنا** **معمر** **قال قال** **الزهري** **ألا أحدك** **محمد بن**  
**عجبين** **قال الزهري** **أخبرني** **محمد بن عبد الرحمن** عن أبي هريرة عن النبي

قوله عليه السلام لو يعلم  
المؤمن ما عند الله من العتوبة  
أي من خير الطقات إلى  
الرحمة

قوله لو يعلم الكافر ما عند الله  
من الرحمة أي من خير  
الطقات إلى العتوبة أي  
المصارع بعدد الوضوء  
للعبد امتناع استمرار  
العمل بها متى وقفاً  
ويقال الحديث في بيان  
سلوك الله والرحمة فكما  
أن صفاته خير متناهية لا  
يلج كنه معرفتها فكذلك  
حقه بمرحمته لا يحصى

قوله ثم أذكروا الخ بجملة  
وصل من الذي يلقى  
الندبة ويحوز لطمها يقال  
قوله الرخ وخرته بلا  
طارة أي طروا له حرقاة

قوله فوالله لئن قدر الله  
عليه قال العلماء لهذا  
الحديث تأويلان أحدهما  
أنه ما قدر على العذاب  
أي طاه يقال منه قدر  
بالتخفيف والتشديد بمعنى  
واحد والثاني أن قدر هنا  
بمعنى خبط على قال الله تعالى  
لقد ربه وركه كذا في  
النوى وله تأويلات أخر  
مذكورة فيه أن اردت  
الاطلاع عليها فارجع إليه

قوله عليه السلام اسرف  
رجل على نفسه اي بالغ  
وتعد في المعاصي والصرف  
بما حوزة الحداه تروي  
قوله ثم اخذوني في الرح  
بالذل المعجزة ووصل الالف  
اي طيروني كذا في القسطاني

قوله قال الزهري ذلك ثلثا  
يشكل الخ قال الترمذي معناه  
ان ابن شهاب لما ذكر  
الحديث الاول لما ان  
سامعه يتكلم على ما فيه من  
صحة الترجمة وعظم الرجاء  
فطم اليه حديث الهرة الذي  
فيه من التحريف فند ذلك  
ليجتمع الخوف والرجاء  
وهذا معنى قوله ثلثا يتكلم  
ولا يياس الخ

قوله عليه السلام راحة الله  
اي اعطاه الله وفي النهاية  
يقال راحة يريحه اذا  
احسن اليه وكل من اوليته  
ماير القدرته ومنه الحديث  
ان رجلا راحه الله سالا  
اي اعطاه اه

قوله عليه السلام فقال  
لولده الخ الولد بفتح العين  
كل ما ولده شيء وطلق  
على الذكر والانثى والموت  
والجوع فكل معنى مفعول  
وهو مذكر وجمعه اولاد  
والولد وزان فكل لغة فيه  
وليس بمحمل المضموم جمع  
المفروق مثل اسد جمع اسد  
فه مصباح

قوله فاني لم ابهر عند الله  
خيرا قال لا يي هكذا هو  
الاسم بالهاء وعند ابن  
ماهان لم ابهر بالهمز بعد  
التاء وهو المروي وكلاهما  
صحيح والهاء بدل من  
الهمز ومعناها لم اقدم ولم  
ادبر كما فسره بتادة في  
الام اه

قوله فانا تلاقاه الخ  
تدارك شيء بعد ان فات يقال  
تلاقاه اذا تداركه كذا في  
الام مرس

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى  
بَنِيهِ فَقَالَ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي ثُمَّ أَذْرُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ  
فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَى رَبِّي لَيُعَذِّبُنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ بِهِ أَحَدًا قَالَ فَفَعَلُوا ذَلِكَ  
بِهِ فَقَالَ لِلْأَرْضِ أَدَى مَا أَخَذْتَ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فَقَالَ لَهُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ  
فَقَالَ خَشْيَتُكَ يَا رَبِّ أَوْ قَالَ خَافْتُكَ فَفَعَلَ لَهُ بِذَلِكَ • قَالَ الزُّهْرِيُّ وَحَدَّثَنِي  
حُمَيْدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلَتْ أَمْرَأَةٌ  
النَّارَ فِي هَرَّةٍ وَبَطْنُهَا فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ  
الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ هَرَّةٌ لَا قَالَ الزُّهْرِيُّ ذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ رَجُلٍ وَلَا يَيَّاسُ رَجُلٌ  
حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ  
قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْرَفَ عَبْدٌ عَلَى نَفْسِهِ يَخْوُ حَدِيثِ مُعْمَرٍ إِلَى  
قَوْلِهِ فَعَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ الْمَرْأَةِ فِي قِصَّةِ الْهَرَّةِ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْدِيِّ  
قَالَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا أَوْ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُعَاذٍ الْمُتَمَرِّي حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ عُثْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ  
يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا  
فَمِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَاحَهُ اللَّهُ مَا لَا وَوَلَدًا فَقَالَ لِوَلَدِهِ لَتَفْعَلَنَّ مَا أَمَرُكُمْ بِهِ  
أَوَّلًا وَآخِرًا مِثْرَانِي غَيْرَكُمْ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي وَكَثُرَ عَلَى أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ  
اسْحَقُونِي وَأَذْرُونِي فِي الرِّيحِ فَإِنِّي لَمْ أَبْتَهِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا وَإِنَّ اللَّهَ يَقْدِرُ عَلَى  
أَنْ يُعَذِّبَنِي قَالَ فَأَخَذَ مِنْهُمْ مِثْقَالَ فَعَمَلُوا ذَلِكَ بِهِ وَرَبِّي فَقَالَ اللَّهُ مَا حَمَلَكَ عَلَى  
مَا فَعَلْتَ فَقَالَ خَافْتُكَ قَالَ فَمَا تَلَقَّاهُ فَمَرُّهَا وَحَدَّثَنَا هُيَيْنُ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ  
حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ لِي أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

ماتت قال



شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى  
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ ذَكَرُوا جَمِيعاً بِإِسْنَادِ  
 شُعْبَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ وَآبِي عَوَانَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ النَّاسِ رَغَسَهُ اللَّهُ  
 مَالًا وَوَلَدًا وَفِي حَدِيثِ الشَّيْخِ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَزِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا قَالَ فَتَرَهَا قَتَادَةُ  
 لَمْ يَدَّخِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا أَبْتَارَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا  
 وَفِي حَدِيثِ آبِي عَوَانَةَ مَا أَبْتَارَ بِالْمِمْ **حديثي** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا  
 حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَنْحَكِي عَنْ رَبِّهِ عَرًّا وَجَلًّا قَالَ  
 أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَذْنَبَ عَبْدِي  
 ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ حَادَ فَأَذْنَبَ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ  
 أَغْفِرُ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَبْدِي أَذْنَبَ ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ  
 الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ حَادَ فَأَذْنَبَ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ أَغْفِرُ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى عَبْدِي ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ أَهْمَلُ  
 مَا شِئْتُ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ قَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى لَا أَذْرِي أَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ  
 أَهْمَلُ مَا شِئْتُ **قال** أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْنُ الْعَرِينِ الْقَشِيرِيُّ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ الزَّيْسِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حديثي** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي أَبُو  
 الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ  
 قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ عَبْدًا أَذْنَبَ ذَنْبًا بِمَعْنَى  
 حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ وَذَكَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَذْنَبَ ذَنْبًا وَفِي الثَّلَاثَةِ قَدْ غَفَرْتُ  
 لِعَبْدِي فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام رحمه  
 الله مالا أي اكسبه قال  
 أبو حميد عن الأمدى  
 كثر الله له منه وبارك فيه  
 يقال رحمه الله لك ولها  
 إذا كان مالك ثاميا وكذلك  
 هو في الحسب والغيره والله  
 اعلم أي وفي النهاية أكثره  
 منها وبارك فيهما والرحم  
 السعة في النعمة والبركة  
 والحمد لله

## باب

قبول التوبة من الذنوب  
 وإن تكررت الذنوب  
 والتوبة

قوله عليه السلام اذنب عبد  
 ذنبا الخ قال النورى هذه  
 المسئلة تقدمت في اول  
 كتاب التوبة وهذه الاحاديث  
 قاهرة في الدلالة لها وانه  
 لو تكرر الذنب مائة مرة  
 او الف مرة او اسكر وتاب  
 في كل مرة قبلت توبته  
 وسقطت ذنوبه ولو تاب بعد  
 ابلج توبة واحدة بعد  
 جميعها صحت توبته اه

قوله  
 في الحديث **قال** أبو أحمد الخ قوله بهذا الإسناد هكذا في النسخ المحسنة  
 في الحديث وإن لم يوجد في النسخ المطبوعة المصرية

قوله عليه السلام ان الله عز وجل يسط يده بالليل ليتلق ليله بسط اليد عبارة عن الطلب لان عادة الناس اذا طلب احدهم شيئا من احد يسط اليه كفه وقال النووي البسط كناية عن قبول التوبة وعرضها له فانهم يدور المذنبين الى التوبة وقال الطبري تمثيل يدل على ان التوبة مطلوبة

### باب

غيرة الله تعالى ومحرم

الفواحش

هذه هي عبارة عن التوسيع في الجود والمطاء والتزود من المنع ( ليتوب مسمى الثمار ) يعني لا يباح لهم بالطهارة بل يباح لهم ليتوبوا والله اعلم

قوله عليه السلام حق تطلع الشمس من مغربها حيث لا يطلع بها قال تعالى يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها الا الاية قال ابن كثير هذا الحديث واشباهه يدل على ان التوبة لا تقبل بعد طرد الشمس من المغرب الى يوم القيامة وقيل هذا قصص عن كافر فاحذر من ذلك او يطلع وكان كافر او كمن اراد ان يلقى قبل ايمانه وتوبته لعدم المشاهدة اهكذا في المرقاة

قوله عليه السلام ليس احد احب بالنسب على انه خير ليس وبالرفق على انفسه لاحد والحق هذا كذا روى في البخاري بالوجهين وكذلك قوله الا احدى الاحد المير ولا احد احب وانما علم

قوله عليه السلام لا احد احب قال ابن كثير العبد المنزهون له اما ساكنون من التأويل ولما مؤولون والثاني يقول المراد بالغيرة المتع من الشيء والحماية وها من لوازم الغيرة فاطلقت على سبيل الجواز كالملازمة وغيرها من الالوية الشاملة في لسان العرب فالمراد الزجر عن الفواحش والتحريم لها والمنع منها اه

شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا عِيْنَةَ يُحَدِّثُ عَنْ اَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيئُ النَّهَارِ وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيئُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَذْحُحِ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْأَمْظَلُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَذْحُحِ مِنَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا وَائِلٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قُلْتُ لَهُ أَنْتَ تَمِغُّهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَرَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَذْحُحِ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَذْحُحِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ

حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ  
الْكِتَابَ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ **حَدَّثَنَا** هَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
عُلَيْيَةَ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ وَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَغَارُونَ وَغَيْرُهُ اللَّهُ  
أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُونَ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ • قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ  
حَدَّثَهُ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ شَيْءٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ وَحَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي  
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ رِوَايَةِ حُجَّاجٍ حَدَّثَ  
أَبِي هُرَيْرَةَ خَاصَّةً وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ أَسْمَاءَ وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ  
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُهَذَّبِ عَنْ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ  
عُرْوَةَ عَنْ أَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا شَيْءٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنِ الْعَلَاءِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُونَ يَغَارُونَ  
وَاللَّهُ أَشَدُّ غَيْرًا وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ • **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ  
حُسَيْنٍ الْجَمْدَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْجٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
حَدَّثَنَا الشَّيْبِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ أَمْرَأَةٍ  
قُبْلَةً فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ قَالَ فَتَزَلَّتْ أَمِّ الصَّلَاةِ  
طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَى مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي  
لِلدَّاكِرِينَ قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَلَيْ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي

قوله عليه السلام ان الله يغار الخ الفيرة بفتح الفين المسجعة في حلقها الالفة والحلية وحلقه سبحانه ما ذكر في الحديث الشريف وهو تحريمه على المؤمن ومنعه كذا قالوا

قوله عليه السلام ما حرم عليه ولا بعض النسخ ما حرم مبدئيا للتعامل في البخاري ما حرم الله عليه قال المناوي ولذلك حرم الفواحش وشرع عليها اعظام العقوبات اه

قوله عليه السلام لاشي اغير من الله ينصب اغير لغتشي المتصوب ورفعا على التثنية على الموضع قبل دخول لا كذا في القسطلاني

قوله والله القد هيرا قال اهل اللغة الفيرة والفير والغارة بمعنى والله اعلم نووي

قوله ان رجلا اصاب من امرأة ابنة اي دون الفاحشة وهي الزنا في الفرج قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات المختلفة في المراد بالحسنات هنا ففعل الصلوات ان اسلم المسلمون على

## باب

قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات

انها الصلوات الخمس واختاره ابن جرير وغيره من الامة وقال مجاهد هي قول العبد سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ويحتل ان المراد الحسنات مطلقا اه نووي القول هو الوجه الاول ما رواه ابو نعيم في الحلية عن انس الصلوات الخمس كفارة لما بينهن الخ



حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ  
 أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَنَّهُ أَصَابَ مِنْ أَمْرَأَةٍ إِمَّا قُبْلَةً أَوْ  
 مَسَا بِيَدِ أَوْ شَيْئًا كَأَنَّهُ يَسْأَلُ عَنْ كَفَّارَتِهَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ  
 حَدِيثِ يَزِيدَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ قَالَ أَصَابَ رَجُلٌ مِنْ أَمْرَأَةٍ شَيْئًا دُونَ الْفَاحِشَةِ فَأَتَى عُمرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
 فَعَظَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى أَبَا بَكْرٍ فَعَظَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ  
 بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدَ وَالْمُعْتَمِرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ  
 عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَالَجْتُ أَمْرَأَةً فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ  
 وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمْسَهَا فَأَنَا هَذَا فَاقْضِ فِي مَا شِئْتَ فَقَالَ لَهُ  
 عُمرُ لَقَدْ سَتَرَكَ اللَّهُ لَوْ سَتَرْتَ نَفْسَكَ قَالَ فَلَمْ يَرُدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 شَيْئًا فَقَامَ الرَّجُلُ فَانْطَلَقَ فَاتَّبَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا دَعَاهُ وَتَلَا عَلَيْهِ  
 هَذِهِ آيَةُ آتِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَذُلْعَامِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ  
 ذَلِكَ ذِكْرِي هَذَا كَرِمْ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا لَهُ خَاصَّةٌ فَقَالَ بَلْ  
 لِلنَّاسِ كَأَنَّهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخْلِيُّ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ خَالِهِ  
 الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ الْأَخْوَصِ  
 وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ مُعَاذُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِهَذَا خَاصَّةٌ أَوْ لَنَا غَامَّةٌ  
 قَالَ بَلْ لَكُمْ غَامَّةٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ  
 حَاجِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ

قوله الى طالت امرأة اي  
 طالت واستمرت بها  
 والقلة والمساطة دون  
 الحرام في الفرج والله اعلم

قوله أصبت هذا أي ما يوجب  
الحمد في ظني فالحمد لله  
أعلم قال النووي هذا الحمد  
معناه معصية من المعاصي  
الموجبة للتعزير وهي هنا  
من الصلوات لأنها كفرتها  
الصلوة ولو كانت كبيرة  
موجبة لحكم أو غير موجبة له  
لم تسقط بالصلوة فقد أجمع  
العلماء على أن المعاصي  
الموجبة للتعزير لا تسقط  
بحدودها بالصلوة هذا هو  
الصحيح في تفسير هذا  
الحديث اهـ

قوله ثم أعاد أي قوله السابق  
لقال الخ وفي نسخة ثم نادى  
إلى قوله والله أعلم

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَهُ عَلَيَّ قَالَ وَحَضَرْتَ  
الصَّلَاةَ فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ هَلْ حَضَرْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا قَالَ نَعَمْ  
قَالَ قَدْ غُفِرَ لَكَ حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ  
لِزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا صُمَيْرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنَا شَدَّادُ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُمَامَةَ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَنَحْنُ قَعُودٌ مَعَهُ  
إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَهُ عَلَيَّ فَسَكَتَ عَنْهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ آغَاذَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَهُ  
عَلَيَّ فَسَكَتَ عَنْهُ وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
أَبُو أُمَامَةَ فَاتَّبَعَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَأَتَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظُرُ مَا يَرُدُّ عَلَى الرَّجُلِ فَلَحِقَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَهُ عَلَيَّ قَالَ أَبُو أُمَامَةَ  
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ أَلَيْسَ قَدْ  
تَوَضَّأْتَ فَأَخَسَلْتَ الْوُضُوءَ قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ شَهِدْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا  
فَقَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ  
غَفَرَ لَكَ حَدَّثَكَ أَوْفَالَ ذُنُوبِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ  
لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مَازِدُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَدَنِيِّ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ فِيمَنْ كَانَ  
قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَسَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى  
رَاهِبٍ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَعَمِلَ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ لَا  
فَقَمَلَهُ فَكَمَّلَ بِهِ مِائَةً ثُمَّ سَأَلَ مَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ

مطوية

باب  
قبول توبة القاتل وإن  
كثر قتله

قوله عليه السلام رجل قتل  
تسعة وتسعين الخ قال  
النووي الغناء عالم بأن له  
توبة هذا مذهب أهل العلم  
واجماعهم على صحة توبة  
القاتل عدا ولم يخالف  
أحد منهم إلا ابن عباس  
راما نقل عن بعض السلف  
من خلاف هذا المراد قاله  
الزَّجَرِيُّ عن سبب التوبة  
لأنه يعتقد بطلان توبته الخ

فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ نَعَمْ وَمَنْ يَحْوِلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
التَّوْبَةِ أَنْ يَطْلُقَ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ بِهَا أُنْسًا يَمُودُونَ اللَّهُ فَاغْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ  
وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سُوءٍ فَاطْلُقْ حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ آثَاهُ  
الْمَوْتُ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ  
الرَّحْمَةِ جَاءَ تَائِبًا مُثْبِلًا عَلَيْهِ إِلَى اللَّهِ وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ خَيْرًا  
قَطُّ فَأَثَاهُمْ مَلَكَ فِي صُورَةِ آدَمَ يَجْعَلُوهُ بَيْنَهُمْ فَقَالَ قِسُّوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ  
فَالِى آيْتَهُمَا كَانَ أَذَى فَمَوَلَهُ فَمَاسُوهُ فَوَجَدُوهُ أَذَى إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ  
فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ طَال قِتَادُهُ فَقَالَ الْحَسَنُ ذُكِرْنَا أَنَّهُ لَمَّا آثَاهُ  
الْمَوْتُ نَأَى بِصَدْرِهِ حَدَّثَنِي عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الصَّدِيقِ الشَّاجِيَّ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْحَذَرِيِّ مِنَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا لَجَعَلَ يَسْأَلُ هَلْ لَهُ  
مِنْ تَوْبَةٍ فَأُتِيَ زَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ فَقَتَلَ الزَّاهِبَ ثُمَّ  
جَعَلَ يَسْأَلُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ فِيهَا قَوْمٌ صَالِحُونَ فَلَمَّا كَانَ  
فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَذْرَكَهُ الْمَوْتُ فَنَأَى بِصَدْرِهِ ثُمَّ مَاتَ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ  
الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ مِنْهَا بِشِيرٍ لَجَعَلَ مِنْ  
أَهْلِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ وَزَادَ فِيهِ فَأَوْسَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ  
تَبَاعَدِي وَإِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَبِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَفَعَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا  
فَيَقُولُ هَذَا فَكَانَكَ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ

قوله الطلق الى ارض كذا  
وكذا الخ قال القاضي فيه  
الخص على مقابلة الارض  
الى القرى فيها الذنب  
والاخوان الذين ساعدوه  
عليه بمال في التوبة  
واستبدال ذلك بصحة اهل  
الخير والصلاح اه قال  
الامام ولعل الخرج من  
ارض الذنب كان في قلوبهم  
واجبا اه

قوله لما آثاه الموت نأى  
بصدريه قال القاضي معنى  
نأى نأى وكذا لم يفرق من  
الارض الصالحة اه اي  
نأى ومال بصدريه لان  
المداير عليه في الاستقبال  
فجعل يصدريه الى القرية  
التي كان فيها من قتلته  
قضى بصدريه ويحوز تقديم  
الالف على الهمزة وحسنه اه

قوله عليه السلام امره  
بالموت بصلواته وسكراته

قوله عليه السلام امره  
الى هذه اي القرية التي  
هاجر منها قاله الطبري او  
القرية التي تليها الرامح  
وهو القاهر ( والى هذه )  
اي القرية التي توجه اليها  
القرية ( ان تقرأ ) اي  
الى الميت كذا في المرقاة

قوله هذا فكان الخ بكسر  
الهمزة لفظها النداء والفتح  
قهر اه من موسى

قوله عليه السلام امره  
بالموت بصلواته وسكراته



مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ عَوْنًا وَسَمِيعَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا  
 شَهِدَا أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا قَالَ  
 فَاسْتَحْلَفَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّ أَبَاهُ  
 حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَخَلْفَ لَهُ قَالَ فَلَمْ يُحَدِّثْنِي سَمِيعٌ  
 أَنَّهُ اسْتَحْلَفَهُ وَلَمْ يَشْكُرْ عَلَى عَوْنِ قَوْلِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ أَخْبَرَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ عَفَّانَ وَقَالَ عَوْنُ بْنُ عُثْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُبَادِ بْنِ  
 جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا شَدَّادُ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ  
 عَنْ خَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِذُنُوبٍ أَمْثَالِ الْجِبَالِ فَيَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ  
 وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَمَا أَحْسِبُ أَنَا قَالَ أَبُو رَوْحٍ لَا أَذْرِي بِمَنْ  
 الشُّكُّ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ أَبُوكَ حَدَّثَكَ  
 هَذَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عُحْرٍ  
 قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ كَيْفَ تَمِيعَتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 فِي النَّجْوَى قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يُدْنِي الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَبِّهِ عَرَجًا حَتَّى  
 يَضَعَ عَلَيْهِ كَفَّهُ فَيَقْرَأُ بِذُنُوبِهِ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ اعْرِفْ  
 قَالَ فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَإِنِّي أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطَى صَحِيفَةً  
 حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْكُفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيُنَادَى بِهِمْ عَلَى رُؤُسِ الْخَلَائِقِ هَؤُلَاءِ  
 الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

قوله فاستحلفه  
 عبد العزيز بن عبد الله  
 لزيادة الاستحلف  
 ولما حصل له من السرور  
 بهذه البشارة العظيمة  
 للمسلمين اجمعين الخ

قوله عليه السلام يوم  
 القيامة الناس الخ قول النوري  
 لفظه ان الله تعالى يفر  
 تلك الذنوب للمسلمين  
 ويضعها عليهم ويضع على  
 اليهود والنصارى مثلها  
 بكفرهم وذنوبهم فيدخلهم  
 النار باعمالهم لا بذنوب  
 المسلمين ولا بد من هذا  
 التأويل لقوله تعالى ولا تزد  
 واودة وزد اخرى اه

قوله عليه السلام يدي  
 المؤمن يوم القيامة هو  
 ذنوبه كرامة لا ذنوبه مسافة  
 لاستحالة المكان عليه سبحانه  
 وتعالى (حق يضع عليه  
 كنفه) اي صدره وعظمه  
 وصلته

## باب

حديث توبة كعب  
 ابن مالك وصاحبه

سَرَحَ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 قَالَ ثُمَّ غَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرْوَةً تَبُوكَ وَهُوَ يُرِيدُ  
 الرُّومَ وَتَصَادَى الْعَرَبُ بِالشَّامِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ كَانَ قَائِدَ كَذِبٍ مِنْ  
 بَنِي حِمْيَرَ قَالَ تَمَيَّعْتُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةٍ تَبُوكَ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ لَمْ أَتَخَلَّفَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةٍ غَرَّاهَا قَطُّ إِلَّا فِي غَرْوَةٍ تَبُوكَ  
 غَيْرَ أَنِّي قَدْ تَخَلَّفْتُ فِي غَرْوَةٍ بَذَرٍ وَلَمْ يَمَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهُ إِنَّمَا خَرَجَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ يُرِيدُونَ عِيرَ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ  
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاقَعْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أُجِبْتُ أَنْ يَلِي بِهَا مَشْهَدَ  
 بَذَرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَذَرٌ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا وَكَانَ مِنْ خَبَرِي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةٍ تَبُوكَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا  
 أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَرْوَةِ وَاللَّهُ مَا جَمَعْتُ قَبْلَهَا رَاجِلَيْنِ قَطُّ  
 حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَرْوَةِ فَغَرَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرٍّ  
 شَدِيدٍ وَأَسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا وَأَسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَثِيرًا بَغْلًا لِلْمُسْلِمِينَ  
 أَغْرَهُمْ لِيَتَأَقَّبُوا أَهْبَةَ غَرْوِهِمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِمُ الَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ  
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ يُرِيدُ  
 بِذَلِكَ الدُّعْوَانِ قَالَ كَعْبٌ فَقُلْ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَعِيبَ يَفْظُنُّ أَنَّ ذَلِكَ سَيَحْتَقِ لَهُ  
 مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَخِيٌّ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَغَرَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تِلْكَ الْغَرْوَةَ حِينَ طَابَتْ الْبَارُ وَالظَّلَالُ فَأَنَا إِلَيْهَا أَصْعَرُ فَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله من يشبه وكان بشرة  
 أربعة عبد الله وعبد الرحمن  
 وعبد ربه الله قوله حين  
 تخلف (مفعول به لا مفعول  
 فيه اه عيسى

قوله ولقد شهدت مع  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ليلة العقبه هي الليلة  
 التي طابح رسول الله عليه  
 السلام الانصار فيها على  
 الاسلام وان يذروه  
 ويصره وهي العقبه التي  
 في طرف منى التي يضال  
 اليها جرة العقبه وكانت  
 بينة العقبه مرتين في  
 سنتين في السنة الاول  
 كانوا اثني عشر وفي الثانية  
 سبعين كلهم من الانصار  
 رضي الله عنهم اه نوري  
 قوله تواقفنا على الاسلام  
 اي تبايعنا عليه وتعاهدنا  
 قوله واستقبل سافرا بعيدا  
 ومقاردا اي برية طويلة  
 قايمة الما يضال فيها الهلاك  
 اه نوري

قوله فاجل المسلمين امرهم  
 اي كشفه وبيته دون  
 ثوبية من جلود الفرس  
 اي كشفته اه الى وفي  
 القسطلاني بالجيم واللام  
 المعجمة ويحوز تحفيظها اه  
 قوله ليتأقربوا اهبه هي  
 غدة زنة ومضى وهي ما  
 يحتاج اليه الانسان في سفره  
 وتجره والله اعلم

قوله ولا يصحهم كتاب  
 بالتونين (حافظ) كذلك  
 بالتونين وفي مسلم بالاضافة  
 لقسطلاني

قوله يريد الديوان من  
 كلام الزهري عيسى

قوله فقل رجل يريد ان  
 يتعيب يقن الخ قال القاضي  
 كذا هو في جميع النسخ  
 وسوابه الا يظن ان ذلك  
 سيحتمل له بزيادة الا وكلا  
 رواه البخاري قال الامي  
 يريد بسبب كثرة الناس اه  
 بنو منى وعبارة البخاري  
 فقل رجل يريد ان يتعيب  
 الاظن ان سيحتمل له ما لم  
 ينزل الخ

قوله فانا اليها اصعر اي  
 اميل

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَطَفِئَتْ أَعْدُو لَكِي أُنْجِهَزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ  
وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا وَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ إِذَا أَرَدْتُ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتِمَّادِي  
بِي حَتَّى اسْتَمَرَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَادِيًا وَالْمُسْلِمُونَ  
مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جِهَازِي شَيْئًا ثُمَّ غَدَوْتُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ  
ذَلِكَ يَتِمَّادِي بِي حَتَّى اسْتَرْعَوُا وَتَغَارَطَ الْقَرْوُ فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَذَرَكُهُمْ قِيَالِي سَتِي  
فَعَلْتُ ثُمَّ لَمْ يُقَدَّرْ ذَلِكَ لِي فَطَفِئْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُنِي أَنِّي لَا أَرَى لِي أَسْوَةَ إِلَّا رَجُلًا مَمْنُوعًا عَلَيْهِ فِي الزَّمَانِ  
أَوْ رَجُلًا يَمْنَعُ عَذْرَةَ اللَّهِ مِنَ الضُّعْفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى بَلَغَ ثُبُوكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِثُبُوكَ مَا فَعَلَ كَنْبُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَجُلٌ  
مِنْ بَنِي سَلِةٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَالنَّظَرُ فِي عِطْفِيهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَشْ  
مَا قُلْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ رَأَى رَجُلًا مَيِّضًا يَزُولُ بِهِ الشَّرَابُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ فَإِذَا هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَهُوَ الَّذِي تَصَدَّقَ  
بِصَاعِ التَّمْرِ حِينَ لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ فَقَالَ كَنْبُ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَوَجَّهَ قَائِلًا مِنْ ثُبُوكَ حَضَرَنِي بَنِي فَطَفِئْتُ أَتَذْكُرُ  
الْكَذِبَ وَأَقُولُ بِمِ أَخْرُجُ مِنْ سَخِطِهِ عَدَاً وَاسْتَمِعِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ  
أَهْلِ قَلْبٍ لِي إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا زَاخَ عَنِّي الْبَاطِلُ  
حَتَّى عَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أُنْجُو مِنْهُ بِشَيْءٍ أَبَدًا فَاجْتَمَعْتُ صِدْقَهُ وَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَادِمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالسَّجْدِ قَرَكَمَ  
فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِنَاسٍ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَافُونَ فَطَفِقُوا يَتَذَرُونَ  
إِلَيْهِ وَيَخْلِفُونَ لَهُ وَكَانُوا بِضَمَّةٍ وَثَمَانِينَ رَجُلًا فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله حتى اسرعوا  
المراد بالقاء والراء المهلكتين  
اي فأت وسهل لسطاكي

قوله الا رجلا ممنوعا  
بالدين المنعجة اي مبطونا  
عليه ليدنه متبعا بالنفاق  
وقيل منعه مستعقرا  
يقال طعت فلانا اذا  
استعقرته وكذلك المنعجة  
اي عبي

قوله حبسه بردها والنظر  
في عطفه اي جانيه وهو  
المسارعة الى اهايه بنفسه  
وليانه اه ثوبى

قوله راي رجلا مبيضا  
قال الطبري المبيض بكسر  
الياء لايس البياض والمبيضة  
والسودة لايس البياض  
والسواد يزول به الشراب  
اي يمحركه والشراب ما يظهر  
في الوجه في الجراي سقاه  
الماء اه ثوبى

قوله عليه السلام كن بها  
خيشة قيل مناه انت  
ابو خيشة قال لعلي العرب  
تقول كن زيدا اي انت  
زيد اه ثوبى

قوله حين لمز المنافقون اي  
ماجوه واحقروه  
قوله قد توجه قائل اي  
واجبا حطري بئس اي حزى  
وهو انه الحزن

قوله قد اظل قائل اي  
البل ودنا لثوبه (ذا)  
اي زال (فاجتمعت)  
اي عذمت عليه



قوله لرايت ابي ساجرج  
وفي البخاري ان ساجرج  
قوله ولقد اعطيت جدلا  
بفتح الجيم والذال المهملة  
اي فصاحة وقوة كلام  
بجوت المخرج من هذه  
ما نسب اليه بالليل ولا  
يرونه اه قسطنطين  
قوله محمد علي فيه ان  
الغضب (عليه الله) اي  
يعطى خيرا وان يثبتي  
عليه  
قوله فقلت وثار رجال  
اي وثبوا على  
قوله لرايت ابي ساجرج  
المتروكة فارق مشددة  
لمجموعة مضمومة وتولين  
اي يلومونني لوما ههنا  
قوله قالوا مرادة بن الربيع  
الخ وفي البخاري مرادة بن  
الربيع المصري قال العيني  
بهم الميم وتلفيف الرازي  
ابن الربيع وقال ابن الربيع  
المصري نسبة الى اخوه  
ابن عوف بن مالك بن الاوس  
وقال الكرماني وفي بعض  
الروايات الامامي والكره  
العلماء وقالوا سواهم المصري  
قلت لانه كان من بني عوف  
عوف شهد بدرا اه  
قوله الرازي من بني واثق  
ابن امي القيس بن مالك  
ابن الارس شهد بدرا عيني  
قوله ايها الثلاثة بالراح  
وهو في موضع نصب على  
الانحصار اي المصنفين  
بذلك دون بقية الناس قال  
السبيل وانما القصد للغضب  
على من تخلف وان كان  
الجهاد فرض سفاية لكنه  
في حق الانصار خاصة فرض  
هين لانهم كانوا يهودا على  
ذلك ومصدق ذلك قولهم  
وهم يصررون الخندق (نعم)  
الذين يأمروا بمحاربة على  
الجهاد ما بهنا ابداه فكان  
لظلمهم من هذه الفروة  
كبيرة لانه كانت كثرت لبيعتهم  
له وعند الشامية وجهان  
الجهاد كان فرض هين  
لي رسته عليه السلام اه  
قسطنطين  
قوله فليثنا على ذلك الخ  
استلبطت جواز الهجران  
اسلم من ثلاث واما نحن من  
الهجر فقول ثلاث فحصل  
على من لم يكن هجرانه  
شرعا اه قسطنطين  
قوله فاما صاحبنا استكانا  
اي خفنا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَانِيَتُهُمْ وَبَايَعَهُمْ وَأَسْتَفَرَّ لَهُمْ وَوَكَّلَ سَرَايَرَهُمْ إِلَى اللَّهِ حَتَّى جِئْتُ  
فَلَمَّا سَلَّمْتُ تَبَسَّمَ تَبَسُّمُ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى جِئْتُ أَمْسِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
فَقَالَ لِي مَا خَلَقَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدِ ابْتِغَتْ ظَهْرَكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ  
جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَبَى سَاحِرِجٍ مِنْ مَخْطِئِهِ بِعُذْرٍ وَلَقَدْ  
أَعْطَيْتُ جَدْلًا وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ  
عَنِّي لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي  
لَأَرْجُو فِيهِ عَقْبَى اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي عُذْرٌ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي  
حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ فَقُمْ حَتَّى  
يَقْبُضَ اللَّهُ فِيكَ فَقُمْتُ وَثَارَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا يَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ  
أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا لَقَدْ هَجَرْتَ فِي أَنْ لَا تُكُونَ أَغْدَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا أَغْدَرْتَهُ بِهِ إِلَيْهِ الْمُظْلَمُونَ فَقَدْ كَانَ كَأَيْفِكَ ذُنُوبُكَ أَسْتَفَرَّ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يُؤَيَّبُونِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكْذِبَ نَفْسِي قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لَقِيَ هَذَا  
مَعِيَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ لَقِيَهُ مَعَكَ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ فَتَمِلْ لَهُمَا مِثْلَ  
مَا قِيلَ لَكَ قَالَ قُلْتُ مَنْ هُمَا قَالُوا مُرَادَةُ بْنُ الرَّبِيعَةِ الْمَاصِرِيُّ وَهِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ  
الْوَأَقِقِيُّ قَالَ فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فِيهِمَا أَسْوَةٌ قَالَ فَضَيِّتُ  
حِينَ ذَكَرُوا هَذَا قَالَ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا  
أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ قَالَ فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ وَقَالَ تَغَيَّرُوا لَنَا حَتَّى  
تَشْكُرَتْ لِي فِي نَفْسِي الْأَرْضُ فَأَمَى بِالْأَرْضِ الَّتِي أَصْرَفُ فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ  
خَمْسِينَ لَيْلَةً فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكْنَا وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَبْكِيَانِ وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ  
أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ

لا يروى  
في غيره

وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ  
 بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا ثُمَّ أَصَلِّي  
 قَرِيبًا مِنْهُ وَأَسَارِقُهُ النَّظَرَ فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي نَظَرَ إِلَيَّ وَإِذَا أَلْتَفَتُ نَحْوَهُ  
 أَعْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ ذَلِكَ عَلَى مِنْ جَفْوَةِ الْمُسْلِمِينَ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ  
 جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ  
 مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا قَتَادَةَ أَلَسْتُ بِإِلَهِ هَلْ تَعْلَمَنَّ أَنِّي أَحِبُّ اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ قَالَ فَسَكَتَ فَعُدْتُ فَنَاشِدْتُهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ فَنَاشِدْتُهُ فَقَالَ اللَّهُ  
 وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ فَعَاذَتْ عَيْنَايَ وَقَوْلَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ فَبَيْنَا أَنَا مُشْبِي فِي  
 سُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا تَبَيَّلُ مِنْ تَبَيَّلِ أَهْلِ الشَّامِ مِمَّنْ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ  
 يَقُولُ مَنْ يَدُلُّ عَلَى كَتِّبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَى حَتَّى جَاءَنِي  
 فَدَفَعَنِي إِلَى كِتَابَاءَ مِنْ مَلَكَ حَسَّانَ وَكُنْتُ كَاتِبًا قَرَأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ  
 قَدْ بَلَغْنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مُضِيعَةً فَالْحَقُّ بِنَا  
 ثَوَائِكَ قَالَ فَقُلْتُ حِينَ قَرَأْتُهَا وَهَذِهِ أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ فَتَيَأَمَّتْ بِهَا التَّوَرُّ  
 فَجَعَلَتْهَا بِهَا حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَزْبَعُونَ مِنَ الْحُسَيْنِ وَأَسْتَلْبِثَ الْوَحْيُ إِذَا رَسُولُ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ أَمْرًا تَكُ قَالَ فَقُلْتُ أُطْلِعُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ قَالَ لَا بَلَّ أَعْتَزَلُهَا  
 فَلَا تَقْرَبَنَّهَا قَالَ فَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبِي يَمِيلُ ذَلِكَ قَالَ فَقُلْتُ لِأَمْرٍ أُنِي الْحَقُّ بِأَهْلِكَ  
 فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ جَاءَتْ أَمْرَاءُ هِلَالِ بْنِ  
 أُمَيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ  
 شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تُكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرَبَنَّكَ  
 فَقَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَنْبِكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِ

قوله وأسارقه النظر أي  
النظر إليه في خفية

قوله من جفوة المسلمين أي  
أعرضهم عني

قوله تسوَّرت جدار حائط أي  
تتأد الخ من سورته علوته  
وعلوت سورته وهو علاه وفيه  
دليل لجواز دخول الإنسان  
بستان صديقه وقريبه الذي  
يدل عليه ويعرف أنه  
لا يكره له ذلك بل هو اذنه  
بشرط أن يعلم أنه ليس له  
هناك زوجة مكشوفة  
ومع ذلك اه نوري

قوله ما ردد علي السلام لعصوم  
النبي عن كلامهم

قوله ألسنتك بالله قال في  
المصباح لشدتك الله والله  
اللسنة ذكركه به  
واستعطفتك أرسالك به  
مقربا عليه اه

قوله حتى تسوَّرت الجدار أي  
الخروج عن البستان

قوله إذا تبيل من تبيل الخ  
التبيل والابطال والتبيل وهم  
فلا حرج العجم

قوله ولا مضية في البستان  
أحدهما كسر الظاهر وأساكن  
الياء والثانية بالكان اضاء  
وفتح الياء أي في موضع  
وحال يطاع فيه حلقه  
اه نوري

قوله قرأتها الخ المثل الصغير  
باعتبار الصحيفة

قوله فاجعلتها في البخاري  
فجرت أي فجرت التور  
أي أولدته بالصحيفة

قوله إذا رسول الله من  
الواقدي أن هذا الرسول  
هو خزعة بن ثابت اه عيني

قوله فقال بعض اهل الخ  
استشكل هذا مع نهي النبي  
صلى الله عليه وسلم عن كلام  
ثلاثة واجيب بان يحتمل  
يكون خبر عن الاشارة  
اول وقيل لعله من  
النساء لان النبي لم يقع عن  
كلام النساء الا في بيوتهم  
وقيل كان الذي كله منافقا  
وقيل كان ممن يصدقه ولم  
يدخل في النبي اه عيسى

قوله وانا رجل شابى  
قوى على خدمة نفسي

قوله اول على صلح اى  
اشرف على جبل صلح قال  
الواقدي الذي اول على  
جبل صلح ابو بكر الصديق  
سما في المعنى

قوله فخرت ساجدا اى  
اسقطت نفسي على الارض  
حال كوى ساجدا وفيه  
مفروعية سجدة الشكر  
وكرهها ابو حنيفة ومالك  
اه عيسى

قوله ما ملك غيرها يومئذ  
ولد كان له مال غيرها كما  
صرح به في آيات اى اسطى  
لعله ما غيرها من نوع  
العقار والاراضى ومثلها  
لا يعطى ولا يليق للبشر  
فليرد عليه شئ والله اعلم

قوله فانطلقت انام اى  
الصد قال الطبرى على لغة  
في نهم اه صلوصى

قوله يهتوي بالثوبة قال  
في كلام موسى النبي على  
وزن التكسب التهيبة  
والاستعداد يهاج الثوبة  
يقال هناك تهبة وتهبوا  
شد عزاء اه وللمصباح  
هنا النبي بالهم مع الهز  
هنا بالفتح والمدير  
من غير مقلدة ولا تعاد  
لهو هناء ويحور الابدال  
والادغام وهنأى الولد  
يهتوي مهووز من باب نفع  
ومغرب وتقول العرب  
في الداء ليهتك الولد بجمزة  
سامة وبادهالها ياه اه

قوله عليه السلام اخبر  
بغير يوم الخ معناه سوى  
يوم اسلامك انما لم يستثنه  
لانهم لم يلدوه اه نوى

قوله اذا سر على صيغة  
الجهول اى اذا حصل له  
السرور استنار وجهه اى  
شور اه عيسى

مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا قَالَ فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي لَوِ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرٍ أَيْكَ فَقَدْ أَذِنَ لِأَمْرَاءِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ قَالَ فَقُلْتُ لَا اسْتَأْذَنُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِي مَاذَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنَتْهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ قَالَ فَلَبِثْتُ بِذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ فَكَدِمْتُ لَنَا نَحْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَهَى عَنْ كَلَامِنَا قَالَ ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَبَاحَ تَحْسِينِ لَيْلَةٍ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا قَبِينَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَّا قَدْ ضَاقتْ عَلَى نَفْسِي وَضَاقتْ عَلَى الْأَرْضِ بِمَا رَحِبَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى سَلَمٍ يَقُولُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَذِبُ بْنُ مَالِكٍ أَبَشِرْ قَالَ فَخَرَزْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ قَالَ فَأَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ بِتُوبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا فَذَهَبَ قَبْلَ صَاحِبِي مُبَشِّرُونَ وَرَكَضَ رَجُلٌ إِلَيَّ فَرَسًا وَسَمِعْتُ سَاعِرٌ مِنْ أَسْلَمَ قَبْلِي وَأَوْفَى الْجَبَلِ فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي فَتَرَفْتُ لَهُ تَوْبِي فَكَسَوْنَاهَا إِيَّاهُ بِبِشَارَتِهِ وَاللَّهُ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهَا يَوْمَئِذٍ وَأَسْتَعِزُّ تَوْبَتِي فَلَيْسَتْهُمَا فَأَنْطَلَقْتُ أَتَأْتِمُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْلُقَانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا يُهَيِّئُونِي بِالتَّوْبَةِ وَيَقُولُونَ لَتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَخَوْلَهُ النَّاسُ فَقَامَ طَلْحَةُ بْنُ عُسَيْدٍ اللَّهُ يُهْرِوُلُ حَتَّى صَاحَنِي وَهَنَانِي وَاللَّهُ مَا قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ قَالَ فَكَانَ كَعَبُ لَا يَنْسَاهَا لَطْلَحَةَ قَالَ كَعَبُ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ وَيَقُولُ أَبَشِرْ بِخَيْرٍ يَوْمَ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدْتُكَ أُمَّكَ قَالَ فَقُلْتُ أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَرَّ

قوله فقال بعض اهل الخ  
استشكل هذا مع نهي النبي  
صلى الله عليه وسلم عن كلام  
ثلاثة واجيب بان يحتمل  
يكون خبر عن الاشارة  
اول وقيل لعله من  
النساء لان النبي لم يقع عن  
كلام النساء الا في بيوتهم  
وقيل كان الذي كله منافقا  
وقيل كان ممن يصدقه ولم  
يدخل في النبي اه عيسى

قوله فقال بعض اهل الخ  
استشكل هذا مع نهي النبي  
صلى الله عليه وسلم عن كلام  
ثلاثة واجيب بان يحتمل  
يكون خبر عن الاشارة  
اول وقيل لعله من  
النساء لان النبي لم يقع عن  
كلام النساء الا في بيوتهم  
وقيل كان الذي كله منافقا  
وقيل كان ممن يصدقه ولم  
يدخل في النبي اه عيسى



أَسْتَنَارَ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَجْهُهُ وَقَطَعَهُ قَمَرٌ قَالَ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا جَلَسْتُ  
 رَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَخْلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ  
 وَإِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ  
 بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قَالَ فَقُلْتُ فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِمُخَيَّرٍ قَالَ  
 وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا أَتُجَانِي بِالصَّدَقِ وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ  
 إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيَتْ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ  
 الْحَدِيثِ مُنْذُ ذُكِرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا أَحْسَنَ  
 مِمَّا أَبْلَاَنِي اللَّهُ بِهِ وَاللَّهِ مَا تَعَمَّدَتْ كَذِبَةً مُنْذُ قُلْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا وَإِنِّي لَا زَجْرَ أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ أَتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ  
 الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ قَوْمٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُفٌ  
 رَحِيمٌ وَقَالِ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ خَلَعُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ  
 عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ حَتَّى بَلَغَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ  
 قَالَ كَتَبَ وَاللَّهِ مَا أُنِّمَ اللَّهُ عَلَى مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ إِذْ هَدَانِي اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ  
 أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَا أَكُونَ كَذِبِيَّةً  
 فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَّبُوا إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَّبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرَّ  
 مَا قَالَ لِأَحَدٍ وَقَالَ اللَّهُ سَيَحْمِلُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَتَيْتُمُ الْيَوْمَ لَتَعْرِضُوا عَنْهُمْ  
 فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَا وَبِهمُ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَخْلِفُونَ  
 لَكُمْ لَتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ  
 كَتَبْتُ كُنَّا خَلَفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مَنْ أَمَرَ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَفَرَّ لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ

طريقه عليه وسلم احسن عا

قوله ان من توبتي اي من تمام توبتي

قوله ان اخلع من مالي الخ معنى ان اخلع منه اخرج منه والصدق به وفيه استحباب الصدقة شكر النعم المتجددة لاسيما ما اعظم منها الخ لئلا يورى

قوله ابلاه الله اي الم عليه

قوله احسن مما ابلاي الله اي ما الم على وفيه اي الافضل لا في المساواة لانه هازم في ذلك هلال ومهارة اه لطلاني قال القاضى ابلاه الله اي الم عليه ومنه وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي لسه والبلاء يطلق على الخير والشر واسمه الاختبار واسمها ما يطلع على الضرر قاله كان في الحديث جاء مقبدا كما قال تعالى بلاء حسنا اه قال القروي كافيده هنا فقال احسن مما ابلاي اه

قوله ان لا اسكون سديته يدل من قوله من صدق اي ما الم اعظم من عدم كذبي ثم عدم هلاكي قال القروي رحمه الله تعالى قالوا لفظة لا ائمة ومعناه ان اكون كذبت لكوني ممتلئة ان لا لسجد اه عبي

قوله فربما قال لاحد اي قال قولنا شر ما قال بالاضافة اي شر القول الثاني لاحد من الناس اه لطلاني

قوله وارجأ رسول الله اي اخر

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ قَبْذَ لَكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ  
الَّذِينَ خَلَّفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِمَّا خَلَّفْنَا تَخْلُفْنَا عَنِ الْعَزْوِ وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلُفُهُ إِنَّا نَا  
وَأَزْجَاؤُهُ أَمْرًا عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ وَأَعْتَدَ إِلَيْهِ قَبْلَ مَنَّهُ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِ يُونُسَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ سَوَاءً **وَحَدَّثَنِي** عُبَيْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ  
الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ أَنَّ عُمَيْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ  
ابْنَ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ هَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ  
حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَوْهَ شُبُوكَ وَمَسَاقِ  
الْحَدِيثِ وَزَادَ فِيهِ عَلَى يُونُسَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلْبًا يُرِيدُ  
غَرَوْهَ إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ يَلُوكَ الْغَرَوْهَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي  
الزُّهْرِيِّ أَبَا خَيْثَمَةَ وَلَحُوقَهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ  
شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلُ (وَهُوَ ابْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ) عَنْ الزُّهْرِيِّ  
أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَمِّهِ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَ  
قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ أَصِيبَ بَصْرُهُ وَكَانَ أَعْلَمَ قَوْمِهِ وَأَوْفَاهُمْ لِأَحَادِيثِ أَصْحَابِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ  
قَبِيبَ قُلُوبِهِمْ يُحَدِّثُ أَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَوْهَ  
غَرَاهَا قَطُّ غَيْرَ غَرَوْتَيْنِ وَمَسَاقِ الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ وَغَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بَنَاتٍ كَثِيرٌ يَزِيدُونَ عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ وَلَا يَجْمَعُهُمْ دِيْوَانٌ حَافِظٌ • **وَحَدَّثَنَا**  
جِبْرَانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْإِنْبِلِيُّ ح  
**وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَنَحْنُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ

قوله فلما بره فغيره الأورثي  
بغيرها أي أوصى غيرها  
واحد من وراء كانه جعل  
البيان وراء ظهره لا تروى  
قال الأبي يابن للامير ان  
يعمل ذلك ثلاثا  
الجواسيس فليس التحرز الا  
الما كانت مسيرة بعيدة  
فقطهم ليأخذوا الأمانة له

قوله بنات كثير يزهدون  
على عشرة الخ قال الترمذي  
مكلا ولحقها زيادة على  
عشرة آلاف ولم يبين غيرها  
وقد قال المذمومة الرزقي  
كانوا سبعين الف قال ابن  
اسحق كانوا ثلاثين الفا  
وهذا الخبر رجع بينهما  
بعض الأئمة بان الأربعة  
هذه التابع والمتبرع وابن  
اسحق عند التبرع فلهذا  
أعني له

### باب

في حديث الألف  
وقبول قوبة الخلف  
بغيره  
قوله جبران بن موسى هو  
بكر الماويلي من صحبة  
مسلمة بن الأقرع هذا الموضع  
له تروى

رافع حدثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر والسنيان حديث  
 معمر من رواية عبد وابن رافع قال يونس ومعمر جميعا عن الزهري أخبرني  
 سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعائشة بن قاص وعبيد الله بن عبد الله بن  
 عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل  
 الإفك ما قالوا فبرأها الله ثم قالوا وكلهم حديثي طائفة من حديثها وبعضهم  
 كان أوهى لحديثها من بعض وأثبت اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم  
 الحديث الذي حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضها ذكروا أن عائشة  
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا  
 أراد أن يخرج سقرا أفرغ بين يديه فائسئون خرج سهمها خرج بها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فافترع بيتنا في غزوة غزاهما  
 فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعدما  
 أنزل الحجاب فانا أحملي في هودجي وأنزل فيه مسبرنا حتى إذا فرغ رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من غزوه وقمل ودثونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل  
 فقمنا حين آذنوا بالرحيل فقمنا حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من  
 شأني أقبلت إلى الرخل فلمست صدري فإذا عهدي من جزيح ظفار قد انقطع  
 فرجعت فالتفت عهدي فحسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي  
 فحملوا هودجي فرحلوه فلي بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أنني فيه  
 قالت وكانت النساء إذ ذاك خفافا لم يهبن ولم يمشهن اللهم إنما يأكلن العلقاء  
 من الطعام فلم يشكرن اليوم مقتل الهودج حين رحلوه ورفعوه وكنت  
 جارية حديثه السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عهدي بعد ما استمر  
 الجيش فحقت منازلتهم وليس بها دمع ولا نجيب فقيمت منزلي الذي كنت

قوله حين قال لها أهل الإفك  
 بكسر الهمزة والفتح ما يكون  
 من الافتراء والكذب اه  
 قسطنطين

لو اها ظالم بيتنا في غزوة  
 غزاهما هي غزوة بني  
 المصطلق من غزاة وكانت  
 سنة ست كذا جزمه ابن  
 التين وقال غيره في شعبان  
 سنة خمس وعشرين أيضا بغزوة  
 الخيبر اه عبي

قولها رضي الله عنها آذن  
 ليلة بالرحيل روى بالند  
 والتخفيف الذال وبالضم  
 وتقدم ما في العلم له نوى

قولها فانا أحملي هودجي  
 بفتح الهمزة مركب من مركب  
 العرب احد النساء هي قال  
 القسطنطين هو حمل له لبة  
 تسار بالثياب وهو ما يوضع  
 على ظهر البعير يركب فيه  
 النساء ليكون اسرلهن اه

قولها فقمنا حتى جاوزت  
 الجيش قال القاضي فوه  
 لخروج المرأة لحاجة الانسان  
 دون ان الرجل اذ لو  
 استأذنته لعم بغيرها اه

قولها وعهدي من جزيح  
 ظفار الخ اما الظفر المعروف  
 بغير القلاوة والجزيح بفتح  
 الجيم واسكان الزاي وهو  
 حرمي عاني واما ظفار فبفتح  
 الظاء المعجمة وكسر الراء  
 وهي حبيبة على الكسر تقول  
 هذا ظفاري ومثل ظفاري والي  
 ظفار بكسر الراء بلاثنتين  
 في الاحوال كلها وهي غريبة  
 في الحديث اه نوى

قولها انما ياكلن العلقاء  
 بضم العين اي القليل قال في  
 المصباح يقال لان لاها كل  
 العلقاء اي ما يمسك نفسه اه

قولها بعد ما استمر الجيش  
 اي ذهب ما فيها وهو استكمل  
 من مر اه قسطنطين





مَرْضَا إِلَى مَرْضَى فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تَكُونُ قُلْتُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأَنَا حَبْلِيذُ أُرِيدُ أَنْ أَتَيَّعَنَّ الْخَبَرَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبَوَيَّ فَقَالَتْ لِأُمِّي يَا أُمَّتَاهُ مَا يَحْدُثُ النَّاسُ فَقَالَتْ يَا بَنِيَّةُ هُوَ نِي عَلَيْكَ قَوْلُ اللَّهِ لَقَدْ كَانَتْ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ قُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَكَيْتُ يَتْلُكَ اللَّيْلَةُ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَزَالُ دَمْعٌ وَلَا أَكْثَلُ يَنُومُ ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْيَ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلَبْتُ الْوُحْيَ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ لَهُمْ مِنَ الْوَدِّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُمْ أَهْلُكَ بَلَا تَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا قَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالذِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ نَسَأَ الْجَارِيَةَ تَصُدُّكَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيْ بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرْبِيكَ مِنْ غَائِبَةٍ قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا امْرَأَةً قَطُّ أَغْمَصْتُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثُ السَّيْنِ ثَمَامٌ عَنْ عَجْزٍ أَهْلِيهَا قَتَلَتْ الدَّاجِنُ قَتْلًا كُلَّهُ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَاسْتَعَذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ سَلُولَ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذُرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَ أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي قَوْلَ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِ الْآخِرَاءِ وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِ الْآمِي فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْآوِسِ ضَرَبْنَا عُقَّةً وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا الْخَرْجِ امْرَأَتُنَا فَقَعَلْنَا

أولها وطيفة بالرفع صالحة  
لأصاوة أوبالصب على الحال  
واللام في فعل للتاكيد وقيل  
فعل ماض دخلت عليه  
مالتا كيداه قسطلاني

لوالها كثرن أي نساء  
ذلك الزمان (عليها) أي  
القول في عيبها وبعصها  
فلاستثناء منقطع أو بعض  
اتباع ضمائرهما كمنته بنت  
جعش اخت زيد بن أم  
المؤمنين فلاستثناء متصل  
والأول هو الراجع لأن  
امهات المؤمنين لم يدرجها  
صلواتا أنه متصل لكن المراد  
بعض اتباع الضمائر بقوله  
لعلنا حتى إذا استأخر الرسل  
فاطاني الأياس على الرسل  
والمراد بهم اتباعهم  
وأرادت أمهات ذلك أن يكون  
عليها بعض ماصصة الخ  
قسطلاني

قوله هم اهلك (العلل)  
اللافتات بك وهو بالجمع  
الشارة إلى أنهم امهات  
المؤمنين بالوصف المذكور  
أو أراد العظم عائشة  
أو قسطلاني

قوله والمساء حواها كثر  
بصيغة التذكير لكل على  
أرادة المجلس  
قوله قالت بريدة والذي  
وفي البخاري لأبوالذي بطله  
بالحق

قوله إن رأيت عليها بكسر  
الهمزة أي ما رأيت يعني إن  
تأليه (المص) أي أميه

قوله فتأتى الداجن هي الشاة  
التي قال السليبيون ولا تخرج  
إلى المرحى وفي رواية مقسم  
سوى ابن عباس عن عائشة  
عند الطبراني ما رأيت منها  
شيئا منذ كنت عندها  
إلا أني هربت هربا شديدا  
لقد احتفلت هذه العجينة  
حتى اقتبس ناراً لاخبرها  
فلم تلتفجأ بالشاة فأكالها  
وهو تفسير المراد بقوله فتأتى  
الداجن أو قسطلاني

قوله فاستعذر أي طلب من  
يعذره منه أي من ينصحه  
منه أو عيبي

قوله عليه السلام من يعذري  
من رجل قال القاضي في معنى  
السلطان غيره من يؤذيه  
ومعنى من يعذري من يقوم  
بمعذري أن كافأته على  
سوء صليحه ولا يلومني أو  
وقال بعضهم من ينصرتني  
والعذر الناس







قوله وهو التاميم الخ  
اي التاميم وتاميم  
بجانبها ومكانها عندنا  
عليه السلام وهو طاعة  
من السور وهو التاميم الخ  
نور

قوله وطلعت اختها حنة  
الخ اي جملة تنصب لها  
لتحكي ما يروى اهل الاثر  
اه نور

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخِي سَمِي وَبَصْرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ غَائِثَةُ وَهِيَ  
الَّتِي كَانَتْ تُسَامِنِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَهَا اللَّهُ  
بِالْوَدْعِ وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَنَّةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُحَارِبُهَا فَهَلَكَتْ فَمِنْ هَلَكَ قَالَ  
الرُّهْرِيُّ فَهَذَا مَا أَتَيْتَنِي إِلَيْتَا مِنْ أَمْرِ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ  
أَخْتَمَلَهُ الْحَيَّةُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّيِّعِ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَهَبُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ كِلَاهُمَا عَنْ الرُّهْرِيِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
يُونُسَ وَمَمَرٍ بِإِسْنَادَيْهَا وَفِي حَدِيثِ فُلَيْحٍ أَخْتَمَلَهُ الْحَيَّةُ كَمَا قَالَ مَمَرٌ  
وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ أَخْتَمَلَهُ الْحَيَّةُ كَقَوْلِ يُونُسَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ قَالَ  
عُرْوَةُ كَانَتْ غَائِثَةُ تُكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَنٌ وَتَقُولُ فَإِنَّهُ قَالَ

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي • إِنْ رَضِيَ مُحَمَّدٌ مِنْكُمْ وَقَاهُ

وَزَادَ أَيْضًا قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ غَائِثَةُ وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ  
لِيَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَشَفْتُ عَنْ كَتِفِ ابْنِي قَطُّ  
قَالَتْ ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
مُوَعَّرِينَ فِي نَحْرِ الظَّاهِرَةِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ مُوَعَّرِينَ قَالَ قَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
قَالَتْ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ مَا قَوْلُهُ مُوَعَّرِينَ قَالَ الْوَعْرَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحُمَيْدُ بْنُ الْقَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَائِثَةَ قَالَتْ لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ  
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَشَهِدَ فَوَدَّ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ بِمَا  
هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَمْرِ آبِئَا أَهْلِي وَأَيْمُ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ  
عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَأَبِئُوهُمْ بَيْنَ اللَّهِ وَمَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ

قوله ما كشفت عن كتف  
ابن الكنف بفتح الكال  
والنون اي توجس الذي  
يسرها وهو كناية عن عدم  
جامع النساء جيعون ويحلمون  
كذا في النور

قوله عليه السلام ابشروا اهل  
قال القاضي اشبهوا وهو  
بالوحدة مشددة وعظيمة  
والتحليل اشهر والابن  
بضم الهمزة

وَلَا دَخَلَ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غَيْبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِيَ وَسَأَلَ  
 الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَفِيهِ وَلَقَدْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي فَسَأَلَ  
 جَارِيَتِي فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا غَيْبًا إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَرْتَقِدُ حَتَّى تَدْخُلَ  
 الشَّاةُ فَتَأْكُلَ عَجِينَهَا أَوْ قَالَتْ تَحِيرُهَا شَكَّ هِشَامٌ فَأَتَتْهَا بِبَعْضِ أَصْحَابِهِ  
 فَقَالَ أَصَدُّ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْقَطُوا لَهَا يَدَهُ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الذَّهَبِ الْآخِرِ وَقَدْ بَلَغَ الْأَمْرُ  
 ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَا كَشَفْتُ عَنْ كَنْفِ أُنْثَى  
 قَطُّ قَالَتْ غَائِشَةُ وَقِيلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِيهِ أَيْضًا مِنَ الزِّيَادَةِ وَكَانَ  
 الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِهِ مَسْطَعٌ وَجَنَّةٌ وَحَسَانٌ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قُحُفٍ  
 الَّذِي كَانَ يَسْتَوْشِيهِ وَيَجْمَعُهُ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبَرَهُ وَجَنَّةٌ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا  
 كَانَ يُسَمُّهُ بِأَمٍّ وَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْرَاهِيمُ أَذْهَبَ فَاضْرِبْ عَنْقَهُ فَأَتَاهُ عَلَى فَإِذَا هُوَ فِي رَكْبٍ يَسْتَبْرِدُ فِيهَا  
 فَقَالَ لَهُ عَلَى أَخْرِجْ فَنَاولَهُ يَدَهُ فَأَخْرَجَهُ فَإِذَا هُوَ مَحْبُوبٌ لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ فَكَفَّ  
 عَلَى عَنْهُ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَمَحْبُوبٌ مَالَهُ ذَكَرٌ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَاصِبٍ  
 لَا تُشْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقَضُوا مِنْ حَوْلِهِ قَالَ زُهَيْرٌ وَهِيَ قِرَاءَةُ  
 مَنْ خَفَضَ حَوْلَهُ وَقَالَ لَيْنٌ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ  
 قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَارْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

قوله حتى اسقطوا لها يده  
 معناه مرحوها بالامر  
 وانها قالت سبحان الله  
 اسقطوا يدها وقيل انوا  
 بسقط من الجرح سواها  
 وسقطوا يدها وقيل اسقطوا  
 بسقط الخ نوري وفي لا  
 ذهب نوري وابن سعد  
 فلولهم سقط على الخيل اذا  
 عاصه وقيل اسقطوا  
 بفتح الميم روى المصنف  
 من القول والسند اه

قوله على تير يذهب الاحمر  
 وهي القطعة بالصفة اه  
 نوري

قوله ان رجلا كان يتوشيه اي  
 يستخرج به بالبحث والمسنة  
 ثم يشبهه ويشبهه ومركبه  
 نوري

قوله ان رجلا كان يتوشيه اي  
 قال القاضي قد تواتر  
 سبحانه حرمه عليه ان يبيت  
 فيها شيء من ذلك فان الامر  
 بالقتل حقيقة فانه عليه  
 السلام كان نهاه عن الحديث  
 معها فلما خالف استعمل  
 بضم الميم

## باب

برأه حرم النبي صلى الله  
 عليه وسلم من الرية  
 بضم الميم  
 القتل او بانه عليه السلام  
 تاذي بذلك واذا يشترط  
 توجب القتل ويحتمل ان  
 الامر بالقتل ليس حقيقة وانه  
 عليه السلام كان يعلم انه  
 محبوب وامر عليا بقتله  
 ليكشف امره ويطلع  
 نهمته الخ

قوله حتى ينظفوا من حوله  
 اي ينظفوا عنه

كتاب صفات

المنافقين وأحكامهم

قوله وهي قراءة من خلص  
 قوله يعني قراءة من يقرأ  
 من حوله بكسر الميم من ويقرأ  
 حوله واحترزه عن القراءة  
 الشاذة من حوله بالفتح اه  
 نوري اي بفتح الميم واللام  
 قوله فأتيت النبي فظننته  
 قال القاضي فيه جواز رفع  
 الامور المنكرة للحاكم  
 لاسيما فيما يخص حرم  
 طرده على المسلمين اه اي

قوله قلنا هو الذي نرى غير مذكور في الخبر

وهو في قراءة عبدالله من خلص



قوله كأنهم خشب مسندة  
الخ قال الأئمة قلت آية وإذا  
رأيتهم تعجبك اجسادهم  
نزلت توخيهم لأنهم كانوا  
وجلا أجلى شيء والصحة  
منظرهم يوقد قلوبهم بحطب  
ولكن لم يبق ذلك منهم بل  
كانوا كخشب المسندة في أنهم  
لا يلهيهم نعمة ولا نظير  
كخشب المسندة في أحيا  
اجرام لا يعقل لهم معتمدة  
على غيرها اه

قوله فاعطاه قال الكرماني  
لم اعطى له المناقاة اجاب  
بقوله اعطى لابنه وما اعطى  
لاجل ابيه عبدالله بن ابي  
وليس كان ذلك مناقاة له  
على ما اعطى يوم بدر فليسا  
للمناس لئلا يكون المناقاة  
منه عليهم اه

قوله ثم سأله ان يصلي عليه  
انما سأله بناء على انه صلى  
امر ابيه على ظاهر الاسلام  
ولم يفرغ العار عن عتبة  
فاظهر الرحمة في صلاة النبي  
ورفعت اجابته الى سؤله  
على حسب ما ظهر من حاله  
الى ان كشف الله الغطاء  
عن ذلك اه عيسى

قوله وقد تباه الله الخ لعل  
هو رضي الله استفاد النبي  
من قوله تعالى ما كان له  
والذين امنوا الاية او من  
قوله ان تستغفر لهم فانه اذا لم  
يكن للاستغفار فائدة فالصلاة  
تكون عبثا فيكون منها عبثه  
وقال القرطبي لعل ذلك وقع  
في ظاهره لم يكن من قبيل  
الاهام كذا في المعنى

قوله ان تستغفر لهم سبعين  
قال الزمخشري فان قلت كيف  
خلى على النبي عليه السلام  
ان السبعين مثل في التكثير  
وهو الصبح الذي واخبرهم  
باساليب الكلام وتخيلائهم  
قلت انه لم يصف عليه ذلك  
ولكنه قيل بما قاله اظهرا  
لنعمته ورحمته ورافته على  
من بعث اليه كقول ابراهيم  
ومن صلى فانه مفلح  
رحم وفي اظهار النبي الرحمة  
والرافة على الامتداد ودهاءهم  
الى ترحم بعضهم على بعض  
اه باختصار قال في الترحم  
فالمعنى قوله خيل اي صور  
في خياله اولى خيال السامع  
ظاهر اللفظ وهو الصلوة  
المخصوصة دون المصلى الخلق  
المزاد وهو التكثير اه

فَسَأَلَهُ فَاجْتَهَدَ يَمْنَهُ مَا قَعَلَ فَقَالَ كَذَبَ زَيْدٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ قَوِّعَ فِي نَفْسِي ثُمَّ قَالُوا شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقِي إِذَا جَاءَكَ الْمُسَافِقُونَ  
قَالَ ثُمَّ دَعَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ قَالَ فَلَوْزَا رُؤُسَهُمْ  
وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ وَقَالَ كَانُوا رِجَالًا أَجْمَلَ شَيْءٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ (وَالْأَمْطُ لِأَبْنِ أَبِي  
شَيْبَةَ) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَأَنَّهُ  
سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَاحْرَجَهُ مِنْ قَبْرِهِ  
فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ وَأَلْبَسَهُ قُبْصَةً فَأَلْفَمَهُ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا أَبُو جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ  
دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنِ أَبِي بَعْدَ مَا أُذْخِلَ حُفْرَتُهُ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عِيْنَةُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنُ سَلُولَ جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قُبْصَةً يُكَفِّرُنْ فِيهِ آبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ  
عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِرُؤُوسِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَقَدْ نَكَحَ اللَّهُ  
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيْرٌ نِيَّ اللَّهُ فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ  
أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُتَافِقٌ  
فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُصَلِّيْ عَلَى  
أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عِيْنَةَ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ قَالَ فَتَرَكَ

قوله كذا في المعنى

الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ  
 مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَلَاثَةٌ تَقْرَأُ قُرْشِيَّانَ  
 وَتَقْفِي أَوْ تَقْفِيَانِ وَقُرْشِيٌّ قَلِيلُ فِقْهٍ قَلْبُهُمْ كَثِيرٌ شَعْمٌ بَطُونُهُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ  
 أَتُرَوْنَ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ وَقَالَ الْآخَرُ يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا وَقَالَ  
 الْآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَهَوَ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ الْآيَةُ  
 وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ  
 حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ مُهْمِرٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ رِبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح وَقَالَ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ حَدَّثَنِي مَثُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخُومٍ  
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عِدِيِّ (وَهُوَ ابْنُ  
 ثَابِتٍ) قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى أَحَدِ قَرَجٍ نَاسٍ يَمْنُ كَانَ مَعَهُ فَسَكَانُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ فَرَقَتَيْنِ قَالَ بَعْضُهُمْ تَقَاتَهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا فَتَرَكْتَ فَالَكُمْ  
 فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنِي  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَخَوُّهُ حَدَّثَنَا  
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ التَّحِمِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ  
 رِجَالًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقَزْوِ تَخَلَّوْا عَنْهُ وَفَرَحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنُوا وَإِلَيْهِ وَحَلَمُوا  
 وَأَخْبُوا أَنْ يُحَمَّدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَتَرَكْتُ لَا يُخْبِرُ بَيْنَ النَّاسِ بِفَرَحِهِمْ بِمَا كَانُوا يُحِبُّونَ

(قوله وقال حدثنا) يعني لما بكر بن خلد الباهلي

قوله فليل فله قلوبهم الخ  
 قال القاضي هذا فيه تبيين  
 على ان الفطنة فليكون  
 مع السمن اه وفي هذا  
 البلب قيل البطنة تذهب  
 الفطنة وفي الاية قال الشافعي  
 ما رأيت سمينا قط طاللا  
 الا محمد بن الحسن والاول  
 من الثلاثة فاك ريان  
 الملازمة في قول الثالث  
 كونه ظاهرا واقفا مع في  
 القية ما يجهرون به مع  
 ما يسمرون به

قوله تعالى وما كنتم  
 تستترون ان يقوم قال  
 الزهري شهادة الجلود  
 بالملازمة للحرام وما اقره  
 ذلك مما يقضى اليها من  
 الحرمات فان قلت كيف  
 لم يمد عليهم اعطالهم وكيف  
 تنطق قلت الله عز وجل  
 ينطقها كما اطلق الفجرة  
 بان يخلق لها كلاما قيل  
 المراد بالجلود الجوارح  
 وقيل من كناية عن الفروج  
 اراد بكل شيء كل شيء  
 من الجوارح اه

قوله قال فالكلم في  
 المنافقين فئتين قال اهل  
 العربية معناه أي شيء  
 لكم في الاختلاف في  
 امرهم وفئتين معناه فرقين  
 وهو منصوب عندنا بجهنم  
 على الحال الخ تروى

قوله تعالى فلا تحسبنهم  
بغفارة الاله قال في الخلائق  
ومفعولا بحسب الاولى دل  
عليها مفعولا الثانية على  
قراءة التحشاية وعلى  
الفرقانية حذف الثاني  
لفظ

ح يا ابي واخي

أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ مُعَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ  
مَرْوَانَ قَالَ أَذْهَبَ يَارَافِعُ لِيُؤَايِدَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَيْتَنِي كَانَ كُلُّ أَمْرِي مِثْلًا  
فَرِحَ بِمَا أَتَى وَاحِبٌ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذِّبًا لِنُعَذِّبَنَّ أَتَجْعَلُونَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
مَالَكُمْ وَلِهَذِهِ الْآيَةُ إِنَّمَا أَنْزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ ثُمَّ تَلَا ابْنُ  
عَبَّاسٍ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ  
هَذِهِ الْآيَةُ وَتَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا  
بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ إِيَّاهُ  
وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ فَخَرَجُوا قَدْ آرَوْهُ أَنْ قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ وَاسْتَحْمَدُوا  
بِذَلِكَ إِلَيْهِ وَفَرَحُوا بِمَا آتَوْا مِنْ كِتَابِنَاهُمْ إِيَّاهُ مَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا اسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قُلْتُ لِعِمَارٍ أَرَأَيْتُمْ صَنِيعَكُمْ هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ فِي  
أَمْرِ عَلِيٍّ أَرَأَيْتُمْ أَوْ شَيْئًا عَمِدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
مَا عَمِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَمْ يَهْدِهِ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَلَكِنْ  
حَذِيقَةً أَخْبَرَنِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي أَصْحَابِي أَشْعَرُ مُنَافِقًا فِيهِمْ ثَمَانِيَّةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَمَلُ فِي  
سِتْرِ الْجِلْبَابِ ثَمَانِيَّةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكُهُمُ الدُّبَيْلَةَ وَارْبَعَةٌ لَمْ أَخْفِظْ مَا قَالَ شُعْبَةُ  
فِيهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ قُلْنَا  
لِعِمَارٍ أَرَأَيْتَ قِتَالَكُمْ أَرَأَيْتُمْ أَوْ شَيْئًا فَإِنَّ الرَّأْيَ يُحْطَى وَيُصِيبُ أَوْ عَمْدًا عَمِدَهُ

قوله أراها رأيتوه الخ قال  
الاي قلت تقدم الاتفاق  
على ان دليا واصحابه  
مصحبون في قتال اهل الشام  
وانهم على الحق وان  
الآخرين متهمون ولكن  
الخطرون اه

قوله عليه السلام في اصحابي  
اشعر عشرة منافقا الخ اي  
الذين ينتسبون الى حق  
كاقال في الحديث الا في امي  
اه اي

قوله عليه السلام لا  
يدخلون الجنة الخ اي  
لا يدخلون الجنة ابدا لان  
دخول الجمل في ثبة  
الابرة حال والمعلق بالحال  
حال اه مبارك

قوله عليه السلام تكفيكم  
بعض يدفع عنك شرهم  
(الدبيلة) سيجي تفصيلها  
من النبي عليه السلام  
في الرواية الثانية في النهاية  
هي خراج ومثل كبير تظهر  
في الجوف فتقتل صاحبها  
غالبا وهي تسمى دبلة وكل  
شيء جمع فلد دبيل اه



إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عَهْدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَأَنَّهُ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي أُمِّي قَالِ شُعْبَةَ وَأَخِيبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي حُذَيْفَةُ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ فِي أُمِّي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجُونَ رِيحَهَا حَتَّى يَبْلُغَ الْجَمَلُ فِي رِيْتِ الْخِلَاطِ ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكُهُمُ الدُّبَيْلَةُ سِرَاجٌ مِنَ النَّارِ يَطْهَرُ فِي أَكْتَافِهِمْ حَتَّى يَنْجُمَ مِنْ صُدُورِهِمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيْلِ قَالَ كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ وَبَيْنَ حُذَيْفَةَ بَعْضُ مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ أَلَسْتُ بِكَ بِاللَّهِ كَمْ كَانَ أَصْحَابُ الْعَقَبَةِ قَالَ فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ أَخْبِرْهُ إِذْ سَأَلْتُكَ قَالَ كُنَّا نُخْبِرُ أَنَّهُمْ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ فَإِنْ كُنْتَ مِنْهُمْ فَقَدْ كَانَ الْقَوْمُ خَمْسَةً عَشَرَ وَأَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْهُمْ حَرْبٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ وَعَدَرُ ثَلَاثَةٌ قَالُوا مَا سَمِعْنَا مُنَادِيَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا عَلَيْنَا بِمَا أَرَادَ الْقَوْمُ وَقَدْ كَانَ فِي حَرَّةٍ فَشَى فَقَالَ إِنَّ الْمَاءَ قَلِيلٌ فَلَا يَسْبِقُنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ فَوَجَدَ قَوْمًا قَدْ سَبَقُوهُ فَلَعَنَهُمْ يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُعَاذٍ أَلْعَبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَضَعُ الدُّشَنِيَّةَ ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ فَإِنَّهُ يُحَطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَ هَا خَيْلُنَا خَيْلُ بَنِي الْخَزَرَجِ ثُمَّ تَتَامَ النَّاسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّكُمْ مَعْفُورٌ لَهُ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْآخِرَ فَإِنَّمَا فَقُلْنَا لَهُ تَعَالَى يَسْتَغْفِرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي صَاحِبُكُمْ قَالَ وَكَانَ رَجُلٌ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ

في تاريخ

النداء

لهم كانوا أربعة عشر

قوله ولقد كان في أمي

القاضي

المنافق

وجوههم غير أنهم فلما سمع رسول الله خشفة القوم من وراء امر حذيفة ان يردهم فضولهم الله حين الصرا حذيفة لرجعوا مسرعين على افعالهم حتى خالطوا الناس فادرك حذيفة النبي عليه السلام فقال لحذيفة هل عرفت احدا منهم قال لا فاتهم كانوا متلشين ولكن اعرف رواجهم فقال عليه السلام ان الله اخبرني باسمهم واسماء امهم وسأخبرك بهم ان شاء الله عند الصباح لمن ثم كان الناس يراجعون حذيفة في يوم المشافقين قبل اسر النبي امر هذه الفتنة المشومة ثلاثين الفتنة من تفرجهم ام مبارك قوله عليه السلام حراج من النار هذا تفسير من النبي عليه السلام قد بدلة هو عنها بالسراج وهو فتنة الصباح للمبالغة ام مبارك

قوله عليه السلام حتى يجمع لهم الجيم اي يظهر (من صدورهم) يعني يحدث في اكتافهم جراح يظهر حرارتها من صدورهم فيقتلهم ام مبارك قوله كم كان اصحاب المعية الخ قال النووي وهذه المعية ليست المعية المفهورة بل هي التي كانت بها بيعة الانصار وانما هذه عتبة على طريق تبوك اجتمع المشافقون فيها ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم اه

قوله عليه السلام من يصعد الثانية الخ وهي الطريق العالي في الجبل (المرار) بالحركات الثلاث اسم موضع بين مكة والمدينة عند الحديبية لعل تلك الثانية كان صعودها هافا على الناس اما القربا من العدو او لصعوبة طريقها الخ كذا في المبارك وقال في النهاية وانما ختم على صعودها لانها عتبة على القوم اليها ليلا حين ارادوا مكة سنة الحديبية اه قال النووي هكذا هو في الرواية الاولى المراد بضم الميم وتخفيف الراء وفي الثانية المراد او المراد بضم الميم او فتحها على القلاد وفي بعض النسخ بضمها او كسرهما والله اعلم والمراد شجر ص اه

قوله ولقد كان في أمي اثنا عشر منافقا وهم النبي عليه السلام مع حماد وحذيفة طريق التنية

حَدَّثَنَا قُرَّةٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَضَعُ تَقِيَّةَ الْمُرَارِ أَوْ الْمُرَارِ بِمِثْلِ حَدِيثٍ مُعَاذَ غَيْرِ أَنَّهُ قَالَ وَإِذَا هُوَ أَحْرَأُ بِيْ جَاءَ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ الْمُخَبَّرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ مِثْلًا رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قَدْ قَرَأَ الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقَ هَارِبًا حَتَّى لَحِقَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ قَرَعُوهُ قَالُوا هَذَا قَدْ كَانَ يَكْتُبُ لِمُحَمَّدٍ فَأَعْجَبُوا بِهِ فَأَلْبَسَتْ أَنْ قَصَمَ اللَّهُ عُنُقَهُ فِيهِمْ فَخَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا ثُمَّ عَادُوا فَخَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا فَتَرَكُوهُ مَبْرُودًا حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَتْنِي ابْنُ فَيَاسِ) عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوْيَانَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِيمٌ مِنْ سَفَرٍ فَلَمَّا كَانَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ هَامَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَكَادُ أَنْ تَدْفِنَ الرَّائِبَ فَزَقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا مُنَافِقٌ عَظِيمٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ قَدْ مَاتَ حَدَّثَنِي قَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ النَّضْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا إِيَّاسُ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ عُدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُلَا مَوْعُوكَا قَالَ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَشَدَّ حَرًّا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشَدِّ حَرًّا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الرَّائِكِيَيْنِ الْمُتَقَمِّيَيْنِ لِرَجُلَيْنِ حَبَشِيَّيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا

قوله ان قصم الله عنقه اي  
املكه ولم تقصمنا من قرية  
اي املكناها

قوله قد نبذته الارض اي  
الطقة وطرحته على ظهرها  
ليحترق منه الناظرون

قوله ان تدفن الراكب  
قال النووي هكذا هو  
وجه اللبس تدفن بالهاء  
والنون اي تدفنه عن الناس  
وتذهب به لفتها

قوله عليه السلام بعثت  
هذه الريح لمرت منافق  
اي عقوبة له وعلاوة لموته  
وراحة للبلاد والعباد  
نودي

قوله عليه السلام الراكبين  
المقبيين اي المتصرفين  
المولين القليتها حنوس  
وروي مكان المقبيين  
المنافقين اي اي

قوله لرجلين حبشيين من  
اصحابه قال القاضي مهابا  
بذلك لما ظهر ان من الايمان  
به وصيته كاقال في الآخر  
في ابن اي لا يتحدث الناس  
ان محمدا قتل اصحابه وليس  
انه من اصحابه حقيقة اي اي





حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْعَشِيُّ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ سَمِعْتُ  
عَلِيَّ بْنَ أَبِي نَجِيٍّ يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ اللَّهَ يُنْسِكُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ  
عَلَى إصْبَعٍ وَالشَّجَرَ وَالْثَرَى عَلَى إصْبَعٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ  
أَنَا الْمَلِكُ قَالَ قَرَأْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكًا حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَرَأَ  
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُنَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا  
عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ بَعْضًا وَالشَّجَرَ عَلَى إصْبَعٍ وَالْثَرَى عَلَى إصْبَعٍ  
وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إصْبَعٍ وَلَكِنْ فِي حَدِيثِهِ وَالْجِبَالَ  
عَلَى إصْبَعٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ يُضَدُّهَا لَهُ تَجْبَأُ لَهَا قَالَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ  
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ اللَّهُ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِمِخْبَرِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ  
مُلُوكُ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ ثَمَرِ بْنِ  
ثَمَرَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمَرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْوِي اللَّهُ هَرَّ وَجَلَّ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُ هَرَّ بِيَدِهِ  
الْيَمْنَى ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ الْخَيَارُونَ أَيْنَ الْمُسْكِرُونَ ثُمَّ يَطْوِي الْأَرْضَ  
بِشِمَالِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ الْخَيَارُونَ أَيْنَ الْمُسْكِرُونَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مِقْسَمٍ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمَرَةَ كَيْفَ يَخْجَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام يقبض الله  
تبارك وتعالى الأرض الخ  
قال القاضي في هذا الحديث  
لأنه لا يقبض على الأرض  
ولا على ما فيها من  
السموات المسوية والأرضين  
منحدرة ومعدودة ثم يرجع  
ذلك إلى معنى الرطب والزيادة  
وتهدل الأرض لله الأرض  
والسموات المعاداة إلى دم  
يهدلها إلى بعض رطبها  
وتهدلها بغيرها اه ثوري  
قال الأبي قلت لا يبي بيبط  
السموات ومنه الأرض البسط  
والمد الذي هو ضد الكثرة  
فان الذي عليه الاسرار من  
الحكماء والمهترهم انهما  
سمرتان اه

قوله عليه السلام ثم يقول  
انا الملك الخ قال الأبي يقبض  
ان يقبض بذلك الملائكة  
عليهم السلام او يقبض  
قائه سبحانه تعالى من الملك  
اليوم الواحد القهار اه

١٢٧

قَالَ يَأْخُذُ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ بِيَدَيْهِ فَيَقُولُ أَنَا اللَّهُ وَيَقْبِضُ أَصَابِعَهُ وَيَبْسُطُهَا أَنَا الْمَلِكُ حَتَّى تَنْظُرْتُ إِلَى الْمُنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ أَسَاقِطُ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ يَأْخُذُ الْجَبَّارُ عَرَّ وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثٍ يَنْقُوبُ **حَدَّثَنِي** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهِ فَقَالَ خَلَقَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْإِحَادِ وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثِ وَخَلَقَ النَّورَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي آخِرِ الْخَلْقِ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ **قَالَ** إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا الْبُسْطَامِيُّ (وَهُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَمِيٍّ) وَسَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَسْتٍ حَفْصٍ وَغَيْرُهُمْ عَنْ حُجَّاجٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ لِأَحَدٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ

قوله و يقبض اصابعه  
ويبسطها قال النووي  
قبض الذي عليه السلام  
اصابعه و يبسطها يحيل  
لقبض هذه المخلوقات وجمعها  
بمديتها وحقاية البسوط  
والمقبوض وهو المخلوقات  
والارضون لا اشارة الى  
القبض والبسط الذي هو  
صفة القابض والباسط  
سبحانه وتعالى ولا تحيل  
لصفة الله تعالى السمية  
المهلة باليد التي ليست  
بجارحة اه

قوله يتحرك من اسفل الخ  
قال القاضي اي يتحرك من  
بسم الله الرحمن الرحيم

### باب

ابتداء الخلق وخلق  
آدم عليه السلام  
بسم الله الرحمن الرحيم  
اسم الله الى اعلاه لان بحسب  
الاسفل يتحرك الاهل ثم  
حركته يحصل لها بحركته  
عليه السلام قوله هذه  
الافادة وحصل انه لمحرك  
من ذاته مساعدة لحركته  
عليه السلام وهيبة لما سمع  
من عظمة الله تعالى كاحن  
له الجلع الخ الى  
قوله عليه السلام خلق الله  
التربة اي الارض  
قوله عليه السلام في آخر  
الخلق اي لكونه المخلوق  
الاولي و بمثله الملة  
القائمة في آخر ساعة من  
ساعات الجمعة الخ وهي  
بسم الله الرحمن الرحيم

### باب

في البعث والنشور  
وصفة الارض يوم  
القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الساعة المرجوة للاجابة  
في يوم الجمعة عند جماعة  
من الائمة اه مرعاة

قوله عليه السلام على  
ارض بيضاء عفراء العفراء  
بيضاء الى اخره والنقي هو  
الدقيق الحاروي وهو الدرملك  
وهو الارض الجيدة قال  
القاضي كان النار تحترق  
بياض وجه الارض الى  
الجمرة اه كروي

قوله عليه السلام ليس فيها علم الخ اي ليس فيها علم ولا رتبة اه كروي





وقد مررت المدينة

وَكَيْعُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا  
عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ طَلْقَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
كُنْتُ أَمْسِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ يَخُوضُ حَدِيثَ حَدِيثٍ غَيْرَ  
أَنَّ فِي حَدِيثٍ وَكَيْعٍ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا وَفِي حَدِيثٍ عِيسَى بْنُ يُونُسَ  
وَمَا أُوتُوا مِنْ رِوَايَةِ أَبِي خَشْرَمٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
إِذْ رِيسَ يَقُولُ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَرْوِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَخْلٍ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسَبٍ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ  
عَنِ الْأَعْمَشِ وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ اللَّهِ) قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعُ حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الصُّمَيْ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ كَانَ لِي عَلَى الْمَاصِ بْنِ وَائِلٍ  
دَيْنٌ فَأَتَيْتُهُ أَتَقاضاهُ فَقَالَ لِي لَنْ أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قَالَ فَصَلْتُ لَهُ إِنِّي لَنْ  
أَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبَيَّنَتْ قَالَ وَإِنِّي لَمَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَسَوْفَ  
أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ قَالَ وَكَيْعُ كَذَا قَالَ الْأَعْمَشُ قَالَ فَكَرِهْتُ هَذِهِ  
الْآيَةَ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا وَتَيْنَ مَالًا وَوَلَدًا إِلَى قَوْلِهِ وَيَا أَيُّهَا فَردَا  
حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُيَمَّرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُثْمٌ عَنْ  
الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثٍ وَكَيْعٍ وَفِي حَدِيثٍ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ قَائِمًا  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمِثْلْتُ لِلْمَاصِ بْنِ وَائِلٍ عَمَلًا فَأَتَيْتُهُ أَتَقاضاهُ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ  
مُعَاذٍ الْقَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الزَّيْدِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
يَقُولُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ  
السَّمَاءِ أَوْ أَثْنَانَا بِعَذَابِ آلِهِمْ فَزَلَّتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ

قوله تعالى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا هكذا هو في بعض النسخ أو تيمم على وفق القراءة المشهورة وفي أكثر نسخ البخاري ومسلم وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال المازني الكلام في الروح والنفس مما يغيب عن يدق ومع هذا فأكثر الناس فيه الكلام والفتوى إليه التأييد قال إبراهيم بن الأشعري هو النفس الداخل والخارج وقال ابن الباقلاي هو متروك بين هذا الذي قاله الأشعري وبين الحياة وقيل هو جسم لطيف مشترك للأجسام الظاهرة والأعضاء الظاهرة الخ نحو القوى والتفصيل

قوله في فضل يتوسل أي يعتمد (على عسب) هو جريدة النخلة

قوله تعالى أفرأيت الذي كفر الآية قال القاضي البيضاوي لما كانت الرؤية التي سئل عنها أخبار استعمل أراءت بمعنى الأخبار والماء على أصلها والمضى أجز بقصة هذا التكلم

قوله سمعت قينا أي حدانا

قوله قال أبو جهل اللهم الخ اختلعت الروايات في القائل وفي البخاري عن أنس كان مسلم القائل أبو جهل ابن هشام وفي رواية ابن جرير عن سعيد بن جبيرة هو الطبري الحارثي وفي رواية الأخرى عن يزيد بن رومان ومحمد بن ليس هو قريش وجبى القرآن بصيغة الجمع يأيد هذه الرواية والله اعلم

## باب

في قوله تعالى وما كان الله ليُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِم الآية

قوله هل يعرف وجهه  
الخ اي يسجد ويلصق  
وجهه بالعرش وهو التراب  
اه نوري

## باب

قوله ان الانسان  
ليطعن ان رآه استغنى  
قوله اولاعرف وجهه الخ  
اي لا يطعن

قوله لما جئهم معناه يفتهم  
يقال جئ الامر بكسر  
الجيم وفتحها اذا اتي بفتنة  
دون استدلاله ( وهو  
يتكسر ) معناه يرجع  
التعقير لمرأى من  
الاحوال والدار والاحنة  
كذا في الاي وفي الصباح  
تكسر على عقبيه كروما  
من باب لطم رجوع قال  
ابن فارس والتكسر  
الاسهام عن الفى اه وكذلك  
في القاموس من الباب الاول  
والتنزيل تنكسون بكسر  
الصاد وكذلك في النورى

قوله عليه السلام لودنا مني  
لاخطفت الملائكة الخ  
الاحطاف الاخذ بسرعة في  
المصباح خطفه يخطفه من  
باب ادب استلب بسرعة  
وخطفه يخطفه من باب  
حرب لغو الخطف وتخطف  
مثله اه

قوله تعالى ان رآه استغنى  
اي رأى نفسه واستغنى معوله  
الثاني لانه يمتنع علم ولذلك  
جاز ان يكون فاعله ومفعوله  
المتعبرين لواحداه بغير اى

## باب

الدخان

قوله تعالى ان الى ربك  
الرجعى واقع على طريقة  
الانثفات الى الانسان بعدا  
له وتذكيرا من طائفة  
الطغيان والرجعى مصدر  
كالهجرى اه كشاف

قوله ان قاسا اي واعظا  
وحاكيا (عند باب كندة) هو  
باب بالكوفة

مُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَالَهُمْ اَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ  
الْحَرَامِ اِلَى آخِرِ الْآيَةِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ  
قَالَا حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنِي نَعِيمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ أَبُو جَهْلٍ هَلْ يُنْقَرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَطْهَرِكُمْ قَالَ فَقِيلَ نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّاتِ  
وَالْمُزَيَّاتِ لَئِنْ رَأَيْتُهُ يَتَمَلُّ ذَلِكَ لَأَطَّانٌ عَلَى رَقَبَتِهِ أَوْ لَا غَيْرَ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ  
قَالَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي رُغَمَ لِبَاطٍ عَلَى رَقَبَتِهِ قَالَ  
فَمَا جِئْتُمْ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ يَنْكُصُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَيَبْقَى بِيَدَيْهِ قَالَ فَقِيلَ لَهُ مَا لَكَ فَقَالَ  
إِنَّ بِيَدَيْهِ وَبِيَدَيْهِ لَخَنْدَقَانِ مِنْ نَارٍ وَهُوَ لَا وَاجِبَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَوْ دَنَا مِنِّي لَأَخْطَفْتُهُ الْمَلَائِكَةُ عَضُوءًا عَضُوءًا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
لَا تَذَرْنِي فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ شَيْءٌ تَلْعَنُهُ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَآفٍ كَاذِبٌ  
إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى أَرَأَيْتَ الَّذِي يَتَّبِعُ عَبْدًا إِذَا صَلَّى أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى أَوْ  
أَمَرَ بِالتَّقْوَى أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى كَلَّا  
لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعْنَا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ  
كَلَّا لَا تُطِعْهُ زَادَ عَبْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ قَالَ وَأَمْرُهُ بِمَا أَمْرُهُ بِهِ وَزَادَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ يَعْنِي قَوْمَهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ  
عَنْ أَبِي الصَّخْصِي عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ جُلُوسًا وَهُوَ مُنْضَطَجِعٌ بَيْنَنَا  
فَأَرَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ قَاصًا عِنْدَ أَبْوَابِ كِنْدَةَ يَقْصُ وَيَرْغُمُ  
أَنَّ آيَةَ الدُّخَانِ تَحْيَى فَمَا خُذْ بِأَنْفَاسِ الْكُفَّارِ وَيَا خُذْ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَّامِ  
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ وَهُوَ غَضَبَانُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَتَهُوا اللَّهَ مَنْ عِلْمٍ مِنْكُمْ شَيْئًا فَلْيَقُلْ  
بِمَا يَعْلَمُ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَغْلَمُ فَإِنَّهُ أَغْلَمُ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَغْلَمُ  
فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا

أَنَا مِنَ الْمُشْكِكِينَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِذْ بَارَأَ  
 فَقَالَ اللَّهُمَّ سَبِّعْ كَسْبِعَ يُوسُفَ قَالَ فَأَخَذْتُهُمْ سَنَةً حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى  
 أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجُبُوعِ وَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ أَحَدُهُمْ فَيَرَى كَهَيْئَةَ  
 الدُّخَانِ فَأَتَاهُ أَبُو سَفْيَانَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ جِئْتَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَبِصِلَةِ  
 الرَّحِمِ وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَأَذْعُ اللَّهُ لَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَارْتَقِبْ يَوْمَ  
 تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ  
 قَالَ أَفَيْسَ كَشَفُ عَذَابِ الْآخِرَةِ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُتَقِمُونَ  
 فَالْبَطْشَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدْ مَضَتْ آيَةُ الدُّخَانِ وَالْبَطْشَةُ وَالْإِزَامُ وَآيَةُ الرُّومِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ  
 الْأَشْجِيُّ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ  
 عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْفَرْقُ لِيَحْيَى) قَالَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ جَاءَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ  
 رَجُلٌ فَقَالَ تَزَكَّتْ فِي الْمَسْجِدِ رَجُلًا يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ يُقْتَرُ هَذِهِ الْآيَةُ  
 يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ يَأْتِي النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُخَانٌ فَيَأْخُذُ  
 بِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَأْخُذَهُمْ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ عِلِمَ عِلْمًا  
 فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا عِلْمَ  
 لَهُ بِهِ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّمَا كَانَ هَذَا أَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا اسْتَعْصَمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ كَسِبَنِي يُوسُفَ فَأَصَابَهُمْ حَقٌّ وَجْهَهُ حَتَّى جَعَلَ  
 الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْتَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةَ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ وَحَتَّى  
 أَكَلُوا الْعِظَامَ فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ  
 لِمُضَرَّ فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا فَقَالَ لِمُضَرَّ إِنَّكَ لَجَرِيٌّ قَالَ قَدْ عَاثَ اللَّهُ لَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

قوله لما رأى من الناس إذا بارأ  
 قرين واللام فيه لعمركم (أطرا)  
 عن قول السلام والله أعلم  
 قوله عليه السلام اللهم سبّع  
 بالرفع وارتطاعه على أنه  
 خبر مبتدأ محذوف أي  
 البلاء المطلوب عليهم سبع  
 سنين كالسبع السبع التي  
 كانت في زمن يوسف ويعز  
 أن يكون ارتطاعه على أنه  
 اسم كان التامة تقديره ليكن  
 سبع والله أعلم كذا في المعنى  
 قوله فخذتهم سنة حصت  
 الخ السنة القسط والجذب  
 ومنه قوله تعالى ولقد  
 أخذنا آل فرعون بالنيين  
 وحصت بهاء ومادة شدة  
 المهملة أي استأصلته أهوى  
 قوله فيرى كهيئة الدخان  
 قال ابن عطية الخلف  
 في الدخان الذي أمر الله تعالى  
 بارتطاعه فقال على وجاجة  
 هو دخان يحمي يوم القيامة  
 يأخذ المؤمن منه مثل  
 الزكام وينضح رؤس  
 الكفار حتى كأنها مصلية  
 حنيفة أي مشوية وقال ابن  
 مسعود وجاجة هو الدخان  
 التي رأت قرين الخ إلى  
 قوله والإزام قال النووي  
 المراد به قوله سبحانه وتعالى  
 فسوى يكون لزما أي  
 يكون عذابهم لازما قاترا  
 وهو عاجز دليهم يوم  
 بدر من القتل والأسروهم  
 البطشة الكبرى اه  
 قوله وآية الروم المراد به  
 الله أعلم قوله تعالى خلعت  
 الروم في أي الأرض وهم  
 من أمة لهم سيلبون وقد  
 مضت لحظة الروم على  
 فارس يوم الحديبية والله أعلم  
 قوله لقط وجهه بفتح  
 الجيم وضما هو مشقة شديدة  
 قوله استغفر الله لمضر  
 وفي البخاري استغفر  
 قوله فقال لمضر الخ  
 هو على وجه التقرير والتعريف  
 يكدرهم واستعظام ما سأل  
 لهم أي فكيف يستغفر  
 أو يستغفر لهم وهم عدد  
 الدين ويصح هذا عند  
 على ما ذكر مسلم من لفظ  
 استغفر لأن الالكار المأهول  
 الاستغفار الذي سأل لهم  
 دليل أنه عدل عنه إلى  
 الدعاء لهم بالحق ولو كان  
 استعظامه إنما هو لطلب  
 البقاء لم يستغفر لهم اه إلى

قالا أخبرنا أبو معاوية



عَرَّ وَجَلَّ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ قَالَ فطَرُوا فَلَمَّا أَصَابَتْهُمْ  
الرَّفَاهِيَةُ قَالَ عَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ فَارْتَقَبَ يَوْمَ  
تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةُ  
الْكُبْرَى إِنَّا مُتَعَمِّدُونَ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ بَذَرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ الدُّخَانُ  
وَالْإِزَامُ وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ وَالْقَمَرُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ)  
حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَرَّةَ عَنْ الْحَسَنِ الْعُرَيْنِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَزَّارِ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ فِي قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ وَلْتَذِيقَهُمْ  
مِنَ الْعَذَابِ الْأَوَّلِيِّ دُونَ الْعَذَابِ الْآخِرِ قَالَ مَصَابِيحُ الدُّنْيَا وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ  
أَوِ الدُّخَانُ شُعْبَةُ الشَّالِكُ فِي الْبَطْشَةِ أَوِ الدُّخَانِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي  
مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنْشَقَ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِشَقَّتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِحَيْثُ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ) أَخْبَرَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَمْنَى إِذَا انْفَلَقَ الْقَمَرُ فِلَقَتَيْنِ فَكَانَتْ فِلَقَةً وَرَاءَ الْجَبَلِ وَفِلَقَةً دُونَهُ  
فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ

قوله تعالى ولتذيقهم من  
العذاب الأدنى الذي عذاب الدنيا  
يريد ما عذبوا به من السنة  
سبع سنين والقتل والأسر  
(دون العذاب الأكبر)  
هذا الآخرة اه يطأوى

قوله انشق القمر على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال القاضي انشقاق القمر  
من امهات معجزاته صلى الله  
عليه وسلم ورواه عدة  
من الصحابة وظهر الآية  
وسياقها وما بعده من تمادي  
قرش على التكذيب يشهد  
بصحة قوله تعالى القربت  
الساعة الآية قال الزجاج  
وكرها بعض المفسرة  
وخاض في ذلك بعض عمالي  
الملة من امر الله سبحانه  
بصيرته وليس في ذلك  
ما ينكر العقل لان القمر  
هلق له تعالى يعلم فيه  
ما يشاء كما يشاء ويكرهه  
في آخر الزمان الخ اه

~~~~~

## باب

الشفق القمر

~~~~~

قوله بشفقتين بكسر الشين  
وتفتح اي اسفلين اه  
لسطاني

قوله عليه السلام اشهدوا  
من الشهادة وانما قال ذلك  
لانه معجزة عظيمة لا يكاد  
يصدقها من آيات الانبياء  
اه لسطاني

قوله لطفه وراما لجبل قال  
الابي قلت عن ابن مسعود  
انما جبل حراء وقال ابن  
زيد كان لطفه يرى على  
قبعان ولفظه على اي  
ليس اه

جبل حراء وبقيت قطعة  
في مكانه وقال الكرماني  
والمعهور وانما التان مال الحال  
لا بعد القروب ثم قال فلما  
قلت ما التلقين بيته وبين  
ما قل وأوا حراء بينهما  
قلت اذا نزلت قطعة تحت  
حراء وبقيت قطعة من  
لها بينهما وكذا اذا ذهبت  
الفرقة من بين حراء او شباهه  
او الانشقاق كان مرين

قوله ان اهل مكة سئوا  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان يروم آية فاراهم  
الم قال النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال القوم هذا سحران  
اي كبشت فاستلوا السفار  
يقيمون عليكم فان كان  
مثل ما رأيتم فقد صدق  
والله وسحر فقدم السفار  
فسألوهم فقالوا رأينا  
له الشق اه

قوله فاراهم الشقاق القمر  
مرين قال النبي صلى الله عليه  
وسلم ان يروم آية فاراهم  
الم قال النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال القوم هذا سحران  
اي كبشت فاستلوا السفار  
يقيمون عليكم فان كان  
مثل ما رأيتم فقد صدق  
والله وسحر فقدم السفار  
فسألوهم فقالوا رأينا  
له الشق اه

قوله عليه السلام اشهدوا  
اي الشهادتك بالمشاهدة

قوله عليه السلام لا احد  
اصبر هو الفصل التلخيص  
من الصبر وهو حال في حقه  
تعالى بل المراد عدم

## باب

لا احد اصبر على اذى  
من الله عز وجل  
النفس وهو حال في حقه  
تعالى بل المراد عدم

التصجيل في الاشقام وهو مرفوع خبر لا يجوز نسخه على ان يكون سلفا لاحد والمخبر معلوم ويحذف في الاول ونسبه الثاني على ان يكون  
لا لاشبهة بلين والله اعلم

الغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَلَمَّتَيْنِ فَسَرَّ الْجَبَلُ فَلَمَّةٌ وَكَانَتْ فَلَمَّةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَشْهَدْ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ \* وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِ ابْنِ مُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ  
نَحْوَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ فَقَالَ أَشْهَدُوا أَشْهَدُوا  
**حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا  
شَيْبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةَ فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ **مَرَّتَيْنِ** \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بِمِثْقَى حَدِيثِ  
شَيْبَانَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ  
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فَرَفَّتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ دَاوُدَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ قُرَيْشٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زَبِيْعَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ  
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ الْقَمَرَ انْشَقَّ  
عَلَى زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَحَدَ أَصْبَرَ عَلَى

قوله اذى يسعه من الله الخ  
وهو بمعنى المؤذى وهو  
المكروه المؤلم ظاهره كان  
اوباطنا وهو حق الله تعالى  
ما يخالف رضاء وامره  
(يسعه) صفة اذى اى  
كلام مؤذى (من الله) وهو  
متعلق بالصبر والصبر حبس  
النفس عما تشتهي وهو  
حق الله تعالى حبس العقوبة  
عن مستحقها الى وقت  
ومعناه قريب من معنى الخلق  
الا ان الفرق بينهما ان  
المذنب لا يأمن العقوبة في  
صفة الصبر كما يأمنها في  
صفة الخلق اه مبارق

قوله عليه السلام يعملون  
لهذا قال في المصباح النذ

### باب

طلب الكافر الفداء  
بله الارض ذهبا

بالكسر المثل والنديد مثله  
ولا يكون الذل الاعمالا  
والجمع انداد مثل حمل  
واحمال اه

قوله تعالى قد اردت منك  
الخ المراد اردت طلبت  
منك وامركك وقد تروجه  
في الروايتين الاخريتين هو  
قد سئلت اسرفيتهم فاول  
اردت على ذلك جماعة  
الروايات لا يستعمل عند  
اهل الحق ان يريد الله تعالى  
شيئا فلا يقع ولا يحب اهل  
الحق ان الله تعالى يريد  
بجميع الكائنات خيرا  
وشرها ومنها الايمان  
والكفر فله سبحانه يريد  
لايمان المؤمن ومريد الكفر  
التكفير خلافا للمعتزلة الخ  
نورى

قوله تعالى وانت في صلب  
آدم يرمى في الازل الكاهن  
بصلب آدم تقريبا قلهم  
والله اعلم

اذى

منك ما هو اهون من هذا

اذى

اذى يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ يُشْرِكُ بِهِ وَيُجْعَلُ لَهُ الْوَلَدُ ثُمَّ هُوَ يُعَافِيهِمْ  
وَيَرْزُقُهُمْ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ** وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا قَوْلَهُ وَيُجْعَلُ لَهُ الْوَلَدُ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ  
**وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ  
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذَى يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ لَهُ نِدَاءً وَيَجْعَلُونَ لَهُ  
وَلَدًا وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَرْزُقُهُمْ وَيُعَافِيهِمْ **حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ**  
**الْقُسَيْرِيُّ** حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا لَوْ كَانَتْ  
لَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَكُنْتَ مُقْتَدِرًا بِهَا فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ  
مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ أَحْسِبُهُ قَالَ وَلَا أَدْخِلُكَ النَّارَ فَأَبَيْتَ  
إِلَّا الشِّرْكَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمِثْلِهِ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَا أَدْخِلُكَ النَّارَ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ **حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ**  
**الْقَوَارِيرِيُّ** وَاسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْنَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ اسْتَحْقُّ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا  
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُقَالُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ الْأَرْضِ ذَهَبًا أَكُنْتَ تَقْتَدِرُ بِهِ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيُقَالُ لَهُ  
قَدْ سَأَلْتَ أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ** حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ  
ح وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ زُرَّارَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ) بَلَاغُهَا عَنْ



كلها ا كنت تفتدي بها  
فيقول نعم فيقال له كذبت  
وقد سئلت انسر من ذلك  
فابيت ويكون هذا من معنى

### باب

بحشر الكافر على وجهه  
قوله تعالى ولوردوا لعادوا  
لما نهبوا عنه قال ولابد من  
هذا الجواب ليقع التوفيق  
بين الآية والحديث قلت  
فكذبه المجاهر اذا اعيد الى  
الدنيا كما سرور الى الآخرة

### باب

صبغ اثم اهل الدنيا  
في النار و صبغ  
اشدهم بؤسا في الجنة  
لو ادر ملكه مال الآخرة  
لافتدي به حطبة له

قوله عليه السلام قاهرا ان  
يشبه على وجهه جراب  
حق والبيان بسدله فان  
الحية ونحوها مشاهد فيها  
ذلك ويقع منها من اسرع  
الحرقة والجري ما يقع من  
الاشد على رجله اه سترى

قوله عليه السلام بؤسا  
يا اثم اهل الدنيا الباء التثنية  
اي يظهر القدم تنصبا  
واستلهم ظلما اه مرثاة

### باب

جزاء المؤمن بحسناته  
في الدنيا والآخرة  
وتسجيل حسنات  
الكافر في الدنيا

قوله عليه السلام فيصبغ  
في النار صبغة يفتح الصادق  
يغسل خمسة اخلاقا للزوم  
على اللازم قاله الصبيح انما  
يكون بالتمسك بالباقي الى النهاية  
اي يغسل في النار خمسة كما  
يغسل الثوب في الصبيح احرقة

قوله عليه السلام فيصبغ  
صبغة في الجنة اي في انوارها  
او الكثرة منها

قوله عليه السلام واما  
الكافر فيطعم بحسنات الخ  
قال النووي اجمع العلماء  
على ان الكافر الذي مات  
على سكرته لا جواب له في  
الآخرة ولا يجازى فيها بشيء  
من عمله في الدنيا متفرقا

سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير  
انه قال فيقال له كذبت قد سئلت ما هو اليسر من ذلك **حدثني زهير بن**  
**حزب وعبد بن حميد (واللفظ لزهير)** قال احدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان  
عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا رسول الله كيف يحشر الكافر  
على وجهه يوم القيامة قال انس الذي امشاه على وجهه في الدنيا قادر على ان  
يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعروة رينا **حدثنا عمرو والناس**  
**حدثنا يزيد بن هرون** اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن  
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى باثم اهل الدنيا من اهل  
النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رايت خيرا  
قط هل مررت بك نعم قط فيقول لا والله يارب ويؤتى باشد الناس بؤسا  
في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت  
بؤسا قط هل مررت بك شدة قط فيقول لا والله يارب ما مررت ببؤس قط ولا  
رايت شدة قط **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب (واللفظ**  
**لزهير)** قال احدثنا يزيد بن هرون اخبرنا همام بن يحيى عن قتادة عن انس بن  
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة  
يعطى بها في الدنيا ويمجزي بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات  
ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزي بها  
**حدثنا عاصم بن النضر السبيعي** حدثنا معمر قال سمعت ابي حدثنا قتادة عن  
انس بن مالك انه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر اذا عمل  
حسنة اطعم بها طعمة من الدنيا واما المؤمن فان الله يدخر له حسنة في الآخرة  
ويدقبه رزقا في الدنيا على طاعته **حدثنا محمد بن عبد الله الرزقي** اخبرنا عبد الوهاب

الى الله تعالى يصير في هذا الحديث ان يطعم في الدنيا بما عمله من الحسنات اه ولما اذا فعل الكافر الحسنات التي لا تنظر الى النية كصلة الرحم  
والصدقة وامثالهما ثم اتم فانه يثاب عليها في الآخرة على الملح الصبيح لما سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتم الكافر فحسن اسلامه  
كتب الله تعالى له كل حسنة كان زلفها والله اعلم

~~~~~

باب

مثل المؤمن كالزروع  
ومثل الكافر كالجرار  
الارض

قوله عليه السلام مثل المؤمن  
كمثل الزروع الخ قول العلماء  
معنى الحديث ان المؤمن  
كثير الآلام في هذه الارض  
او الموت ذلك مكفر لحياته  
ورافع لدرجته واما الكافر  
فقليلها وان وقع به شيء  
لم يكفر شيئا من سيئاته بل  
يأتي به يوم القيامة كاملة  
كقوى وقال المصنف معنى هذا  
الحديث ان المؤمن من حيث  
جاهه امر الله الطاع لولاه  
ورفعه وان جاءه مكروه  
رجى فيه الخير واذا سكن البلاء  
اعتدل قائما بالشكر لله على  
البلاء فمثل الكافر اه

قوله عليه السلام  
الحامة الخ هي القملة  
التي من الاربع (تليها)  
يحيى كملها (تضربها) اي  
تخففها (وتكدها) توفها  
(حق تبيع) تيس

قوله عليه السلام كمثل  
الاذرة يسكون الارض كلها  
شجرة الارز وهو خشب  
معروف وقيل هو الصنوبر  
اه حياة (الجذية) اي  
الثابتة المنصب المستقرة  
القائمة قال جذا الرجل  
يجلجوا وجلوا وزان ضربا  
وجلوا وزان مسموما اذا  
ثبت قالوا والاجزاء اي  
القيام والثبت على قدم  
واله اعلم

قوله عليه السلام حق  
فكون الجمالها الخ هو  
مطامير الاجتسان قال  
اجتطف الشجرة فاجتمعت  
اي التلتها فالتلت كذا  
في القاموس

ابن قطاء عن سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يمتلئ  
حديثهما **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** **حدثنا عبد الله بن ابي** عن متمر عن الزهري  
عن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل  
الزروع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل  
شجرة الارز لا تثمر حتى تستخصد **حدثنا محمد بن زافع** **وعبد بن حميد**  
عن عبد الرزاق **حدثنا متمر** عن الزهري بهذا الاسناد غير ان في حديث  
عبد الرزاق مكان قوله تميله ثقبه **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** **حدثنا**  
**عبد الله بن نمير** **ومحمد بن بشر** قالوا **حدثنا زكرياء بن ابي زائدة** عن سعيد بن  
ابراهيم **حدثني ابن كعب بن مالك** عن ابيه كعب قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الحامة من الزروع ثقبها الريح تضربها  
مرة وتعدلها اخرى حتى تهيج ومثل الكافر كمثل الاذرة المجذية على  
اصلها لا يقبها شيء حتى يكون انجمافها مرة واحدة **حدثني زهير بن**  
**حرب** **حدثنا بشر بن السري** **وعبد الرحمن بن مهدي** قالوا **حدثنا سفيان** عن  
سعيد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الحامة من الزروع ثقبها الرياح تضربها  
مرة وتعدلها حتى ياتيها اجله ومثل المنافق كمثل الاذرة المجذية التي  
لا يصبها شيء حتى يكون انجمافها مرة واحدة **وحدثني محمد بن حاتم**  
**ومحمود بن غيلان** قالوا **حدثنا بشر بن السري** **حدثنا سفيان** عن سعيد بن  
ابراهيم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
غير ان محمودا قال في روايته عن بشر ومثل الكافر كمثل الاذرة واما  
ابن حاتم فقال مثل المنافق كما قال زهير **وحدثنا محمد بن بشر** **وعبد الله بن**

عن ابي بصير

ومثل الكافر كمثل

لا يقبها

مثل الحامة

هاشم قالوا حدثنا يحيى (وهو القبطان) عن سفيان عن سعد بن إبراهيم قال ابن  
 هاشم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه وقال ابن بشار عن ابن  
 كعب بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوضون فيهم وقالوا جميعاً  
 في حديثهما عن يحيى ومثل الكافر مثل الازرق **حدثنا يحيى بن أيوب**  
**وقتيبة بن سعيد** وعلي بن حجر السعدي (واللفظ ليحيى) قالوا حدثنا إسماعيل  
 (يعنون ابن جعفر) أخبرني عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها  
 مثل المسلم لحدوثي ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع  
 في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال فقال  
 هي النخلة قال فذكرت ذلك لعمرو قال لأن تكون قلت هي النخلة أحب  
 إلي من كذا وكذا **حدثني محمد بن عيسى الغبري** حدثنا حماد بن زيد حدثنا  
 أيوب عن أبي الحليل الضبي عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يوماً لأصحابه أخبروني عن شجرة مثلها مثل المؤمنين  
 فجعل القوم يذكرون شجراً من شجر البوادي قال ابن عمر وأنت في نفسي  
 أوردوني أنها النخلة فجعلت أريد أن أقولها فإذا استأن القوم فأهاب أن  
 أتكلم فلما تكلموا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة **حدثنا**  
**أبو بكر بن أبي شيبة** وابن أبي عمير قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي  
 نجیح عن مجاهد قال سمعت ابن عمر إلى المدينة فما سمعته يحدث عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثاً واحداً قال كذا عند النبي صلى الله عليه  
 وسلم فأتى بجملة فذكر يخوضون فيهم **حدثنا ابن نمير** حدثنا أبي حدثنا  
 سفيان قال سمعت مجاهداً يقول سمعت ابن عمر يقول أتى رسول الله صلى الله

~~~~~

## باب

مثل المؤمن مثل  
 النخلة  
 ~~~~~

قوله عليه السلام لا يسقط  
 ورقها قلت يحتمل أنه تكريب  
 على السامعين ويحتمل  
 أنه أحد وجوه التشبيه  
 على ما أتى به

قوله عليه السلام وإنها مثل  
 المسلم وجه التشبيه كقوله  
 الخيري كجمل ما كان يطلع به  
 اجزله النخل كذلك يحتمل  
 ويقضي بجميع أحوال المؤمن  
 وأحواله لأن المراعين للمؤمن  
 هو الفرد الكامل بقرينة  
 إطلاقه وتخصيص اجزائه وجه  
 التشبيه والاختلاف فيه  
 مذکور في الفرج

قوله عليه السلام لحدوثي  
 ما هي قال القاضي فيه القاء  
 العالم المسئلة على أصحابه  
 يشترط اقتناعهم ولديه ضرب  
 الامثال والاشباه اه

قوله فوقع الناس في شجر  
 البوادي أي ذهبوا للكارهم  
 إلى الشجر البوادي وكان  
 كل السان يفسرها بشوع  
 من الواع فجزر البوادي  
 وظهر من النخلة اه تروى  
 قال الأبي لعل وأروهم فيها  
 لما فهموا أن الامثال إنما  
 تقرب بالقراب البعيد اه

قوله عليه السلام أوردوني  
 بهم الرأى هو النفس والقلب  
 والمخلد (فاذا استأن القوم)  
 أي سبأهم وهبواهم

قوله فأتى بجملة هو الذي  
 يؤكل من قلب النخلة يكون  
 لنا



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَجْمَاعٍ قَدْ كَرَّ نَحْوُ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ شَبِهَا أَوْ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ  
 لَا يَحَاتُ وَرَقُهَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَعَلَّ مُسْلِمًا قَالَ وَتُؤْذِي أَكْلُهَا وَكَذًا وَجَدْتُ عِنْدَ  
 غَيْرِي أَيْضًا وَلَا تُؤْذِي أَكْلُهَا كُلِّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقِعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ  
 وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَشْكَلَانِ فَكْرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا فَقَالَ  
 عُمَرُ لَأَنْ تَكُونَ قُلُوبًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ  
 عَنْ أَبِي سُهَيْبٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ  
 قَدْ أَلَسَ أَنْ يَبْدُوَ الْمُصَلِّينَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
 أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُهَيْبٍ  
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ فَيَبْثُ  
 سَرَايَاهُ فَيَقْتُلُونَ النَّاسَ فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْعَلَاءِ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْفُظُّ لَا يَكُرَيْبُ) قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُهَيْبٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ إِبْلِيسَ  
 يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ يَبْثُ سَرَايَاهُ فَأَذْنَاهُمْ مِنْهُ مَنَزَلَةٌ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً  
 يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ مَا صَنَعْتَ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ يَجِيءُ  
 أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ مَا تَرَكْتُه حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَسْرَائِيهِ قَالَ فَيُذْنِيهِ مِنْهُ  
 وَيَقُولُ نَعَمْ أَنْتَ قَالَ الْأَعْمَشُ أَرَاهُ قَالَ فَيَلْتَزِمُهُ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام لا يحات ورثها اي لا يسلط ورثها (قال ابراهيم لعل مسلما  
 في رواية ابراهيم بن سليمان صاحب مسلم ورواية غيره ايضا من مسلم لا يحات  
 ابن سليمان هذا لقوله ولا  
 تؤذي اكلها بخلاف الروايات  
 الروايات قال لعل مسلما  
 دونه ولا تؤذي باسقاط لا  
 واكون انا وغيري لعلنا  
 في اثبات لاقال القاصي وغيره  
 من الائمة وليس هو يسلط  
 كآوجه ابراهيم بل الذي  
 في مسلم صحيح باثبات لا  
 وكذا رواه البخاري باثبات  
 لا وجهه ان لفظة لا ليست  
 متعلقة بتؤذي بل متعلقة  
 بمعدوى فكذلك لا يحات  
 ورثها ولفظ لا يكره اي  
 لا يصيبها كذا ولا سيما لكن  
 لم يذكر الراوي تلك الاشياء  
 المطولة ثم ابتدأ فقال تؤذي  
 اكلها كل معنى اه

باب  
 تحريش الشيطان  
 وبثه سراياه لفتنة  
 الناس وان مع كل  
 انسان قرينا

قوله عليه السلام ان الشيطان  
 القاس ان يبعده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم  
 قال ابن ماجة ان المؤمنون  
 هم الذين بالمسلمين لان الصلاة  
 هي الفارقة بين الايمان  
 والكفر ابراهيم جابها بهم  
 السهم انما السهم الى الشيطان  
 لكونه داعيا اليها فان قلت  
 كيف يستقيم هذا وقد ارتد  
 فيها جماعة من مالى الزكاة  
 وغيرهم قلت لم يقل عليه  
 السلام لا يبعث المصلون بل  
 قال ليس وابتداء اياه  
 غير لازم لوجهه ان السهم  
 من هباتهم السهم وتعلقها  
 في تلك الجماعة غير معلوم  
 او المراد بالمصلون المؤمنون  
 على الصلاة باخلاص ولكن  
 التحريش (يعني لكن  
 الشيطان فيهم ليس في افراد  
 المؤمنين وحدهم على الفتن  
 بل له مطمع في ذلك اه  
 باختصار

قوله عليه السلام ان عرش  
 ابليس على البحر الخ العرش  
 هو صير الملك ومناه ان  
 مركزه البحر وانه يبعث  
 سراياه في نواحي الارض  
 اه نووي

قوله عليه السلام ان ابليس  
 يضع عرشه على البحر الخ  
 وضعه يجوز ان يكون  
 حقيقيا بان يقدره الله عليه  
 استدراجا وان يكون تخيلا

لعله هو عرشه امه بين سراياه وعلى كلال التدبيرين فيه ان يكون استدراجا على السلام هذه العبارة الهائلة وهي كون عرشه على الماء (الحسن)  
 حكاه وسخره لا يستعمل في الله تعالى كآل وكان عرشه على الماء وفيه الفكرة الى اعتزاله عن جلس الناس الذين يروجونه بالحوللة اه

قوله عليه السلام ان ابليس يضع عرشه على البحر الخ

وكلالة في ربه

الْحَسَنُ بْنُ أَغِيْنٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَبْعَثُ الشَّيْطَانُ سَرَايَاهُ فَيَقْتَبِضُونَ النَّاسَ فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِيبُهُ مِنَ الْجِنِّ قَالُوا وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِيَّايَ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَاسْلَمَ فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ هَمَّارِ بْنِ رَزِيْقٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادٍ جَرِيرٍ مِثْلَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِيبُهُ مِنَ الْجِنِّ وَقَرِيبُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا لَيْلًا قَالَتْ فَوَزَّعَ قَلْبِي فَجَاءَ فَرَأَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ أَغْرَبْتَ فَعَمَلْتُ وَمَا لِي لَا يَغَارُ مِنِّي عَلَى مِثْلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَدْ جَاءَكَ شَيْطَانُكَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَى شَيْطَانُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَمَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَلَكِنْ رَبِّي أَعَانَنِي عَلَيْهِ حَتَّى اسْلَمْتُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنْ يُجِيَّ أَحَدًا مِنْكُمْ فَعْمَلُهُ قَالَ رَجُلٌ وَلَا إِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا إِيَّايَ إِلَّا لَنْ يَسْتَعْدِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَلَكِنْ سَدِّدُوا وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدْفِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ

قوله عليه السلام الاول  
وكل به اي فوض قل في  
اصباح وكنت الامراليه  
وكلا من باب وعد ووكلا  
لوقته اليه واكتسبت  
به اه

قوله عليه السلام اما نحن عليه  
فاسلم الخ قال النورى فاسلم  
برفع اليه وفتحها وها  
روايتان متصورتان لمن رفع  
قال معناه اسلم اذ ان شرة  
ولفته ومن فتح قال ان القرن  
اسلم من الاسلام وصار مؤمنا  
لا يامرني الا بخير اه

قوله عليه السلام لن يجرى  
احدا منكم ماله الخ قال  
النورى في ظاهر هذه  
الاحاديث دلالة لاهل الحق  
انه لا يستحق احد الثواب  
والجنة بطاعتهم او ما قوله تعالى  
اه فاعلموا الجنة بما كنتم تكفرون  
وذلك الجنة التي اوردوها  
بما كنتم تعملون ونحوها  
من الايات الدالة على ان  
الاهل يدخل بها الجنة  
فلا يعرض هذه الاحاديث  
بل معنى الايات ان دخول  
الجنة بسبب ثم التوفيق  
للعمل والهداية للاصلاح  
فصاروا بها برحمة الله وقسطه  
اه وفي المبدأ ان الآية  
تدل على سببية العمل  
والمثلي في الحديث عليه  
راجحة فلا منافاة بينهما اه

قوله عليه السلام الان  
يشهدني قال النورى معناه  
يلدنيها ويلمدي بها ومنه  
الهدى السبب والهدى اذا  
جعلته في الهدى وسرته اه  
يتمثل ان يكون الاستثناء  
منقطعاً لان له مصادره  
ليس من جنس عمل المبدأ  
لكن تفسد الله  
اي برحمته يدخل الجنة

### باب

لن يدخل احد الجنة  
بصله بل برحمة الله  
تعالى

ويصور ان يكون متصلاً  
وقدر المستثنى منه لعمامة  
لا يدخل احدا منكم هذه الجنة  
مقارنا بغير الاستثناء  
اي برحمته وليس المراد منه  
توهين امر العمل بل في  
الاعتقاده كماله في المبدأ  
والله اعلم

أَخْبَرَنِي صَمْرُؤُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ بِرَحْمَةِ  
 مِنْهُ وَفَضْلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ وَلَكِنْ سَدَّدُوا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
 (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ فَقِيلَ وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا  
 أَنْ يَتَّخِذَنِي رَبِّي بِرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ  
 عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ  
 مِنْكُمْ يُجِبُهُ عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّخِذَنِي اللَّهُ مِنْهُ  
 بِمَعْفُورَةٍ وَرَحْمَةٍ • وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ بِسَيِّدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ عَلَى رَأْسِهِ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ  
 يَتَّخِذَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَعْفُورَةٍ وَرَحْمَةٍ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
 سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ  
 يُجِبُهُ عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّخِذَنَا كُنِيَ اللَّهُ مِنْهُ  
 بِرَحْمَةٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَادَةَ يُحْيَى بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
 ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا مِنْكُمْ  
 عَمَلُهُ الْجَنَّةَ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّخِذَنِي اللَّهُ مِنْهُ  
 بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ  
 أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَارِبُوا  
 وَسَدَّدُوا وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يُجِبُوا أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْتَ  
 قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّخِذَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُهَيْبٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِثْلَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ بِالْإِسْنَادِ

قوله عليه السلام ما من أحد يدخله عمله الجنة الخ قال اعني ليل كيف الخ بينه وبين قوله وذلك الجنة التي اورثوها بما كنتم تعملون واجاب ابن بطال بما ملخصه ان الآية تعم على ان الجنة تلك المنازل فيها الاعمال وان درجات الجنة متفاوتة بسبب تفاوت الاعمال ويحصل الحديث على دخول الجنة والخلوة فيها ثم اورد على هذا الجواب قوله تعالى سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون فصرح بان دخول الجنة ليس بالاعمال واجاب بأنه لفظهم على الحديث والتقدير ادخلوا منازل الجنة وصورها بما كنتم تعملون اهـ

قوله عليه السلام قاربوا وسددوا الخ اي اطلبوا السداد واعلموا وان همزم منه قاربوه اي القرب منه والسداد تصويب وهو بين الافراط والتفريط فلا تغلوا ولا تكسروا اهـ نووي



جميعاً كرواية ابن نمير حدثنا أبو بكر بن أبي شعبة وأبو كريب قالاً حدثنا  
 أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم يمثله وزاد وأبشروا حدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أمين  
 حدثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول لا يدخل أحدكم عمله الجنة ولا يخرج منه من النار ولا أنا إلا برحمة  
 من الله وحدثنا إصحق بن إبراهيم أخبرنا عبد العزيز بن محمد أخبرنا موسى  
 ابن عتبة ح وحدثني محمد بن حاتم (واللفظ له) حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا  
 موسى بن عتبة قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يحدث عن عائشة  
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تقول قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم سيددوا وقاربوا وأبشروا فإنه من يدخل الجنة أحداً عمله قالوا  
 ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتخمدني الله منه برحمة وأعلموا  
 أن أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل وحدثنا حسن الحلواني حدثنا  
 يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا عبد العزيز بن المطالب عن موسى  
 ابن عتبة بهذا الإسناد ولم يذكر وأبشروا وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا  
 أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن المنيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم صلى حتى أتته فتحت قدماه فقبل له أشكف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم  
 من ذنبك وما تأخر فقال أفلا أكون عبداً شكوراً حدثنا أبو بكر بن أبي  
 شعبة وابن نمير قالاً حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة سمع المنيرة بن شعبة  
 يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ودمت قدماه قالوا قد غفر الله لك  
 ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبداً شكوراً حدثنا هرون  
 ابن معروف وهرون بن سعيد الأيلي قالاً حدثنا ابن وهب أخبرني أبو صخر

الأبرهة الغفلة

بجاء كبرياء قال أفلا أكون عبداً

قوله عليه السلام مدعوا  
 معناه الصدا السداد أي  
 الصواب وقال الكرماني  
 التقيد بالمسألة من السداد  
 وهو القصد من القول  
 والعمل واختيار الصواب  
 جنباً (وقاربوا) أي لا  
 تفرطوا فتجهدوا فيكم  
 في العبادة فلا يلحقكم  
 فلك إلى الملل فتتركوا  
 العمل فتفرطوا وقال  
 الكرماني أي لا تلهوا العبادة  
 بل تفرغوا منها أي  
 قوله قالوا ولأنك يا رسول  
 الله الخ توهموا أنه لعظيم  
 معرفته بالله تعالى وكثرة  
 عبادته يجب فاجاهم بقوله  
 ولا أنا فمضى بينهم وبينه  
 في ذلك المعنى اه سنوس

قوله عليه السلام اعملوا  
 أن أحب العمل الخ العبادة  
 إلى ما تقدم لأن مع القصد  
 يدوم العمل فيكون الثواب  
 ومع القلق يقع الملل فيقطع  
 بهما

## باب

استحسان الأعمال  
 والاجتهاد في العبادة  
 الثواب كما قال في الخبر  
 أن الله لا يعمل من عمل

قوله عليه السلام اعملوا  
 وأن لن أي العمل الذي  
 يرغب صاحبه عليه وأن  
 قل لا يقول الأئمة به وهو  
 غير مقصود والله اعلم

قوله عليه السلام أفلا  
 أكون عبداً شكوراً أي  
 على ما أتم الله علي من  
 هذا الفضل العظيم الذي  
 خصصته به كذا في المعنى

قولها حتى تظفر رجلاه  
اسمه تنظر حذو لحي  
الثاني بعد تنظر راحة  
القدم  
لوه عليه السلام أفلا  
أكون عبدا شكورا قال  
الساكني الشكر معرفة  
بمهم

## باب

الاقتصاد في الموعظة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحسان الحسن والتحدث  
به وصحت الجارية على  
فعل الجليل فكري لأنها  
تضمن الثناء عليه وشكر  
العبد لله تعالى امتثال  
بنفسه وشاؤه عليه وتكامل  
وإذنته على طاعته وإما  
فكر الله تعالى الأعمال بآله  
لمجازاته الإلهام عليها  
وتحقيق ثوابها الخ تروى

لوه عليه السلام حلت  
الجنة بالمكارة أي أحاطت  
بأوصافها جمع مكروهة وهي  
ماتكرهه المرء ويشق عليه  
من القيام بحق العباد  
على وجهها أه مناري  
قال العلماء هذا من بدع  
الكلام وفيه جوارحه  
التي أرتها صلى الله عليه  
وسلم من التثليل الحسن  
ومعناه لا يؤمل الجنة  
إلا بارتكاب المكارة وكذلك  
هي مجربة بها لمن تلك  
الحجاب وصل إلى المحبوب  
فهذا جهاب الجنة بالانعام  
المكارة فاما المكارة فيقتل  
فيها الاجتهاد في العبادات  
والمواظبة عليها والصبر  
على مشاقها وتكلم الفيل  
والغور والى والصدقة  
والاحسان إلى المني والصبر  
عن الشهوات ونحو ذلك  
كلها في القراح

## كتاب الجنة

وصفة نعيمها

وأهلها

بسم الله الرحمن الرحيم

عَنْ ابْنِ قَسِيطٍ عَنْ هُرَّةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى قَامَ حَتَّى تَقَطَّرَ رِجْلَاهُ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَضَعُ هَذَا وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ عَبْدِ اللَّهِ نَنْتَظِرُهُ فَرَبَّنَا يَزِيدُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ النَّخْيُ فَقُلْنَا أَعْلَيْهِ بِمَكَانِنَا فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ إِنِّي أَخْبَرْتُ بِمَكَانِكُمْ فَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ إِلَّا كَرَاهِيَةٌ أَنْ أَمْلِكُكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْتَوِلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ مُحَافَظَةِ السَّامَةِ عَلَيْنَا **حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا مُجْتَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمُ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ مُجْتَابُ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ ابْنِ مُسْهِرٍ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ مَرْةَ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْمُورٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مَعْمُورٍ عَنْ شَقِيقٍ أَبِي دَاوُدَ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَذْكُرُنَا كُلَّ يَوْمٍ نَحْمِسُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّا نَحِبُّكَ وَنَشْهِيهِ وَلَوْ دَنَا أَمَّاكَ حَدَّثَنَا كُلَّ يَوْمٍ فَقَالَ مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَحْدِثَ كُفْرًا إِلَّا كَرَاهِيَةٌ أَنْ أَمْلِكُكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْتَوِلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهِيَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سَمَاءُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُفَّتِ الْجَنَّةُ********

بِالْمَكَارِهِ وَخُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ  
 حَدَّثَنِي وَرْقَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَمُرَةَ وَالْأَشْعَثِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرُ  
 حَدَّثَنَا وَقَالَ سَعِيدُ أَخْبَرَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَغْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ  
 مَا لَا أَعَيْنُ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ مِصْدَاقُ ذَلِكَ  
 فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ  
 حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَا لَيْثُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ  
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 أَغْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا أَعَيْنُ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ  
 ذُخْرًا بَلَّةَ مَا أَطْلَعَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيمٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بُيَيْرٍ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ أَغْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا أَعَيْنُ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ  
 عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ذُخْرًا بَلَّةَ مَا أَطْلَعَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ  
 مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ قَالَا  
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ أَنَّ أَبَا حَازِمٍ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ  
 سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْلِسُ وَصَفَ  
 فِيهِ الْجَنَّةَ حَتَّى انْتَهَى ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ فِيهَا مَا لَا أَعَيْنُ  
 رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ثُمَّ اقْتَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ تَجَافَى  
 جُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُشْفِقُونَ

قوله عليه السلام وحطت النار بالشهوات وحديثي زهير بن حرب حديثنا شيبانة  
 الحديثي ورقان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم بمثله حديثنا سعيد بن سمره والأشعثي وزهير بن حرب قال زهير  
 حديثنا وقال سعيد أخبرنا سُهَيْبَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَغْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ  
 مَا لَا أَعَيْنُ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ مِصْدَاقُ ذَلِكَ  
 فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ  
 حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَا لَيْثُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ  
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 أَغْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا أَعَيْنُ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ  
 ذُخْرًا بَلَّةَ مَا أَطْلَعَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيمٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بُيَيْرٍ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ أَغْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا أَعَيْنُ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ  
 عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ذُخْرًا بَلَّةَ مَا أَطْلَعَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ  
 مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ قَالَا  
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ أَنَّ أَبَا حَازِمٍ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ  
 سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْلِسُ وَصَفَ  
 فِيهِ الْجَنَّةَ حَتَّى انْتَهَى ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ فِيهَا مَا لَا أَعَيْنُ  
 رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ثُمَّ اقْتَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ تَجَافَى  
 جُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُشْفِقُونَ

قوله تعالى ما لا عين رأت ولا سمعت  
 أما موصولة أو موصوفة  
 وعين وقعت في سياق النفي  
 فافهم لا تفراق والمسمى ما  
 رأت العينون كونهن ولا عين  
 واحدة ممنه والاسلوب من  
 باب قوله تعالى ما لا عين  
 من سمع ولا شئيع يطاع  
 فيجعل على لى الرؤية  
 والعين مما اولى الرؤية  
 لحسب اى لارؤية ولا عين  
 اولارؤية وهى لاول الغرض  
 عنه الى العين وانما خست  
 اليه الرؤية ليؤذن بان انتفاء  
 للوصف امر حلق لازع  
 فيه وبلغ في تحققة الى ان  
 صار كالتشاهد على لى الصفة  
 وعكسه اه عين

قوله عليه السلام لما اطلعكم  
 قال في النهاية يله من اسما  
 الافعال بمعنى دفع وارتفع  
 تقول يله زيداً وقد يرفع  
 موضع المصدر ويضاف فيقال  
 يله زيد اي ترفعه اه وعلى  
 التقديرين يجوز ان يكون  
 لفظ ما منصوب المفعول وجوزوه  
 قال النووي ومثابها  
 دع هناك ما اطلعكم عليه  
 فالذى لم يطلعكم عليه اعظم  
 وكأنا اضرب هذه استغلااله  
 في جنب ما لم يطلع عليه قيل  
 معناه غير و قيل كيف اه  
 وفي القاموس يله على وزن  
 كيف وفتحته بناء

قوله تعالى فلا تعلم نفس  
 ما اخفى لهم من قرة اعين قال  
 الزحرفى لا تعلم النفوس  
 كلهن وانفس واحدة ممنه  
 لاسلك مقرب ولا يحسب  
 اى نوع عظيم من القلوب  
 او غيره لاوتلك والحله  
 عن جميع خلاقه لا يعلمه  
 الا هو مما كرهه عبدهم ولا  
 خريف على هذه الصلة ولا  
 مطمح وراها له

قوله عليه السلام ذكرا قال القاضي هو منون للاكثر ومعناه معناه اه اى



ان في الجنة شجرة  
يسير الراكب في ظلها  
مائة عام لا يقطعها  
قوله عليه السلام ان في  
الجنة لشجرة الخ قال العلماء  
والمراد بظلها كظلها وفراها  
وهو ما يستر المصائب  
لنور (في ظلها) اي راحتها  
وفراها ولعلها من نور

قوله عليه السلام الجواد  
بالخطيب اي الدائم او  
السابق الجيد (المفسر)  
قوله لعلها بالشدية اي  
الذي يهلك حق يدين  
ثم يرد الى القوت وذلك  
في اربعين ليلة او في  
السنوي الذي قل عليه  
تدريعا ليعتد عنه

باب

باب

احلال الرضوان على  
اهل الجنة فلا يخطئ  
عليهم ايدا  
قوله تعالى اهل الجنة  
اي الذين لم يخطئهم الجنة  
من نور  
قوله تعالى اهل طيكم الخ  
اي اهل طيكم ورضائي  
فلا يخطئ الخ وانما قال فلا  
يخطئ لان الخطأ موجب  
عاقبة الاوسر والنور ولا  
تخطئ في الجنة فلا يخطئ  
وفي الحديث فلا هل ان  
السحابة الروحانية الفضل  
من الجنة لا يخطئ

باب

نراي اهل الجنة اهل  
النور كما يرى  
الكوكب في السماء

فَلَا تَنَلِمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً  
يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَقِيرُ  
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ لَا يَقْطَعُهَا حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْرَاهِيمَ  
الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا الْفَزَّارِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ  
فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا قَالَ أَبُو حَازِمٍ حَدَّثْتُ بِهِ الشُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ  
الزُّرَقِيُّ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ  
فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادُ الْمُفْتَمَرُ الشَّرِيعَ مِائَةَ عَامٍ مَا يَقْطَعُهَا  
﴿٥٦﴾ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا  
مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ (وَاللَّهُ مُطْلَعُهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ  
فَيَقُولُونَ لَيْتَكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ فَيَقُولُ هَلْ رَضِيتُمْ فَيَقُولُونَ  
وَمَا لَنَا لَا تَرْضَى يَا رَبِّ وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَيَقُولُ إِلَّا  
أَعْطَيْتُكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُونَ يَا رَبِّ وَآيُ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُ  
أَجَلُ قَلْبِكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا ﴿٥٧﴾ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ  
سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الشَّرَفَةَ



الرجال أكثر في الجنة أم النساء

مُحَمَّدٌ قَالَ إِنَّمَا تَنَاقَرُوا وَإِنَّمَا تَذَكَّرُوا الرِّجَالُ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ أَمْ النِّسَاءُ فَقَالَ  
أَبُو هُرَيْرَةَ أَوْلَمْ يَقُلْ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُصْرَةٍ تَدْخُلُ  
الْجَنَّةَ عَلَى سُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى أَصْوَدِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ  
لِكُلِّ أَمْرِيٍّ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ اثْنَتَانِ يُرَى مَحْ سَوْقِيهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ وَمَا  
فِي الْجَنَّةِ أَغْرَبُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ  
قَالَ اخْتَصَمَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ أَيُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ فَسَأَلُوا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ قَالَ  
أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثُلُ حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْمُقْتَنَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ  
ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظُ لِعُتَيْبَةَ) قَالَ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُصْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى سُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالَّذِينَ  
يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ  
وَلَا يَمْتَحِنُونَ وَلَا يَسْقُونَ أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَنَجَائِرُهُمُ  
الْأَلْوَةُ وَأَزْوَاجُهُمُ الْخُورُ الْعَيْنُ أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خُلُقٍ وَجِلٍ وَاحِدٍ عَلَى سُورَةِ  
أَبِيهِمْ آدَمُ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ زُصْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى سُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ  
الْبَدْرِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ  
مَنَازِلُ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَمْتَحِنُونَ وَلَا يَتَزَقُّونَ أَمْشَاطُهُمُ  
الذَّهَبُ وَنَجَائِرُهُمُ الْأَلْوَةُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خُلُقٍ وَجِلٍ وَاحِدٍ

قوله أبو لم يقل أبو القاسم  
صلى الله عليه وسلم قال  
القاسم احتج بها على  
أن النساء أكثر من الرجال  
قال النووي قال القاسم  
ظاهر هذا الحديث أن النساء  
أكثر أهل الجنة وفي الحديث  
الآخر أن أكثر أهل النار  
قال فيخرج من مجموع هذا  
أن النساء أكثر ولد لهم  
قال وهذا كله في الآدميات  
والأولاد جاء الواحد من  
أهل الجنة من الخور العدد  
الكثير اه

قوله عليه السلام على سورة  
القمر أي في كمال الصلاة  
ومحام النور لا في الاستدارة  
والله أعلم قال في المرقاة واصل  
في قوله على سورة الشمس  
عائس ببيتنا عليه السلام  
اه

قوله عليه السلام يرى ح  
سوقها مع سال أي ح  
عظامهم

قوله لا يمتحنون ولا ينفلون  
أي ليس في لحمهم وأنفهم  
من المياه الزائدة والمواد  
الفاسدة فيحتاجون إلى  
المراحم لا لأنهم لا يمتحنون  
طية قطيبين فلا يلامها  
الأنف والابحاس به مرعاة

قوله عليه السلام ونجائيرهم  
الألوة قال العيني جمع ججرة  
وهي البخرة صحت ججرة  
لأنها يوسع فيها الجمر  
ليخرج به ما يوشع فيها  
من البخور ونجائيرهم مبتدأ  
والألوة خبره ويظهر منه  
كس الصيغة لكن في الرواية  
الناحية وقوله نجائيرهم الألوة  
على هذا يكون المضاف  
حنا مخلوقا اه الألوة قال  
الاصمعي أراها فارسية  
عربت المعنى الهندى الذى  
يتبعه اه

قوله عليه السلام ثم هم  
بعد ذلك منازل أي قود  
منازل والله أعلم

ثم ان أول زمرة



عَلَى طَوْلِ آبِيهِمْ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَقَالَ  
 أَبُو كُرَيْبٍ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَلَى صُورَةِ آبِيهِمْ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا  
 مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا  
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ زُحْمَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورُهُمْ عَلَى  
 صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَتَخَطَّوْنَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ فِيهَا  
 آيَتُهُمْ وَأَمْشَاتُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَبَجَائِرُهُمْ مِنَ الْإِلَاقَةِ وَرَشْحُهُمْ  
 الْمِسْكُ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مَخَّ سَاقِيهِمَا مِنْ وَرَائِهِمَا اللَّحْمُ  
 مِنَ الْحَسَنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ  
 بُكْرَةً وَعَشِيًّا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ  
 لِعُثْمَانَ) قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقَّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ  
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ  
 فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَشْفُلُونَ وَلَا يَسْبُلُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَتَخَطَّوْنَ قَالُوا فَأَ  
 بِالْطَّعَامِ قَالَ جُشَاءٌ وَرَشْحُ كَرَشِعِ الْمِسْكِ يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا  
 يُلْهَمُونَ النَّفْسَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
 مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ كَرَشِعِ الْمِسْكِ وَحَدَّثَنِ الْحَسَنُ  
 ابْنُ قَلْبِ الْحُلَوَانِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ حَسَنٌ حَدَّثَنَا أَبُو  
 غَالِبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ  
 وَلَا يَتَخَطَّوْنَ وَلَا يَسْبُلُونَ وَلَكِنْ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ جُشَاءٌ كَرَشِعِ الْمِسْكِ يُلْهَمُونَ  
 التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفْسَ قَالَ وَفِي حَدِيثٍ حُجَّاجِ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ

بَابُ

فِي صِفَاتِ الْجَنَّةِ وَاهْلِهَا  
 وَلَيْسَ فِيهَا بَكْرَةٌ  
 وَعَشِيَّةٌ

قوله عليه السلام ولكل  
 واحد منهم زوجتان من  
 نساء الدنيا والثنية بالنظر  
 الى ان كل ما لكل واحد  
 منهم زوجتان وفي النظر  
 الى قوله تعالى جنتان وميطان  
 فليتأمل اه قسطلاني

قوله من الحسن والصفا  
 البالغ ورقة البشرة ونعومة  
 الاعضاء (قلب واحد) اي  
 كقلب واحد (بكرة وعشية)  
 اي بكرة وعشية اذ لا بكرة  
 نية ولا عشية اذ لا طلوع ولا  
 غروب يعلمون ذلك قيل  
 يستارة تحت العرش اذا  
 نشرت يكون النهار لو كانوا  
 في الدنيا واذا طويت يكون  
 الليل لو كانوا فيها او المراد  
 الدعوة والله اعلم كما  
 في القسطلاني وفي الرواية  
 الآية يلهمون بما يلهون  
 لاحابة لما ذكره

قوله قال جشاء  
 وهو نفس المعدة من الامتلاء  
 وقال شارح اي صوت مع ربح  
 يخرج من اللحم عند التسبيح  
 القول التقدير هو جشاء  
 اي لطيفة والالهاء الجنة  
 لا يكون حكروما بخلاف  
 جشاء الدنيا (ورفع)  
 اي عرق اه حرقاة

قوله عليه السلام كايهمون  
 النفس قال الطبري هوان  
 النفس من الضرورات  
 للانسان ولا مشقة عليه  
 فيه فكذلك ذكر الله تعالى  
 على السنة اهل الجنة وسر  
 ذلك ان اللزوم قد تنوعت  
 بمركته واهتمامهم بركته  
 واستلانت للربهم بمحبته  
 ومن احب شيئا اكثر من  
 ذكره قلت فهو تسبيح  
 تنعم والتذاذ اه الى يضي  
 لا تكليف لان الجنة ليست  
 داره وفي رواية في المشكاة  
 كائدهون وسيلة لقطاب

**وحدثني سعيد بن يحيى الأموي** حدثني أبي حدثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **يُمْلِكُهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَيُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّكْبِيرَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفْسَ** **حدثني** زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **قَالَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَسْتَعْمُ لَا يَبْئُتُ لَا تَبْلَى شِبَابُهُ وَلَا يَفْشَى شَبَابُهُ** **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ) **قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ قَالَ الثَّوْرِيُّ** **لِحَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُنَادِي مُنَادٍ إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقُمُوا أَبَدًا وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَمُوتُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشَبَّهُوا فَلَا تَهَرَمُوا أَبَدًا وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَسْقُمُوا فَلَا تَبْتَئِسُوا أَبَدًا** **قَوْلُهُ عَرَّوَجَلَّ وَنُودُوا أَنْ يَلْكُمْ الْجَنَّةُ أَوْ رِثْمُهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ** **حدثنا** سعيد بن منصور عن أبي قدامة (وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ) **عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ خِيْمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مَجُوفَةٍ طَوَّلَهَا سِتُّونَ مِيلًا لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ فَلَا يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا** **وحدثني** أبو غسان المسمعي حدثنا أبو عبد الصمد حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْجَنَّةِ خِيْمَةٌ مِنْ لَوْلُؤَةٍ مَجُوفَةٍ عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخِرِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ حَدَّثَنَا يَرْبُذُ بْنُ هُرُوثٍ أَخْبَرَنَا هَمَامٌ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام ينعم أي بفتح ياء أي ينعم (ولا يئس يسكون الواحدة فأنه مرة لا توحه أي لا يقرر ولا يهتم قال الطبري هروثا سيد

## باب

في درام نعيم أهل الجنة وقوله تعالى ونودوا أن تلکم الجنة اورتموها بما كنتم تعملون

لنقله بنم والاصل ان لا يئس بالواو ولكن اراد به التفسير على اطره والعكس كقوله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون للتوفي رواية الجامع لا يئس بلاعطف اه مرادة والمعنى لا يصيبكم بأس ومرشدة الحال والبأس والبؤس والبأساء والبؤساء يعني اه نووي

قوله عليه السلام ينادي مناد أي في الجنة وقيل

## باب

في صفة خيام الجنة وما للمؤمنين فيها من الأهلين

أخبرها من سعيد قوله فلا تبتئسوا في المشكاة فلا تبأسوا

قوله عليه السلام ان في الجنة خيمة هي بيت مراح من بيوت الاعراب اه نووي

قوله عليه السلام في كل زاوية أي جانب وناحية (ما يرون الآخريين) بعدها وطول الطارها

### باب

ما في الدنيا من انوار الجنة

قوله عليه السلام كل من  
لنوار الجنة قال القاضي  
يحتل من الجنة انها حقيقة  
ويدل عليه حديث الاسراء

### باب

يدخل الجنة اقوام  
اثنتهم مثل افئدة  
الطير

قوله وآما يخرج من تحت  
صدره لمنى ويحتل انها  
كناية عن ان الايمان بهم  
بلاهاروان الاجسام المتعدية  
بما تصير الى الجنة اه

قوله حدثنا ابراهيم بن سعد  
حدثنا ابي عن ابي سلمة  
عن ابي هريرة قال المأوى  
هكذا وقع هذا الاسناد في عامة  
الشيخ ووقع في بعضها  
حدثنا ابي عن الزهري عن  
ابن سلمة عن ابي هريرة قال  
لهم والصواب ما عند  
ابن هانن وكذا خرجه  
الدمشق وقال لا اعلم لسعد  
رواية عن الزهري اه

قوله عليه السلام اثنتهم  
مثل افئدة الطير اي في الرقة  
والضلع او في الخوف والهوية  
والطير اكثر الحيوان خوفا

### باب

في شدة حر جارتهم  
وبعدلهم هاوما تأخذ  
من المعذبين

وكان المراد قوم لطلب عليهم  
الحرق كاجاء من جهات  
من السلف في شدة الحرق  
اولى التوكل والله اعلم كلما  
في الشرح

قوله عليه السلام آدم على  
صورته قال النووي وهذه  
الرواية ظاهرة في ان الطير  
في صورته حاك الى آدم  
وان المراد انه خلق في  
صورته في الجنة هي صورته

وَسَلَّمَ قَالَ الْحَيَّةُ دُرَّةٌ طَوْلُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِثْلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ  
لِلْمُؤْمِنِينَ لَا يَرَاهُمْ إِلَّا خَرُونَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ حُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّحَانُ  
وَجِيحَانُ وَالْفُرَاتُ وَالنَّيْلُ كُلُّهُمَا مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا  
أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ  
أَفِيدَتُهُمْ مِثْلُ أَفِيدَةِ الطَّيْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ اللَّهُ عَرَّةً  
وَجَلَّ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ طَوْلُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ أَذْهَبَ قَسِيمٌ عَلَى أُولَئِكَ  
التَّغْرِ وَهُمْ نَفَرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جُلُوسٌ فَاسْتَمِعَ مَا يُحْبِسُونَكَ فَإِنَّمَا تَحْيِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ  
ذُرِّيَّتِكَ قَالَ فَذْهَبَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ  
فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ وَطَوْلُهُ سِتُّونَ  
ذِرَاعًا فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدَهُ حَتَّى الْآنَ حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ  
غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَالِدٍ الْكَاهِلِيِّ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوْثَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ  
زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُجْرُونَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَرَّغِيُّ (يَعْنِي ابْنَ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يُوقِدُ ابْنُ آدَمَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْأً مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ

ما يورث



قوله قالوا والله ان كانت  
ان هذه بحلة بطرقة اللام  
في تكافيه

قوله اذ سمع وجبة اي  
سقطه يقال وجب الشيء  
سقط ومنه قلنا وجبت  
جنوبها اه الى

قوله عليه السلام تدرون  
ما هذا قال الطبري خروقت  
لهم العادة في ان سمعوا  
ما منه غيرهم اه

قوله عليه السلام هذا وقع  
في اسفلها اي هذا هم وقع  
في قعرها

قوله عليه السلام ومنهم  
من تأخذوا الى جهنم وهي  
معدن الازار والسراري

قوله عليه السلام من تأخذوا  
النار الى ثلثه قال في  
المرقاة بفتح اوله وضم قاله  
اي الى الله في الصباح  
لاهم اوله وفي الشبهة هي  
العظم الذي بين الفرة النحر  
والعائق وهما فرقان من  
الجاهليين وورثها الملوقة بالفتح  
ولي الحديث بيان تفاوت  
الطوائف في الضعف والعدة  
لان بعضا من الشخص  
يطلب دون بعض ويؤيده  
قوله في الحديث السابق  
وهو متصل بثمانين على  
منها ما في اه لول التباينة  
ورثها لطورة بالفتح يعني  
بفتح التاء والواو مع ثمانية  
وخم القائل كذا شبهه  
في المحيط المحيط

قوله مكان جهنم حطبه  
الحق موضع قد الازار  
وهو الخاصرة اه مصباحه

## باب

النار يدخلها  
الجبارون والجنة  
يدخلها الضعفاء

قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها يتسمة  
وسيتين جزأ كلهما مثل حرها حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق  
حدثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل  
حديث أبي الزناد غير أنه قال كلهم مثل حرها حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا  
خلف بن خليفة حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال كنا  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
تدرون ما هذا قال قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر رمي به في النار منذ  
سبعين خريفا فهو يهوي في النار الان حتى انشأ الى قعرها وحدثنا محمد بن  
عباد وابن أبي عمير قالوا حدثنا مروان عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي  
هريرة بهذا الإسناد وقال هذا وقع في اسفلها فسمعتهم وجبتنا حدثنا أبو بكر  
ابن أبي شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان بن عبد الرحمن قال قال قتادة  
سمعت أبا نصره يحدث عن سمرة أنه سمع نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول إن  
منهم من تأخذ النار الى كبسه ومنهم من تأخذها الى حجزه ومنهم من  
تأخذها الى عنقه حدثني عمرو بن زبارة أخبرنا عبد الوهاب (يعني ابن عطاء) عن  
سميد عن قتادة قال سمعت أبا نصره يحدث عن سمرة بن جندب أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال منهم من تأخذ النار الى كبسه ومنهم من تأخذ النار الى  
ركبته ومنهم من تأخذ النار الى حجزه ومنهم من تأخذ النار الى رقبته  
حدثنا محمد بن المنشي وحدثنا بشر قال حدثنا روح حدثنا سميد بهذا الإسناد  
وجعل مكان حجزه حنوته حدثنا ابن أبي عمير حدثنا سفيان عن أبي الزناد  
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أختبت النار  
والجنة فقالت هذي يدخلني الجبارون والمتكبرون وقالت هذي يدخلني الضعفاء

وَالْمَسَاكِينُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِهَذِهِ أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ وَرُبَّمَا قَالَ  
أَصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ وَقَالَ لِهَذِهِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ  
مِنْكُمَا مِائَتُهَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنِي وَزَقَّاهُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ  
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَاجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ  
فَقَالَتِ النَّارُ أُوْزِتْ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ فَأَيُّ لَيْدٍ خَلْنِي إِلَّا  
ضَعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَبَجَرُهُمْ فَقَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ  
مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ  
مِنْكُم مِائَتُهَا فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْلِكُ فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ قَطِ قَطِ فَهِيَ تَلَاكُ  
تَمْلِكُ وَيُرْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرُونٍ الْهَلَالِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سُوَيْيَانَ  
(يَتَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ) عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي سَبْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ وَأَقْصَمَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي  
الزِّنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ  
هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ  
مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ  
أُوْزِتْ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ فَأَيُّ لَيْدٍ خَلْنِي إِلَّا ضَعْفَاءُ  
النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَغَرَّتُهُمْ قَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ  
أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ  
عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِائَتُهَا فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْلِكُ حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى رِجْلَهُ تَقُولُ قَطِ قَطِ فَهِيَ تَلَاكُ تَمْلِكُ وَيُرْوَى بَعْضُهَا إِلَى  
بَعْضٍ وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا وَحَدَّثَنَا  
هُمَّانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

قوله عليه السلام لعاجت  
النار والجنة الخ قال النووي  
هذا الحديث على ظاهره  
وان الله تعالى جعل في  
النار والجنة مميزات  
به لتعاجتها ولا يلزم  
من هذا ان يكون ذلك  
التمييز فيما دلتها

قوله عليه السلام وسقطهم  
ومعهم سقطهم بفتح السين  
والقاف جمع ساقط وهو  
نازل القدر وهو الذي  
غير عنه في الآخر بلا  
يلزم به واما معهم ففتح  
السين والجم جمع عاجز  
اي عاجز عن طلب الدنيا  
والمكن فيها اه سنوسي

قوله عليه السلام فيضع  
قدمه قال الطبري شبه  
مالها فأوبلان أحدها انه  
كناية عن اذلال النار  
لما جاء انه تشبه وتجب  
حقايق الكفار والعصاة  
كما قال تعالى تكلم بميزان  
القياس وتقول هل من  
مزيد والثاني ان القدم  
والرجل عبارة عن من  
يتأخر عن قول النار لان  
أهلها يلقون فيها فوجا  
فوجا اه بالخصار

قوله عليه السلام ويروى  
بعضها الى بعض قال في  
المصباح فويته ازوره  
جمعه اجتمع اه

قوله عليه السلام وسقطهم  
ومعهم إسحق معجزة  
مكسورة اي البه الفالكون  
الذين ليس بهم خلق في  
امور الدنيا كذا في النووي

قوله عليه السلام تقول  
قط قط يقال بالسكون  
وبالكسر معنونا ولغير  
معنونا اي حسنا سنوسي

وغيره

الْحَدِيثِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَذَكَرَ  
نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَلِيَكُنْ كَمَا عَلَى مِلْوُهَا وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ  
مِنَ الزِّيَادَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ  
قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَزَالُ  
جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ  
فَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ وَعِزَّتِكَ وَيُزَوِّى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْأَمَّارِ حَدَّثَنَا  
قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ شَيْبَانَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ مَرَّ وَجَلَّ يَوْمَ  
تَقُولُ لِيَهُنَّ هَلْ أَمَلَاتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ فَأَخْبَرَنَا عَنْ سَعِيدٍ عَنْ  
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ  
يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ قَدَمَهُ فَيُزَوِّى  
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ  
حَتَّى يُلْقَى اللَّهُ لَهَا خَلْقًا فَيُسَكِّنُهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ) أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَّقِي مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتَّقِيَ ثُمَّ يُنْشِئُ اللَّهُ  
عَالِي لَهَا خَلْقًا مِمَّا يَشَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَتَقَارَبَا  
فِي اللَّفْظِ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبُشُّ أَمْلَحٍ  
زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ قَبْرُ قَفْ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَأَتَّفَقَا فِي بَاقِي الْحَدِيثِ فَيُقْتَلُ يَا أَهْلَ  
الْجَنَّةِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيُشْرِبُونَ وَيَسْطَرُونَ وَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ

قوله عليه السلام فيزوي  
يعطيا الخ قال الطبري  
أي تنقبض على من فيها  
وتشتغل بعذابهم وتكف  
عن سؤال هل من مريد  
وقال أيضا جاء عن ابن  
مسعود ما في النار بيت  
ولا سلمة ولا ملهمة ولا  
قابوت إلا وعليه اسم  
صاحبه فكل واحد من  
الجزء ينظر صاحبه الذي  
عرف اسمه وصفته فإذا  
استوى كل واحد منهم  
ما أم به وما ينتظره  
قالت الجزة قط قط أي  
حسبنا اكتفينا وحيث  
تذوي جهنم على من فيها  
أي تجتمع وتطبق اه أي

قوله عليه السلام فيشرشون  
بالهمزة أي يرطون رؤسهم  
إلى المادى اه قروي



قَالَ وَيُقَالُ يَا أَهْلَ النَّارِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا قَالَ فَيَشْرِيُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ  
نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ قَالَ فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيَذْبَحُ قَالَ ثُمَّ يُقَالُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودُ  
فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودُ فَلَا مَوْتَ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَشْرِ إِذْ خَفِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ  
وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا مُنَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُدْخِلَ  
أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ قِيلَ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ  
أَبِي مُعَاوِيَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَقُلْ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَيْضًا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ  
حَرْبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَاتِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ إِسْرَاهِيلَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا يَافِعُ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُدْخِلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ  
وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُومُ مُوَدِّنٌ بَيْنَهُمْ فَيَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ  
وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ كُلُّ خَالِدٍ فِيهَا هُوَ فِيهِ حَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ سَمِيدٍ  
الْأَيْبِيُّ وَحَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ حَدَّثَنِي صُهَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صُهَيْبٍ الْخَطَّابِيُّ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صُهَيْبٍ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَصَارَ أَهْلُ  
النَّارِ إِلَى النَّارِ أَتَى بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ يَذْبَحُ ثُمَّ يُنَادِي  
مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ فَيَزْدَادُ أَهْلُ الْجَنَّةِ قَرَحًا  
إِلَى قَرَحِهِمْ وَيَزْدَادُ أَهْلُ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ هُرُودُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ

قوله عليه السلام لا يؤمر به  
فيخرج قال المازني الموت  
عند أهل السنة عرض  
بإفاد الحياة وقال بعض  
المعتزلة ليس يعرض بل  
معناه عدم الحياة وهذا  
خطأ لقوله تعالى خلق  
الموت والحياة فأثبت الموت  
هنا وقا وعلى المذهبين ليس  
لموت يمسى ضرورة كنه  
أو نحوه فيأول الحديث  
على أن الله تعالى يخلق  
هذا الجسم ثم يذبحه فلا  
لأن الموت لا يطأ إلى أهل  
الآخرة الخ نوري وعلى  
القرطبي من بعض الصوفية  
أن الذي يذبحه يعني  
ذكرها عليها السلام بحضرة  
النبي صلى الله عليه وسلم  
إفادته إلى عوام الحياة والقبول  
بذبحه جبريل عليه السلام  
على باب الجنة اه عبي

قوله تعالى إذ نفس الامر قال  
في الكشاف فرغ من  
الحساب وصاحب القرآن  
إلى الجنة والنار ومن التمس  
عليه السلام أنه سئل عنه  
أي من قضاء الامر قال حين  
يذبح الكعبين والفرقان  
ينظران اه

أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ مَنْزِلٍ الْكَافِرِ  
 أَوْ تَابُ الْكَافِرِ مِثْلُ أَحَدٍ وَغِلْظُ جِلْدِهِ مَسِيرَةُ ثَلَاثِ حُدُنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 وَأَحْمَدُ بْنُ حُمَرَ الْوَكَيعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ مَا بَيْنَ مَشْيِي الْكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ  
 الْمُسْرِعِ وَلَمْ يَذْكُرْ الْوَكَيعِيُّ فِي النَّارِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ قَالُوا بَلَى قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ  
 ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ قَالُوا بَلَى  
 قَالَ كُلُّ مُعْتَلٍ جَوَاطِ مُسْتَكْبِرٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ  
 ابْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ  
 بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ  
 النَّارِ كُلُّ جَوَاطِ زَنِيمٍ مُسْتَكْبِرٍ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ  
 مَيْسَرَةَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دُبٌّ أَشْمَتْ مَذْفُوعٌ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ  
 لَا بَرَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ عَنْ  
 هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَمْعَةَ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الثَّاقَةَ وَذَكَرَ الَّذِي عَقَرَهَا فَقَالَ إِذَا أَنْبَغَتْ أَشَقَّاهَا  
 أَنْبَغَتْ بِهَا دَجُلٌ عَرِيزٌ غَارِمٌ مَسِيحٌ فِي رَهْطِهِ مِثْلُ أَبِي رَمْعَةَ ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ  
 فَوَعَّظَ فِيهِنَّ ثُمَّ قَالَ إِيَّاكُمْ يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ أَمْرَأَتَهُ فِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ جِلْدَ الْأَمَةِ

قوله عليه السلام شرس  
 الكافر مثل أحد الخ وقوله  
 ما بين مشي الكافر الخ  
 قال النووي هذا كله تكرره  
 الخ في الآية وكل هذا  
 مقصوره تعالى بحسب الإيمان  
 به لاخبار الصادق به اه  
 قال القسطلاني وعند احمد  
 من حديث ابن عمر مرورا  
 بعظم اهل النار في النار  
 حتى ان بين شعرة اذن  
 احدهم الى طاقه مسيرة  
 سبعائة عام اه

قوله عليه السلام وكل ضعيف  
 متضعف يفتح العين وكسرهما  
 المفعول الضعيف ومعناه  
 يستضعفه الناس ويحتقرونه  
 ويجهرون عليه لضعف حاله  
 في الدنيا واماروا به الكسر  
 لضعفها متواضع متذل  
 خامل واضح من نفسه قال  
 القاضي وقد يكون الضعف  
 هنا رقة القلوب ولينها  
 واختائها للإيمان والمراد  
 ان اغلب اهل الجنة هؤلاء  
 كما ان معظم اهل النار  
 القسم الآخر وليس المراد  
 الاستيعاب في الطرفين  
 اه نووي

قوله عليه السلام لو القسم  
 على الله لا برة قيل معناه  
 لو دعا لا يجيب وقيل لو  
 حلف بيميننا طمعا في اكرام  
 الله تعالى له بابراره  
 لا برة اه سنوسي

قوله عليه السلام كل عتل  
 اي الجاني الشديدا المضمومة  
 (وجواط) اي الجوع النوع  
 وقيل كثير القوم الخثال  
 في مشيته وقيل القصير  
 البطين (زيم) فهو الذي  
 في النسب المنصق في القوم  
 وليس منهم شبه بزنة القاعة  
 كذا في الفصاح

قوله عليه السلام وب  
 انبت اي اثار الراس متغيرة  
 قد اخذ فيه الجهد حتى  
 اصابت الشمت وعلت القبرة  
 (مذفرع بالابواب) فلا  
 يترك ان يفتح الباب فضلا  
 ان يقعد معهم ويجلس  
 بينهم اه سنوسي

قوله عليه السلام وجل  
 عزيز طرم قال القاضي  
 العادم الجري الخافق اه  
 وفي النهاية طرم اي خبيث  
 شرير قد هم بالضم والفتح  
 والكسر والعرام القصة  
 والقرة والقرامة اه

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ جَلَدَ الْعَبْدَ وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ ثُمَّ وَعَظَهُمْ  
 فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ الصَّرْطَةِ فَقَالَ إِيَّاكُمْ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ بِمَا يَقْتُلُ حَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ لُحْيٍ بِنِ قَتْمَةَ بِنِ خَيْدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ  
 كَعْبٍ هُوَ لَا يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ  
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَحَبْرَ بِنِ وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَتْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ  
 الْمُسَيَّبِ يَقُولُ إِنَّ الْبَحْرَةَ الَّتِي يُنْتَمِعُ دَرُّهَا لِطَوَاعِيَتِ فَلَا يَحْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ  
 النَّاسِ وَأَمَّا السَّائِبَةُ الَّتِي كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَهْلِيهِمْ فَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ وَقَالَ  
 ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ  
 طَامِرٍ الْخَزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السُّيُوبَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ  
 ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِنْفَانِ مِنَ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ  
 الْبَقَرِ يُضْرَبُونَ بِهَا النَّاسُ وَنِسَاءُ كَاسِيَاتٍ عَارِيَاتٍ مُتَعَلِّقَاتٌ بِأُذُنَيْهِمْ رُؤُوسُهُنَّ  
 كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجُنَّ مِنْهَا وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ  
 يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ (يَعْنِي ابْنَ جُنَابٍ) حَدَّثَنَا  
 أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ أَنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ أَنْ تَرَى قَوْمًا فِي  
 أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ يَمْدُونُ فِي غَضَبِ اللَّهِ وَيَرْوَحُونَ فِي تَهْطِطِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
 عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ  
 الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ

قوله عليه السلام لعله بن  
 خندف قال الثوري خندف  
 هي اسم القبيلة فلا تنصرف  
 واسمها ليل بنت همران  
 ابن الجاف بن قضاة اه  
 (الخاني كعب) قال القاضي  
 كذا العسدي وعند ابن  
 مهران ابني كعب لان كعبا  
 احد بطون بني خزاعة  
 وابنه اه

قوله عليه السلام يمر  
 لصبه القصب بالضم المي  
 وجمه لصاب وليل القصب  
 اسم للامعاء كلها وليل  
 هو ما كان داخل البطن  
 من الامعاء (في النار)  
 لكونه استخرج من بطنه  
 بدعة جرحها الجيرة الى  
 قومه اه مناوي

قوله عليه السلام وكان  
 لول من سيب الخ اي  
 من عبادة الاصنام بمكة  
 وجعل ذلك ديناً وحلهم  
 على التقرب اليها بتسبيح  
 السواكب اي رسائلها ذهب  
 كيف غاث اه مناوي  
 قوله عليه السلام مثلاً  
 من اهل النار لم ارها  
 قال الابي القرظي المصنف  
 لم ارها في الدنيا ورأيتها  
 في النار او علمت انها  
 من اهل النار وعلى الاول  
 فانظر كيف يراها وما لم  
 يوجد بعد الا ان يكون  
 رأي مثاليها اه

قوله عليه السلام قوم معهم  
 سيات (جمع سوط قيل هم  
 هؤلاء) والى الصرطة هذا  
 الحديث من معجزاته عليه  
 السلام فقد وقع ما الخبر  
 به (كاسيات) بنسبة الله او  
 من الثياب (عاريات) من  
 فكر النعمة او من فعل  
 الخبز فكيف كيف فينا من  
 يذبحها انهارا بلحائها او  
 يذبح ثياباً رفاقاً تصف ما  
 تحت (مسلات) من طاعة  
 الله الخ كذا في الشرح



سَمِعْتُ أَبَاهُ زَيْدَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ طَلَّتْ بِكَ  
مُدَّةٌ أَوْ شَكْتَ أَنْ تَرَى قَوْمًا يَتَدَوَّنَ فِي سَخَطِ اللَّهِ وَيَرْوَحُونَ فِي لَعْنَتِهِ فِي أَيْدِيهِمْ  
مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُوسَى  
ابْنُ أَغِيْنَحٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي  
خَالِدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَالْفُظُّ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ مُسْتَوْدَا أَخِي بَنِي فِهْرٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إَصْبَعَهُ  
هَذِهِ وَأَشَارَ يَحْيَى بِالسَّبَابَةِ فِي أَيْمِهِ فَلْيَنْظُرْ بِمِ تَرْجِعُ وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا غَيْرَ  
يَحْيَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ  
الْمُسْتَوْدِدِ بْنِ شَدَادٍ أَخِي بَنِي فِهْرٍ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا قَالَ وَأَشَارَ إِبْرَاهِيمُ بِالْإِبْهَامِ  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَنْبَرَةَ حَدَّثَنِي  
ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُفَاءَ عُرَاءٍ غُرْلًا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْنِسَاءُ  
وَالرِّجَالُ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ الْأَمْرُ  
أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُيَيْنَةَ  
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَنْبَرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي  
حَدِيثِهِ غُرْلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ  
إِبْرَاهِيمُ وَابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ  
عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَمِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّكُمْ مَلَاقُوا اللَّهَ مُشَاءَ خُفَاءَ عُرَاءٍ غُرْلًا وَلَمْ يَذْكُرْ زُهَيْرُ

باب  
فناء الدنيا وبيان الحشر  
يوم القيامة

قوله عليه السلام لا يخلق  
م يرجع منها لا يخلق  
بها كغير شيء من الماء  
ومعنى الحديث ما الدنيا  
بالنسبة الى الآخرة في  
قصر مدتها وقلة لذاتها  
وقوام الآخرة وقوام لذاتها  
وليس بها الا نسبة الماء  
الذي يخلق بالاصبع الى  
بقي البحر انه نوى

قوله عليه السلام خفاء  
الحالي خفاء جمع الخفي  
غرلا جمع الغرل وهو غور  
يعتقون ان غير هذين  
والمراد الله اعلم بصبرون  
كما خلقوا لا شيء منهم  
ولا ينقص منهم شيء بل  
يتم لهم كل ما نقص منهم  
قال الابي الاظهر ان مقام  
التكرمة عدم حشر الانبياء  
عليهم السلام كذلك فان  
قلت لقوله اول من يكسى  
ابراهيم فلهو اب انه يكسى  
عند خروجه من القبر  
قبل الحشر اه

فِي حَدِيثِهِ يَخْطُبُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا  
 عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا  
 بُشَيْرٌ (وَاللَّهُ أَظْلَمُ لِبْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ  
 الثُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَطِيبًا بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاءَ عُرَاءَةٍ غُرْلًا كَمَا  
 بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ يُعَذِّبُهُ وَعَذَابُنَا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ فِيهِ كَافِينَ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) الْأَوَّلُ سَجْدَةُ رِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ  
 بِهِمْ ذَاتُ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ اصْبِرْ لِي فَقَالَ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُمْ بَعْدَكَ فَأَقُولُ  
 كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَقَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ  
 الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنَّ تَعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ  
 فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قَالَ فَيُقَالُ لِي إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْتَابِهِمْ مِنْذُ  
 فَارَقْتَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ وَمُعَاذٍ فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُمْ بَعْدَكَ حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ قَالَ  
 جَمِيعًا حَدَّثَنَا وَهَبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ رَاغِبِينَ وَآثِلِينَ عَلَى  
 بَعِيرٍ وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَآزِبَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَتُحْشَرُ بَقِيَّتُهُمُ النَّارُ  
 تَلْبِثُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ  
 اصْبَحُوا وَتَمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَعُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنُو ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ أَخْبَرَنِي  
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَقْرَأُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ  
 قَالَ يَقْرَأُ أَحَدُهُمْ فِي رَفِيعِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى

قوله عليه السلام سجدوا  
 رجال من أمتي الخ قال  
 الثوري قد سبق شرحه في  
 كتاب الطهارة وهذه  
 الرواية تأيد قول من قال هنا  
 المراد به الذين ارتدوا عن  
 الاسلام اه

قوله عليه السلام يحضر  
 الناس على ثلاث طرائق  
 قال القاضي أي ثلاث  
 طرق وهي سجدوا طرائق  
 أي سجدوا لثلاثة أنواع  
 اه قال الثوري قد سبق  
 وهذا الحشر في آخر الدنيا  
 قبل القيامة وقبل النسخ  
 في الصور دليل قوله عليه  
 السلام وتحضر بقية النار  
 حيث معهم الخ وهذا آخر  
 شرائط الساعة كذا ذكره مسلم  
 بعد هذا في آيات الساعة  
 قال ولعلكم تفقه ما تخرج من  
 قدر عدد من الناس وفي  
 رواية تطرد الناس إلى  
 حشرهم اه

قوله عليه السلام يقوم  
 أحدهم في رفيعه الخ قال  
 الطبري العرق هو الزحام  
 ولدنو الشمس حتى تغطي  
 منها الرأس وحرارة الانفاس  
 وحرارة النار التي تملأ  
 بالحشر فترفع رطوبة  
 بدن كل واحد فان قيل  
 فترم الاله يسبح الجميع فيه  
 سجدوا واحدا ولا يتفاضلون  
 في القدر قيل يزول هذا  
 الاستبعاد بان يخلق الله  
 تعالى في الارض القوت  
 كل واحد ارتقاها بقدر عمله  
 فيرتفع العرق بقدر ذلك

## باب

في صلة يوم القيامة  
 أعاننا الله على أهوالها  
 دجواب ثمان وهران يحضر  
 الناس جارات مطرقة  
 فيحضر من بلغ كعبه  
 في جهة ومن بلغ حلقه  
 في جهة وهكذا اه سنوسي

في حشرهم

في حشرهم

قَالَ يَقُومُ النَّاسُ لَمْ يَذْكُرْ يَوْمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنَا النَّسَّ  
(يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ) ح وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ  
كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ  
وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو نَضْرٍ التَّمَّارُ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ ح  
وَحَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ هَمْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ  
صَالِحِ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَصَالِحٍ حَتَّى يَنْصِبَ أَحَدَهُمْ  
فِي رَشِيهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْعَرَقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ بَأْمًا وَإِنَّهُ  
لَيَبْلُغُ إِلَى أَقْوَامِ النَّاسِ أَوْ إِلَى آذَانِهِمْ يَشْكُ ثَوْرٌ آتِيَهُمَا قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ  
مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حمزة عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ  
ابْنُ جَابِرٍ حَدَّثَنِي الْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ تَذْنِي الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيلٍ قَالَ سُلَيْمٌ  
ابْنُ جَابِرٍ فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا يَتَّبِعِي بِالْمِيلِ أَمْسَافَةَ الْأَرْضِ أَمْ الْمِيلَ الَّذِي تُكْتَحَلُ  
بِهِ الْعَيْنُ قَالَ فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى  
كَفَيْتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ وَمِنْهُمْ  
مَنْ يُلْجِئُهُ الْعَرَقُ إِلَى الْخَلَامِ قَالَ وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ  
حَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ عُثْمَانَ (وَاللَّفْظُ  
لِأَبِي عَسَّانَ وَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ

قوله عليه السلام تذي  
الفس يوم القيامة قال  
الطبري تعرب والميل مشترك  
بين المسافة من الأرض  
والمرود الذي تكتحل به  
العين ولذلك اشكل المرود  
هل صليح بن عامر والاولى  
به ههنا معنى مسافة الأرض  
لأنها إذا كانت بينها وبين  
الرؤس مقدار المرود فهي  
متصلة بالرأس لقلة مقدار  
المرود اه الى

### باب

الصفات التي يعرف  
بها أهل الدنيا أهل  
الجنة وأهل النار

أوائل التي تكمل



للمعتزلة وانما المعنى كل  
ما يتلف به ولم يلحقه  
بحرمة سبب حلال اه  
والمراد بالحديث الكار ما  
حرموا على انفسهم من  
البحيرة واخوانها فانه  
لا يسير حراما بحرمهم  
اه اى

قوله تعالى حلفاء كلهم اى  
مسلمين وقيل طاهرين  
من المعاصى وقيل مستقيمين  
منيبين لقبول الهداية  
الخ نوى

قوله تعالى فاجتالهم اى  
استغلهم فذهبوا بهم  
وازالهم كما كانوا عليه  
وجالوا معهم فى الباطل  
اه نوى

قوله عليه السلام لظنهم  
حرمهم الخ المقت المقت  
الغضب وهذا الظاهر والمقت  
قيل بعتة تبيها عليه  
السلام والمراد بقايا اهل  
الكتاب هم المتسكون  
بدينهم الحق من غير  
تبديل

قوله تعالى انما بعثتك  
لا بئليك اى لا تمتحنك بما  
يظهر منك من قيامك بما  
امرتك به من تبليغ الرسالة  
وغيره (وابتلى بك) اى  
من ارسلتك اليهم لظنهم  
من آمن ومنهم من كفر  
الخ سنوى

قوله تعالى ستألف لى  
الماء قال القاضى كناية  
عن كونه معلوما فى  
الصدور لا يطرئ اليه  
الذهاب ويحمل انه كناية  
عن تسهيل حلقه اه

قوله عليه السلام ان احرق  
قرىسا اوس المراد حقيقة  
التحريق بل تعيظهم باسراع  
الحق (فيدر خيرة) اى  
مكسورة كالخيرة (لنرك)  
اى نعتك

قوله لكل ذى قرى ومسلم  
قال القاضى قيداه بخفض  
الميم عما على ما قبله وفى  
رواية مسلم عفيف بالرفع  
وبحذف الواو اه

قوله عليه السلام لا ذبره

مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخْرِ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ الْجُشَعِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ الْإِنِّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أَعْلِمَكُمْ مَا جِئْتُمْ بِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمَ هَذَا كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالًا وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي خُفَاءَ كُلِّهُمْ وَإِنَّهُمْ أَشْتَهُمُ الشَّيَاطِينَ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَحَرَمَتُ عَلَيْهِمْ مَا أَحَلَّتْ لَهُمْ وَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَإِنَّ اللَّهَ تَنَظَّرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَجَعَلَهُمْ عَرَبَهُمْ وَهَجَمَهُمْ إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَقَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لَا بَيْتِيكَ وَأَبْتِي بِكَ وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَنْسِيهِ الْمَاءُ تَقْرُوهُ نَائِمًا وَيَقْظَانِ وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا فَقُلْتُ رَبِّ إِذَا يَتَلَعَّوْا رَأْسِي فَيَدْعُوهُ خَيْرَةٌ قَالَ اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرِجُوكَ وَأَعْرِضْهُمْ تُنْزِكَ وَأَتَّفِقُ فَسْتُنْفِقَ عَلَيْكَ وَأَبْعَثْ جَيْشًا نَبِيتَ خَمْسَةَ مِثْلَهُ وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ قَالَ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ دُوسُطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ وَعَقِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ قَالَ وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا ذَبْرَ لَهُ الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَفْتَمُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ الْإِخَانَةُ وَرَجُلٌ لَا يُضْبَعُ وَلَا يُنْسَى إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ وَذَكَرَ الْجَمْلَ أَوِ الْكَذِبَ وَالشَّيْطَانُ الْفُجَّاشُ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو عَسَّانٍ فِي حَدِيثِهِ وَأَتَّفِقُ فَسْتُنْفِقَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَتَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالًا حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدَّسْتَوَائِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ قَالَ يَحْيَى قَالَ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ

قَتَانَا نَحْ  
كَمَا اسْتَخْرِجُوكَ نَحْ

قوله فيكون ذلك يا ابا  
عبد الله الخ ابو عبد الله  
هو مطرف بن عبد الله  
والله اعلم له قتادة وقوله  
لقد امرتهم في الجاهلية لعله  
يريد اواخر امرهم وانا  
الجاهلية والافطرى عليه  
عن ادراك من الجاهلية  
حقيقة وهو يفتل اه نووي

قوله عليه السلام اذا مات  
عرض عليه مقعده الخ  
قال القاضي عرض المقعد  
تسليم للمؤمنين ومذهب  
للكافرين بمائة كل منهم  
لما يصير اليه وانتظار ذلك  
الى اليوم الموعود والمراد  
بالمقعد منزله من الدارين  
اه قال الطبري هذا العرض  
على غير التسمية واما

### باب

عرض مقعد الميت  
من الجنة أو النار عليه  
وابتات هذاب الدبر  
والنحوذ منه  
الشهداء فارواحهم في  
حواصل طير تسرح في  
الجنة وتأكل من ثمرها  
وذكر البكرة والعشي  
انما هي بالدابة الى الحي  
واما الميت فلا يتصور في  
حلقه ذلك اه باختصار وفي  
الفردي الغرض من ذكر  
هذه الاثبات هذاب  
القبر على مذهب اهل السنة  
وقد ظهرت به الاحاديث  
الصحيحة عن النبي عليه  
السلام من رواية جماعة من  
الصحابة في مواطن كثيرة  
ولا يخفى على العقل ان يمد الله  
تعالى الحياة في جزء من الجسد  
ويطهه واذا لم يمنحه العقل  
ورود الشرع به وجب قبوله  
واعتقاده اه باذن تصرفي  
وانتفصيل فيه

قوله عليه السلام ان كان من  
اهل الجنة من اهل الجنة قال  
العباسي ان كان الميت من  
اهل الجنة فمقعه من مقعد  
اهل الجنة يمرض عليه  
وقال الطبري يجوز ان يكون  
المعنى ان كان من اهل  
الجنة فيسبحر في الامكنة  
سكنه لان هذا المنزل الطليعة  
تبشير السعادة الكبرى  
لان القدر والجزاء اذا  
الحداد على الضامة اه

وحدثني أبو عمار حسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن مطر  
حدثني قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشيخير عن عياض بن حمار أخى بني  
جهاش قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خطيباً فقال إن الله  
أمرني وساق الحديث يثمل حديث هشام عن قتادة وزاد فيه وإن الله أوحى إلي  
أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد وقال في حديثه  
وهم فيكم تبعاً لا يتبعون أهلاً ولا مالا فقلت فيكون ذلك يا أبا عبد الله  
قال نعم والله لقد أدرتكم في الجاهلية وإن الرجل ليرعى على الحي  
ما به الأولاد ثم يطؤها **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن  
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات  
عرض عليه مقعده بالعداء والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة  
وإن كان من أهل النار فمن أهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه  
يوم القيامة **حدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري  
عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مات الرجل عرض عليه  
مقعه بالعداء والعشي إن كان من أهل الجنة فالجنة وإن كان من أهل النار  
فالنار قال ثم يقال هذا مقعدك الذي تبعث إليه يوم القيامة **حدثنا**  
يحيى بن أيوب وأبو بكر بن أبي شيبه جميعاً عن ابن أبي عمير قال أيوب حدثنا  
ابن أبي عمير قال وأخبرنا سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري  
عن زيد بن ثابت قال قال أبو سعيد ولم أشهده من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن  
حدثني زيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار  
على بئله ونحن معه إذ حادت به فكادت تلقيه وإذا أقبر ستة أو خمسة  
أو أربعة قال كذا كان يقول الجريري فقال من يعرف أصحاب هذه الأقبور

فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا قَالَ فَتَى مَاتَ هَؤُلَاءِ قَالَ مَا تَوَا فِي الْأَشْرَافِ فَقَالَ إِنَّ  
هَذِهِ الْأُمَّةُ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا فَلَوْ لَا أَن لَا تَدَافِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ  
يُسَمِّعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ  
تَعَوِّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ فَقَالَ  
تَعَوِّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ تَعَوِّذُوا  
بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ  
مِنْهَا وَمَا بَطَنَ قَالَ تَعَوِّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ  
فِتْنَةِ الدَّجَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ لَا  
أَنْ لَا تَدَافِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِّعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كُلُّهُمَا عَنْ  
شُعْبَةَ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ (وَاللَّهُ ظَرُّهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي قَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ  
قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَسَمِعَ صَوْتًا  
فَقَالَ يَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ  
نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ  
لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ قَالَ يَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ  
فِي هَذَا الرَّجُلِ قَالَ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ قَالَ فَيُقَالُ

قوله عليه السلام ان هذه  
الامة تبلى الخ اي تمتحن  
والمراد به امتحان الملكين  
لميت بقولهما من ربك  
ومن نبيك ( فلو لا ان  
لا تدافنوا ) املة تدافنوا  
فاحذف احدي التالين و  
الكلام حذف وهو لولا عذابة  
ان لا تدافنوا ولى بعض  
النسخ فلو لا ان تدافنوا معناه  
لولا ترك التدافن اه مبارك

قوله من عذاب القبر للغة  
من ليه لبيان الرسول المتأخر  
وهو قوله ( الذي اسمع منه )  
ليس المعنى انهم لوسموا فلك  
تركوا التدافن لئلا يسموا  
موتاهم العذاب فارجه بعض  
لان الخطابين وهم الصحابة  
كانوا عالمين ان عذاب الله  
لا يكون محدودا بميلة بل  
معناه انهم لوسموا لتركوا  
دفعه استجابة به اولهم  
لدرتهم عليه لعشتم  
وحديثهم منه او يقال لتركوه  
والقا القاري في الصحاري  
المبيدة حذرا من الفضيحة  
اللاحقة يوم اه مبارك  
بأدى تصرف

قوله عليه السلام ان العبد  
اذا وضع في قبره قال لا  
خرج القبر فخرج الله له واللا  
فالتعريف ومن في الخلاة ومن  
ترك في بيت من صار له كالقبر  
يسألون اه

قوله عليه السلام ليسع  
قرع نعالهم اي صوتها عند  
الدوس لو كان حيا فانه  
ليل ان يسمع الملك لاجس  
ليه ( فليعلم انه ) حقيقة بان  
يوسع القعد حتى يسمع فيه  
او يجاز عن الايقاظ والتلبية  
بإعادة الروح اليه اه مناوي  
قال القاضي هذا مما يشكك به  
عن ينكر التعذيب ويقول  
لمن لا شاعده ولمن يقول  
اه يمتن بالمقبور و  
النبوة وسعة العادة  
مضية عن العيون وكذلك  
خرجه بالمأرق فلا يبعد  
التوسيع له في قبره والقامه  
والهجرة اه



لَهُ أَنْظَرُ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبَدَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَرَاهَا جَمِيعًا قَالَ قَتَادَةُ وَذَكَرْنَا أَنَّهُ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا وَيَمْلَأُ عَلَيْهِ خَضِرًا إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نِجَالِهِمْ إِذَا انْصَرَفُوا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّادَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ) عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بْنُ عُثْمَانَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُلَيْمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ الْأَبْرَاءِ بْنِ عَارِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ قَالَ تَرَأَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ فَيُقَالُ لَهُ مَنْ رَبُّكَ فَيَقُولُ رَبِّي اللَّهُ وَيُبَيِّنُ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَرَّ وَجَلَّ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ لِلدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا الْمُشَقَّى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنُونَ ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ سُمَيَّانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنِ الْأَبْرَاءِ بْنِ عَارِبٍ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ قَالَ تَرَأَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ صُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا حُمَازُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا بُدَيْلٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا خَرَجَتْ رُوحُ الْمُتَوَمِّنِ تَلْقَاهَا مَلَكَانِ يُصْعِدَانِهَا قَالَ حُمَازُ فَذَكَرَ مِنْ طَيْبٍ وَبِجْهٍ وَذَكَرَ الْمِسْكَ قَالَ وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ رُوحٌ طَيِّبَةٌ جَاءَتْ مِنْ قَبْلِ الْأَرْضِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَسَدِكَ كُنْتَ تَعْمُرُنِي فَيُنْطَاقُ بِهِ إِلَى رَبِّهِ عَرَّ

قوله عليه السلام له النظر إلى مقعدك من النار قال النبي وفي رواية أبي داود فيقال له هذا بيتك كان في النار لكن الله عز وجل عصمك ورحمك فأبدلك به بيتا في الجنة فيقول لهم دعوني حتى أذهب فأبصر أهل أيقال له اسكت اه

قوله عليه السلام انه يفسح له في قبره هكذا في البخاري قال ايمن كذا في زائدة الاصل يفسح له قبره اه

قوله عليه السلام ويملأ عليه خضرا يفتح الخاء وكسر الصاد المهملة برسمنا ونحوه ويستمر إلى يوم يبعثون اه معاني وقال القاضي يملأ عليه نصا تحفة نامة اه

قوله عليه السلام يثبت الله الذين آمنوا الحق قال الطبري يثبتهم في الدنيا على الإيمان حتى يموتوا عليه وفي الآخرة عند المسئلة اه

قوله عليه السلام ثم يقول  
الطلقوا به الى آخر الاجل  
يعني يقول هكذا في روح  
المؤمن وروح الكافر قال  
القاضي المراد بالاول  
الطلقوا بروح المؤمن الى  
سدة المنتهى والمراد بالثاني  
الطلقوا بروح الكافر الى  
سجين ليس منتهى الاجل  
ويشتمل ان المراد الى انقضاء  
اجل الدنيا كذا في التورى

قوله ربيعة كانت عليه  
هي ثوب ولبيل وقيل  
هي الملاة وكان سبب ردها  
على الانكاح بسبب ما ذكر  
من ان روح الكافر  
لا توري قال في لاخرى  
الملاة باهم والمد « جاز  
في كبرى سنة في حرب  
خاوندلى اورتنسورلى  
ملحله كهي »

قوله عليه السلام هذا مصرع  
فلان الخ قال التورى هذا  
من معجزاته صلى الله عليه  
وسلم الظاهرة اه

قوله عليه السلام يا فلان  
ابن فلان بطش ثور يا فلان  
في الموضعين وكذلك بطش  
النادى الاتى في قوله يا امية  
يا حنة يا حبة على القول  
المختار حيث قال في النكايه  
والعلم الموصوف بان مطاوعا  
الى علم آخر يختار فتحه

وَجَلَّ ثُمَّ يَقُولُ اُطْلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْاَجَلِ قَالَ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ  
رُوحُهُ قَالَ حَمْدٌ وَذَكَرٌ مِنْ تَحْنِهَا وَذَكَرٌ لَنَا وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ رُوحُ  
خَبِيْثَةٌ جَاءَتْ مِنْ قَبْلِ الْأَرْضِ قَالَ فَيَقَالُ اُطْلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْاَجَلِ قَالَ أَبُو  
هُرَيْرَةَ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِيْطَهُ كَانَتْ عَلَيْهِ عَلَى أَنْفِهِ هَكَذَا  
**حديثي** إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلِيْطٍ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْبِرَةِ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ  
قَالَ أَنَسُ كُنْتُ مَعَ عُمَرَ مَعَ مَرَحٍ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
ابْنُ الْمُعْبِرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا مَعَ عُمَرَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ  
فَتَرَاءَيْنَا الْهَلَالَ وَكُنْتُ رَجُلًا حَدِيدَ الْبَصَرِ فَرَأَيْتُهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَأَاهُ  
غَيْرِي قَالَ لَجَعَلْتُ أَقُولُ لِعُمَرَ أَمَا تَرَاهُ لَجَعَلْتُ لَا يَرَاهُ قَالَ يَقُولُ عُمَرُ سَأَرَاهُ وَأَنَا  
مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاشِي ثُمَّ أَنشَأَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُرْسِلُنَا مَصَارِعَ أَهْلِ بَدْرٍ بِالْأَمْسِ يَقُولُ هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدًا  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَاوا الْخُدُودَ الَّتِي حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَجْعَلُوا فِي بَرٍّ بَنَصْهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَأُتِلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَيْتُهِمْ فَقَالَ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ هَلْ وَجَدْتُمْ  
مَا وَعَدَ كُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَقًّا فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي اللَّهُ حَقًّا قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
كَيْفَ تُكَلِّمُ أَجْسَادًا لَا أَرْوَاحَ فِيهَا قَالَ مَا أَتَيْتُمْ بِأَسْمَاعٍ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ  
لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرُدُّوْا عَلَيَّ شَيْئًا حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ  
عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ قَتْلَ  
بَدْرٍ ثَلَاثًا ثُمَّ أَتَاهُمْ فَمَامَ عَلَيْهِمْ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ يَا أُمِيَّةُ  
ابْنُ خَلْفٍ يَا عُثْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ يَا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ أَلَيْسَ قَدْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ  
حَقًّا فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا فَسَمِعَ عُمَرُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَسْمَعُونَ وَأَنَّى يُجِيبُونَ وَقَدْ جِئْتُمْ قَالُوا وَالَّذِي  
 نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ وَلَكِنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُجِيبُوا  
 ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَجُحِبُوا فَأَلْقُوا فِي قَلْبِ بَذْرِ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ سَعْدٍ الْمُغَنِي  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَالْحَةَ ح  
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ  
 قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَالْحَةَ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَذْرِ وَظَهَرَ  
 عَلَيْهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِبِضْعَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا وَفِي حَدِيثٍ  
 رَوْحُ بْنُ زَبْعَةَ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ فَأَلْقُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاهِ  
 بَذْرِ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ**  
**عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حُسِبَ**  
**يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذِبَ فَقُلْتُ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا**  
**يَسِيرًا فَقَالَ لَيْسَ ذَلِكَ الْحِسَابُ إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرْضُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**  
**عَذِبَ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَاحِدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ**  
**بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ) حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْقَشِيرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ**  
**عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ**  
**إِلَّا هَلَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذَلِكَ الْعَرْضُ**  
**وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى**  
**(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ ثُمَّ ذَكَرَ بِعَثَلِ حَدِيثٍ**

قوله كيف يسمعون  
 يجيئون هكذا هو في عامة  
 النسخ المتقدمة كيف  
 يسمعون وأنى يجيئون  
 غير نون وهي الهمزة الصحيحة  
 وإن كانت قليلة الاستعمال  
 (وقد جيلوا) أي انتشروا  
 وصاروا جيفا يقال جيله  
 الميت وجاف واجفوا روح  
 والقتل بمن أه نووى قال  
 السنوسي وقد جفوا بفتح  
 الجيم واشتد الياء التحتية  
 أي انتشروا اه

قوله في قلب بذر القلب  
 والطوى بمعنى وهي البئر  
 المطربة بالحجارة

## باب

اثبات الحساب  
 قوله عليه السلام إنما ذلك  
 العرض قال لا يسمون  
 الله هنا أن الحديث معارض  
 للآية لأن الحديث في آية  
 دوجبة كلية أي كل من  
 نول الحساب هذب والآية  
 في قوة سائلة جزئية أي  
 بعض من يحاسب ليس يعذب  
 وحاصل جوابه أنه لم يحد  
 الموضوع لأنه في الكلية من  
 نوقش في الجزئية من  
 حوسب والمناقشة غير  
 المناسبة اه

قوله عليه السلام من نوقش  
 الحساب الخ معناه استقصى  
 عليه قال القاضي قوله  
 هذب له معنيان أحدهما  
 الأنف من الناقصة وعرض  
 الذنوب والتوليذ عاها هو  
 التعذيب لما فيه من التوبيخ  
 والثاني المعنى من الحساب  
 بالنار ويؤيده في الرواية  
 الأخرى هلك فكان عذب  
 هذا كلام القاضي وهذا  
 الثاني هو الصحيح  
 ومعناه أن التعذيب غالب  
 في العباد لمن استقصى عليه  
 ولم يسامح هلك ودخل النار  
 ولكن الله يعفو ويغفر ما دون  
 التبرك لمن شاء اه نووى



أبي يونس **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا يحيى بن زكرياء عن الأعمش عن  
 أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بثلاث  
 يقول لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن **وحدثنا** عثمان بن أبي  
 شيبة **حدثنا** جرير ح **وحدثنا** أبو كريب **حدثنا** أبو معاوية ح **وحدثنا**  
 إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس وأبو معاوية كلهم عن الأعمش  
 بهذا الإسناد مثله **وحدثني** أبو داود سليمان بن معبد **حدثنا** أبو الثعمان غارم  
**حدثنا** مهيدي بن ميمون **حدثنا** واصل عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله  
 الأنصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة أيام  
 يقول لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل **وحدثنا** قتيبة بن  
 سعيد **وحدثنا** عثمان بن أبي شيبة **قالا** **حدثنا** جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن  
 جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات  
 عليه **حدثنا** أبو بكر بن نافع **حدثنا** عبد الرحمن بن مهيدي عن سفيان  
 عن الأعمش بهذا الإسناد مثله وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل  
 سمعت **وحدثني** جرمة بن يحيى الشيباني أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس  
 عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أدا الله بقوم عذابا أصاب العذاب  
 من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم **حدثنا** عمرو والناسد **حدثنا** سفيان بن  
 عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن  
 زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ من نومه وهو يقول  
 لا إله إلا الله ويل للعرب من شرٍ قد اقترب فبح اليوم من ردم يأجوج  
 وماجوج مثل هذه وعقد سفيان بيده عشرة قلت يا رسول الله أنهلك

## باب

الامر بحسن الظن  
 بالله تعالى عند الموت  
 قوله عليه السلام لا يموتن  
 أحدكم الخ قال العلماء هذا  
 تحذير من القنوط وحث  
 على الرجاء عند الخاتمة الخ  
 توري قال في المبادئ التي  
 في الظاهر وان وقع عن الموت  
 لكثرة ليس هو المراد لانه  
 غير مقدور له وانما المراد به  
 النسي من عدم حسن الظن  
 بالله عند الموت بطريق  
 الكسبية كقولك لا تصل  
 الا وانت خاشع لت ترد  
 النبي من صلاة إلى من  
 ترك الخشوع قال الخطابي  
 هو في الحقيقة حث  
 على الاعمال الصالحة لان  
 حسن الظن بالله يكون من  
 حسن العمل فابا فكانه  
 قال أحسنوا ما لكم حسن  
 بالله فلتكن له قال العلماء  
 معنى حسن الظن بالله تعالى  
 ان يظن انه يرجه ويظهر  
 عنه اه

قوله عليه السلام اذا اراد  
 الله بقوم هذا الخ اي  
 من المذنبين عقوبة على  
 أعمالهم السيئة ( اصاب  
 العذاب ) قال الحنفى العذاب  
 مخرج على المعاصية لكن  
 تفسير المناوي بقوله اوقع  
 يعيل الى انه مذكور والله  
 اعلم ( من كان فيهم ) قال  
 المناري من لم ينكره عليهم  
 الله ولم ينكره عليهم او هوام  
 ( ثم بعثوا ) عند النفخة  
 الثانية ( على أعمالهم )  
 لاجزاء عليها لم كانت بينه

كتاب الفتن

واشرط الساعة

## باب

اقترب الفتن وفتح ردم  
 يأجوج وماجوج  
 صالحة أيوب عليها اوسية  
 جوري بها فيجازون في  
 الاخرة بخاتم اه

قوله عليه السلام اذا سكر  
الخبث هو طبع الخنا والباد  
ولمصره المهرور بالله فوق  
والقصور وليل المراد الزنا  
خاصة ولبيل اولاد الزنا  
والظاهر انه المسمى مطلقا  
مع الحديث ان الخبث اذا  
سكر فقد حصل الهلاك  
العلم وان كان هناك صالحون  
اه نوري

وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَمَّ إِذَا كَثُرَ الْخَبْتُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَعِيدُ  
ابْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادُوا فِي الْإِسْنَادِ عَنْ سُفْيَانَ قَالُوا عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ  
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ حَبِيبَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ  
الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ  
زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَرِعَا نَحْمَرًا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قِيلَ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ  
قَدِ اقْتَرَبَ فَتَحَ الْيَوْمَ مِنْ رَذَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلَ هَذِهِ وَحَلَقَ بِأَضْبَعِهِ  
الْإِبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَمَّ  
إِذَا كَثُرَ الْخَبْتُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي  
حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَلَّاهُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا  
وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَحَ الْيَوْمَ مِنْ رَذَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلَ هَذِهِ وَعَقَدَ  
وُهَيْبٌ بِيَدِهِ تِسْعِينَ ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقُبَيْطِيَّةِ قَالَ دَخَلَ الْخَارِثُ بْنُ أَبِي  
رَبِيعَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ وَأَنَا مَعَهُمَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَسَأَلَاهَا  
عَنِ الْجَيْشِ الَّذِي يُخَسَفُ بِهِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَتْ قَالَ

~~~~~

### باب

الحنف بالجيش الذي

يؤم البيت

~~~~~

قوله وكان ذلك في أيام ابن  
الزبير قال المازري قال  
الكتاني هذا لا يصح لأن  
أم سلمة توفيت في خلافة  
معاوية قبل موته بسنة فلم  
تذكر أيام ابن الزبير قال  
القاضي وقيل أنها توفيت  
أول أيام يزيد بن معاوية فعلى  
هذا يستقيم الخبر اه حنوفي

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُ غَائِثُ بِالْبَيْتِ فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعَثُ  
 فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِيفَ بِهِمْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ  
 يَمْنُ كَانَ كَارِهَا قَالَ يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ وَلَسِكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى  
 نَبِيِّهِ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هِيَ بَيْدَاءُ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا هـ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ دُفَيْعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِ قَالَ فَلَقِيتُ أَبَا جَعْفَرٍ  
 فَقُلْتُ إِنَّهَا إِنَّمَا قَالَتْ بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّهَا لَبَيْدَاءُ  
 الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا هـ عُمَرُو الشَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو) قَالَ أَحَدُنَا سَفِيَانُ  
 ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أُمِّهِ بْنِ صَفْوَانَ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ يَقُولُ أَخْبَرَنِي  
 حَفْصَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيُؤْمَنَنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشُ  
 يَغْزُونَهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخْسَفُ بِأَوْسَطِهِمْ وَيُسَادِي أَوَّلَهُمْ  
 آخِرُهُمْ ثُمَّ يُخْسَفُ بِهِمْ فَلَا يَبْقَى إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ فَقَالَ دَجُلُ  
 أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ لَمْ تُكْذِبْ عَلَى حَفْصَةَ وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تُكْذِبْ  
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ  
 ابْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
 الْعَامِرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَيَعُودُ بِهَذَا الْبَيْتِ بَنِي الْكَعْبَةِ قَوْمٌ  
 لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ وَلَا عُدَّةٌ وَلَا عُدَّةٌ يُبْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ  
 مِنَ الْأَرْضِ خُسِيفَ بِهِمْ قَالَ يُونُسُ وَأَهْلُ الشَّامِ يَوْمَئِذٍ يَسِيرُونَ إِلَى مَكَّةَ  
 فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ أَمَا وَاللَّهِ مَا هُوَ بِهَذَا الْجَيْشِ قَالَ زَيْدُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ  
 الْعَامِرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
 بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْجَيْشَ الَّذِي ذَكَرَهُ

قوله عليه السلام فاذا  
 كانوا ببیداء من الارض الخ  
 قل التوى قال العلماء  
 البیداء كل ارض ملأه  
 لاشئ بها وبیداء المدينة  
 الشرف الذى لقدام ذى  
 الخليفة اى جهة مكة اه

قوله عليه السلام يؤمن  
 هذا البيت الخ اى يؤمنونه

قوله عليه السلام الا القريه  
 اى القار هو بمعنى القريه  
 هنا

قوله عليه السلام ليست  
 لهم منعة بل تنح السون  
 وكسرهما اى ليس لهما من  
 بمعهم وينعهم



عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتَ شَيْئًا فِي مَنَامِكَ لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ فَقَالَ الْحَبُّ إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَوْمُونَ بِالْبَيْتِ بِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ لَجَأَ بِالْبَيْتِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْتِ إِذَا حُسِيفَ بِهِمْ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الطَّرِيقَ قَدْ يَجْمَعُ النَّاسَ قَالَ نَعَمْ فِيهِمْ الْمُسْتَبْصِرُ وَالْجَبُورُ وَأَبْنُ السَّبِيلِ يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَيْءٍ يَبْقَى لَهُمُ اللَّهُ عَلَى رِيَّائِهِمْ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ اسْتَحَقَّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَفَ عَلَى أَطْمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَدْرَى إِنِّي لَأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ لَحَوْه حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَالْحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيِّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَشَرَّفَ وَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً فَلْيَمْذِهِ **حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَالْحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيِّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعٍ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ******

قوله عمت رسول الله الخ هو بكسر الباء قبل معناه اضطرب بضمه ولين حرك اعرافه كن يأخذ فيش او يدفعه اه نوري وفي النهاية انه عمت في مقامه اي حرك يديه كالذراع او الاخذ اه

قوله عليه السلام المستبصر هو المتيقن للامر القاصد لذلك هذا (والجبور) هو المكثر (ويصدرون) اي في الآخرة وفي لزوم التباعد عن اهل الظلم والتحرز عن مخالفتهم ومجاورتهم لتلاصيقهم ما اصابهم في الدنيا والله اعلم

قوله اشرف على اطم الخ اي علا وارفع الاطم يضم الهمزة والطاء وهو القصر والحصن ووجه اطام

## باب

### نزول الفتن كواقع القطر

قوله عليه السلام كواقع القطر قال النووي التثنية هو في الكثرة والعدوم اي انها كثيرة ولم الناس لا تقتصر بها طائفة وهذا اشارة الى الحروب الجارية بينهم كوقعة الجمل وسدين والحرة ومقتل عثمان والحسين وغير ذلك اه وفيه معجزة باهرة له صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام والقائم فيها اي القائم بكانه في تلك الحالة اه مناوي

قوله عليه السلام من تشرف لها الردي على وجهين مشهورين احدهما بفتح المشاة فوق والشين المراء والثاني بضم الاء واسكان الشين وكسر الراء وهو من الاشراق للشيء وهو الانتصاب والتمسك اليه والتعرض لعمى تشرفه قلبه وتصرعه وليل هو من الاشراق بمعنى الاقفاء على الهلاك ومنه اشق المريع على الموت اه نوري وفي المناوي تشرف اي تجرعه لنفسها وتدعو الى الوقوع منها اه

قوله عليه السلام فليمذه اي ليلذهب اليه ليعتزل فيه ومن لم يجد فليتخذ سيفا من حشب اه مناوي

هذا المتن

في شرف لها يستشرفه



حُسَيْنِ بْنِ الْحَمْدَرِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ  
 الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ هَذَا الرَّجُلَ فَلَقَيْتَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ  
 أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَخْنَفُ قَالَ قُلْتُ أُرِيدُ نَصْرَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَفْقِي عَلِيًّا قَالَ فَقَالَ لِي يَا أَخْنَفُ أَرَجِعْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا تَوَاجَعَتِ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ قَالَ  
 فَقُلْتُ أَوْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ قَاتِلُ الْمَقْتُولِ قَالَ إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ  
 صَاحِبِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ  
 وَالْمَعْلَى بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَقِيَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ  
 فِي النَّارِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ مِنْ كِتَابِهِ أَخْبَرَنَا  
 مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ عَنْ حَمَّادٍ إِلَى آخِرِهِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ  
 رُبَيْعِ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا الْمُسْلِمَانِ  
 حَمَلَا أَحَدُهُمَا عَلَى أَخِيهِ السَّلَاحَ فَهُمَا فِي جُرْفٍ جَهَنَّمَ فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ  
 دَخَلَا هَا بَعِيًّا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
 هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ  
 السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتِيلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ وَتَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ وَدَعْوَاهُمَا  
 وَاحِدَةٌ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

قوله عليه السلام اذا تواجعت  
 المسلمان الخ معنى تواجعا  
 ضرب كل واحد منهما صاحبه  
 اي ذاته وجلسه واما كون  
 القاتل والمقتول من اهل النار  
 المحصول على من لا يؤيد له  
 ويكون قتلهما عصىة  
 واحدها ثم كونه في النار  
 معناه مستحق لها وقد  
 يجازى بذلك ولقد عرفت انه  
 تعالى عنه هذا مذهب  
 اهل الحق اه نوري

قوله عليه السلام انه قد  
 اراد قتل صاحبه قال القاضي  
 فيه حجة للقاضي اي بكر  
 اذا العزم على اذنب مصيبة  
 يؤخذ بها بخلاف الهم  
 ومن ضالقه يقول هذا اسناد  
 من العزم وهو الواجبة  
 والقتال اه

قوله عليه السلام في جري  
 جهنم كذا في معظم النسخ  
 بألف والراء المضمومتين  
 وقد سكن الراء ولي  
 بعدها حرف بالحاء وها  
 متقاربان اي على طرفها  
 قريب من السقوط لهما اه  
 شعري

قوله عليه السلام لا تقوم  
 الساعة حتى تقتتل الخ قال  
 النوري هذا من المعجزات  
 وقد جرى هذا في العصر  
 الاول اه



لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْهَرْجُ قَالُوا وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْقَتْلُ  
 الْقَتْلُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْمَسْكِيُّ وَثَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ  
 (وَاللَّفْظُ لِثَيْبَةَ) حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ رَوَى لِي الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ  
 مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَلُغُ مُلْكُهَا مَا رَوَى لِي مِنْهَا وَأَعْطَيْتُ  
 الْكَثْرَيْنِ الْآخَرَ وَالْأَبْيَضَ وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةِ  
 بِعَامَةٍ وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَعْضُهُمْ بَعْضَهُمْ وَإِنَّ  
 رَبِّي قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ  
 أَنْ لَا أَهْلِكَهُمْ بِسَنَةِ بِعَامَةٍ وَأَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ  
 يَسْتَبِيحُ بَعْضُهُمْ وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ يَأْطُرُهَا أَوْ قَالَ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا  
 حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا وَيَنْسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَثَمَّةُ بْنُ الْمُنْثَرِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي  
 أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَوَى لِي  
 الْأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَأَعْطَانِي الْكَثْرَيْنِ الْآخَرَ وَالْأَبْيَضَ  
 ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ثُمَامُ بْنُ حَكِيمٍ  
 أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ  
 مِنَ الْعَالِيَةِ حَتَّى إِذَا مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ دَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْنَا  
 مَعَهُ وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلًا ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَيْنَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُ رَبِّي  
 ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي ثَلَاثِينَ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ

القول

باب

هلاك هذه الامة  
 بعضهم ببعض

قوله عليه السلام يبلغ ملكها ما روى لي الخ قال القاضى الحديث من اعلام نبوته لظهور الامر كما قال وان ملك امته اتسع بالشارق والمغرب من بحر طنجة والصلى عبارة المغرب الى أقصى المشرق مما وراء خراسان والند والهند والسند والعين ولم يقع ذلك الاتسع من جهة الجنوب والقبال اه الى قوله عليه السلام الكثرين الاخر والابيض قال العلماء المراد بالكثرين الذهب والفضة والمراد الكثرى كسرى وليمصر ملك العراق والقم الخ ثوى

قوله عليه السلام ليستبيح بعضهم اى مجتمعتهم وموجب سلطانهم ومستقر دهورهم وبطنة الدار وسطها ومعطها اراد عدوا يسلطونهم ويهلكهم جميعهم قيل اراد اذا هلك اصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طعم لوقراخ واذا لم يهلك اصل البيضة ربما سلم بعض فراخها وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكأنه فيه مكان اجتماعهم والتألمهم ببيضة الحديد اه نهاية وقال الثوى البيضة المراد الملاء اه

قوله عليه السلام سألت ربي ثلاثا الخ قال الثوى هذا ايضا من المعجزات الظاهرة اه

قوله عليه السلام وسأله  
ان لا يهلك امرئ بالفرق اي  
الفرق العام كطوفان لرح  
عليه السلام يعني سال  
صلى الله عليه وسلم ان لا  
يهلكهم بالعذاب المستأصل  
فالله سبحانه اعطاهم الله اعلم

## باب

اخبار النبي صلى الله  
عليه وسلم فيما يكون  
الى قيام الساعة

قوله وماي الا ان يكون  
رسول الله اسرا الى ذلك  
الحق قال القاضي كذا الرواية  
بجميعهم وقال بعضهم وجه  
الكلام وماي ان يكون  
بالطال الان انما يقتضي  
اثبات الصر وقد الخبر  
مستلزه انه حدث بذلك  
في مجلس فيه ناس فبتنا من  
الكلام والمضى على اصطلاحها  
ماي الى المختصت بلم  
ما اسرا الى بل شركى فيه  
خبري ويدل عليه قوله  
في الآخر عليه من عليه  
وليه من نبيهم انما المختص  
هو بلم ذلك لذهب هؤلاء  
النفر الذين شركوه في حله  
وليس عندى في ذلك تالف  
فالمضى ماي من عند يحيى  
من التحديث بجملة الاما  
اسرا الى عالم محدثه خبري  
وامامنا مصره الى فخرنا الذي  
كسبت به كما قال في هذا  
الحديث وهو محدث عن  
اللقن في مجلس وانه فيه اه  
صريح

قوله كما يدكر الرجل وجه الرجل وجه  
الرجل الخ قال القاضي قيل  
هذا الكلام فيه اختلاف من  
تغيير الرواة وصوابه كما  
لا يدكر الرجل وجه الرجل  
اذا ظاه عنه ابو كائس  
الرجل اه الى

فَاعْطَاسُهَا وَسَأَلَهُ أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالْفَرْقِ فَاَعْطَاسُهَا وَسَأَلَهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ  
بِأَسْهُمَ يَتَنَّهُمْ فَتَعْنِيهَا وَحَدَّثَنَا هـ أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ  
أَقْبَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَمَرَّ بِمَشْجِدِ بَنِي  
مُعَاوِيَةَ فَبِمَثَلٍ حَدَّثَ ابْنَ ثَمِيرَةَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ كَانَ يَقُولُ قَالَ حَدَّثَنِي  
ابْنُ الْيَمَانِ وَاللَّهُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ  
وَمَا بِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرًا إِلَى فِي ذَلِكَ شَيْئًا  
لَمْ يُحْدِثْهُ غَيْرِي وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ يُحْدِثُ  
تَجَاسًا أَنَا فِيهِ عَنِ الْعَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُعَدُّ إِلَيْهِنَّ  
مِنْهُنَّ ثَلَاثٌ لَا يَكْدُنُ يَذْرُو شَيْئًا وَمِنْهُنَّ فِتْنٌ كَرِيحٍ الْعَصِيفِ مِنْهَا صِفَارٌ  
وَمِنْهَا كِبَارٌ قَالَ حَدَّثَنِي فُذَيْلُ بْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حَدَّثَنِي قَالَ قَامَ فِيمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَقَامًا مَا تَزُكُّ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ الْأَحَدِثُ بِهِ حِفْظُهُ  
مَنْ حِفْظُهُ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابِي هَؤُلَاءِ وَإِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ قَدْ  
نَسِيَهُ فَأَرَاهُ قَدْ كَرِهَهُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ ثُمَّ إِذَا رَأَاهُ  
عَرَفَهُ وَحَدَّثَنَا هـ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الْأَعْمَشِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عُذْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ حَدَّثَنِي أَنَّهُ قَالَ

أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ  
فَأَمِنَهُ شَيْءٌ إِلَّا قَدْ سَأَلْتُهُ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْأَلُهُ مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ**  
**نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي يَتَقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ جَمِيعًا**  
عَنْ أَبِي غَاصِمٍ قَالَ حُجَّاجُ حَدَّثَنَا أَبُو غَاصِمٍ أَخْبَرَنَا عُرْدَةُ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنَا  
جَلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ (يَعْنِي عَمْرُو بْنَ أَحْطَبَ) قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الظُّهْرُ فَتَزَلَّ فَصَلَّى  
ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الْمَضَرُ ثُمَّ تَزَلَّ فَصَلَّى ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا  
حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ فَأَعْلَمْنَا أَخْبَرَنَا **حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كَرِيبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ**  
**الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ**  
**عُمَرَ فَقَالَ أَتَيْكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ كَمَا**  
**قَالَ قَالَ فَقُلْتُ أَنَا قَالَ إِنَّكَ تَجْرِي وَكَيْفَ قَالَ قَالَ قُلْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ**  
**وَبَجَارِهِ يُكْفَرُهَا الْعِيَامُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ**  
**عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَالَ عُمَرُ لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ إِنَّمَا أُرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمُوجِ الْبَحْرِ**  
**قَالَ فَقُلْتُ مَا لَكَ وَلَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ قَالَ**  
**أَفِيكْسِرُ الْبَابُ أَمْ يُفْتَحُ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يُكْسَرُ قَالَ ذَلِكَ آخَرِي أَنْ لَا يُعْلَقَ**  
**أَبَدًا قَالَ فَقُلْنَا لِحُذَيْفَةَ هَلْ كَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مِنَ الْبَابِ قَالَ نَعَمْ كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ**  
**دُونَ غَدِ الْقِيَلَةِ إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَعْلَاطِ قَالَ فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَ**  
**حُذَيْفَةَ مِنَ الْبَابِ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ سَلَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ عُمَرُ وَحَدَّثَنَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ**

لولا الفتنة اي المصروعة  
وهي في الاصل الاختيار  
والامتحان

لولا قال الملك لجري يوزن  
اعلى من الجراة اي جسر  
مقدم قاله على جهة الانكار  
كذا في القسطلاني

لولا عليه السلام فتنة الرجل  
في اهله ولواقتنه عليه ان يأتي من  
اجلهم بالاجل له من القول  
او اصله عالم يبلغ كبره  
لواخره ما يخرجه معهن  
من شر او حزن او شبهه  
وفتنه في ماله ان يأخذ  
بعضه

## باب

في الفتنة التي تموج  
كموج البحر

من غير مأخذه وبصره  
في غير مصره وفتنه في  
نفسه وولده لوط بهيته  
وفتنه بهم عن كثيرين  
الخبر وفتنه في جاره ان  
يظن ان يكون حاله مثل  
حاله ان كان متسعا قال  
تعالى وجعلنا به حكم بعض  
فتنة كذا في الشرح

لولا التي تموج كموج البحر  
تموج من موج البحر اي  
اضطرب

لولا قال قلنا لحذيفة اي  
قال شريك قلنا

لولا كما يعلم ان دون ذلك  
الليلة اي كما يعلم ان الله  
ايده منا من الليلة يقال  
هو دون ذلك اي الرب

لولا ليس بالاعاليط جمع  
الغرطة وهي ما يطأ بها قال  
النوى معناه حدث حديثا  
صدقا علقا من احاديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لامن اجتهد رأي ونحوه  
كذا في المعنى

لولا قال لهبنا القليل  
هو شقيق



أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى كُلُّهُمُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي مُطَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ سَمِعْتُ  
حُذَيْفَةَ يَقُولُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَامِعٍ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ  
وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ مُرَّةٌ مَنْ يُحَدِّثُنَا عَنْ الْفِئَةِ  
وَأَقْصَى الْحَدِيثِ يَنْحُو حَدِيثَهُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ جُنْدُبٌ جِثْتُ يَوْمَ  
الْجَرَّةِ فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ فَقُلْتُ لِيَهْرَاقَنَّ الْيَوْمَ هَهُنَا وَمَاءٌ فَقَالَ ذَلِكَ  
الرَّجُلُ كَلَّا وَاللَّهِ قُلْتُ بَلَى وَاللَّهِ قَالَ كَلَّا وَاللَّهِ قُلْتُ بَلَى وَاللَّهِ قَالَ كَلَّا وَاللَّهِ  
إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي قُلْتُ بِئْسَ الْجَلِيسُ لِي  
أَنْتَ مِنْذُ الْيَوْمِ تَسْمَعُنِي أُلَاحِظُكَ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ فَلَا تُشْهِانِي ثُمَّ قُلْتُ مَا هَذَا الْمَضْبُ فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ وَأَسْأَلُهُ فَإِذَا الرَّجُلُ  
حُذَيْفَةُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْقَادِرِي) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ يَقْتُلُ النَّاسُ  
عَلَيْهِ قَيْمَتُهُ مِنْ كُلِّ مِائَةِ تِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ لَعَلِّي  
أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَتَمُّهُ وَحَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ فَقَالَ أَبِي إِنْ رَأَيْتَهُ  
فَلَا تَقْرَبْنَهُ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ  
السَّكُونِيُّ عَنْ عُيَيْنَةَ عَنْ خُنَيْسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ طَاهِرٍ

قوله جئت يوم الجرة  
بفتح الجيم وفتح الراء  
واسكانها والفتح اشر  
واجود وهي موضع بقرب  
الكوفة على طريق الحيرة  
ويوم الجرة يوم خرج  
عليه اهل الكوفة يتلقون  
وا ليا ولاد عليهم هتان  
لرؤوه وسألوا هتان ان  
يولى عليهم ابا موسى  
الاشعري قولاه اه نوري  
وفي الابن وهو يوم قدم فيه  
سعيد بن العامي ابراهيم  
الكوفة من قبل هتان لردوه  
وامروا ابا موسى الاشعري  
وسألوا هتان ان يقره  
فاقره اه

قوله تسمعي الخافك روي  
بالحاء المعجمة والحاء  
المهملة من الخلف وهو  
الصواب لقرود الايمان بينهما  
اه سنوسي

قوله عليه السلام يحسر  
الفرات هو بفتح الفاء وسر  
السين اي ينكسر للذهب  
ماه

## باب

لا تقوم الساعة حتى  
يحسر الفرات عن  
جبل من ذهب

قوله عليه السلام عن جبل  
من ذهب يعني على كثر  
من ذهب من هنا يعني  
على مبارك

قوله انا الذي اتمم البحر مقتضى  
الظاهر بحرف صيغة الغالب  
قال لي المبارك هذا من  
قيل «انا الذي ستمت» من  
حيدة «لنظر الى المبتدا  
وحمل الخبر عليه ولم ينظر  
الى الموصول الذي هو غالب  
المعنى يقال كل رجل راجيا  
ان يكون هو الناجي من  
القتل فيأخذ المال به

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ  
يُخْسِرَ عَنْ كَثْرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ  
عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُمَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ  
يُخْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ  
فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي مَعْنٍ) قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ  
الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ كُنْتُ وَاقِعًا مَعَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ فَقَالَ لَا يَزَالُ  
النَّاسُ مُخْتَلِفَةً أَعْنَاقُهُمْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا قُلْتُ أَجَلٌ قَالَ إِنْ تَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَخْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَإِذَا  
سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ فَيَقُولُ مَنْ عِنْدَهُ لَيْتَ تَرَكَنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ  
لِيَذْهَبَ بِهِ كُلُّهُ قَالَ فَيَسْتَلُونَ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ مِائَةِ تِسْمَةٍ وَيَسْمُونَ قَالَ  
أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ قَالَ وَقَفْتُ أَنَا وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ فِي ظِلِّ أُجْمٍ حَسَّانَ  
حَدَّثَنَا عُيَيْنُ بْنُ يَمِيشَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُيَيْنِ) قَالَا حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي  
صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَعَتْ  
الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيرَهَا وَمَنَعَتْ الشَّامُ مُدَّتَيْهَا وَدِينَارَهَا وَمَنَعَتْ مِصْرُ  
إِزْدَبَاطَهَا وَدِينَارَهَا وَعَدَّتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعَدَّتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعَدَّتُمْ  
مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَمْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ**  
**حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَثُورٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ عَنْ**  
**أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ**

قوله مختلفة اعنقهم الخ  
قال العلماء المراد بالاعناق  
هنا الرؤساء والكبراء والبلد  
الجماعات قال القاضي وقد  
يكون المراد بالاعناق نظمها  
وعبرها عن اسمها لاسيما  
وهي التي بها السطوع  
واللؤلؤ وللأشياء المحمودة

قوله في ظل اجم حسان  
بضم الهمزة والهمزة وهو  
الحسن وجهه اجم كاطم  
واطم في لوزن واندى

قوله عليه السلام منعت  
العراق درهمها الخ قال  
التنوير وفي معنى منعت  
العراق ونحوها قولان  
مفهوم ان احدها الاسلام  
فتسلط عليهم الجزية وهذا  
قد وجد في الثاني وهو  
الاشهر ان معناه ان المعجم  
والروم يستولون على البلاد  
في آخر الزمان فيمنعون  
حصول ذلك للمسلمين الخ  
وليه القول اخره لطلبه

قوله عليه السلام وعدتم  
من حيث بدأتم الخ قال  
القاضي هو من معنى بدأ  
الاسلام خربا اه

## باب

في فتح فلسطينية  
و خروج دجال  
وتزول عيسى ابن  
مريم

المدينة حلب واعماق ردايق  
 موهعان بقرية وقيل المراد  
 منها دمشق

قوله عليه السلام قالت  
 الروم خلوا بيننا وبين الذين  
 سبوا قوله سبوا روى  
 على بناء الماعل والمفعول  
 قال النووي كلاهما صواب  
 لانهم سبوا اولاً ثم سبوا  
 الكفار وهذا موجود  
 في زماننا بل معظم عساكر  
 الاسلام في بلاد الشام ومصر  
 سبوا ثم هم اليوم يمداه  
 يسيرون الكفار الخ

قوله عليه السلام لينزوم  
 تلك اي من عساكر الاسلام  
 لا يتوب الله عليهم اي لا  
 يلهمهم التوبة بل يصرون  
 على الفرار مبارق

قوله عليه السلام لا يقتلون  
 ابدا اي لا يقع بينهم قتلة  
 الخلفاء وغيره (وقلتون)  
 قال ابن ملك قيل في بعض  
 النسخ فليقتلون بناء  
 واحدة وهو الاصرح لان

## باب

لقوم الساعة والروم  
 اكثر الناس

الافتاح اسد ما يستعمل  
 بعد الاستفتاح فلا يقع  
 بوقع الفتح اه

قوله ان المسيح ليعلمكم  
 في اهلكم يعني في هلكتهم  
 والمراد بالمسيح الدجال يعني  
 بذلك لان عينه اليسرى  
 مملوكة اه تبارق

قوله عليه السلام فيزل  
 عيسى ابن مريم قائمهم  
 يعني لصد المسلمين لاخذ  
 سنة ورسولهم والافتداء  
 بهم لانه مؤمهم ويقتلون به  
 كذا قاله الطبري وقيل الضمير  
 المنصوب اليهم الى اهل  
 الدجال ومثابهم يعني لصد  
 هم باهلاكهم كذا في المبارك

قوله عليه السلام والروم  
 اكثر الناس قال القاضي  
 هذا الحديث ظهر صدقه  
 قائم اليوم اسد الامن  
 مأجوج ومأجوج قائمهم هموا  
 من الشام الى منقطع ارض  
 الاندلس والسبعين النصرانية  
 انما لم تقسم اه اه

قوله ان فيهم خلا لا ريب الخ قال الطبري هذه الخلا لا ريب الخ كانت في الروم التي ادرك واما اليوم هم النصرانية على الصد  
 من تلك الاوصال قال الامي هو مدح لتلك الصفات لانهم ويحتل انه انما ذكرها من حيث انها سبب كثرتهم اه كذا في السنوسي

افاقة عند معية

حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ أَوْ بِدَائِقٍ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ  
 خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ فَإِذَا تَصَافَوْا قَالَتِ الرُّومُ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ  
 سَبَّوْا مِنَّا تُقَاتِلُهُمْ فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ لَا وَاللَّهِ لَا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا  
 فَيَقَاتِلُونَهُمْ فَيَسْهُوهُمْ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا وَيُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ أَفْضَلُ  
 الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ وَيَفْتَحُ الثُّلُثُ لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا فَيَفْتَتِحُونَ قُسْطَنْطِينَةَ  
 فَيَتِمَّاهُمْ يَفْتَتِمُونَ الْقَتْلَ قَدْ عَلَقُوا سِيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ إِذْ صَاحَ فِيهِمْ  
 الشَّيْطَانُ إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِكُمْ فَيَخْرُجُونَ وَذَلِكَ بَاطِلٌ فَإِذَا  
 جَاءُوا السَّامَ خَرَجَ فَيَتِمَّاهُمْ يُعَدُّونَ لِلْقِتَالِ يُسَوُّونَ الْعَشُوفَ إِذْ أَقْبَمَتِ  
 الصَّلَاةُ فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَأَمَّهُمْ فَإِذَا رَأَاهُ عَدُوُّ اللَّهِ  
 ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ فَلَوْ تَرَكَهُ لَا نَذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ  
 بِيَدِهِ فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ قَالَ الْمُسْتَوْدِدُ الْقُرَشِيُّ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُو أَبْصِرْ  
 مَا تَقُولُ قَالَ أَقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْتَ  
 قُلْتَ ذَلِكَ إِنَّ فِيهِمْ لِحِصَالًا أَرْبَعًا إِنَّهُمْ لَأَحْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ قِتْلِهِ وَأَسْرَعُهُمْ  
 إِفَاقَةً بَعْدَ مُصِيبَةٍ وَأَوْشَكُهُمْ كَرَّةً بَعْدَ قَرَّةٍ وَخَيْرُهُمْ لِمُسْكِينٍ وَيَتِيمٍ  
 وَضَعِيفٍ وَخَامِسَةً حَسَنَةً بَعْجَلَةً وَأَمْنَهُمْ مِنْ ظُلْمِ الْمُلُوكِ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ  
 يَحْيَى التَّجِيبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو شَرِيحٍ أَنَّ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ  
 الْحَارِثِ حَدَّثَهُ أَنَّ الْمُسْتَوْدِدَ الْقُرَشِيَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ





لعله عليه السلام فسعوا  
ببأس هو أكبر من ذلك  
هنا هو في نسخ بلادنا  
ببأس هو أكبر بيانه وحدة  
في بآس وفي أكبر وكذا  
حكمه القاض عن خلق  
رواهم وعن بعضهم ببأس  
بالنون أكثر بالثنية قالوا  
واصواب الأول ويؤيده  
رواية ابن داود سمعوا ببأس  
أكبر من ذلك اه نووي  
قال في المرقاة ببأس أي صرب  
عديد اه القول الله اعلم بالصواب  
عظيم وهو خروج الدجال  
وقتله

قوله عليه السلام على ظر  
الأرض احتراز عن الملازمة  
(بومثله) وهو احتراز من  
الخصرة المباشرة واضربهم  
قوله من قبل المغرب قال  
الطبري يعني الحرب المدنية اه  
قوله لا يقتالوا مني لا يقتلوا  
التي هي غيلة وهي الاثني في غيلة  
ولم يأت في الحديث (ببأس معهم)  
أي يتأججهم ومطاعهم  
كذا في النووي  
قوله غفلت منه أربع كلمات  
الحدث في معجزة  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم

### باب

ما يكون من فتوحات  
المسلمين قبل الدجال  
قوله عليه السلام تغزون  
جزيرة العرب قال في المرقاة  
وقد سبق تفسيرها وبجملها  
هل ما حكى عن مالك مكة  
والندبة والجماعة واليمن  
فأما بقية الجزيرة وأوجيها  
بحيث لا يترك كافر فيها  
والخطاب للصحابة اه  
والمراد الأمة اه وقال  
الطبري ليس هو خطاب  
للمؤمنين فقط بل لهم  
ولغيرهم من الصحابة  
ولكل من يقابل في سبيل  
الله إلى قيام الساعة ويرجع  
إلى معنى الحديث لا تزال  
طائفة من امتي يقتلون  
الحديث اه

### باب

في الآيات التي تكون  
قبل الساعة

يُقَاسَمُ قَبِيلَتَاهُمَا كَذَلِكَ إِذْ سَمِعُوا بِبَاسٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُمُ الصَّرِيحُ  
إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَهُمْ فِي دَرَارِيهِمْ فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ  
فَيَمْتُونُ عَشْرَةَ فَوَارِسَ طَلِيعَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي  
لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَأَلْوَانَ خِيُولِهِمْ هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَى  
ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ أَوْ مِنْ خَيْرِ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ  
قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
الْمَعْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ  
يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَهَبَّتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ  
يُخَوِّدُهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَأَشْبَعُ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
(يَتَنَبَّأُ ابْنُ الْمَغِيرَةِ) حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ (يَقِي ابْنُ هِلَالٍ) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أُسَيْرِ  
ابْنِ جَابِرٍ قَالَ كُنْتُ فِي بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَالتَيْتُ مَلَأُنُ قَالَ فَهَاجَتْ رِيحٌ  
حَمْرَاءُ بِالْكُوفَةِ فَذَكَرْنَا حَدِيثَ ابْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُثَيْمٍ قَالَ كُنَّا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةٍ قَالَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصُّوفِ فَوَافَقُوهُ عِنْدَ أَكْمَةِ فَإِنَّهُمْ لَيَقِيَامُ  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ قَالَ فَقَالَتْ لِي نَفْسِي أَشْتَهُمْ فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ  
وَبَيْنَهُ لَا يَمْتَالُونَهُ قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لَعَلَّهُ نَجِيٌّ مَعَهُمْ فَأَيْتَهُمْ فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ  
وَبَيْنَهُ قَالَ فَخَفَظْتُ مِنْهُ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ أَعُدُّهُنَّ فِي يَدِي قَالَ تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ  
فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ثُمَّ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ثُمَّ تَغْزُونَ  
الدَّجَالَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ قَالَ فَقَالَ نَافِعُ يَا جَابِرُ لَا تُرَى الدَّجَالَ يَخْرُجُ حَتَّى تُفْتَحَ  
الرُّومُ حَدَّثَنَا أَبُو خَتِيمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقَّ ابْنُ إِسْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ

قوله لا يقتالوا مني لا يقتلوا

قال كذا في بيت

في الحديث

الْمَكِّيُّ (وَالْأَفْظُ لِرُهَيْرٍ) قَالَ اسْمَحْ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ  
عُمَيْيْنَةَ عَنْ فُرَاتِ بْنِ الْعَزَّازِ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ  
أَطْلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَسْتَذْكُرُ فَقَالَ مَا تَذْكُرُونَ قَالُوا  
تَذْكُرُ السَّاعَةَ قَالَ إِنَّمَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْنَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ فَذَكَرَ الدُّخَانَ  
وَالدَّجَالَ وَالذَّابَّةَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَتُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ خَسَفَ بِالشَّرْقِ وَخَسَفَ بِالْمَغْرِبِ  
وَخَسَفَ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى  
مَحْشَرِهِمْ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فُرَاتِ  
الْعَزَّازِ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ أَسْفَلُ مِنْهُ فَاطْلَعَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا تَذْكُرُونَ قُلْنَا  
السَّاعَةَ قَالَ إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَكُونُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ خَسَفَ بِالشَّرْقِ  
وَخَسَفَ بِالْمَغْرِبِ وَخَسَفَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَالْدُّخَانُ وَالذَّجَالُ وَذَابَّةُ الْأَرْضِ  
وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِهَا فَهَدَى  
تَرْحَلُ النَّاسَ قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ دُفَيْعٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي  
سَرِيحَةَ مِثْلَ ذَلِكَ لَا يَذْكُرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَحَدُهُمَا فِي الْعَاشِرَةِ  
تُزُولُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخَرُ وَرِيحٌ تَطْفِئُ النَّاسَ فِي الْبَحْرِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
فُرَاتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ تَحْتَهَا نَتَحَدَّثُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ قَالَ شُعْبَةُ  
وَأَخْسِبُهُ قَالَ تَنْزِلُ مَعَهُمْ إِذَا تَزَلُّوا وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا قَالَ شُعْبَةُ  
وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ وَلَمْ يَرْفَعَهُ قَالَ أَحَدُ

قوله عليه السلام انها لن  
تقوم حتى ترون الخ قال  
التروي هذا الحديث يروي  
قوله من قال ان الدخان  
مضان يأخذ بالناس الكافر  
ويأخذ المؤمن منه سمية  
الزكام وان لم يأت بعد وانما  
يكون لربما من قيام الساعة  
اه وفي رواية حذيفة انه  
يحدث في الارض اربعين يوما

قوله والذابة وهي المذكورة  
في قوله تعالى اخرجنا لهم  
ذابة من الارض تكلمهم  
قيل للذابة ثلاث خرجات  
الام المهدى ثم ايام عيسى ثم  
بعد طلوع الشمس من مغربها  
ذكره ابن ملك قال التروي  
قال المنصورون هي ذابة  
عظيمة تخرج من صدق في  
الصفا وهن ابن عمرو بن  
الساس انها الجباسة  
المذكورة في حديث الدجال

قوله عليه السلام من تارة  
حدث وفي المشكاة من قصر  
حدث قال في المرقاة اي انسى  
ارضا وهو غير منصرف  
وقيل منصرف باعتبار البعة  
والموضع في المشرق حدث  
مدينة مشهورة باليمن وفي  
القاموس محرقة جزيرة باليمن

قوله وتقبل معهم حيث قالوا  
ها من القيلولة لامن القول  
اي تقبل تلك النار حيث  
سكنوا للقيلولة والله اعلم



هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ زُرُّوْهُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْآخَرُ دِيحٌ تُلْقِيهِمْ فِي الْبَحْرِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الثَّمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُبَلِيُّ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ قُرَاتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطَّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ كُنَّا  
نَحَدِّثُ فَأَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثَ مُعَاذٍ وَابْنِ  
جَعْفَرٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الثَّمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ عَنْ أَبِي الطَّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ يَخُوضُ قَالَ وَالْعَاشِرَةُ زُرُّوْهُ  
عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ شُعْبَةُ وَلَمْ يَزُقْنَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ  
أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ  
شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُثَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
أَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تُغَيِّئُ أَغْشَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَى  
حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ غَابِرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُهَيْلِ  
ابْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تُبْلَغُ الْمَسَاكِينُ إِهَابَ أَوْيَهَابٍ قَالَ زُهَيْرٌ قُلْتُ لِسُهَيْلٍ فَمِمَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَدِينَةِ  
قَالَ كَذَا وَكَذَا مِثْلًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَيْسَتْ السَّنَةُ بِأَنْ لَا تُمْطَرُوا وَلَكِنَّ السَّنَةَ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا وَلَا تُثَبِّتُ الْأَرْضُ  
شَيْئًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ  
يَقُولُ الْإِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا الْإِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ

قوله عليه السلام حتى  
اهتال الأبل ببصري هي  
بهم الباء مدينة معروفة  
بالشام وهي مدينة حوران  
بينها وبين دمشق نحو ثلاث  
مراحل اه نووي

قوله عليه السلام تبلغ  
المساكن اهاب او يهاب الخ  
اهاب بكسر الهزة ويهاب  
بفتح الياء اسم موضع بقرى  
المدينة يعني ان المدينة تتوسع  
جدا حتى تغل مسكنها

### باب

لا تقوم الساعة حتى  
تخرج نار من ارض  
الحجاز

الى تلك الموضع وذلك يكون  
الا بكثرة رغبة الناس  
بالكون فيها والله اعلم  
قال الامام ويلوع المساكين  
اليها معجزة وقعت وقال  
الطبري وقعت في زمان بني  
امية ثم تهاوت حتى انقرضت  
الان اه

### باب

في سكنى المدينة  
ومحاربتها قبل الساعة  
قوله عليه السلام يطلع  
قرن الشيطان قال النبي  
ذهب الدودي ان للشيطان  
قرنين على الحقيقة وذكر  
الهرودي ان قرنيه ناحيتي  
رأسه وقيل هذا مثل اي  
حينئذ يهرك الشيطان  
ويقتل ويل القرن القرنة  
اي يطلع حين قوة الشيطان  
وانما اشار عليه السلام الى

### باب

الفتنة من المشرق  
من حيث يطلع قرنا  
الشيطان  
المشرق لان اهل يمشد

وما  
ذلك

كانوا اهل كفر فاخبر ان الفتنة تكون من ذلك الناحية وكذلك كانت وهي وقعة الجمل ووقعة صفين ثم ظهور الخوارج في ارض نجد والعراق الخ قال (وحدثني)  
في المبادئ يطلع قرن الشيطان اي ناحية رأسه ولعل المراد به الشمس ذكر المحل واردة الحال كاجاء في حديث آخر (اذ طلعت بين قرني الشيطان الخ اه

وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن المثنى ح وحدثنا عبيد الله بن  
سعيد كلهم عن يحيى القطان قال القواريري حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله  
ابن عمر حدثني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عند باب  
حفصة فقال بيده نحو المشرق الفتنه ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان قالها  
مرتين أو ثلاثا وقال عبيد الله بن سعيد في روايته قام رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عند باب عائشة وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني  
يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال وهو مستقبل المشرق ها إن الفتنه ههنا ها إن الفتنه  
ههنا ها إن الفتنه ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا أبو بكر بن  
أبي شيبة حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن سالم عن ابن عمر قال  
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة فقال رأس الكفر  
من ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان يعني المشرق وحدثنا ابن نمير  
حدثنا اسحق (يعني ابن سليمان) أخبرنا حذافة قال سمعت سالم يقول سمعت  
ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده نحو  
المشرق ويقول ها إن الفتنه ههنا ها إن الفتنه ههنا ثلاثا حيث يطلع  
قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان وواصل بن عبد الأعلى وأحمد بن  
عمر الوكي (واللفظ لابن أبان) قالوا حدثنا ابن فضال عن أبيه قال  
سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول يا أهل العراق ما سألكم عن الصغيرة  
وآزبككم للكبيرة سمعت أبي عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول إن الفتنه تجي من ههنا وأوما بيده نحو  
المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان وأنتم يضرب بفضكم رقاب

قوله فقال بيده أي أشار  
بها نحو المشرق خبر من  
العمل بالقول وهو هاتج

قوله عليه السلام يطلع  
قرن الشيطان قال القسطلاني  
البل أن قرن من قرن الحديقة  
وقيل أن قرنيه ناحيتا رأسه  
أو هو تمثيل أي حيلة  
يحرك الشيطان وتسلط  
أولئك أهل حربه وقيل  
أن الشيطان يارن رأسه  
بالشس عند ظهورها تلعج  
سجدة ههنا له





وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ فَيَمْتَرَّغُ عَلَيْهِ  
وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءُ وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ  
زَمَانٌ لَا يَذِرِي الْقَاتِلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَتَلَ وَلَا يَذِرِي الْمَقْتُولُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ  
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ وَوَصِيلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ  
يَوْمٌ لَا يَذِرِي الْقَاتِلُ فِيهِمْ قَتَلَ وَلَا الْمَقْتُولُ فِيهِمْ قُتِلَ فَقِيلَ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ  
قَالَ الْهَرَجُ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبَانَ قَالَ هُوَ يَزِيدُ بْنُ  
كَيْسَانَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ لَمْ يَذْكُرِ الْأَسْلَمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ  
أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَرَّبُ  
الْكُتَيْبَةُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ وَحَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَرَّبُ الْكُتَيْبَةُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي  
الْعَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ  
الْحَبَشَةِ يُخَرَّبُ بَيْتَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْعَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ حَقْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ

قوله عليه السلام لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمترغ عليه ولا تقوم الساعة والله اعلم

قوله عليه السلام وليس به الا البلاء قال في المرقاة اي الحامل له على المتق ليس الدين بل البلاء وكثرة الحسن والفقر وسائر الطراء قال المنظر الدين هنا المادة وليس (اي جملة ليس) في موضع الحال من الضمير في يخرج اي يخرج على رأس القبر ويقع الموت في حال ليس يخرج من مادة واحمل عليه البلاء وقال الطبري ويجوز ان يحمل الدين على حقيقته اي ليس ذلك التراء والحق لاسر اصاه من جهة الدين لكن من جهة الدنيا فيبعد البلاء المطلق بالدنيا بواسطة القرينة السابقة اه

قوله عليه السلام لا يذري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل كيف يكون ذلك يجوز قتله ام لا وكذلك لا يذري المقتول نفسه او اهله فيم قتل هل هو اسبب شرعي او يذره

قوله فليل كيف يكون ذلك قال الهرج اي الفتنة والاضطراب الكثير الموجه لقتل الجهول والمفسد سبه ثوران الهرج بالكلية وهيجانه بالشدة كذا في المرقاة

قوله عليه السلام يخرّب الكعبة ذو السويقتين قال القاضي السويقتين تصدير سابقين وصفها لارتباطها وهي ملة شرق السودان غالبا ولد وصفه في الآخر بقوله كاتبة اسود الوجه والوجه بعد ما بين السابقين وتبريها ليس معارضا لقوله تعالى مرما آتنا لان معناه آتنا الى قريب قيام الساعة او انه محصن للآفة اي آتنا الا ما قدر الله من امر ذي السويقتين اه اي

قوله عليه السلام رجل من لوطان يسوق الناس بعصاه اي يتصرف بهم كما يتصرف الراعي في الماشية قال الطبري ولله الرجل السبي يجهجاه بهذه اه سنوسي

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ أَبُو بَكْرٍ الْحَنْفِيُّ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَذْهَبُ الْآيَاتُ وَالْآيَاتُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ  
يُقَالُ لَهُ الْجَاهِلِيَّةُ قَالَ مُسْلِمٌ هُمْ أَرْبَعَةُ إِخْوَةٍ شَرِيكَ وَعُيَيْدُ اللَّهِ وَصَمِيرٌ  
وَعَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُ مُنْظِرُ  
لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ  
الْحَبَانُ الْمَطْرُوقَةُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَحَدَّثَنَا  
حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي  
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ  
السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلَكُمْ أُمَّةٌ يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ وَوُجُوهُهُمْ مِثْلُ الْحَبَانِ الْمَطْرُوقَةِ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا  
قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرَ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارُ الْأَعْيُنِ ذُلْفَ  
الْأَنْفِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ  
السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْتَرَكَ قَوْمًا وَوُجُوهُهُمْ كَالْحَبَانِ الْمَطْرُوقَةِ يَلْبَسُونَ  
الشَّعْرَ وَيَمْتَشُونَ فِي الشَّعْرِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُقَاتِلُونَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ كَأَنَّ  
وُجُوهَهُمُ الْحَبَانُ الْمَطْرُوقَةُ حُرُّ الْوُجُوهِ صِغَارُ الْأَعْيُنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

قوله عليه السلام لا تذهب  
الآيات الخ أي لا ينقطع الزمان  
ولا يأتي يوم القيامة

قوله عليه السلام يقال له  
الجهلاء جهالين وفي بعضها  
الجهلاء بهذا الهماء التي  
بعد الألف والاول هو  
المشهور اه ثوري

قوله عليه السلام كان  
وجوههم الحبان المطرقة  
الحبان جمع الحن وهو القرس  
والمطرقة هي التي البست  
طراقا اي جلدا يشاهها  
فيه وجوههم بالقرس  
لوسطها وتدورها بالمطرقة  
لفظها وكثرة لفظها اه  
مبارك

قوله عليه السلام لعالمهم  
الشعر قبل يمثل ان يراد  
به ان لعالمهم تكون جلودها  
مشعرة كغير مدبوغة قال  
الثوري وجد قتال هؤلاء  
الفرق الموصوفين بالصفات  
المذكورة مرات وهذه  
كلها معجزات لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم الذي  
لا ينطق عن الهوى اه مبارك

قوله عليه السلام يمشون  
الشعر قال العري معناه انهم  
يمشون من الشعر حبلا  
ويصنعون منها عالا ويقال  
معناه ان شعورهم كشبكة  
طويلة فهي الما اسد لوها  
كالباس تصل الى ارجلهم  
كالصل اه وفيه تفصيل

قوله عليه السلام ذلف  
الألف الذلف بالذال المعجمة  
والمهملة لغتان المشهور  
المعجمة قال في النماة  
الذلف بالتحريك قصر الألف  
والبطاحه وويل ارتضاع  
طوله مع صغر ارجله  
والذلف يسكون اللام جمع  
اذلف كاحمر وحر والألف  
جمع لثة ثلاث وضع موضع  
جمع الكثرة ويحتمل انه  
قلاها لصغرها اه وفي  
المصباح الألف المعطر والجمع  
آلاف على المعال واتوفى  
وآلف مثل فلوس والفس  
اه

قوله عليه السلام حرا الوجوه  
قال الثوري بيض الوجوه  
مشوبة بحمرة اه

وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ (وَاللَّفْظُ لُزْهَرِي) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحُرَيْرِيِّ  
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ يُوشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لَا يُجْبَى  
إِلَيْهِمْ قَفِيرٌ وَلَا دِرْهَمٌ قُلْنَا مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ قَالَ مِنْ قَبْلِ الْهَجْرِ يَمْنَعُونَ ذَلِكَ ثُمَّ  
قَالَ يُوشِكُ أَهْلُ الشَّامِ أَنْ لَا يُجْبَى إِلَيْهِمْ دِينَارٌ وَلَا مُدٌّ قُلْنَا مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ  
قَالَ مِنْ قَبْلِ الرُّومِ ثُمَّ سَكَتَ هُنَيْئَةً ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْنِي الْمَالَ حَنِيًّا لَا يَمُدُّهُ عَدَدًا قَالَ قُلْتُ لِأَبِي نَضْرَةَ  
وَأَبِي أُمَ الْإِثْرِيَانِ أَنَّهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَا لَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (يَعْنِي الْحُرَيْرِي) بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا نَضْرَةُ بْنُ  
عَلِيٍّ الْجَلْبُصِيُّ حَدَّثَنَا بَشَرٌ (يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ) ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُايَةَ) كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُلَفَائِكُمْ خَلِيفَةٌ يَحْنُو الْمَالَ  
حَنِيًّا لَا يَمُدُّهُ عَدَدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ يَحْنِي الْمَالَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَشِيمُ الْمَالَ وَلَا يَمُدُّهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَارٍ (وَاللَّفْظُ  
لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعِمَارِ بْنِ جَعْلٍ يَحْفِرُ الْحَنْدَقَ وَجَعَلَ  
يَسْمَعُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ بُوْسَ ابْنِ سُمَيَّةَ تَفْلُكُ فِتْنَةً بَاغِيَةً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

قوله عليه السلام يوشك  
أهل العراق الخ قال النووي  
قد سبق شرحه في هذا  
المعنى في حديث منعت  
العراق درهمها وقفيرا الخ  
ومسبق هنا منه هذا وفي  
معنى منعت العراق وغيرها  
قوله من شعور أن أحدها  
لا سلامهم فلقط عنهم  
الجزية وهذا قد وجد  
والثاني وهو الأشهر أن  
معناه أن العجم والروم  
يستولون على البلاد في آخر  
الزمان فيمنعون حصول  
ذلك للمسلمين اه وليسه  
القول الخ

قوله ان لا يبعي اليهم  
في المصباح حديث المال  
والخراج اجبيه جاية جمته  
وجبوت اجبوت جياوة  
مثله اه

قوله عليه السلام خليفة  
يعني المال حليا الخ قال  
النووي وفي رواية يمشو  
قال أهل اللغة يقال حيث  
أشئ حشا وحشوت أشو  
حشوا الفئان والحشو هو الحفن  
بالدين وهذا الحشو الذي  
يفعله هذا الخليفة يكون  
لكثرة الأموال والغنائم  
والفتوحات مع سخاء نفسه  
اه وفي الأبي ذكر الثمذي  
وابو داود هذا الخليفة  
وسماه بالتمذي وفي الثمذي  
لا تقوم الساعة حتى يملك  
العرب رجل من أهل بيت  
يواطئ اسمه أسى وقال  
حديث حسن صحيح وزاد  
ابوداود يملك الأرض كلها  
وهذا كملت جورا اه

قوله لا يمدد عدا هكذا  
في كثير من النسخ خياث  
يكون بمعنى مسدودا كما  
في المصباح وفي بعضها عدا  
خياث يكون مسدودا وكذا  
والله أعلم

قوله عليه السلام يؤس  
ابن حمية الخ قال النووي  
اليؤس والياساء المكروه  
والشد والمعى يابؤس ابن  
سمية ما شدة واعظمها وما  
الرواية الثانية فهي حسن  
بطح الوار واستكان المشاة  
ووقع في رواية البخاري  
وفي كلمة ترجم الخ



مُعَاذِ بْنِ عَبَادٍ الْعَبْرِيُّ وَهَرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ  
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقُ بْنُ مَسْعُودٍ وَنَحْوُهُمَا عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ بِهَذَا  
قَدَامَةً قَالُوا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ النَّضْرِ أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو قَتَادَةَ  
وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ أَرَاهُ يَعْنِي أَبَا قَتَادَةَ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ وَيَقُولُ  
وَيْسَ أَوْ يَقُولُ يَأْوِيْسَ ابْنِ سُمَيَّةَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ عُقْبَةُ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنَا عُقْبَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدًا يُحَدِّثُ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لِعَمَارٍ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَقُ بْنُ مَسْعُودٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ  
الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي  
الْحَسَنِ وَالْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِمَا عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ  
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقْتُلُ  
عَمَارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ يُهْلِكُ أُمَّتِي هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ قَالُوا فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَرَلُوا هُمْ  
**وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَاهُ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ  
(وَالْأَلْفُظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى

قوله عليه السلام ويرى ابن  
سبية ويرى كفة قال لمن يرمى  
ويرفق به مثل ويحكمها  
حكمها ووجع كفة ترجم  
وتروى فيقال لمن وقع في  
هلكة لا يستحقها وهي  
منسوبة إلى المصدر وقد  
ترفع وتضاف ولا تضاعف بل  
ويج زيدا ويوحدة ويج له  
كما في النهاية

قوله عليه السلام تقاتل أمة  
الباغية قول النووي الفئدة  
الطائفة والفرقة قال العلماء  
هذا الحديث حجة ظاهرة  
في أن عليا رضي الله عنه كان  
عقا صديقا والطائفة الأخرى  
بغاة لأنهم يجهلون فلا  
أثم عليهم لذلك الخ

قوله عليه السلام يهلك أمة  
هذا الخ قال القاضي  
وفي البخاري هلاك أمة  
على يدي الفئدة من قريش  
وهذا يهلك بينة في الحديث  
أمره بالله من إمارة الصبيان  
أن اطعموهم وعلوكم وأن  
هضموهم اهلكوكم قال  
الطبري المراد بعض الخ  
وهو الفئدة وكان اهلاك  
على أيديهم نصرهم وعدم  
مجهريتهم للأمر ولم يرد بالامة  
جميعها بل من وجد في زمن  
الفئدة اه إلى

قوله عليه السلام لو أن الناس  
اعتزلوهم أي يبتغي لهم  
أن لا يقاتلوهم في حارة  
بل لهم أن يعتزلوهم وفي  
النسب وكان أبو هريرة  
يعلمهم وفيه حجة لعدم  
القيام على الأمر لأنه لم  
يأمرهم بمحاربتهم وسكت  
عن تعيينهم لما في ذلك من  
المفسدة الخ

قوله عليه السلام فمات  
كسرى الخ قال القاضي  
وسائر العلماء مائة لا  
يكون كسرى بأعراق ولا  
قيصر بالشام كما كان في زمنه  
عليه السلام فمات عليا  
السلام بانقطاع ملكها في  
هذين اليومين فكان كالكسرى  
الخ نووي

بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَنْفَقَنَّ كُذُورُهَا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح  
 وَحَدَّثَنِي ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كِلَاهُمَا  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ سَمِيانَ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَكَ كَيْسَرِي ثُمَّ لَا يَكُونُ كَيْسَرِي بَعْدَهُ وَقَيْصَرُ لَيْهْلِكَ  
 ثُمَّ لَا يَكُونُ قَيْصَرُ بَعْدَهُ وَلَتَقْسَمَنَّ كُذُورُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُهْمِرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَلَكَ كَيْسَرِي فَلَا كَيْسَرِي بَعْدَهُ فَذَكَرَ  
 بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ سِوَاهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَدْرِيُّ  
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَتَنْفَقَنَّ عِصَابَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ مِنْ  
 الْمُؤْمِنِينَ كَثَرُ آلِ كَيْسَرِي الَّذِي فِي الْأَبْيَضِ قَالَ قُتَيْبَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَشْكُ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ الدَّبَلِيُّ) عَنْ أَبِي الْعَيْثِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةِ جَانِبِ مِثْنَى فِي الْبَرِّ وَجَانِبِ  
 مِثْنَى فِي الْبَحْرِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزَوْهَا مَبْعُوثُونَ  
 أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَإِذَا جَاؤُهَا تَزَلُّوا فَلَمْ يُقَاتِلُوا بِسِلَاحٍ وَلَمْ يَزْمُوا بِسَهْمٍ

ولتفقد كذورها

قوله لتفقد كذورها اي  
 لتأخذن جوعا  
 قوله عليه السلام كثر آل  
 كسرى الذي في الأبيض قال  
 في المرقاة بكسر الكاف وفتح  
 والال مقحم والمراد به اهله  
 او اتباعه الأبيض لصر حصين  
 كان في المدائن وكانت الفرس  
 تسميه « سلع كسرك »  
 والآن بمكانه مسجد المدائن  
 وقد اخرج كثره في أيام عمر  
 رضي الله عنه وليل الحصن  
 الذي يسمون بناد رابن دارا  
 يقال له « شهرستان » اه  
 قوله عليه السلام سمعت  
 بمدينة جانب منها الخ  
 قال شيوخ هذه المدينة  
 في الروم وقيل الظاهر انها  
 لقسطنطينية في القاموس  
 هي دار لك الروم وفتحوا  
 من اشراط الساعة وتسمى  
 بالرومية بولطيا وارتفاع  
 سورة احد وعشرون ذراعا  
 ومدينة مستطيلة ومجاهاها  
 هودل في دور اربعة ابواب  
 تقريبا ولها رأس فرس من  
 لحاس وعليه فارس ول  
 احدي يديه كربة من ذهب  
 وادائع اصابع بده الاخرى  
 مشدرا بها وهو صورة  
 قسطنطين بابها اه ويحتل  
 انها مدينة غيرها بل هو  
 الظاهر لان قسطنطينية تفتح  
 بالقتال الكثير وهذه المدينة  
 تفتح بمجرد التهليل والتكبير  
 اه حرقاة  
 قوله عليه السلام يغزوها  
 سبعون الفا من بني اسحق  
 قال القاضي كذا هو في جميع  
 اسول صحيح مسلم من بني  
 اسحاق قال قال بعضهم  
 المعروف المظفر من بني  
 اسمايل وهو الذي يدل عليه  
 الحديث وسياقه لانه انما اراد  
 العرب وهذه المدينة هي  
 القسطنطينية اه نودي  
 قوله عليه السلام من بني  
 اسحق قال المظفر من اسكراء  
 اشام هم من بني اسحق  
 النبي عليه السلام وهم  
 مسلمون اه وهو يمتثل  
 ان يكون معهم لخيرهم  
 من بني اسمايل وهم العرب  
 او لخيرهم من المسلمين  
 والقصر على ذكرهم تعليل  
 اهم على من سواهم ويحتل  
 ان يكون الاسم مختصا بهم  
 قاله ملا على

قوله عليه السلام قالوا لا اله الا الله الخ جلة مستأنفة او حال بتقدير قد والله اعلم

قوله قال نور لاعلمه اي لا اظن اباهرية ( الا قال الذي في البحر ) اي احد جانبيها الذي في البحر

قوله عليه السلام ثم يقولوا الثانية وقوله ثم يقولوا الثالثة وقوله فيدخلوها فيقنعوا بدقوت نون الجمع من هذه الالفاظ الاربعة في النسخ التي بايدينا متروكة وشروحا وهذا ايجابها على حانها ولكن لم يظهر لي وجه السقوط ثم وجدت في المشكاة من غير اسقاط نونها والله اعلم

قوله عليه السلام فيخرج لهم بشهادة الرء المفضحة اي يفتش لهم والطرف نائب المفاعل كذا في المرقاة

قوله عليه السلام لتقاتلن اليهود قال القاضى هذا والله اعلم يكون بعد قتل الدجال لان اليهود اكثر اتباعه اه

قوله عليه السلام يقول الحجر يا مسلم الخ قال الاي لا مانع من حمله على الحقيقة باذنه يخلق الله تعالى للحجر ويمتثل الجواز وانه سناية من كل مستحالة قتلهم اه

قوله عليه السلام حتى يقتل اليهودي الاخذاء الاستنار بشئ اي يستمر ويشتت ورواد الحجر

قوله عليه السلام الا الفرقة فانه شجر اليهود قال المايرى الفرقة شجر معروف له شوك معروف ببلاد بيت المقدس وهناك يكون قبل الدجال واليهود اه ولى النباية هو ضرب من شجر العطاء وشجر الشوك والفرقة واحدة ومنه قيل للفرقة المدينة بفتح الفرقة لانه كان فيه طرفه وقطع اه

قوله عليه السلام فانه من شجر اليهود اميف اليوم باذى ملاية اه مرقاة

قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا قَالَ تَوَرَّ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ ثُمَّ يَقُولُوا الثَّانِيَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الْآخَرُ ثُمَّ يَقُولُوا الثَّالِثَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَقْرَجُ لَهُمْ فَيَدْخُلُوهَا فَيَقْنَعُوا فَيَتَنَامَوْنَ يَتَقَدِّمُونَ الْمَغَانِمَ إِذْ جَاءَهُمُ الْقَرْيَبُ فَقَالَ إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ فَيَتَرَكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا تَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدَّبَلِيُّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَقَاتِلَنَّ الْيَهُودَ فَلَمَّا قُتِلَتْهُمْ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَى **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنِي عُمرُ بْنُ حَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقَاتِلُونِ أَنْتُمْ وَيَهُودُ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَى تَعَالَ فَاقْتُلْهُ **حَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقَاتِلُكُمْ الْيَهُودُ فَتَسْلَطُونَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَى فَاقْتُلْهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوْ الشَّجَرُ يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلَنِي فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ إِلَّا الْفَرَقَةَ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ

في قوله عليه السلام



أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ  
الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ كِلَاهُمَا عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَابِينَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَصِ  
قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنِي  
أَبْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَهُ قَالَ سِمَاكٌ وَسَمِعْتُ أَنِي يَقُولُ قَالَ جَابِرٌ فَأَخَذُوا وَهُمْ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ أَبُو  
مَهْدِيٍّ) عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الرَّزَّادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ  
يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ  
مُسَبِّحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ يَنْبَغِي لَكُمْ حَدَّثَنَا  
عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُمَانٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَرْنَا بِبَيْتَانِ فِيمَا بَيْنَ ابْنِ صَبَّادٍ وَقَرَّ الصَّبِيَّانِ وَجَلَسَ ابْنُ صَبَّادٍ فَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَرَبَّتْ يَدَاكَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ لَا بَلْ تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ذُرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى أَقْتُلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنِ الَّذِي تَرَى فَإِنَّ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ  
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا  
نَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ بِابْنِ صَبَّادٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله

قوله

قوله عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يبعث الخ  
قال النووي معنى يبعث  
يخرج ويظهر ويصل في  
أول الكتاب تفسير الدجال  
وأما عن الدجال وهو القوي  
وقد قيل غير ذلك وقد وجد  
من هؤلاء خلق كثير من  
في الأعصار وأهلكهم الله  
لعلهم لا يأتواهم وكذلك  
يعمل بين أي منهم اه

### باب

ذكر ابن صباد

قوله لهم ابن صباد قال  
النووي يقال له ابن صباد  
وابن صباد وصي جفا في  
هذه الأحاديث وأما  
حاشي قال العلماء ولست  
مفتة وأما مقتله في أنه  
هل هو المسيح الدجال المهور  
أم غيره ولا شك في أنه دجال  
من الدجالين قال العلماء  
وظاهر الأحاديث أن النبي  
عليه السلام لم يوح إليه بأنه  
المسيح الدجال ولا غيره وإنما  
أوحى إليه بصفات الدجال  
وكان في ابن صباد قرائن  
مقتضية لذلك كان النبي  
عليه السلام لا يقطع بأنه  
الدجال ولا غيره ولهذا قال  
لعمران يكن هو فلن تستطيع  
قتله الخ قال الطبري كانت  
حاله في حفره حالة الكهان  
يصدق مرة ويكذب مرة ثم  
لما كبر اسم وعظمت معه  
علامات خبر حج وجاهد مع  
المسلمين ثم ظهرت منه  
أحوال وسعت منه صفات  
تفرد بها الدجال وأنه كافر  
وأنه جميع ذلك في الأهم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَبَأَتْ لَكَ خَبَاءٌ فَقَالَ دُخْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَحْسَنًا فَلَنْ تَعْدُو قَدْ رَكَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي فَأَضْرِبَ عَنْقَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْنِي فَإِنْ يَكُنِ الَّذِي تَخَافُ لَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ عَنْ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ لَقِيَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ هُوَ الشَّهَادَةُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ مَا تَرَى قَالَ أَرَى  
 عَرْشًا عَلَى الْمَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ وَمَا  
 تَرَى قَالَ أَرَى صَادِقِينَ وَكَاذِبًا أَزْكَاءَ بَيْنَ وَصَادِقًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَيْسَ عَلَيْهِ دَعْوُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ  
 قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَمَّا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ صَائِدٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَابْنُ صَائِدٍ مَعَ الْغُلَامِ قَدْ كَرَّ نَحْوَ حَدِيثِ  
 الْجُرَيْرِيِّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ صَحِبْتُ ابْنَ صَائِدٍ إِلَى  
 مَكَّةَ فَقَالَ لِي أَمَا قَدْ لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ يَزْعُمُونَ أَنِّي الدَّجَالُ أَلَسْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ لَا يُؤَدُّ لَهُ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَقَدْ وُلِدْتُ أَوْ لَيْسَ سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَقَدْ  
 وُلِدْتُ بِالْمَدِينَةِ وَهَذَا أَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي فِي آخِرِ قَوْلِهِ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ  
 مَوْلِدَهُ وَمَكَانَهُ وَأَيْنَ هُوَ قَالَ فَلَبَسَنِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
 قَالَا حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
 قَالَ قَالَ لِي ابْنُ صَائِدٍ وَأَخَذَنِي مِنْهُ ذِمَامَةٌ هَذَا عَذَرْتُ النَّاسَ مَا لِي وَلَكُمْ يَا أَصْحَابَ

قوله عليه السلام له خبايا  
 لك خبايا قال في الصباح  
 التي خبايا مهور من باب  
 نفع سترته اه وما اخره  
 عليه السلام في قلبه الامتحان  
 آية فارتقب يوم تأتي السماء  
 بدخان مبين فلما قال ابن صايد  
 دح فقال عليه السلام انما  
 ظنن تعدو للدرك قال العيني  
 احسا كلة زجر واستبانة  
 اني احسك صاها ذللااه  
 وفي القاموس المستفاد من  
 الامهات احسا محض من  
 بزجر الكسوة طرده وتبعده  
 يقال عند طرده احسا ومنه  
 قوله تعالى قال احسوا لها  
 قال القاضي في تفسيره  
 استكثر استكون هو ان فاتها  
 ليست مقام سؤال من احسات  
 الكلب اذا زجرته فاحسا  
 اه قال القاضي العباس  
 واضح الاول انه لم يند  
 من الآية التي احسرتني عليه  
 السلام لانه لفظ الناص  
 على حافة الكهان اذا الى  
 الشيطان الهم بدماء يقتطف  
 قبل ان يدركه القهاب اه  
 قوله عليه السلام ترى عرش  
 ابليس قال الايدى وانظر هل  
 هذا العرش الذي يرى هو  
 المذكور في حديث ان ابليس  
 يضع عرقه على الماء ثم يمت  
 سره اه  
 قوله عليه السلام ليس عليه  
 هو بضم اللام وتقلب الباء  
 اي خلط عليه امره كما في  
 الرواية الاخرى خلط عليه  
 الامر اي فاته به شيطان  
 فخلط له بخبره  
 قوله قال فلبيس اي قال ابو  
 سعيد فلبيس قال القاضي اي  
 خلط على امره لان احتياجا  
 الاول قد تلوح ثم قوله امره اي  
 لا عرف امره موافقا الى آخر  
 كلامه كالنص في انه هو كالنص  
 اه وذل السوسى ويحتل  
 ان الدجال اصيب في خلقه  
 حق صار يشاقق التناقض  
 الذي لا يفهم معناه اه  
 قوله وانفذت ذمامة اي  
 حياه واشاقق من الذم والوم  
 قوله حديث الناس قال في  
 الصباح حديثه فيما صنع  
 هذا من باب ضرب رفعت  
 عنه القوم فهو مظهر اي  
 غير مظهر اه

قوله اري صادقين وكاذبا اي قال القاضي ياتي صادق وكاذب ويحيى بذلك  
 ياتي من التبيان يسلط مرة ويكسب اخرى ويحيى كانه الكهان

ابن صايد

وما اتا غر

مُحَمَّدٌ أَلَمْ يَقُلْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ وَقَدْ أَسَلْتُ قَالَ وَلَا يُؤْلَدُ لَهُ  
 وَقَدْ وَلَدَنِي وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِ مَكَّةَ وَقَدْ حَجَّجْتُ قَالَ فَمَا ذَاكَ حَتَّى كَادَ أَنْ  
 يَأْخُذَنِي قَوْلُهُ قَالَ فَقَالَ لَهُ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنْ حَيْثُ هُوَ وَأَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ  
 قَالَ وَقِيلَ لَهُ أَيْدُرُكَ أَنَّكَ ذَاكَ الرَّجُلُ قَالَ فَقَالَ لَوْ عَرِضَ عَلَيَّ مَا كَرِهْتُ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنِي الْحَزْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجْنَا حُجَّابًا أَوْ عُمَارًا وَمَعَنَا ابْنُ صَائِدٍ قَالَ فَتَرَانَا مَتَزِلًا فَتَفَرَّقَ  
 النَّاسُ وَبَقِيَ أَنَا وَهُوَ فَاسْتَوْحَشْتُ مِنْهُ وَخَشَعْتُ شَدِيدَةً يَمَّا يُقَالُ عَلَيْهِ قَالَ وَجَاءَ  
 بِمَتَاعِهِ فَوَضَعَهُ مَعَ مَتَاعِي فَقُلْتُ إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ فَلَوْ وَضَعْتُهُ تَحْتَ ذَلِكَ الشَّجَرَةِ  
 قَالَ فَقَعَلَ قَالَ فَرُقِعَتْ لَنَا عَمٌّ فَأَنْطَلَقَ بِنَاءَ يَمَسِّ فَقَالَ أَشْرَبَ أَبَا سَعِيدٍ فَقُلْتُ  
 إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ وَاللَّيْلُ خَارٌّ مَا بِي إِلَّا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشْرَبَ عَنْ يَدِهِ أَوْ قَالَ أَخَذَ عَنْ  
 يَدِهِ فَقَالَ أَبَا سَعِيدٍ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَخْذَ حَبْلًا فَأَعْلِقَهُ بِشَجَرَةٍ ثُمَّ أَخْتَبِقَ يَمَّا يَقُولُ  
 لِي النَّاسُ يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ ذَنْبِي عَلَيْهِ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَفِيَ  
 عَلَيْكُمْ مَعْتَرِ الْأَنْصَارِ أَسْنَتْ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَوَيْسَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ كَافِرٌ وَأَنَا مُسْلِمٌ أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ عَقِيمٌ لَا يُؤْلَدُ لَهُ وَقَدْ تَزَوَّجْتُ وَلَدَنِي بِالْمَدِينَةِ  
 أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ وَقَدْ أَقْبَلْتُ  
 مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ حَتَّى كِدْتُ أَنْ أَعْذِرَهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا  
 وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْرِفُهُ وَأَعْرِفُ مَوْلِدَهُ وَأَيْنَ هُوَ الْآنَ قَالَ قُلْتُ لَهُ تَبَا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ  
 حَدَّثَنَا أَنْصَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي مَرْثَدَةَ (يَعْنِي ابْنَ مَرْثَدَةَ) عَنْ أَبِي مَرْثَدَةَ عَنْ  
 أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِابْنِ صَائِدٍ مَا تُرَبِّهُ  
 الْجَنَّةُ قَالَ دَرَمَكَةَ بَيْنَهُمَا مِسْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ صَدَقْتَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

الآن أكره

قوله كاد ان يأخذ في قوله  
 اي ان لم يواضعه في دعواه  
 او منوس

قوله لو عرض علي بصيغة  
 الجهمول اي لو عرض علي  
 ما جعل في الدجال من الاقواء  
 والمدينة والتلبيس هي  
 (ما كرهت) اي بل قبلت  
 والحاصل انه يكون الدجال  
 وهذا دليل واضح على كونه  
 كذا ذكره المظهر وغيره  
 من الشرح اه مرعاة

قوله ما كرهت اي اقبل  
 ولا ارده

قوله فجاء يمس اي يقدح  
 كبريائه لن قال في الصباح  
 المس بالضم القدح الكبر  
 واجمع حساس مثل سهام  
 وربما قيل احساس مثل  
 قلل والقال اه

قوله قلت له تباله حسام  
 اليوم قال لطبري اي خسار  
 لك حاتم لان اليوم يراد به  
 الزمان وتباله منصوب بفعل  
 لا يظهر ادلتيه تباله اي  
 وفي الصباح تباله اي خلا كاله  
 اه وفي النورى المحسراتا  
 وحلا كان بالي اليوم اه

قوله قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لابن سياه  
 الخ قال القاسم ويأتي  
 في حديث ابن أبي قتيبة ان  
 ابن سياه هو السائل وهو  
 اظهر عند بعض أهل النظر  
 من حديث نصرون على اه

قوله درمكة بيشاه مسك  
 قال الطحاوي معناه تبالا في  
 الرياض درمكة وفي الطيب  
 مسك والدرمكة هو الملقب  
 الحواري الخالص البياض  
 اه نوري



شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْحَزْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ  
سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَرْبَةِ الْجَنَّةِ فَقَالَ دَرَمَكَةُ بَيْضَاءُ مِثْلُ خَالِصِ  
حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُشَكِّدِ قَالَ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَخْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّ ابْنَ صَائِدِ الدَّجَالِ  
فَقُلْتُ أَتَخْلِفُ بِاللَّهِ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَخْلِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَلَمْ يُشْكِرْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
حَزْمَةَ بْنِ عُمَرَ أَنَّ التَّجِيْبِي أَخْبَرَنِي أَنَّ وَهْبَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَنْطَقَ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدَهُ يَلْتَبُّ مَعَ  
الْعَبْدِيَّانِ عِنْدَ أَهْلِ بَنِي مَنَالَةَ وَقَدْ قَادَبَ ابْنُ صَيَّادٍ يُؤَمِّدُ الْحِلْمَ فَلَمْ يَشْمُرْ حَتَّى  
ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَابْنِ صَيَّادٍ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَظَنَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ  
رَسُولُ الْأَمِّيَّةِ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي  
رَسُولُ اللَّهِ فَرَفَضَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا تَرَى قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ يَا نَبِيَّ صَادِقٌ وَكَاذِبٌ  
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلِطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ الدُّخُّ فَقَالَ لَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَأُ فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
ذَرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْهُ  
فَلَنْ تَسْلُطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ وَقَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ أَنْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بْنُ

قوله عند اطم عن مخالفة  
قال القاضي ويشتمل على كل  
ما كان على يمينك اذا وقعت  
أخر ابلات مستقبل مسجد  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم والاطم هو الحسن جده  
أطامه نوري وفي السطواني  
الاطم بناء مرتفع ومخالفة  
بطن من الامصار اوسى من  
قضاة اه

قوله اشهد الله رسول  
الامين اي العرب وما ذكره  
وان كان حقا من جهة  
المنطق باطل من جهة  
الله وموهو انه ليس بمبرأ  
الى العجم كما ذهب اليهود  
اه هين

قوله فرطه قلت ويحوز  
ان يكون معنى رطبه اي  
ترك سؤاله الاسلام لياسه  
منه حينئذ ثم شرع في سؤاله  
ما يرى والله اعلم اه نوري

قوله عليه السلام آمنت  
بالله وبرسوله قال الكرماني  
فان قلت كيف طابق قوله  
آمنت بالله ورسوله جواب  
الاستفهام واجاب بانه لما  
اراد ان يظهر للقوم حاله  
ارضى العنان حتى يبينه عند  
الفتنة فلماذا قال آخر  
احسأ اه وقيل يمتثل اراد  
باستطالة اظهار كذبه الثاني  
لنعوى النبوة ولما كان  
ذلك هو المراد اجابه بمراب  
منصف فقل آمنت بالله  
ورسوله اه قسطلاني

قوله قال ابن صياد هو الذي  
قال السطواني فذكر بعض  
على عادة الكهان في اختطاف  
بعض النعم من الشياطين  
من يجهل على تمام البيان  
فان قلت كيف اطم ابن صياد  
او هو طامه على ما في الضمير  
اجيب باحتمال ان يكون  
النبي عليه السلام تحدث مع  
نفسه او اصاحبه بذلك فاسترق  
الشيطان ذلك او بعضه  
فان قلت ما وجه التخصيص  
باخذاء هذه الآية اجاب ابو  
موسى الذي بانه اشار  
بذلك الى ان عيسى ابن مريم  
عليهما السلام يقاتل الدجال  
يجعل الدخان فاراد التبرع  
لابن صياد بذلك اه

قوله  
ابن صياد  
نحو

كُتِبَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى النَّخْلِ الْبَيْتِ فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّخْلَ طَفِقَ يَتَّبِعِي بِجَذْوَعِ النَّخْلِ وَهُوَ يَخْتَلُّ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشٍ فِي قِطْعَةِ مَعْلَةٍ فِيهَا زَمْرَمَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَّبِعِي بِجَذْوَعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ يَا صَافٍ وَهُوَ أَسْمُ ابْنِ صَيَّادٍ هَذَا مُحَمَّدٌ فَقَارَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتُهُ بَيْنَ قَالٍ سَالِمٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ إِنِّي لَا أَنْذِرُكُمْ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعَلَّمُوا أَنَّهُ أَغْوَرٌ وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَغْوَرَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ حَذَرَ النَّاسِ الدَّجَالَ إِنَّهُ مَكْشُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَأَنَّهُ يَقْرُؤُهُ مَنْ كَرِهَ عَمَلَهُ أَوْ يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَقَالَ تَعَلَّمُوا أَنَّهُ أَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُبَّةً عَرًّا وَجَلًّا حَتَّى يَمُوتَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَيْمِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَمِينُ ثَوْبٍ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ أَتَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّى وَجَدَ ابْنُ صَيَّادٍ غُلَامًا قَدْ تَاهَرَ الْحُلُمُ يَطْلُبُ مَعَ الْعِلْمَانِ عِنْدَ أَطْلَمِ بَنِي مُعَاوِيَةَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ إِلَى مُتَمِّهِ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ يَمِينِ ثَوْبٍ قَالَ قَالَ أَبِي يَتَّبِعِي فِي قَوْلِهِ لَوْ تَرَكَتُهُ بَيْنَ قَالٍ لَوْ تَرَكَتُهُ أُمُّهُ بَيْنَ أَمْرِهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

قوله

قوله

قوله وهو يختل ان يسمع الخ هو بكسر الشاء اي يذبح ابن صياد ويستغفله ليسمع من كلامه شيئا ويعلم هو والصحابة حاله في انه كان ام ساهر ونحوهما وليه كشف احوال من تصاف ملسته وفيه كشف الامام الامور المهمة بنفسه قاله النووي

قوله في قطعة من معلة الخ (فيها زمرمة) اي صوت خن لا يتكاد يذهب اولاه

قوله عليه السلام لو تركته بين اي لو لم تجربه ولم تعلمه انه بمجيئه بين لنا من حاله ما يعرف به حقيقة امره وهذا يقتضي الاتهام على سماع الكلام وان كان السامع محتجبا عن المتكلم اذا عرف صوته اه قال الطبري يهجر عن حاله في نومه هل هو الدجال ام لا وقد يشكل هذا مع قوله عليه السلام راع القلم من ثلاث فذكر التام حتى يقبضه والاحاج على ان التام لا يؤخذ بما صدر عنه من قول او غيره ويجب ان هذا ليس من باب المؤاخذه حتى يشكل وانما هو من باب النظر في قرائن الاحوال فان التام الغالب عليه انه يشكلم في نومه بما يكون له وعليه في حال اليقظة فلهذا عليه السلام كان ينتظر ان يخرج منه في حال نومه ما يدل على حاله دلالة خاصة اه

قوله عليه السلام ما من نبي الا وقد انذره قومه الخ قال الاي انما انذروه لقومهم لعظم لغتته بما يظهر على يديه من العلق ولما لم يشعروا احد منهم من خروجه توقع كل منهم ان يخرج في زمن امته لئلا يخفى التحذير منه فيجب الاعيان بخروجه والعزم على معاداته اه

قوله عليه السلام تعلموا انه اهور قال الشارح اتفق الرواة على ضبطه بفتح العين واللام المشددة ومعناه اعلوا وتعلموا يقال تعلم بفتح مشددة بمعنى اعلم اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فِي تَفْرِ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيمَنْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
وَهُوَ يَلْمُبُ مَعَ الْعِلْمَانِ عِنْدَ أَطَمٍ بَنِي مَعَالَةَ وَهُوَ غُلَامٌ يَمْنَعُنِي حَدِيثَ يُونُسَ  
وَصَالِحٍ غَيْرَ أَنَّ عَبْدَ بْنَ هُمَيْدٍ لَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ فِي انْطِلَاقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي بَنْ كَعْبٍ إِلَى النَّخْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ هُمَيْدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ  
عُبَادَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ ابْنُ صَائِدٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ  
الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ قَوْلًا أَغْضَبَهُ فَأَسْفَحَ حَتَّى مَلَأَ السِّكَّةَ فَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى حَفْصَةَ  
وَقَدْ بَلَغَهَا فَقَالَتْ لَهُ رَحِمَكَ اللَّهُ مَا أَرَدْتَ مِنْ ابْنِ صَائِدٍ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا يُخْرَجُ مِنْ غَضَبِهِ يَغْضِبُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا أَحْسَنُ بْنُ (يَعْنِي ابْنَ حَسَنِ بْنِ يَسَارٍ) حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ نَافِعٌ  
يَقُولُ ابْنُ صَيَّادٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقِيتُهُ مَرَّتَيْنِ قَالَ فَلَقِيتُهُ فَقُلْتُ لِبَعْضِهِمْ هَلْ  
تَحَدَّثُونَ أَنَّهُ هُوَ قَالَ لَا وَاللَّهِ قَالَ قُلْتُ كَذَبْتَنِي وَاللَّهِ لَقَدْ أَخْبَرَنِي بِبَعْضِكُمْ أَنَّهُ لَنْ  
يَمُوتَ حَتَّى يَكُونَ أَكْثَرُكُمْ مَالًا وَوَلَدًا فَكَذَلِكَ هُوَ زَعَمُوا الْيَوْمَ قَالَ فَحَدَّثَنَا ثُمَّ  
فَارَقْتُهُ قَالَ فَلَقِيتُهُ أَقْبَى أُخْرَى وَقَدْ تَفَرَّتْ عَيْنُهُ قَالَ فَقُلْتُ مَتَى فَعَلْتَ عَيْنُكَ مَا أَرَى  
قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ قُلْتُ لَا تَذَرْنِي وَهِيَ فِي دَائِكَ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ خَلَعْتُهَا فِي عَمَّاكَ هَذِهِ  
قَالَ فَخَرَّ كَاشِدًا نَحِيرَ حِمَارٍ سَمِعْتُ قَالَ فَرَعَمَ بَعْضُ أَصْحَابِي أَبِي ضَرْبَتُهُ بِمَصَا كَانَتْ  
مَعِيَ حَتَّى تَكَثَّرَتْ وَأَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ قَالَ وَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
فَحَدَّثَهَا فَقَالَتْ مَا تُرِيدُ إِلَيْهِ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَا يَبْعَثُهُ عَلَى النَّاسِ غَضَبٌ  
يَغْضِبُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ (وَالْأَفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ  
حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الدَّجَالَ  
بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ فَقَالَ إِذَا اللَّهُ تَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ إِلَّا وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرُ

قوله عند اطم عن مسالة  
يقتض الميم والميم والدين  
المعجزة وتدل بالضم والمهملة  
وهو قبيلة والاطم بضمين  
الاصر وكل حصن ميم  
بجارية وكل بيت صريح  
منهاج همه اطم واطرم  
اه مرارة

قوله حتى ملا السكة قاله  
المازوي قال ابو عبد الله  
هي الطريق المصطفى لتخيل  
وسميت الازقة سككا  
لاصطفا للدور فيها اه

قوله عليه السلام انما يخرج  
من غضبه يخل بها سلاسله  
(يفظها) ضميره للمدلول به  
وفيه اشعار لشدة غضبه  
حيث اوقع غضبه على  
الغضبة وهي المرأة من الغضب  
ويصور ان يكون مفعولا  
مطلقا على قول من يعوز  
ان يكون ضميرا اه ابن ملك

قوله فقلت لبعضهم قال  
الطبري يعني لبعض من  
كان معه وقائل لا والله هو  
ذلك البعض ولذا قال ابن  
عمر كذبني بدليل قوله لقد  
اخبرني بضعكم ولا يترحم  
ان الخطاب لابن صياد لانه  
لم يتكلم معه في هذه القصة  
واما تكلم معه في الثانية اه

قوله وقد تفرت عينه اي  
ورمت ونشأت اي خرجت  
وارتفعت

قوله فخر كاشد نخير حمار  
النخير صوت الالف وطرب  
ابن عمر بالصا حق

## باب

ذكر الدجال وصفه  
وما معه  
الكسرة كاللثة مرجدة  
عليه كانه لثقة الدجال  
اه الى

وإنما والله فاشهر من



العين اليمنى كان عينه عنبه طاقه حدثني أبو الربيع وأبو كامل قال أحدهما حدثنا حماد  
(وهو ابن زيد) عن أيوب ح واحدنا محمد بن عباد حدثنا حاتم (يعني ابن إسحاق)  
عن موسى بن عتبة كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله  
حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال أحدهما محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن  
قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا  
وقد أئذرت أمة الأغور الكذاب إلا أنه أغور وإن ربكم ليس بأغور مكشوب  
بين عيني ك ف ر حدثنا ابن المثنى وابن بشار (والألفظ لابن المثنى) قال  
حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن نبي الله  
صلى الله عليه وسلم قال الدجال مكشوب بين عيني ك ف ر أي كافر وحدثني  
زهير بن حرب حدثنا عثمان بن عطاء عن عبد الوارث عن شعيب بن الخطاب عن أنس  
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال تمسوح العين مكشوب  
بين عيني كافر ثم تهجاها ك ف ر يقرأه كل مسلم حدثنا محمد بن عبد الله  
ابن عمير ومحمد بن العلاء واسحق بن إبراهيم قال إسحق أخبرنا وقال الآخران  
حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الدجال أغور العين اليسرى جفاله الشعر معه جنة ونار فئاره جنة وجنته  
نار حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا يزيد بن هرون عن أبي مالك الأشجعي عن  
ربيع بن راس عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكل من طعام  
الدجال منه معه نهران يجريان أحدهما رأى العين ماء أبيض والآخر رأى العين  
ناراً تجمع فإما أذركن أحد فليأت النهر الذي يراه ناراً وليتمضمض ثم ليطأ طي رأسه  
فيشرب منه فإنه ماء بارد وإن الدجال تمسوح العين عاتياً ظفراً غليظة مكشوب  
بين عيني كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب حدثنا عبيد الله بن معاذ

كان عينه عنبه طاقه طرويت  
بالهمز وتركه وكلاهما صحيح  
ولهذا هو الذي ذهب لورها  
وغير المهودز التي نشأت  
وطقت مرتفعة وفيها صورة وقد  
سبق في كتاب الأمان بيان  
هذا كله وبيان الجمع بين  
الروايتين وأنه جاء في رواية  
أعور العين اليمنى وفي رواية  
اليسرى وكلاهما صحيح  
والعور في اللغة العيب وعينه  
معينان عورا وإن أحدهما  
طاقه بالهمز لاضوء فيها  
والأخرى ما فيه بلا همزة  
ناشئة اه نووي

قوله عليه السلام مكشوب  
بين عيني كافر ثم تهجاها  
قال الأبي أن ذكر الحروف  
مما يدل على أن ذكر الحروف  
حقيقة لا مجاز ولا كناية  
اه قال ملا على في إشارة  
إلى أنه دافع إلى الكفر لاني  
الرفد فيجب اجتنابه وهذه  
نعمه عظيمة من الله في حق  
هذه الأمة حيث ظهر ولم  
الكفر بين عيني اه

قوله عليه السلام جفاله  
الشعر بضم الجيم أي كثير  
الشعر المتجمعة كذا  
في القاموس اه

قوله عليه السلام فاما أدركن  
أحد الخ قال النووي هكذا  
هو في أكثر النسخ أدركن  
ولي يظن دركه وهذا  
الثاني ظاهر وأما الأول فمريب  
من حيث المريبة لأن هذا  
اللون لا تدخل على الفعل  
الماضي قال القاضي ولعله  
يدركن أي لم يدره بعض  
الرواة اه

قوله عليه السلام عليا ظفراً  
غليظة الظفرة جلدة لغشى  
البصر قال في المرقاة ظفرة  
بفتح الحاء أي لحم غليظة  
أو جلدة أو على العين المسوح  
ظفراً اه

قوله عليه السلام يقرأه  
كل مؤمن كاتب بالجر بدلاً  
من مؤمن ولي نسخة بالرفع  
بدل بعض من كل اه مرقاة

حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّهُ ظُلَّةٌ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي الدَّجَالِ إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا فَنَارُهُ مَاءٌ  
 بَارِدٌ وَمَاؤُهُ نَارٌ فَلَا تَهْلِكُوا قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
 عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو أَبِي مَسْعُودٍ لَا نَصَارِيَّ قَالَ أَنْطَلَقْتُ  
 مَعَهُ إِلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ فَقَالَ لَهُ عُقْبَةُ حَدَّثَنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّجَالِ قَالَ إِنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ وَإِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا فَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ  
 النَّاسُ مَاءً فَنَارٌ تُحْرِقُ وَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ نَارًا فَمَاءٌ بَارِدٌ عَذْبٌ فَمَنْ أَدْرَكَ  
 ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَقُمْ فِي الَّذِي يَرَاهُ نَارًا فَإِنَّهُ مَاءٌ عَذْبٌ طَيِّبٌ فَقَالَ عُقْبَةُ وَأَنَا قَدْ  
 سَمِعْتُهُ تَصَدِّقًا لِحُذَيْفَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّفْدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 (وَاللَّهُ ظُلَّةٌ لَا بِنِ حُجْرٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَجَبَرْنَا وَقَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْمَغِيرَةِ عَنْ  
 نَعِيمِ بْنِ أَبِي حَنْدٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ أَجْمَعَ حُذَيْفَةُ وَأَبُو مَسْعُودٍ فَقَالَ حُذَيْفَةُ  
 لَا تَأْتِيَا مَعَ الدَّجَالِ أَعْلَمُ مِنْهُ إِنَّ مَعَهُ نَهْرًا مِنْ مَاءٍ وَنَهْرًا مِنْ نَارٍ فَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ  
 أَنَّهُ نَارٌ فَلَهُ وَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ مَاءٌ نَارٌ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَأَرَادَ الْمَاءَ فَلْيَشْرَبْ  
 مِنَ الَّذِي يَرَاهُ أَنَّهُ نَارٌ فَإِنَّهُ سَيَجِدُهُ مَاءً قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ هَكَذَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ  
 عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِلَّا أَخْبِرْكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَدِيثًا مَا حَدَّثَهُ نَبِيٌّ قَوْمَهُ إِنَّهُ أَعْوَرٌ وَإِنَّهُ يَمْحَى مَعَهُ مِثْلُ  
 الْجَنَّةِ وَالنَّارِ قَالَتِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ وَإِنِّي أَنْذَرْتُكُمْ بِهِ كَمَا أَنْذَرَهُ نُوْحٌ  
 قَوْمَهُ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ

قوله هاهنا السلام ان الدجال يخرج وان معه ماء اي وما يشك منه ان اسباب النعم بحسب الظاهر المعبر عنه الجنة فيما تقدم يرحب اليه من اطاعه (ونارا) اي ما يكون قاهره سببا للعذاب والمثله والا لم يرضوا به من ههنا

قوله عليه السلام هاهنا عذاب اي حلو يكسر العطش والمعبر ان الله تعالى يجعل ناره ماء باردا عذبا على من كذبه والقاه فيها عذابا كما جعل نار كروث بردا وسلاما على ابراهيم عليه السلام ويجعل مائه الذي اعطاه من صلاته نارا هرة حارته يجمعه انما ظهر من ذلك ليس له حقيقة بل تنويل منه وشبهة كما يفسد الصخرة والمشبكون مع احتمال ان الله تعالى يقلب ناره ومائه الخ لبيان قاته على كل من قدر انه عرقاة

من الذي يرى

ابن يزيد بن جابر حدثني يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص حدثني عبد الرحمن  
 ابن جبير عن ابيه جبير بن نفير الحضرمي انه سمع النّوّاس بن ستمان الكلبي  
 ح وحدثني محمد بن مهران الرازي (والله ظله) حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا  
 عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير بن  
 نفير عن ابيه جبير بن نفير عن النّوّاس بن ستمان قال ذكر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الدجال ذات غداة فنهض فيه ورقع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما  
 رخصنا اليه صرف ذلك فسا فقال ما شأنكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة  
 فنهضت فيه ورقت حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير الدجال اخوفني عليكم  
 ان يخرج وانا فيكم فانا جميعه دونكم وان يخرج وانست فيكم فامرؤ جميع  
 نفسه والله خائفتي على كل مسلم انه شاب قطط عنه طائفة كاتي اشبهه  
 بعبد المري بن قطن فمن اذركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف انه  
 خارج خلة بين الشام والعراق فمات يمينا وعات شمالا يا عباد الله فاثبوا قلنا  
 يا رسول الله وما لبثت في الارض قال اذ بعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم  
 كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا  
 فيه صلاة يوم قال لا اقدر واه قدرة قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال  
 كالغيث استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له  
 فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبث فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت  
 ذرا واستبغضوا واما واه خواصرهم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه  
 قوله فينصرف عنهم فيصيحون فمحلين ليس بايديهم ثقي من اموالهم ويمر  
 بالحر به فيقول لها اخرجي كوزك فتبعه كوزها كيما يسب النخل ثم يدعو  
 رجلا ممثلا شابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعو

بج  
 من ادركه في قوله عليه السلام فمات يمينا وعات شمالا يا عباد الله فاثبوا  
 فقال من ادركه في قوله عليه السلام فمات يمينا وعات شمالا يا عباد الله فاثبوا  
 بج

قوله لخفض فيه ورفع قال  
 النّوّاس بتشديد الناء فيهما  
 ولما معناه قولان احدهما ان  
 خفض بمعنى حفر وقوله رفع  
 عظمه وفضله والثاني انه  
 خفض من صوته في حال  
 الكثرة فيما تكلم فيه  
 لخفض بعد طول الكلام  
 والتعب ليستريح ثم رفع ليبلغ  
 صوته كل احد اه باختصار  
 قوله عليه السلام فانا جميعه  
 دونكم اي هاجه ومدافعه  
 وحمل امره من غير انظار  
 الى معين  
 قوله عليه السلام انه شاب  
 لقطاي فذهب جموعة الشعر  
 هاجه للجموعة المروية  
 قوله عليه السلام انه خارج  
 خلة بين الشام والعراق  
 اي في طريق بيتنا وقول  
 لطريق والسبيل خلة لانه  
 خلى ما بين البلدين اه نهايته  
 قال النّوّاس خلة بفتح  
 الخاء المعجمة وتكون  
 الناء اه هو منصوب  
 بنزع الخافض كما يشير  
 اليه النهاية فله دلا على  
 قوله عليه السلام لقروح  
 هاجم سارحتهم يعني  
 تروح هاجم سارحتهم التي  
 تروح اي تذهب اول  
 النهار الى المرحى (ذرى)  
 جمع ذرة وهي الامالي يعني  
 تروح تلك الماوية اهل  
 واحسن وامالي الاسنة  
 جماعات (واسيلة) اي  
 اهلها ضرعا لكثرة اللبن  
 (واحدة خواصر) اي لكثرة  
 امثالها من الشجع اه  
 قوله عليه السلام فيصيحون  
 فمحلين قال القاضي اي  
 اصابعهم المحل من قلة المطر  
 ويبس الارض من الكد في  
 القاموس والحل على وزن  
 حل الجنب والقسط والاحمال  
 كون الارض ذات جدب ولحظ  
 يقال اهل البلد اذا جدب اه  
 قوله كيما يسب النخل  
 من لحول النخل قال  
 القاضي الذي ذكره اهل  
 اللغة ان يسوب النخل  
 اميرها والمراد به هنا الجاهة  
 لا امير خاصة قال اطبري  
 ووجه التشبيه ان الدجال  
 تتبعه الكوز كاتقبع  
 النخل البسوب فانه اذا  
 طار تبعته جاعته اه



قوله عليه السلام قبل  
و يتلوا اي يتلوا لا  
ويضي ( يضيئك ) حال  
من فاعل يقبل اي يقول  
شاككا بشاشا اه مرقة

قوله عليه السلام شرق  
دمشق بالنصب على الظرفية  
والاشارة لدمشق اه  
( يهوديين ) اي شقين  
او حلتين و قيل الثوب  
المورود الذي يصنع بالورس  
ثم بالزعران قاله في النهاية  
قال في المرقاة المهروديين  
بالدال المهملة ويهجم اي  
حال كون عيسى بن مريم  
لايس حلتين مع و حلتين  
بمدرس اوردهلران اه

قوله عليه السلام حتى يدركه  
بباب له بضم اللام ولشديد  
الدال مصروف اسم جبل  
بالشام و ايل قرية من قرى  
بوت المقدس اه مرقة

قوله عليه السلام ليس  
عن وجودهم اي يزول  
هنا ما اسأله من اخبار  
سفر المورس مبالغة في  
اكرامهم وقوله فعرض  
من التحرير ما اخذ من الحزن  
اي احفظهم وضمهم

قوله فيذهب نجاته اي  
الى الله اوده هو قوله عليهم  
الشفيعين هو يكون  
في انوار الابل والافهم  
( فرسي ) اي ملكي وهو  
جمع فرس كقيل وقيل  
( الاملاء زهمهم ) ونظم  
هو حذف تفسير

قوله عليه السلام لا يكن  
يخرج الياء وضم الكاف  
وقد يد التون من كملت  
الشيء سقرته وحسنه ( منه )  
اي من ذلك المطر اه مرقة  
قوله اي يتركها كالزلافة  
يخرج الزاوي واللام ويمكن  
اي كالزلافة

قوله ويستظرون بعفوها  
اي بعفوها ( لتكني  
القائم ) اي الجماعه

قوله يتهارجون اي يستظنون  
( ليها ) اي تلك الازمة  
او في الارض وفي التنوي  
اي يجمع الرجال النساء  
بصورة الناس كما يفعل  
الحبر ولا يكثرنون ذلك  
والهرج باسكان الراء  
الجماع يقال هرج زوجته  
اي جامعتها اه

فَيُقْبَلُ وَيَسْهَلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ فَيَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ  
فَيُنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْيَتِيمَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَيْنِ وَاضِعًا كَفَّهُ عَلَى  
أَجْنِحَةِ مَلَكَئِينَ إِذَا طَاطَأَ رَأْسُهُ قَطَرٌ وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُحَانٌ كَاللُّوْلُوءِ فَلَا  
يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ الْإِمَاتِ وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرَفُهُ فَيَطْلُبُهُ حَتَّى  
يُذْرِكَ بِبَابٍ لَدَى قَيْثَلَهُ ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْمٌ قَدْ عَصَوْهُمْ اللَّهُ مِنْهُ فَيَمْسَحُ  
عَنْ وُجُوهِهِمْ وَيُخَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ فَيَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ  
إِلَى عِيسَى إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ يَعْتَابِلُهُمْ فَخَرَزَ عِبَادِي  
إِلَى الطُّورِ وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ فَيَمُرُّ  
أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبْرِيَّةَ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقْتُولُونَ لَقَدْ كَانَ  
بِهَازِهِ مَرَّةَ مَاءٍ وَيُخَصِّرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابَهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ  
خَيْرَ أَمِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَيُرْسِلُ اللَّهُ  
عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيُضَيِّحُونَ قُرْسِي كَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ  
عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ  
وَنَفْسُهُمْ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ فَيُرْسِلُ اللَّهُ طَيْرًا كَأَمْثَالِ الْبُخْتِ  
فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا لَا يَكُنْ فِيهِ يَبْتُ مَدْرٍ وَلَا  
وَبْرٌ فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَبْرُكَهَا كَالزَّلْفَةِ ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ أَنْبِئِي تَمَرْتُكَ وَرُدِّي  
بَرَكَتَكَ فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِحُفَّيْهَا وَيُبَارِكُ فِي الرِّسْلِ  
حَتَّى أَنَّ اللَّقْمَةَ مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِي الْقَامَ مِنَ النَّاسِ وَاللَّقْمَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ  
مِنَ النَّاسِ وَاللَّقْمَةَ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْفِي الْفَعْدَ مِنَ النَّاسِ فَيَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ  
رِيحًا طَيِّبَةً فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَائِهِمْ فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ وَيَتَّبِعِي  
شِرَارَ النَّاسِ يَتَّهَارِجُونَ فِيهَا تَهَارِجُ الْحُمْرِ فَعَلِمَتِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ حُذُّنَا عَلَى بَنِي

حُجْرَةُ السَّعْدِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ  
 قَالَ ابْنُ حُجْرٍ دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا فِي حَدِيثِ الْآخَرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ مَا ذَكَرْنَا وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ لَعَدَّ كَأَن بِهَذِهِ مَرَّةً  
 مَاءً ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى جَبَلٍ أَمْرٍ وَهُوَ جَبَلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَيَقُولُونَ  
 لَعَدَّ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ هَلُمَّ فَلَمَّا قُتِلَ مَنْ فِي السَّمَاءِ فَيَرْمُونَ بُشَايِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ  
 فَيَرُدُّ اللَّهُ عَائِهِمْ نُشَايِهِمْ مَخْضُوبَةً دَمًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ فَإِنِّي قَدْ أَتَرْتُ عِبَادًا إِلَى  
 لَا يَدْنِي لِأَحَدٍ بِقَتَالِهِمْ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ السَّائِقِ وَالْحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيِّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
 وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَّعِدَةٌ وَالسِّيَاقُ لِعَبِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَهُوُوبُ  
 (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَالِ فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا قَالَ يَأْتِي وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ  
 أَنْ يَدْخُلَ بَقَابَ الْمَدِينَةِ فَيَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ السَّبَاحِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ  
 يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فَيَقُولُ لَهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي  
 حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَهُ فَيَقُولُ الدَّجَالُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ  
 هَذَا ثُمَّ أَخْبَيْتُهُ أَتَشْكُرُونَ فِي الْأَمْرِ فَيَقُولُونَ لَا قَالَ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُخَيِّبُهُ فَيَقُولُ  
 حِينَ يُخَيِّبُهُ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فَيْكَ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْآنَ قَالَ فَيُرِيدُ الدَّجَالُ  
 أَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ يُقَالُ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ هُوَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
**وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ مِنْ أَهْلِ  
 مَرْوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ  
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ

قوله عليه السلام الى جبل  
 الجبل هكذا يروي بالفتح  
 يعني القسطنطينية  
 وقوله في الحديث امجبل  
 بيت المقدس لكثرة مجرته  
 اه تمامة قال النووي  
 الشجر المثلث الذي يستتر  
 من فيه اه

### باب

في صلة الدجال وتحريم  
 المدينة عليه واسمه  
 المؤمن وأحيائه

قوله عليه السلام فهدمون  
 بنساجهم لهم ولشدده  
 مفرده لثابة والباء زائدة  
 اي سهاهم اه حقا

قوله لا يدني لاحد بقناله  
 وفي رواية غيره لا يدان  
 لاحد كما سبق على كون  
 لفظة لا للمنفية بليس  
 واما في هذه الرواية فهي  
 على الجسر لكن لم يظهر  
 وجهه شرط كون الثانية من  
 يدى الهم الا ان يقال وجهه  
 على احرائه مجرى الاضافة  
 لاحد والله اعلم

قوله عليه السلام ان يدخل  
 بقاب المدينة هو يكسر  
 النون اي طرفها ولجانبها  
 وهو جمع لقب وهو الطريق  
 بين جبلين اه

قوله ان تشكون في الامر اي  
 في امر الامة (فيقولون)  
 لا لعلهم قالوه خوفا  
 من تركية لا تصدقوا وفضل  
 انهم قسروا لانشك في  
 كذبك وكفرتك فان من  
 شك في كذبه وكفره كفر  
 وخادعوه بهذه التورية  
 خوفا منه ويشتد ان الذين  
 قالوا لانشك هم صدقوه  
 من اليهود وغيره من  
 قذراته تعالى فتقاربه قاله  
 النووي

ما ذكرناه

قوله

قوله ما برئنا خلفه اى ليس  
يقضى علينا صفات ربنا عن  
غيره لتعدل عنه اليه اولئك  
الاعتد عليه اه

قوله عليه السلام في امر  
الدجال به فيسبح قال  
النورى يثنى معجبة ثم  
باه موحدة ثم باه مهلة  
اى مدوة على بطنه اه  
وفي المرقاة تشديد المرحدة  
الفتوحة اى مداه ضرب اه  
قوله فيوسع ظهره باسكان  
الراء وفتح السين قاله  
النورى وملا على

قوله فيشر بالمشارة بالخضر  
فيما على اللغة الفصيحة  
ويصور تخفيف الهزة فيها  
كذا قالوا قال الاوى وروى  
بالنون فيسا اه (على  
يرون بصيغة الجهور على  
ويشده اه ملا على

قوله فليد الا بصيرة اى زيادة  
هم وطمع بالكاذب همه

قوله عليه السلام وانما  
الى بصيرة الجهور اى  
الوجه (فى الجنة) واللام  
للمعد اى فى اسكان من  
يسكن الدنيا ويمكن انه  
يرمى فى النار الى جهة  
ويجعلها الله عليه جنة  
وتسمى تلك النار روضة  
وجنة وعلى كل تقدير  
ان يحصل له موت على يد  
سوى ما تقدم واما قول  
الراوى (فقد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هذا اعظم

### باب

فى الدجال وهو اهرق  
على الله عز وجل

الناس الخ) فالمراد بها لغة  
الاول فتأمل اه مرقاة

قوله عليه السلام ما ينصبك  
منه هو عظم الياء على الة  
المشورة اى ما ينصبك من  
امر قال ابن دريد قال انصبه  
المرضى وغيره ونصبه والاولى  
الصحيح اه نوري

قوله عليه السلام هو اهرق  
على الله الخ قال القاضى  
هو اهرق على الله من  
ان يجعل ذلك سببا لقتل  
المؤمنين بل هو ليزداد  
الذين امنوا ايمانا وليس  
معناه انه ليس معه شيء من  
ذلك اه عيسى بن القسطلانى

فَيَسْجَهُ قَبْلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَقْتُلُهُ الْمَسَاحُ الْمَسَاحُ الدَّجَالُ فَيَقُولُونَ لَهُ اَيْنَ  
تَمُودُ فَيَقُولُ اَعْمِدُ إِلَى هَذَا الَّذِي خَرَجَ قَالَ فَيَقُولُونَ لَهُ اَوْ مَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنا فَيَقُولُ  
مَا بِرَبِّنا خَفَاءُ فَيَقُولُونَ أَقْتُلُوهُ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ اَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُمُ رَبُّكُمْ أَنْ  
تَقْتُلُوا أَحَدًا دُونَهُ قَالَ فَيَسْطَلُّونَ بِهِ إِلَى الدَّجَالِ فَإِذَا رَأَاهُ الْمُؤْمِنُونَ قَالُوا يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
هَذَا الدَّجَالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَيَأْمُرُ الدَّجَالُ بِهِ  
فَيُسَبِّحُ فَيَقُولُ خُذُوهُ وَشَجُّوهُ فَيُوسِعُ ظَهْرُهُ وَبَطْنُهُ ضَرْبًا قَالَ فَيَقُولُ اَوْ مَا تُؤْمِنُ  
بِي قَالَ فَيَقُولُ أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ قَالَ فَيُؤَمِّرُ بِهِ فَيُؤَمِّرُ بِالْمَشَارِ مِنْ مَفْرِقِهِ  
حَتَّى يُفَرِّقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ قَالَ ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَالُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ قُمْ  
فَيَسْتَوِي فَأَمَّا قَالَ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ اَتُؤْمِنُ بِي فَيَقُولُ مَا أَرَدَدْتُ فَيْكَ إِلَّا بِصِيرَةٍ قَالَ  
ثُمَّ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا يَقْعَلُ بَعْدِي بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَيَأْخُذُهُ الدَّجَالُ  
لِيَذْبَحَهُ فَيُجْمَلُ مَا بَيْنَ رَقَبَتَيْهِ إِلَى تَرْقُوَيْهِ ثَمَّاسًا فَلَا يَسْتَعِيطُ إِلَيْهِ سَدِيلًا قَالَ  
فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْدِفُ بِهِ فَيَحْسِبُ النَّاسُ أَنَّ قَذْفَهُ إِلَى النَّارِ وَإِنَّمَا أُلْقِيَ  
فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّؤَاسِيُّ عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَا سَأَلَ أَحَدُ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُ قَالَ وَمَا يُصِيبُكَ مِنْهُ  
إِنَّهُ لَا يُضْرَكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالْأَنْهَارَ  
قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَا سَأَلَ أَحَدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ  
الدَّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ قَالَ وَمَا سَأَلْتُكَ قَالَ قُلْتُ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ مَعَهُ جِبَالٌ مِنْ  
خُبْرٍ وَلَحْمٍ وَتَهْرُ مِنْ مَاءٍ قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

في الصحيحين

قوله في ترقوَيْهِ ثَمَّاسًا وسكون الزاء وسكون الراء وهم القاصرون فتح الواو المعظم الذي بين ثمره النحر والماضي اه مرقاة

( هو اهرق على الله ) من ان يجعل شيئا ( من ذلك ) آية على صدقه لاسيما ولجعل الله فيه آية ظاهرة في كذبه وكفره يقرؤا من لرا ومن لم يقرأ  
زيادة على فواهد كذبه من حذبه وتقصه بالعدو وليس المراد ظاهره وان لا يجعل على يديه شيئا من ذلك بل هو على السارد المذكور اه ( وابن )



قوله عليه السلام لو ان  
احدكم دخل في كبديل اي  
وسطه وداخله وكذا كل شي  
وسطه او نوى وفي الصباح  
كبد القوس مقصدها وكبد  
الارض باطنها اه

قوله عليه السلام في خفة  
الطير واحلام السباع  
قال لطعامه معناه يكونون  
في صرعهم في الشر  
وقضاء القنوت والشمس

### باب

في خروج الدجال  
ومكثته في الارض  
ونزول عيسى وقته  
اياء وذهاب اهل الخير  
والايمان وبقاء شرار  
الناس وعبادتهم  
الارثان والنفخ  
في الصور وبعث من  
في القبور

كطيران الطير وفي العدوان  
وظلم بعضهم بعضا اخلاق  
السباع العادية قالة النور

قوله عليه السلام دارز فليم  
في الصباح حد الذين وغيره  
دار من اهل ضرب وقتل اي  
كثر اه اي كثير رزقهم

قوله عليه السلام الا اصفى  
ليثا الخ التي تكسر اللام  
واخره مثناة فوق وهي  
سافعة العنق وهي جانبه  
واسفلى اي امال قالة النور

قوله عليه السلام رجل  
يلوط حوض ايله اي طينه  
ويصاحبه اه

قوله ويصعق الناس قال  
القاضي اي يموت اهل  
الدنيا وكل حيوان لشدة  
الزعزع وهول الصوت  
الامن شاء الله وهو جبريل  
وميكائيل واسرافيل وملك  
الموت عليهم السلام ثم  
يامر الله ملك الموت ان  
يقبض روح جبريل وميكائيل  
واسرافيل ثم يامر الله  
سجانه ملك الموت ان  
يموت فيموت اه

قوله عليه السلام يترامه  
مطرا (كانه اطل او اطل)  
قال القاضي الاشبه انه  
بالطاء المهملة قال النور  
كهي الرجال اه

وَابْنُ تَمِيمٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هَرُونَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا  
الِإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ فَقَالَ لِي أَيْ بُنَى  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الثُّمَّانِ بْنِ سَالِمٍ  
قَالَ سَمِعْتُ يَهُنَادَ بْنَ غَالِيٍّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عُمَرَ وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي تَحَدَّثُ بِهِ تَقُولُ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى  
كَذَا وَكَذَا فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَوْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَحَدَثَ  
أَحَدًا شَيْئًا أَبَدًا إِنَّمَا قُلْتُ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا يُحَرِّقُ الْبَيْتَ  
وَيَكُونُ وَيَكُونُ ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي  
فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ لَا أَدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا فَيَبْثُ اللَّهُ  
عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ سَبْعَ  
مِائَتِينَ لَيْسَ بَيْنَ أَثْنَيْنِ عِدَاوَةٌ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ فَلَا يَبْقَى  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ شَيْءٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ حَتَّى تَوَاقَّ  
أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّى تُقْبِضَهُ قَالَ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي خِصْفَةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السِّبَاعِ لَا يَعْرِفُونَ  
مَتْرُوفًا وَلَا يُشْكِرُونَ مُشْكِرًا فَيَمَثِّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ قِيْعُولُ الْأَلْسِنَةِ يَجِيبُونَ  
قِيْعُولُونَ فَمَا تَأْمُرُنَا قِيَا مُرْهُمُ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارٌ وَرِزْقُهُمْ حَسَنٌ  
عَيشُهُمْ ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْنَى لَيْتًا وَرَفَعَ لَيْتًا قَالَ وَأَوَّلُ  
مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ قَالَ فَيَصْعَقُ وَيَصْعَقُ النَّاسُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ  
أَوْ قَالَ يُنْزِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ أَوِ الظَّلُّ تُنْجَى الشَّاكُّ فَتُبْتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ

في  
الذي  
في

الآن  
التي  
في

ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ثُمَّ يُقَالُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلْمْ إِلَى رَبِّكُمْ  
وَقِفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ قَالَ ثُمَّ يُقَالُ أَخْرِجُوا بَعَثَ النَّارَ فَيُقَالُ مِنْ كَمْ فَيُقَالُ مِنْ  
كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ قَالَ فَذَلِكَ يَوْمٌ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا وَذَلِكَ يَوْمٌ  
يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمٍ بْنَ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا  
قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِنَّكَ تَقُولُ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا فَقَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ  
أَنْ لَا أَحَدَثُكُمْ بِشَيْءٍ إِنَّمَا قُلْتُ إِنَّكُمْ تَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا فَكَانَ حَرِيقَ  
الْبَيْتِ قَالَ شُعْبَةُ هَذَا أَوْ تَحْوَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمِّي وَسَاقِ الْحَدِيثِ يَمِثِلُ حَدِيثٍ مُعَاذٍ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ  
فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ وَشِعَالُ ذُرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبِضَتْهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي  
شُعْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَرَّتَيْنِ وَعَرَضْتُهِ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَفِظْتُ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَمْ أُنْسَهُ بَعْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ آيَاتِ خُرُوجِ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَخُرُوجِ  
الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضُحَى وَأَيُّهَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا فَأَلَا أُخْرَى عَلَى إِثْرِهَا قَرِيبًا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ جَلَسَ  
إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِالْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَسَمِعُوهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ  
عَنِ الْآيَاتِ أَنْ أَوَّلَهَا خُرُوجُ الدَّجَالِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو لَمْ يَقُلْ مَرْوَانُ شَيْئًا قَدْ  
حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَمْ أُنْسَهُ بَعْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَدْ كَرِمَ عَلَيَّ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ تَذَاكُرُوا السَّاعَةَ عِنْدَ

لوقه عليه السلام وذلك  
يوم يكشف الخ قال العلماء  
معناه ومعنى ما في القرآن  
يوم يكشف عن ساق  
يوم يكشف عن شدة  
وهول عظيم أي يظهر ذلك  
يقال كشفت الحرب من  
ساقها إذا اشتدت وسه  
أن من جدد في أمره كشف  
عن ساقه مشرًا إلى الخلة  
والشاطر له أه توعى

لوقه عليه السلام أن أول  
الآيات خروج الخ أي  
أول علامات القيامة ظهورها  
طلوع الشمس الخ فإن  
ليل كل منها ليس بأول  
لأن بعض الآيات ولدت  
لبعض فقلت الآيات أما أمارات  
دالة على قربها فأولها  
إمعة نبينا عليه السلام أو  
أمارات متتالية دالة على  
وقوعها والآيات المذكورة  
في الحديث من هذا القسم  
قاله في المبارق وأجاب عنه  
المدائري بقوله بعض الآيات  
التي هي المسأولة وإن كان  
الدجال ونزول هبسي  
وخروج يأجوج ومأجوج  
قبلها لأنها مسأولة أه

لوقه عليه السلام وأما  
ما كانت الخ لفظة مازاحة  
وتدبير أي باعتبار معنى  
كل منها وتأثير كانت  
باعتبار كونه علامة وهذا  
القول مشعر بأن طلوع  
الشمس ليس بأول على  
التحسين لعل الرواة هنا  
يعني أو يؤيده ما جاءت  
في رواية الخروج الدابة أه

مَرْوَانَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُمَثِّلُ  
 حَدِيثَهُمَا وَلَمْ يَذْكُرْ ضَعْفَ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ  
 وَحُجَّتُاجُ بْنُ الشَّاعِرِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ (وَالْأَفْظُ لِعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ)  
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ بَرِيْدَةَ حَدَّثَنِي  
 عَامِرُ بْنُ ذَرَاهِجِلَ الشَّعْبِيُّ شَمْبُ هَمْدَانَ أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسِ أُخْتِ الصَّخَّالِ بْنِ  
 قَيْسٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولِ فَقَالَ حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَيِّدِي إِلَى أَحَدٍ غَيْرِهِ فَقَالَتْ لَيْنٌ شَيْتٌ لَا فَعْلَانَ فَقَالَ  
 لَهَا أَجَلٌ حَدَّثَنِي فَقَالَتْ نَكَحْتُ ابْنَ الْمُعْبِرَةِ وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شَبَابِ قُرَيْشٍ  
 يَوْمَئِذٍ فَأَصِيبَ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا تَأَيَّمَتْ  
 خَطَبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي نَقْرِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَخَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَوْلَاهُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَكُنْتُ قَدْ  
 حَدَّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبِّ أُسَامَةَ فَلَمَّا كَلَّمَنِي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أَمْرِي بِسَيْدِكَ فَأَنْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ فَقَالَ أَنْتَقِلِي إِلَى  
 أُمِّ شَرِيكِ وَأُمِّ شَرِيكِ أَمْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَظِيمَةُ الثَّغَمَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُنَزِّلُ  
 عَلَيْهَا الصِّيفَانِ فَقُلْتُ سَأَفْعَلُ فَقَالَ لَا تَفْعَلِي إِنْ أُمِّ شَرِيكِ أَمْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الصِّيفَانِ  
 فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكَ نِجَارُكِ أَوْ يَنْكَسِفَ الثَّوبُ عَنْ سَائِقِيكِ فَيَرَى  
 الْقَوْمُ مِنْكَ بَعْضَ مَا تَكْرَهُينَ وَلَكِنْ أَنْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
 أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرِ فِهْرِ قُرَيْشٍ وَهُوَ مِنَ الْبَطْنِ الَّذِي هِيَ مِنْهُ  
 فَأَنْتَقِلْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا أَنْتَضَتْ عِدَّتِي سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمُتَنَادِي مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَادِي الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَرَجَعْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ فِي صَفِّ النِّسَاءِ الَّتِي تَلِي ظُهُورَ الْقَوْمِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ

سَمِعْتُ

فِي صَفِّ النِّسَاءِ الَّتِي تَلِي

لَهَا فَأَصِيبَ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ  
 أَخْبَرَ قَالَ الْعُلَمَاءُ أَوَّلَهَا  
 فَأَصِيبَ لَيْسَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ  
 قَاتَلَ فِي الْجِهَادِ مَعَ النَّبِيِّ  
 وَتَأَيَّمَتْ بِذَلِكَ إِنَّمَا تَأَيَّمَتْ  
 بِطَلَاكِ الْبَائِسِ كَمَا ذَكَرَهُ  
 عَمْرُو فِي الطَّرِيقِ الَّذِي بَعْدَ  
 هَذَا وَكَذَا ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ  
 الطَّلَاقِ أَنَّهُ تَوَدَّى وَلِي  
 الْمَهْرَ فَقَالَتْ طَلَّقَنِي زَوْجِي  
 ثَلَاثًا وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
 حَالٌ فَخَلَّتْ أَنْ أَعْتَدَ لَهَا  
 الْفَرْصَةَ أَنْ تَأْتِيَهُ لِسَلَامٍ  
 فِي النِّقْلَةِ إِلَى مَرْضِعِ آخِرِ  
 فَامْرَأَةٍ أَنْ أَعْتَدَ لِي بَيْتٌ  
 أَمْ شَرِيكِ ثُمَّ رَجَعَ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ عَنْهُ فَقَالَ إِنْ أُمِّ  
 شَرِيكِ يَأْتِيهَا الْمُهَاجِرُونَ  
 الْأَوَّلُونَ فَانْطَلِقِي إِلَى ابْنِ  
 أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَمْرَأَةِ فَانْكِحِي  
 إِذَا وَضَعْتَ خِمَارَكَ لَمْ يَرَكَ

لَهَا فَلَمَّا تَأَيَّمَتْ أَيَّ  
 صَرَتْ أَيَّامًا وَهِيَ إِلَى لَزُوجِ  
 لَهَا وَكَذَلِكَ يَقَالُ قَرِجَلُ  
 الَّذِي لَا زَوْجَ لَهُ أَمْ

لَوْلَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنُ أُمِّ  
 مَكْتُومٍ كَتَبَ بِالْفِ بِنِ لَانِ  
 صَدَقَ لِعَبْدِ اللَّهِ لِلْعَمْرُو  
 فَلَسِبَ إِلَى أَبِيهِ عَمْرُو إِلَى  
 أُمِّهِ أَمْ مَكْتُومٍ لَجَمْعِ  
 كَسِبَ إِلَى أُمِّهِ أَمْ

لَوْلَا الصَّلَاةُ جَامِعَةً هِيَ  
 بِتَصْبِ الصَّلَاةِ وَجَامِعَةً  
 الْأَوَّلِ عَلَى الْأَغْرَاءِ وَالثَّانِيَةِ  
 عَلَى الْحَالِ أَمْ



قوله عليه السلام حدثني  
انه ركب في سفينة الخ  
قال النووي هذا معناه  
في مناقب نعيم لان النعم  
عليه السلام روى عنه  
هذه القصة وفيه رواية  
الفاصل من المفسر  
ورواية المتبوع عن تابعه  
وفيه قول غير الواحداه

قوله ثم ارفقوا الى جزيرة  
اي التجهوا اليها اي تروى  
وقال صاحب المعين ارفق  
السفينة ارفقها من الشطاه

قوله جلسوا في الرب  
السفينة قال المازي هو  
جمع قارب والقارب سفينة  
صغيرة تكون مع الكبيرة  
يتصرفون فيه اهل السفينة  
فيما يحتاجون اليه وهو  
جمع على غير قياس اه  
والقياس قوارب اه

قوله دابة اهل الهلب  
الشعر وقيل ما غلب من  
الشعر وقيل ما سكر من  
شعر الذئب وانما ذكر  
لان الدابة يطلق على  
الذكر والانثى والاضطر  
انه يتأهل الحيوان ولذا قال  
كثير الشعر وهو تفسير لما  
قبله وعطف بيان اه مرقا

قوله الى هذا الرجل في  
الدير اي دير النصارى  
في المغرب الدير صومعة  
الراهب والمراد هنا القصر  
كما سيأتي اه مرقا

قوله فرقنا منها اي  
خلطنا من الدابة

قوله فاذا فيه اعظم السلان  
اي اسيرة جنة او اهيبة  
(راينا صفه الانسان احتراز  
عن لم يروه ولما كان هذا  
الكلام في معنى ما رأينا مثله  
مع قوله قط الذي يقتض  
ينفي الماضي اه

قوله الى كمينه بالحديد الى  
متعلق بمجسومة الموصول  
وهو ما بين بدل احتمال من  
يداه كذا في المباري

قوله فصادفنا البحر حين  
اشتم اي حاج وجاوز حده  
المعتاد وقال الكسائي  
الاحتلام ان تجاوز الانسان  
ما حده من الخير والباح  
اه نووي

قوله من قبل بيسان  
هي قرية بالشام

قوله من بصيرة الطبرية  
من نهر سمرقند المعروف بالشام اه مباري

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتُهُ جَلَسَ عَلَى الْمَنِيرِ وَهُوَ يَتَحَكُّ فَقَالَ لِيَلْزَمَ كُلُّ إِنْسَانٍ  
مُصَلَّاهُ ثُمَّ قَالَ أَتَذَرُونِ لِمَ جَمَعْتُكُمْ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ قَالَ إِنِّي وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُكُمْ  
لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ لِأَنَّ تَعَمُّا الدَّارِي كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا جَفَاهُ  
فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافِقَ الَّذِي كُنْتُ أَحَدِيْتُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَالِ  
حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بِخَرِيقَةٍ مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ وَجُذَامٍ فَلَمَّعَ بِهِمْ  
الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ ثُمَّ أَرْفَقُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَتَّى مَغْرِبِ الشَّمْسِ فَجَلَسُوا  
فِي أَقْرُبِ السَّفِينَةِ فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ فَلَمَّعَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرِ الشَّعْرِ لَا يَذُرُونَ  
مَاقِبِلَهُ مِنْ دُورِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ فَقَالُوا وَتِلْكَ مَا أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ قَالُوا  
وَمَا الْجَسَّاسَةُ قَالَتْ أَيُّهَا الْقَوْمُ أَنْظِرُونِي إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ  
بِالْأَشْوَاقِ قَالَ لَمَّا سَمِعَتْ لَنَا رَجُلًا فَرَقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً قَالَ فَانْطَلَمَسَا سِرَاعًا  
حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ فَاذًا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقًا وَاشْدَهُ وَثَاقًا بِمَجْمُوعَةٍ يَدَاهُ  
إِلَى عُقْدِهِ مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَتِفَيْهِ بِالْحَدِيدِ قُلْنَا وَتِلْكَ مَا أَنْتِ قَالَ قَدْ زُتُّمْ  
عَلَى خَبَرِي فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ قَالُوا نَحْنُ أَنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بِخَرِيقَةٍ  
فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ أَغْلَمَ قَلْبُ بِنَا الْمَوْجُ شَهْرًا ثُمَّ أَرْفَقْنَا إِلَى جَزِيرَةٍ تِلْكَ هَذِهِ  
فَجَلَسْنَا فِي أَقْرُبِهَا فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ فَلَمَّعَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرِ الشَّعْرِ لَا يَذُرُ مَاقِبِلَهُ  
مِنْ دُورِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ فَقُلْنَا وَتِلْكَ مَا أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ قُلْنَا وَمَا الْجَسَّاسَةُ  
قَالَتْ أَعْمِدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ  
سِرَاعًا وَفَرَقْنَا مِنْهَا وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً فَقَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ نَحْلِ بَيْسَانَ  
قُلْنَا عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَحِيرُ قَالَ أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَحْلِهَا هَلْ يُثْمِرُ قُلْنَا لَهُ نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّهُ  
يُوشِكُ أَنْ لَا يُثْمَرَ قَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبْرِيقَةِ قُلْنَا عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَحِيرُ قَالَ  
هَلْ فِيهَا مَاءٌ قَالُوا هِيَ كَثِيرَةٌ الْمَاءُ قَالَ أَمَا إِنَّ مَاءَ هَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ قَالَ أَخْبِرُونِي

من كمينه

قوله فالتأتأت الجساسة سميت جساسة لتجسسها الاخبار القبل قال صاحب التحفة  
من حادثة الارض التي تخرج في كل سنة لكن سعادته غير معلوم اه ابن موك

لا تدرى ما قبله

من كمينه

عن بحيرة طبرية



وَهُوَ عَلَى الْمَيْتِ يَخْطُبُ فَقَالَ إِنَّ بَنِي عَمْرِو لَتَمِيم الدَّارِي رَكِبُوا فِي الْبَحْرِ وَسَاقَ  
 الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ قَالَتْ فَكَأَنَّمَا أَنْظَرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْوَى بِمَخْصَرَتِهِ  
 إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ هَذِهِ طَبِيبَةُ يَتَنِي الْمَدِينَةَ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ  
 وَأَخُوهُ بَنُو عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ غِيْلَانَ بْنَ  
 جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمِيمُ الدَّارِي فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ  
 فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ فَسَقَطَ إِلَى جَزِيرَةٍ فَخَرَجَ إِلَيْهَا يَلْتَمِسُ الْمَاءَ فَلَقِيَ إِنْسَانًا يَجْرُ  
 شَعْرَهُ وَأَقْتَصَصَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَدْ أَذْنَلَنِي فِي الْخُرُوجِ قَدْ  
 وَطِئْتُ الْبِلَادَ كُلَّهَا غَيْرَ طَبِيبَةٍ فَأَخْرَجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ  
 فَقَدَّحَهُمْ قَالَ هَذِهِ طَبِيبَةُ وَذَلِكَ الدَّجَالُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 بَكْرٍ حَدَّثَنَا الْمُخَبَّرُ (يَعْنِي الْجَزَائِمِي) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ  
 قَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعَدَ عَلَى الْمَيْتِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ حَدَّثَنِي تَمِيمُ  
 الدَّارِي أَنَّ أَنَا سَامِنٌ قَوْمِيهِ كَانُوا فِي الْبَحْرِ فِي سَفِينَةٍ لَهُمْ فَأَنْكَسَرَتْ بِهِمْ فَرَكِبَ  
 بَعْضُهُمْ عَلَى لَوْحٍ مِنَ الْوُحِ السَّفِينَةِ فَخَرَجُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ وَسَاقَ  
 الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّمْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو  
 (يَعْنِي الْأَوْزَاعِي) عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطُوهُ الدَّجَالُ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ  
 وَلَيْسَ نَقَبٌ مِنْ أَتْقَانِيهَا إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِينَ تَحْرُسُهَا فَيَنْزِلُ بِالسَّبْحَةِ فَرَجُفُ  
 الْمَدِينَةِ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ يَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْهَا كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
 طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ كَرَّ نَحْوُهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ

قوله عليه السلام هذه  
 طيبة يمتد المدينة قال القاضي  
 هو بفتح الطاء وفتح  
 الياء طابة مسمى النبي  
 عليه السلام بذلك المدينة  
 من الطيب وهو الطهارة  
 وفي المصنف والطالب أولى  
 بها وليل طيب العيش  
 بها وقيل طيب أرضها  
 أو القول أول طيب ما  
 سكتها وصفاء لرائحهم  
 والله أعلم

قوله فتاهت به سفينته  
 أي سكتت عن الطريق  
 وانحرفت وسارت على  
 غير اعتدال ولا طريق

قوله عليه السلام وليس  
 نقب من أبقاها قد سئل  
 معنى النقب في حاشي  
 ١٩٩



قوله عليه السلام من يهود  
اسمهم قال في المرقاة بفتح  
الهمزة وتكسر وتفتح

## باب

في بنية من احاديث  
الدجال

القاء بلد معروف من بلاد  
الارفاش قال النووي رحمه  
الله يجوز فيه كسر الهمزة  
وفتحها وبالياء والهاء  
التي (صمون القا)  
وفي رواية تسعون والصحيح  
المشهور هو الاول ذكره  
ابن الملك (عليه الطيالة)  
بفتح الطاء وكسر اللام  
جميع طيلسان وهو ثوب  
معروف اه

قوله عليه السلام ليطرن  
الناس اي المؤمنون

قوله فابن العرب قال  
الطبي القاء فيه جراء  
شرط هذول اي اذا كان  
هذا حال الناس فان  
الجاهلون في سبيل الله  
الذابون من حرم الاسلام  
الذابون من اهل صولة  
اعدا الله فكيف فهم  
بها (هم قليل) اي فلا  
يقدرون عليه اه

قوله عليه السلام ما بين  
خلق الخ مائة والى  
ليس لها بينهما لغة  
(الكبر) اي اعظم (من  
الدجال) اعظم قوته وقوته  
ولشدة تلبسه وهنته اه

قوله عليه السلام يادروا  
بالاعمال صتا الخ اي ساطروا  
صتا ايات دالة على وجود  
القصة قبل وقوعها  
وحولها فان العمل بعد  
وقوعها ووجوبها لا قبل  
ولا يعتبر والله اعلم قال  
النووي كلة او في هذه  
الرواية للتصحيح اه

قوله عليه السلام او خاصه  
احكم اي الوالدة التي تخص  
احكم قيل يريد الموت وقيل  
هي ما يخص به الانسان من  
الشواغل المتعلقة في نفسه  
(او امر العامة اي الله التي  
تم الناس او الامرات الذي يستبد  
به العوام ويكون من قبلهم  
دون الخواص من تأمير الامه  
كذا قاله في المرقاة

فَيَأْتِي سِبْخَةَ الْخَرْفِ فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ وَقَالَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ  
**حَدَّثَنَا** مَنصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَزْزَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمِّهِ الْأَسَدِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَّبِعُ الدَّجَالُ  
مِنْ يَهُودٍ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ **حَدَّثَنَا** هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أُمُّ شَرِيكٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
لَيَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَالِ فِي الْجِبَالِ قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ الْعَرَبُ  
يَوْمَئِذٍ قَالَ هُمْ قَلِيلٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو غَالِمٍ  
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
الْحَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ  
عَنْ زُهَيْرٍ مِنْهُمْ أَبُو الدَّهْمَاءِ وَأَبُو قَتَادَةَ قَالُوا كُنَّا نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ  
ثَأْنِي عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّكُمْ لَتَجَاوِزُونِي إِلَى رِجَالٍ مَا كَانُوا  
يَاخْضَرُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي وَلَا أَعْلَمُ بِحَدِيثِهِ بَنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ خَلْقٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيُّ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ  
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ ثَلَاثَةٍ وَهَظِ مِنْ قَوْمِهِ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ قَالُوا كُنَّا  
نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَمْرًا أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُفَيْيَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ  
حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَيَأْتِي طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا  
لَوَالِدُ خَانَ أَوِ الدَّجَالِ أَوِ الدَّابَّةِ أَوْ خَاصَّةٌ أَحَدِكُمْ أَوْ أَمْرُ الْعَامَةِ **حَدَّثَنَا** أُمِّيَّةُ بْنُ

و

سنة طلوع

قوله بسطام العيشي هو  
بالشئ المعجزة بسطام  
بكسر الباء وفتحها وأنه  
يجوز فيه الصرف وتركه  
من النور

قوله عن زياد بن رباح هو  
بكسر الراء وفتحها وبالباء  
الموحدة والياء المثناة من  
اسفل لمع الموحدة فتح  
الراء ومع المثناة كسرهما  
اهـ

## باب

فضل العبادة في الهرج  
قوله عليه السلام وامر  
الامة الخ قال قتادة امر  
الامة القيامة وقال هشام  
خاصة احكام الموت وخوفا  
تصير خلعة كذا ذكره  
عنها عبد بن حميد قاله  
الشارح

## باب

قرب الساعة

قوله عليه السلام العبادة  
في الهرج الخ قال النور  
المراء بالهرج الفتحة  
ويستلزم امور الناس  
وسبب كثرة اهل العبادة فيه  
ان الناس ينظرون عنها  
ويستفرون عنها ولا يتفرغ  
لها الا افراد اهـ

قوله عليه السلام لا تقوم  
الساعة الا على شرار الناس  
لكل الطيف فان قيل ما وجه  
التوفيق بين هذا الحديث  
والحديث السابق لا يزال  
طائفة من اهل يظنون  
على الحق ظاهرين الى  
يوم القيامة لهذا السابق  
مستغرق للازمة عام فيها  
والثاني محصور اهـ

قوله عليه السلام يبعث  
انا والساعة الخ قيل  
قوله بينهما قسم يسير  
كما بين لاسبغين في الطول  
وقيل هو اشارة الى قرب  
الجلوزة اهـ النور

بِسْطَامِ الْعَيْشِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زِيَادِ بْنِ  
رِيَّاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ يَسْتَأْذِنُ الْجِبَالُ  
وَالدُّخَانُ وَدَابَّةُ الْأَرْضِ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَأَمْرُ الْعَامَّةِ وَخُوصَّةِ  
أَحَدِكُمْ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ  
الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ  
رَدَّهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ رَدَّهُ إِلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَدَّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ الْعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَهَجْرَةِ إِلَى وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ  
مُهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْرَبِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شَرِّ النَّاسِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ  
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا يَقُولُ سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ بِإصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ وَالْوُسْطَى وَهُوَ يَقُولُ  
يُبْعَثُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبْعَثُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ قَالَ شُعْبَةُ وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ  
يَقُولُ فِي قَصَصِهِ كَفْضِلِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَلَا أَدْرِي أَدَّكَرَهُ عَنْ النَّسِ أَوْ قَالَ  
قَتَادَةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا

قوله رباح بن رباح

شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ وَابَا التَّيَّاحِ يُحَدِّثَانِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَنَا يُحَدِّثُ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا وَقَرَنَ شُعْبَةُ بَيْنَ  
إِصْبَعِيهِ الْمُسْتَحْجَةِ وَالْوُسْطَى يَحْكِيهِ وَحَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ  
عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَحَدَّثَنَا هُشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَمْزَةَ (يَعْنِي الضَّيِّيَّ وَابَا التَّيَّاحِ) عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
مُعْتَمِدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ  
قَالَ وَضَعَهُ السَّبَّابَةُ وَالْوُسْطَى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ الْأَعْرَابُ إِذَا قَدِمُوا  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ مَتَى السَّاعَةُ فَنَظَرَ إِلَى أَحَدٍ  
إِنْسَانٍ مِنْهُمْ فَقَالَ إِنْ يَعِشْ هَذَا لَمْ يُذْرِكْهُ الْهَرَمُ قَامَتْ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ  
رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ وَعِنْدَهُ غُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَعِشْ هَذَا الْغُلَامُ قَعَسَى أَنْ لَا  
يُذْرِكْهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا مُعْتَمِدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَتَرِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُنَيْهَةً ثُمَّ نَظَرَ إِلَى غُلَامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَرْدِ شَنْوَةَ فَقَالَ إِنْ  
عَمِرَ هَذَا لَمْ يُذْرِكْهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ قَالَ قَالَ أَنَسٌ ذَلِكَ الْغُلَامُ مِنْ أَثَرِ أَبِي  
يُؤَمِّدٍ حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ

قوله عليه السلام ان يمش  
هذا لم يدره الهرم الى  
آخر الروايات الاربع قال  
القاضي هذه الروايات كلها  
محمولة على ان المراد بساعتهم  
الموت اى يموت اهل ذلك  
القرن لم يمش اياهم ليلتهم  
هذه على رأس مائة عام لا  
يبقى من هو اليوم على وجه  
الارض احدا قال القروي  
وللتدليل على انه علم ان  
ذلك الغلام لا يبلغ الهرم  
ولا يصير ولا يولد له



قوله عليه السلام والرجل  
يصلب النقرة الخ قال في  
النهاية النقرة بالكسر  
والفتح النقرة القريبة المهد  
النتج والجمع للنج والفتح  
نقح والهاء ونابة للرج  
اذا كانت هرة الناب اه  
وفي المصباح والنقرة بالكسر  
النقرة ذات لين والفتح لغة  
والجمع للنج مثل سدره وسدر  
او مثل لصعة وقصده (الخ)  
يصلب الاناء الى فيه (الخ)  
قوله عليه السلام والرجل  
يلط في حوضه الخ هكذا  
هو في مقام النسخ يفتح

## باب

### ما بين التفتحين

الياه وكسر اللام وتهديل  
الطاء وفي بعضها يسط  
بزائدة ياء وفي بعضها يلو  
ومعنى الجميع واحد وهو انه  
يطينه ويصلجه اه نووي  
قوله عليه السلام وهو  
عجب الذنب الخ قال القاضي  
العجب بطبع العين واسكان  
الجم وهو العظم الذي في  
اسفل الصلب وهو رأس  
العصم اه العصم  
بفتحتين بالقرينة وقوي  
بكي عظم الذنب معنائه  
قوله عليه السلام كل ابن  
آدم يأكله التراب الخ قال  
القاضي وان جاء انها لا  
تأكل اجسادا صغيرة  
كاجساد الانبياء وكثير  
من الشهداء على ما روى  
في الحديث لعجب الذنب  
لا يأكله من احد اه

قوله عليه السلام الدنيا  
سجن المؤمن الخ قال النووي  
معناه ان كل مؤمن مسجون  
ممنوع في الدنيا من الشهوات

## كتاب الزهد

### والرقائق

الحرمة والمكرهة مكلف  
بفعل الطاعات الشاقة فاذا  
مات استراح من هذا وانقلب  
الى ما عده الله تعالى من  
الهم الدائم والراحة الخالصة  
من انقضاء واما الكافر  
فانما له من ذلك ما حصل  
في الدنيا مع قلته وتكديره  
بالمفصلات فاذا مات صار الى العذاب الدائم والشقاء لا يد اه

عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَرَّ غُلَامٌ لِلْمُعَذِّبَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَكَانَ مِنْ أَقْرَابِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ يَوْخَرَ هَذَا قَلَنْ يُذَكِّرُكَ الْحَرَمَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يُحْلَبُ الْحَلْبَةَ فَيَأْتِيهِ الْإِنَاءُ إِلَى فِيهِ حَتَّى تَقُومَ وَالرَّجُلَانِ يَتَبَايَعَانِ الثَّوْبَ فَيَتَبَايَعَانِهِ حَتَّى تَقُومَ وَالرَّجُلُ يَلِطُ فِي حَوْضِهِ فَمَا يَصْدُرُ حَتَّى تَقُومَ حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ التَّفْتَحَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ آيَتْ قَالُوا أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ آيَتْ قَالُوا أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ آيَتْ ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ قَالَ وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَسْبُلُ إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجَبُ الذَّنْبِ وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُعَذِّبَةُ (يَعْنِي الْجَزَائِمِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُ التُّرَابَ إِلَّا عَجَبُ الذَّنْبِ مِنْهُ خُلِقَ وَفِيهِ يُرَكَّبُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْإِنْسَانِ عَظْمًا لَا تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ أَبَدًا فِيهِ يُرَكَّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالُوا أَيُّ عَظْمٍ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَجَبُ الذَّنْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرَّ بِالسُّوقِ دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ

وَالنَّاسُ كَتَفَيْهِ فَرَّ بِجَدِّي أَسَكَ مَيِّتٍ فَتَنَاولَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ  
 أَنْ هَذَا لَهُ بِدَرَاهِمٍ فَقَالُوا مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا يَشْنِي وَمَا نَصْنَعُ بِهِ قَالَ أَتُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ  
 قَالُوا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ عَيْنًا فِيهِ لِأَنَّهُ أَسَكَ فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ فَقَالَ قَوْلَ اللَّهِ  
 لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا عَالِيكُمْ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** **حَدَّثَنَا** **الْعَمْرِيُّ** **وَأَبْنَاهُ** **بْنُ**  
**مُحَمَّدٍ** **بْنِ** **عَرُورَةَ** **السَّامِيُّ** **قَالَ** **أَخْبَرَنَا** **عَبْدُ** **الْوَهَّابِ** **(يَعْنِيانِ الثَّقَفِيَّ)** **عَنْ** **جَعْفَرٍ** **عَنْ**  
**أَبِيهِ** **عَنْ** **جَابِرٍ** **عَنِ** **النَّبِيِّ** **صَلَّى** **اللَّهُ** **عَلَيْهِ** **وَسَلَّمَ** **يُمَثِّلُهُ** **غَيْرَ** **أَنَّهُ** **فِي** **حَدِيثِ** **الَّتِي** **فِي** **فَلَوْ** **كَانَ** **حَيًّا**  
**كَانَ** **هَذَا** **التَّكَلُّفُ** **بِهِ** **عَيْنًا** **حَدَّثَنَا** **هَدَّابُ** **بْنُ** **خَالِدٍ** **حَدَّثَنَا** **هَمَّامٌ** **حَدَّثَنَا** **قَتَادَةُ** **عَنْ**  
**مُطَرِّفٍ** **عَنْ** **أَبِيهِ** **قَالَ** **أَتَيْتُ** **النَّبِيَّ** **صَلَّى** **اللَّهُ** **عَلَيْهِ** **وَسَلَّمَ** **وَهُوَ** **يَقْرَأُ** **الْحَمْدَ** **الشَّكْرُ**  
**قَالَ** **يَقُولُ** **أَبْنُ** **آدَمَ** **مَا** **لِي** **مَا** **لِي** **قَالَ** **وَهَلْ** **لَكَ** **يَا** **أَبْنُ** **آدَمَ** **مِنْ** **مَالِكَ** **إِلَّا** **مَا** **أَكَلْتَ** **فَأَقْبَلْتُ**  
**أَوْ** **لَيْسَتْ** **فَأَبْلَيْتُ** **أَوْ** **تَصَدَّقْتُ** **فَأَمَضَيْتُ** **حَدَّثَنَا** **مُحَمَّدُ** **بْنُ** **الْمُثَنَّى** **وَأَبْنُ** **بَشَّارٍ** **قَالَ**  
**حَدَّثَنَا** **مُحَمَّدُ** **بْنُ** **جَعْفَرٍ** **حَدَّثَنَا** **شُعْبَةُ** **وَقَالَ** **أَجْمَعًا** **حَدَّثَنَا** **أَبْنُ** **عَدِيٍّ** **عَنْ** **سَعِيدِ**  
**وَحَدَّثَنَا** **أَبْنُ** **الْمُثَنَّى** **حَدَّثَنَا** **مُحَمَّدُ** **بْنُ** **هَشَامٍ** **حَدَّثَنَا** **أَبِي** **كُلْثُمٌ** **عَنْ** **قَتَادَةَ** **عَنْ**  
**مُطَرِّفٍ** **عَنْ** **أَبِيهِ** **قَالَ** **أَتَيْتُ** **إِلَى** **النَّبِيِّ** **صَلَّى** **اللَّهُ** **عَلَيْهِ** **وَسَلَّمَ** **فَذَكَرَ** **يُمَثِّلُ**  
**حَدِيثِ** **هَمَّامٍ** **حَدَّثَنَا** **سُوَيْدُ** **بْنُ** **سَعِيدٍ** **حَدَّثَنَا** **حَفْصُ** **بْنُ** **مَيْسَرَةَ** **عَنِ** **الْعَلَاءِ**  
**عَنْ** **أَبِيهِ** **عَنْ** **أَبِي** **هُرَيْرَةَ** **أَنَّ** **رَسُولَ** **اللَّهِ** **صَلَّى** **اللَّهُ** **عَلَيْهِ** **وَسَلَّمَ** **قَالَ** **يَقُولُ** **الْعَبْدُ**  
**مَا** **لِي** **مَا** **لِي** **إِنَّمَا** **لَهُ** **مِنْ** **مَالِهِ** **ثَلَاثُ** **مَا** **أَكَلَ** **فَأَقْبَلْتُ** **أَوْ** **لَيْسَ** **فَأَبْلَيْتُ** **أَوْ** **أَعْطَى** **فَأَقْبَلْتُ** **وَمَا**  
**سِوَى** **ذَلِكَ** **فَهُوَ** **ذَاهِبٌ** **وَنَارِكُهُ** **لِلنَّاسِ** **وَحَدَّثَنَا** **أَبُو** **بَكْرٍ** **بْنُ** **إِسْحَاقَ** **أَخْبَرَنَا** **أَبْنُ**  
**أَبِي** **مَرْزُومٍ** **أَخْبَرَنَا** **مُحَمَّدُ** **بْنُ** **جَعْفَرٍ** **أَخْبَرَنَا** **الْعَلَاءُ** **بْنُ** **عَبْدِ** **الرَّحْمَنِ** **بِهَذَا** **الِاسْتِثْنَاءِ**  
**مِثْلُهُ** **حَدَّثَنَا** **يَحْيَى** **بْنُ** **يَحْيَى** **الْتَمِيمِيُّ** **وَزُهَيْرُ** **بْنُ** **حَرْبٍ** **كِلَاهُمَا** **عَنِ** **أَبْنِ** **عُمَيْيَةَ** **قَالَ**  
**يَحْيَى** **أَخْبَرَنَا** **سُفْيَانُ** **بْنُ** **عُمَيْيَةَ** **عَنْ** **عَبْدِ** **اللَّهِ** **بْنِ** **أَبِي** **بَكْرٍ** **قَالَ** **سَمِعْتُ** **الَّتِي** **بْنِ** **مَالِكٍ**  
**يَقُولُ** **قَالَ** **رَسُولُ** **اللَّهِ** **صَلَّى** **اللَّهُ** **عَلَيْهِ** **وَسَلَّمَ** **يَتَّبِعُ** **الْمَيِّتَ** **ثَلَاثَةَ** **فَيَرْجِعُ** **أَشَانِ**

قوله والناس كنفه فر بجدي أسك ميت فتناول له فأخذ بأذنيه ثم قال أيكم يحب

قوله فر بجدي قال لي المصباح الحدي قال ابن الأسياري هو الذكر من أولاد العز والاشع هاشم (اسك) أي صغير الأذن قال الأهرابي الاستكالك الصم استكك أمهاتهم أي صموا قل ثابت الاستكك صغار الأذن مع لصولها وللة اشركها اه

قوله عليه السلام يقول ابن آدم مالي مالي مالي يعني يسلط بالنسبة المال اليه وروايت أخر به (أو تصدقت فأمضيت) أي أعطيت على جهة الصدقة فأمضيت أي انقضت عطائه واكلمته وأتممت

قوله أو أعطى فالتى هكذا هو من معظم النسخ ولعلهم الرواة فالتى بالتاء ومعناها أخرجه لأخبرته أي أخر ثوابه ولعلها فالتى بهذا التاء أي أروى له ثوابي

وَيَبْنِي وَاحِدٌ يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْنِي عَمَلُهُ حَدَّثَنِي  
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ حَرَمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ التَّحِيَّيَّ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمُسَوِّدَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ  
 أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ خَلِيفُ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْءِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ  
 الْحُرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِمِزْنَتَيْهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَالِحُ  
 أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْخَضَرِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ  
 فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصَرَفَ فَتَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَاهُمْ ثُمَّ قَالَ أَطُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ  
 مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا آجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَبَشِرُوا وَأَوَلُّوْا مَا يُسْرُكُمْ فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ  
 أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسِطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ  
 كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكْتُمْ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ  
 ابْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ  
 صَالِحٍ رَحَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ  
 كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَمِثْلُ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَتُهْلِكَكُمْ  
 كَمَا أَهْلَكْتُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ  
 الْحَارِثِ أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ رِبَاحٍ (هُوَ أَبُو فَرَّاسٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ) حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّمُّ أَيْ قَوْمٌ أَنْتُمْ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ  
 نَقُولُ كَمَا أَمَرَ نَا اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ تَنَافَسُونَ

قوله عليه السلام فارجع أهله  
 وماله ورجع عمله فيه حد  
 على تحصيل الأعمال لتكون  
 معينة في المال

قوله عليه السلام فأبشروا  
 والفرح من التأويل (ما المفقور)  
 منصوب لأنه مفعول أخشى  
 (فتنافسوها) من التنافس  
 وهو الرغبة في الشيء  
 والافتراجه وهو من الشيء  
 التفتيس الجيد في كونه  
 ونافست في الشيء منافسة  
 ونافسا إذا رغبته وفي  
 الحديث طلب العطاء من  
 الإمام لا لخصاصة في نفسه  
 البصري من الإمام لا لخاصة  
 وتوسيع أمثلهم وفيه من  
 اعلام الشهادة الخبارة عليه  
 السلام بما ينتج عليهم  
 وفيه ان المنافسة في الدنيا  
 قد تهر إلى هلاك الدين اه  
 عبي

قوله عليه السلام إذا فتحت  
 عليكم فارس والروم أي  
 قوم أتم يعني هل أتم من  
 الشاكرين على تلك النعمة  
 العظيمة أو من غيرهم وفي  
 هذا الاستفهام تلويح إلى  
 التحديد على وقوع المنيات  
 منهم اه مبارك

قوله لقول كاسرنا القسطنطية  
 لصدده ولشكره ونسأله  
 المزدمن قسطنطية (تتفاضلون)  
 أي تتراخون إلى الدنيا وهذا  
 إلى آخره تفسير أو غير ذلك  
 أو استئناف جواب عن سؤال  
 عبد الرحمن وهو كيف فعل  
 عبيد فلك قال النووي  
 قال المساء التنافس إلى  
 الشيء المسابقة اليه وتربية  
 أخذ لغيرك إياه وهو أول  
 درجات الحسد اه

قوله عليه السلام أو غير  
 ذلك روى منصوراً على تقدير  
 أو تملكون غير ذلك ومرفوعاً  
 على تقدير أو حالكم غير  
 ذلك وفيه إشارة إلى أن  
 كونهم على تلك الصفة غير  
 متيقن لهم لعدم اطلاعهم  
 على المقييات قاله ابن مذك



قوله عليه السلام ثم تطلبون في  
في مساكين المهاجرين الخ  
أي ضلالتهم ليجمعون بعضهم  
إسرائيل على بعض هكذا المروءة  
أه نوري

قوله عليه السلام في المال  
والخلق أي في الصورة أو  
في الخدم والمقيم وحاشية  
أنه إذا رأى أحدكم من هو  
أشد منه حشية وملا  
ولباسا وجالا ولم يهرى  
أن له في الآخرة ولا  
الخ أه صفة

قوله فلينظر إلى من هو  
الخ لأنه إذا نظره يشكر  
على ما ألقى عليه ويقل  
حرمه وإذا نظر إلى من  
هو أعلى منه في النعمة  
استعصر ما عنده وحرص  
على ازدياده أه مبال

قوله عليه السلام فهو أجدر  
أن لا تزددوا الخ معنى أجدر  
أحق وتزدروا تحفظوا الخ  
نوري أسهل تزددوا وللا  
زدي قال في الصباح زدي  
عليه زديا من أبيه ووزيرة  
وزراية بالكسر طاهوا سترها  
أه

قوله عليه السلام أبرص وأقرع  
الأبرص يدل من اسمان وهو  
الذي في بطنه موضع يخال  
والأقرع هو الذي ذهب شعر  
رأسه (فأراد الله أن يتلهم) ملكا  
أي يمتحنهم وأجللة خبران  
فعل عليها لكون اسمها  
لكن هو صولة كذا في المبال

قوله ويذهب عني الذهب  
يتقديران مطلق على قوله لونا  
حسن كذا قاله خارج قال  
الطوسي هو بالرفع بمعنى المسد  
كقوله تسع بالمعدي الخ  
(الذي قد قدرني الناس) أي  
سرهني وأشأزوا من رديتي  
وعندوني مستقذرا

قوله فإني أبارك الله لك فيها  
وفتح المعجبة والراء محدودا  
الحامل التي إلى عليها حملها  
عقبة أشهر من يوم طرقتها  
المحل وهي من أخص الأهل  
أه قسطاني

ثُمَّ تَتَحَسَّدُونَ ثُمَّ تَسْتَدَابِرُونَ ثُمَّ تَبَاغِضُونَ أَوْ تَخَوُّ ذَلِكَ ثُمَّ تَسْتَطِيقُونَ فِي  
مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ فَتَجْمَعُونَ بَعْضَهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ  
أَسْفَلَ مِنْهُ يَمْنَنُ فَضْلَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ  
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
أَبِي الزِّنَادِ سِوَاهُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ وَحْدَةَ بْنِ أَبِي كُرَيْبٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ وَحْدَةَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظَرُوا إِلَى مَنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ فَهُوَ  
أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزِدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ  
حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
عُمَرَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ ثَلَاثَةَ فِي  
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْرَصَ وَأَقْرَعَ وَأَعْمَى فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْلِيَهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا  
فَأَيُّ الْأَبْرَصِ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ  
عَنِّي الَّذِي قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ قَالَ فَسَحَّهْ فَذَهَبَ عَنْهُ قَدَرُهُ وَأُعْطِيَ لَوْنًا  
حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْإِبِلُ أَوْ قَالَ الْبَقَرُ شَكَ إِنْ سَحَّ  
إِلَّا أَنَّ الْأَبْرَصَ أَوْ الْأَقْرَعَ قَالَ أَحَدُهُمَا الْإِبِلُ وَقَالَ الْآخَرُ الْبَقَرُ قَالَ فَأُعْطِيَ ثَأْنَةً  
عُشْرَاءَ فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا قَالَ فَأَيُّ الْأَقْرَعَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ  
شَعْرٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا الَّذِي قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ قَالَ فَسَحَّهْ فَذَهَبَ عَنْهُ

قوله عليه السلام

وَأَعْطَى شَعْرًا حَسَنًا قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْبَقَرُ فَأُعْطِيَ بَقَرَةً حَامِلًا فَقَالَ  
بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا قَالَ فَأَيُّ الْأَعْمَى فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ إِلَيَّ  
بَصْرِي فَأُبَصِّرَ بِهِ النَّاسَ قَالَ فَهَسَّحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصْرَهُ قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ  
قَالَ النِّعَمُ فَأُعْطِيَ شَاةً وَالِدًا فَأَتَتْهُ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا قَالَ فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنَ الْإِبِلِ  
وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْبَقَرِ وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ النِّعَمِ قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ  
فَقَالَ رَجُلٌ مَسْكِينٌ قَدْ انْقَطَعَتْ بِي الْحَبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ  
بِكَ أَسْأَلُكَ يَا لَدِي أَنْ تُعْطِيَكَ الْآزُونَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ بِمِثْلِ مَا تَبْلُغُ عَلَيْهِ فِي  
سَفَرِي فَقَالَ الْحَقُّو كَثِيرَةٌ فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذُرُكَ النَّاسُ  
فَقَبْرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ فَقَالَ إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا الْمَالَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا  
فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ قَالَ وَأَيُّ الْأَقْرَعِ فِي صُورَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَ لِهَذَا  
وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا رَدَّ عَلَى هَذَا فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ  
قَالَ وَأَيُّ الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مَسْكِينٌ وَأَبْنُ سَبِيلٍ انْقَطَعَتْ  
بِي الْحَبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ يَا لَدِي رَدَّ عَلَيْكَ  
بَصْرَكَ شَاةً أَتَبْلُغُ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصْرِي فَخُذْ  
مَا شِئْتَ وَدَعْ مَا شِئْتَ فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ شَيْئًا أَخَذَتْهُ لِلَّهِ فَقَالَ أَمْسِكْ مَا لَكَ  
فَأِنَّمَا أَتَبْلُغُ فَقَدْ رُخِيَ عَنْكَ وَصُحِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَقَ) قَالَ عَبَّاسٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَقُ  
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ كَانَ سَعْدُ  
أَبْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي إِبِلِهِ لِقَاءَهُ ابْنَةُ عُمَرُ فَلَمَّا رَأَاهُ سَعْدٌ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا  
الرَّاكِبِ فَتَرَلَّ فَقَالَ لَهُ أَنْزَلْتَ فِي إِبِلِكَ وَغَنَمِكَ وَتَرَكْتَ النَّاسَ يَتَنَازَعُونَ الْمُلْكَ  
بَيْنَهُمْ فَضَرَبَ سَعْدٌ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ أَسْكُتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام بقرة حاملا  
أي حبلها لم يقبل حاملة لأن  
هذا لا يكون إلا ثلاث  
قال ابن السكيت الحمل يفتح  
الحامسا كان في البطن أو على  
رأس شجرة وبكسرهما  
كان على ظهر أو رأس كذا  
في الصحاح اهـ مبارك

قوله فأتته هذان  
مضمومة وهي لغة قليلة  
والشهور عند أهل اللغة نتج  
بهم التوون من غيرهم اهـ  
قسطلاي وفي النورى ومن  
حكى الفتنين الاحلش ومعناه  
تولى الولاية وهي النتج  
والأشاج ومعنى ولد يشده  
اللام معنى انتج والنتج للابل  
والمولد النعم وغيرها كالفيلة  
للنساء اهـ

قوله عليه السلام وأنى الأبرص  
في صورته وهيتته يعنى أى الملك  
في صورته أى جاء بها الأبرص  
أو معناه أى الملك في صورة  
الأبرص الذى كان عليها ترليها  
لقد اهـ مبارك

قوله عليه السلام قد انقطعت  
بى الحبال قال النورى هو  
بالحاء وهي الأسباب وقيل  
انطريق اهـ

قوله عليه السلام مثل ما رد  
على هذا أى كره الأبرص  
على هذا السائل بقوله  
الحق كثر كذا فى ابن  
ملك

قوله فلا بلاغ إلا بالله ثم  
بلى أى ثم استعين بك وتم  
هذه لامرته فى التثنية لا  
للتثنية وهذا وجه من  
الملك معادى لآبى بكر  
فى قول إبراهيم هذا وجه  
والحق كذا فى القسطلاي

قوله الحق كثر كثر يعنى  
المؤنات والخواص كثرية

قوله كابر من كابر نصب  
بنزع الحاقص يعنى وركب  
هذا المال من كبير وركبه هو  
من كبير آخر

قوله فوالله لا أجهدك معناه  
لا أشق عليك بردى تأخذه  
أو تطلبه من مالى والجهد  
المثقة اهـ نورى

وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْخَفِيَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِزِيُّ  
 حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ  
 أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَقَدْ  
 كُنَّا نَعُزُّوهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقُ الْخُبْلَةِ  
 وَهَذَا السَّمَرُ حَتَّى إِذَا أَحَدُنَا لَيْضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تَمَرُّونِي  
 عَلَى الدِّينِ لَقَدْ خَبِثَ إِذَا وَضَلَّ عَمَلِي وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ عُمَرَ إِذَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا  
 لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الْأَمْرُ مَا يَخْطِئُهُ بِشَيْءٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
 الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ صَمِيرٍ الْعَدَوِيِّ قَالَ خَطَبَنَا عُثْبَةُ بْنُ  
 غُرَّوَانَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ  
 حَدَاءً وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ يَصْصَابُهَا صَاحِبُهَا وَإِنَّكُمْ  
 مُتَقَبِّلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا رَوَالٍ لَهَا فَاتَّقُوا بِمَخِيرٍ مَا يَحْضَرُ تِكُمْ فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا  
 أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَيْفَةِ جَهَنَّمَ فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا لَا يُذْرِكُ لَهَا قَعْرًا وَاللَّهُ  
 لَتَمْلَأَنَّ أَفْجَاجَهُمْ وَلَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَائَيْنِ مِنْ مَصَارِيحِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ  
 أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا يَوْمٌ وَهُوَ كَطِيطٍ مِنَ الزَّحَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ  
 سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى قَرِحَتْ  
 أَشْدَاقُنَا فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَاتَزَوْتُ بِنِصْفِهَا  
 وَاتَزَوَّ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ  
 مِنَ الْأَمْصَارِ وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا وَإِنَّهَا  
 لَمْ تَكُنْ بُؤَةً قَطُّ إِلَّا تَنَاسَخَتْ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا فَسَتَجَبُّونَ

قوله عليه السلام ان الله  
 يحب العبد التقي هو من  
 يترك المعاصي امتثالاً للاوامر  
 واجتناباً للنهي ( التقي )  
 غنى النفس وهو التقي  
 المطلوب ( التقي ) بضم  
 المعجمة الخامل المذكر المتزل  
 عن الناس الذي يخفى عنهم  
 مكانه ليتعبد وروى بضم  
 مهلهة ومعناه الوصول  
 لرحم الطيف بهم وبغيرهم  
 قوله الاورق الحلة وهذا  
 السر قال القاضي كذا امامتهم  
 وعند الطبري الاورق الحلة  
 وهو السر ولي رواية  
 البخاري الا الحلة وورق  
 السر والحلة بضم الحاء  
 وسكون الباء قال ابو عبيد  
 هما ضربان من الشجر وابل  
 الحلة ثمر السريشبة القوي  
 وقال غيره ثمر لاهياء اه

قوله وهذا السر جدا  
 الضبط وجدناه في نسخ  
 معتدلة متعدة ولهذا  
 اقبلنا على هذا الضبط  
 وان كان الظاهر الجبر  
 عطفا على الحلة ويؤيده  
 رواية البخاري كما ترى  
 والله اعلم

قوله تمردي قال الهروي  
 معناه توفقي والتمرير  
 التوفيق الى الاحكام  
 والفرافق وقال ابن جرير  
 معناه توفقي وتعلمي ومنه  
 تمرير السلطان وهو تفرقه  
 بالتأديب وقال الجرجاني معناه  
 القوم والمثب وابل معناه  
 توفقي على التصدير فيه  
 اه نوري

قوله بصرم اي بالقطع  
 رذاهب ( حذاء ) اي مسرعة  
 الانقطاع ( الاسباب ) اي  
 بقية قليلة والاسباب بقية  
 الماء في الاناء كذا في المصباح  
 ( يتصاها ) اي يشربها  
 اه نوري

قوله فانتقلوا بخير ما  
 يصدر تكماء بصالح الاعمال

قوله وهو كطيط اي  
 متل

قوله سابع سبعة  
 واحدا من سبعة



وَتَجَرَّبُونَ الْأُمْرَاءَ بَعْدَنَا وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَيْطٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمِيرٍ وَقَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ قَالَ خَطَبَ  
 عُثْبَةُ بْنُ غَرْوَانَ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ شَيْبَانَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ  
 خَالِدِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُثْبَةَ بْنَ غَرْوَانَ يَقُولُ لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا طَمَأَمْنَا إِلَّا وَرَقُ الْجُبَّةِ حَتَّى قَرَحَتْ أَشْدَاقُنَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ  
 الشَّمْسِ فِي الظُّهْرِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ  
 لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ قَالُوا لَا قَالَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ  
 رَبِّكُمْ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا قَالَ فَيَلْقَى الْعَبْدَ فَيَقُولُ أَيُّ فُلٍّ أَلَمْ أَكْرِمَكَ  
 وَأَسَوَّدَكَ وَأَزَوَّجَكَ وَأَسَخَّرَ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ وَأَدْرَكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعٌ فَيَقُولُ بَلَى  
 قَالَ فَيَقُولُ أَفَطَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقٍ فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ فَإِنِّي أَنَا كَمَا نَسِيتُ ثُمَّ يَلْقَى  
 الثَّانِي فَيَقُولُ أَيُّ فُلٍّ أَلَمْ أَكْرِمَكَ وَأَسَوَّدَكَ وَأَزَوَّجَكَ وَأَسَخَّرَ لَكَ الْخَيْلَ  
 وَالْإِبِلَ وَأَدْرَكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعٌ فَيَقُولُ بَلَى أَيُّ رَبِّ فَيَقُولُ أَفَطَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقٍ  
 فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ فَإِنِّي أَنَا كَمَا نَسِيتُ ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَيَقُولُ  
 يَا رَبِّ آمَنْتُ بِكَ وَبِكُتَابِكَ وَبِرُسُلِكَ وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ وَنَصَّدَقْتُ وَيُثْنِي بِخَيْرِ  
 مَا اسْتَطَاعَ فَيَقُولُ هَهُنَا إِذَا قَالَ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ الْآنَ نَبِّئْ شَاهِدَنَا عَلَيْكَ وَيَتَفَكَّرُ  
 فِي نَفْسِهِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ فَيُخَيَّرُ عَلَى فِئَةٍ وَيُقَالُ لِقَعْدِهِ وَلَحْمِهِ وَعِظَامِهِ  
 أَنْطَقِي قَتْلَ طُوقِ لَحْدِهِ وَلَحْمِهِ وَعِظَامُهُ بِمَعْلُومٍ وَذَلِكَ لِغَيْرِ مَنْ نَفْسِهِ وَذَلِكَ الْمُنَافِقُ  
 وَذَلِكَ الَّذِي يَنْخَطُّ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ

قوله فليق العبد اي فليق  
 الرب عبدا من عباده

قوله عليه السلام اي قل  
 قال النووي بضم الفاء  
 وسكون اللام ومعناه يا  
 فلان وهو ترجم على خلاف  
 القياس وقيل هي لغة بمعنى  
 فلان وقال صاحب المرقاة  
 يسكن اللام وتفتح وتضم  
 (واو) اد اوجه سيدا  
 على غيرك واذا ذكر ترأس  
 اي الم اثره تكون رئيس  
 القوم وكبيرهم (وتربع)  
 اي تأخذ المربع الذي  
 كانت المراكب في الجاهلية  
 تأخذوه وهو ربعها اي ربع  
 الدية لنفسها وطال دية  
 اذا اخذ ربع اموال المملوك  
 الم اجمعت ربعا مطا قال  
 القاضي والاوجه عندي ان  
 معناه تركته مسترخيا لا  
 تحتاج الى كلفة وطلب من  
 قولهم اربع على نفسه اي  
 اربع بها اه

قوله عليه السلام فيقول  
 ههنا اذا قال النووي معناه  
 قههنا حتى يشهد عليك  
 جوارحه اذ قد صرت منكرا  
 اه اذا بالتثنية قال الطبري  
 اذا جواب وجزاء والتقدير  
 اذا اثبت على نفسك بما  
 اثبتت اذا قايمت عنانك  
 تركك اجمالك باقامة العاهد  
 ههنا اه مرقاة

قوله عليه السلام ليعذر  
 من نفسه قال النووي يشق  
 رجه الله ليعذر على بناء  
 الفاعل من الاعذار والمعنى  
 ليزيل الله عنده من قبل  
 نفسه بكثرة ذلوه وشهادة  
 اعضاءه عليه بحيث لم يبق له  
 عذر يحسبه وقيل ليعذر اذا  
 عذر في نفسه نفس العبد  
 اه مرقاة

قوله وفلك المتعلق اي ذلك  
 العبد الثالث هو المتعلق

هَاشِمُ بْنُ النَّازِمِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عُمَيْدِ  
 الْمَكْتَبِ عَنْ فَضِيلٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَحِكُ فَقَالَ هَلْ تَذَرُونَ مِنِّي أَضْحَكُ قَالَ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 أَعْلَمُ قَالَ مِنْ مُحَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ يَقُولُ يَا رَبِّ أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ قَالَ يَقُولُ بَلَى  
 قَالَ فَيَقُولُ فَإِنِّي لَا أُجِيرُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا مِنِّي قَالَ فَيَقُولُ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ  
 عَلَيْكَ شَهِيدًا وَبِالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُودًا قَالَ فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ فَيُقَالُ لَا زَكَاتَ لَهُ أَنْ يَطْبِقَ  
 قَالَ فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ قَالَ ثُمَّ يُخْتَلَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ قَالَ فَيَقُولُ بُعْدًا لَكُنَّ  
 وَسُخْرًا فَمَنْ كُنْتُ أَنَا ضِلُّ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْمَلُ رِزْقِ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَعَمْرُو بْنُ الشَّائِقِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ  
 عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَجْمَلُ رِزْقِ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ عُمَرَ وَاللَّهُمَّ أَزْذِقُ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ ذَكَرَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ  
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ مَا شَبَّحَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ مِنْ طَعَامٍ بِرِّ ثَلَاثَ لَيَالٍ  
 تَبَاعًا حَتَّى قُبِضَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
 تَبَاعًا مِنْ خُبْزِ بَرٍّ حَتَّى مَضَى إِسْبِيلُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا

وَمَا يَنْفَعُكَ عَلَيْكَ

قوله عليه السلام ليقال  
 لا زكاة الخ أي جوارحه

قوله كنت أناضيل أي  
 ادافع واجادل من المناظرة  
 وهي الرمي بالسهام

قوله يقول بعدا لکن  
 وسخرًا أي هلاكًا ويحور  
 أن يكون من البعوض القرب  
 أي نهاية وسخرًا أي بعدا  
 وتكون سخرًا أي بعدا  
 نهاية قول المرقاة بعدا لکن  
 وسخرًا لطم وسكون  
 أي هلاكًا وهما مصدران  
 تأصدهما والقدر والمخاطب  
 للآذان أي البعد واسخرًا  
 (لمنكر) أي من قبلكن  
 ومن جنتكن ولاجل  
 خلاصكن اه

قوله ثم يلقى أي يرفع الخ  
 من له

قوله عليه السلام اللهم  
 أجمل رزق آل محمد قوتا  
 قال القاضي والاحاديث  
 فضل الرزق والتقليل ولا  
 خلاف في فضيلة ذلك لقلة  
 الحساب عليه اه وقال  
 الطبري القوت ما بقوت  
 الابد ان ويكف عن الحاجة  
 وهو حجة لمن قال ان  
 الكفاي افضل لانه صلى الله  
 عليه وسلم اذا يدهر  
 بالارجح وايضا فان الكفاي  
 حالة متوسطة بين الفقر  
 والفاقر وخير الامور او  
 سطحا وايضا قالها حالة  
 يسلم معها من آفات الفقر  
 وآفات الفخاه الا ان  
 ولي المصباح القوت ما يكل  
 ليمسه الرزق قاله ابن  
 فارس والازهرى والجمع  
 القوت وقوته يقرنه قوتا  
 من باب قال اعطاه قوتا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبَرِ شُعْبٍ يَوْمَئِذٍ مُتَابِعِينَ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبَرٍ بَرِّ فَوْقَ ثَلَاثِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبَرِ الْبَرِّ ثَلَاثًا حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُسَمَّرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ مُعَيْدٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ مِنْ خُبَرٍ بَرٍّ إِلَّا وَاحِدًا تَمُرُّ حَدَّثَنَا صَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ وَيَحْيَى بْنُ يَمَانَ حَدَّثَنَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كُنَّا آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَمُتُكُمْ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ إِلَّا التَّمْرَ وَالْمَاءَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِنْ كُنَّا لَنَمُتُكُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ آلُ مُحَمَّدٍ وَزَادَ أَبُو كُرَيْبٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي ثُمَيْرٍ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَا الْأَحْمِيمُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ بْنِ كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي رَقِيٍّ مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَيْدٍ إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَقِيٍّ فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ فِكَلْتُهُ فَقَتَنِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ وَاللَّهِ يَا أَبْنَاءَ أَخِي إِنْ كُنَّا لَنَنْتَظِرُ إِلَى الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ وَمَا أَوْقَدَ فِي أَنْبِيَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَارًا قَالَ

قوله ما شبع آل محمد أي أهل بيته من حرمه وخدمته من خبر شعير في البر بالاولى (يومئذ) متتابعين أي بل إن حصل الشبع يوم وقوع الجوع يوما يساء على ما اختاره عليه السلام حين عرض عليه غرائز الأرض وإن يجعل جبال مكة ذهباً فاختار الفقر قائلاً اجوع يوماً فاسبر واشبع يوماً فاشكر لأن الإيمان لمن كان نفسه شكر ونفسه صبر بلغ قاله ملا على

قوله من خبر بر فوق ثلاث وفي الرواية السابقة ثلاثة أيام قال الأبي ولا منسافة لالقاء الملهوم مع النص أهل الملهوم من فوق ثلاث لأن ملهومه يعطى أنهم شبعوا دونها ونص في الآخر أنهم لم يشبعوا يومئذ فلم يقع شبع بهال هـ

قوله لا أظفر شعير قال القاضي الشارح الخ نصف الوسق وشعر كل شيء نصفه والرفى خشبة ترعى على الأرض في البيت ليوضع عليها ما يقتنى ويقل هي المرفة اهـ إلى

قوله ما في رقي من شيء يأكله ذو كيد إلا شطر شعير القاضى عليه أن البركة أكثر ما هي في الجمهور لا في المجهلات ولا يدارض هذا حديث كبروا طعامكم يبارك لكم فيه لأن المراد بالكيل المأمور به الكيل لأخراج النفقة منه بشرط أن يبقى الباقي مجهولاً لأن في كيله نفقة البركة لأنه يعلم من الجزاء وأخراج أكثر ما يحتاج إليه والكيل لأخراج النفقة أحد اليسارين اهـ



قوله يا خالة لما كان يعيشكم  
هو بفتح العين وكسر الهمزة  
المقدمة وفي بعض النسخ  
المقدمة لما كان يعيشكم  
اه نوى

قوله يا خالة لما كان يعيشكم  
هو بفتح العين وكسر الهمزة  
المقدمة وفي بعض النسخ  
المقدمة لما كان يعيشكم  
اه نوى

قُلْتُ يَا خَالَهٖ فَمَا كَانَ يُعَيِّشُكُمْ قَالَتِ الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَتْ لَهُمْ مَنَاجِحٌ فَكَانُوا يُرْسِلُونَ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَاهِيَا فَيَسْتَقْبِلُهُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ وَحَدَّثَنِي  
هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عُرْوَةَ  
ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْرٍ وَزَيْتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْكِيُّ الْعَطَّارُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ  
ح وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ حَدَّثَنِي مَنْصُورُ  
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيُّ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعَ النَّاسُ مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرَ وَالْمَاءَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِيَّانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرَ وَالْمَاءَ حَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا الْأَشْعَبِيُّ ح وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ كِلَاهُمَا عَنْ  
سَعْدِيَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا عَنْ سَعْدِيَّانَ وَمَا شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سَمُرَةُ (يَعْنِيانِ الْغَزَارِيَّ) عَنْ يَزِيدَ  
(وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَقَالَ ابْنُ  
عُبَادٍ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَهُ  
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خُبْرٍ جِطَّةٍ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُشِيرُ  
بِأَصْبِهِ مِرَارًا يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا شَبِعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله يا خالة

قوله يا خالة

قوله وما يجد من الدال  
بفتح الدال والقاف وهو  
محمدي اه نوري وفي  
المصباح هو زوجه للمعبر  
الواحدة دالة اه

قوله السنا من لقراء  
المهاجرين الخ قال الطبري  
هو سؤال تكرير وكأنه  
سأل شيئا من الشيء الذي  
قال الله تعالى للفقراء  
المهاجرين واحتج فاجابه  
بما كسره وان الفقراء  
هم الذين لا اهل لهم  
ولادار كما كان اهل الصفة  
فصار معنى الحديث كمن  
حدثت ليس المسكين  
بالطوائف ولم يرد عبدالله  
ان من له زوجة ودار  
لا يستحق الاخذ من الشيء  
بل الفقير صاحب العيال  
اشد واحق ولم يرد ايضا  
ان من له زوجة ودار  
لا يكون مهاجرا اذ يلزم ان  
لا يكون الخلفاء الاربعة  
من المهاجرين السابقين اه

قوله وجاء ثلاثة نفر الخ قال  
الطبري هذه قضية الحري  
الخبروه انهم لقراء لغيرهم  
بين ان يصبروا ليكنوا من  
وهذا سبق الى الجنة او يرفع  
امرهم الى السلطان فيمنعهم  
او يرأسهم من ماله فاخترنا  
الصبر والبقاء على مقبل  
الفرق اه اي الله وشدة

قوله عليه السلام ان الفقراء  
المهاجرين الخ قال ابن  
ملك خريفا اي سنة ظافي  
قيل لدهاء في حديث اخر  
يدخل الفقراء الجنة قبل  
الاغنياء بضمسية عام لما  
التوفيق بينهما لقول الفقير  
الحريص يتقدم على الصفي  
باربعين سنة والفقير الزاهد  
يتقدم عليه بضمسية او  
تقول المراد باربعين خريفا  
التكثير لا التحديد لا منافاة  
او تقول الذي ذكر فيه  
ضمسية يمتثل ان يكون  
متاخرا عن هذا الحديث  
ويكون الشارع قد زاده  
في زمان سبق الدخول مرغيا  
الى الصبر على الفاقة اه

### باب

لا تدخلوا مساكن  
الذين ظلموا انفسهم  
الا ان تكونوا باكين

وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خُبْرِ حِطَّةٍ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ يَمَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ  
بَشِيرٍ يَقُولُ السَّمُّ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ لَقَدْ رَأَيْتُ بَيْدَكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ وَقُتَيْبَةُ لَمْ يَذْكُرْ بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَلَاءِيُّ حَدَّثَنَا  
إِسْرَائِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ يَمَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَحْوُهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ وَمَاتَرِضُونَ  
دُونَ الْوَاثِي الثَّمَرِ وَالزُّبَيْدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُ ظِلَا بِنِ الْمُثَنَّى)  
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ  
يُخَاطَبُ قَالَ ذَكَرَ عُمَرُ مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ دَقْلًا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ  
حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَرْحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ  
سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ  
فَقَالَ أَلَسْنَا مِنْ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ أَلَاكَ أَمْرٌ أَنْ تَأْوِيَ إِلَيْهَا قَالَ  
نَعَمْ قَالَ أَلَاكَ مَسْكَنٌ تَسْكُنُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَنْتَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ قَالَ فَإِنْ لِي حَادِمًا  
قَالَ فَأَنْتَ مِنَ الْمُلُوكِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَجَاءَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
الْعَاصِ وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالُوا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّا وَاعِدٌ مَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ لَا نَفَقَةَ وَلَا دَابَّةَ  
وَلَا مَتَاعٍ فَقَالَ لَهُمْ مَا شِئْتُمْ إِنْ شِئْتُمْ رَجَعْتُمْ إِلَيْنَا فَأَعْطَيْنَاكُمْ مَا يَسَّرَ اللَّهُ لَكُمْ  
وَإِنْ شِئْتُمْ ذَكَّرْنَا أَمْرَكُمْ لِلسُّلْطَانِ وَإِنْ شِئْتُمْ صَبَرْتُمْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ يَسْمَعُونَ الْأَغْنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى  
الْجَنَّةِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَالُوا فَإِنَّا نَصْبِرُ لَا نَسْأَلُ شَيْئًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

أَبْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِيَّانٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِأَكْبَنَ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بِأَكْبَنَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ **حَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَيْهَابٍ وَهُوَ يَذْكُرُ الْحِجْرَ مَسَاكِينَ ثُمَّ قَالَ سَلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ مَرَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْحِجْرِ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِأَكْبَنَ حَذَرًا أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ ثُمَّ زَجَرَ فَأَمَرَ عَ حَتَّى خَلَفَهَا **حَدَّثَنِي** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّاسَ تَزَلُّوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْحِجْرِ أَرْضٍ ثُمَّ قَامَتْهُمَا مِنْ آبَارِهَا وَعَجَّيْنَاهَا بِالْحَبْنِ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُهَرِّقُوا مَا اسْتَقَوْا وَيَمْلِفُوا الْإِبِلَ الْحَبْنِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبُيْرِ الَّتِي كَانَتْ تُرْدُهَا النَّاقَةُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنِي عُبيدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَاسْتَقَوْا مِنْ بَارِهَا وَأَعَجَّيْنَاهَا **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قُسَيْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّامِيُّ عَلَى الْأَزْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَكَأَلِصَّائِمٍ لَا يَفْتَرُ وَكَأَلِصَّائِمٍ لَا يُطَارُ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدَّيْلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْغَيْثِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْلِيغَيْرُهُ أَنَا وَهُوَ كَمَا تَيْنِ فِي الْجَنَّةِ وَأَشَارَ مَالِكٌ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوَسْطَى **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ

قوله عليه السلام لأصحاب  
الحجور أى قال فى شأنهم  
وكان هذا فى غزوة تبوك  
( ان يصيبكم ) أى خشية  
ان يصيبكم او حزنا ان  
يصيبكم كما مر فى الرواية  
الثانية فيه الحث على المراقبة  
عند المرور بديار الظالمين  
ومواضع العذاب ومثل  
الاسراع فى وادى محسر لان  
أصحاب القيل حلكوا هناك  
فينبى للمار فى مثل هذه  
المواضع المراقبة والحوار  
والبكاء والاعتبار بهم  
ومحصارهم وان يستعيد  
بالك من ذلك ما سوى

قوله مهدجری ای ناکه وصار  
صیرا جهلا

قوله فأمرهم أن يبيعوا  
عائلهم الخ أي أن يبيعوا  
الإنسان بطعمه للبهائم قال  
الفاخرى إنما أمرهم بأروقة  
الماء وحلف الطعام للبهائم  
لنجاسة الماء وكذلك اليوم  
لا يستقي من ما تأكل ولا يشرب  
فإن وقع ارتق الماء وحلف  
الطعام للبهائم لحكمه على  
الماء بالنجاسة إذ لو لا نجاسة  
ما تلك الطعام المحترق فسرط  
الخ أي

قوله عليه السلام الساعي  
على الأمانة الخ، هي الساعي  
الكاسب لينفق عليها  
والأمانة بفتح الهمزة والميم  
امرأة لازوج لها تزوجت

—

الاحسان الى الارملة  
والمسكين واليتيم  
لعل تلك اولا وليل الى  
لربها زوجها

قوله عليه السلام كافل اليتيم  
الخ الكافل الذي تم مؤنته وادبه  
وتربيته حال نفسه أو حال  
اليتيم نفسه بولاية شرعية  
أو الذي له أن يكون قضا  
لبعض قرابته والذي لم يدره  
أن يكون قيسا لاجنبي أعلاه

—

### فضل بناء المساجد



الْأَيْبِيُّ وَأَخْبَدُ بْنُ عَيْسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ)  
أَنَّ بُكَيرًا حَدَّثَهُ أَنَّ حَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ  
الْحَوَّلَانِيَّ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ  
الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا قَالَ بُكَيرٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ يَبْنِي بِهِ  
وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ هُرُونَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ  
**حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنُحَيْدُ بْنُ الْمُنْثَرِ كِلَاهُمَا عَنْ الصَّحَّاحِ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَرِ  
حَدَّثَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُمَرَ بْنِ لُبَيْدٍ  
أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَرَادَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَكَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ وَأَحْبَبُوا أَنْ يَدْعَهُ عَلَى  
هَيْئَتِهِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ  
بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
الْحَنْظَلِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
غَيْرَ أَنَّهُ فِي حَدِيثِهِمَا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ (وَالْفَرَّظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ بِعِلَاقٍ مِنَ الْأَرْضِ فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ  
أَسْفَى حَدِيقَةٍ فَلَانٍ فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابُ فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرِّقٍ فَإِذَا شَرْجَةٌ  
مِنْ تِلْكَ الشَّرَاجِ قَدْ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ فَتَبَعَ الْمَاءَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ  
فِي حَدِيقَتِهِ يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمَسْحَاتِهِ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا أَسْمُكَ قَالَ فَلَانٌ لِإِسْمِ  
الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ لِمَ تَسْأَلُنِي عَنْ أَسْمِي فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ  
صَوْتًا فِي السَّحَابِ الَّذِي هَذَا مَأْوُهُ يَقُولُ أَسْفَى حَدِيقَةٍ فَلَانٍ لِأَسْمِكَ فَمَا

قوله عليه السلام بنى  
الله له مثله الخ يحتمل  
مثله في القدر والمساحة  
ولكنه انفسه بزيادة  
كبيرة ويحتمل مثله في  
مبنى البيت وان كان  
أكبر مساحة وأضرب  
اه نوري قال الاي قلت  
احتجاج عثمان بالحديث  
وهو انما زاد في المسجد  
هو بناء على ان الزيادة  
في المسجد عند الحاجة لها  
كبناء المسجد اصلا اه

## باب

الصدقة في المساكن

قوله فتبع اي ذلك السحاب  
اي قصد يقال تبعيت  
واكتفيت اي قصدت (في حرة)  
اي ارض ذات اهل مورد  
(فلا فيه شربة) اي  
طريق الماء ومسيكه

قوله فتبع اي ذلك الرجل

قوله بمسحاته وهي اسم  
اله عريضة من الحديد  
مأخوذة من السحر وهو  
الكشف والازالة اه مبارك

تَصْنَعُ فِيهَا قَالَ أَمَا إِذْ قُلْتَ هَذَا فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَأَتَصَدَّقُ بِسُلْبِهِ  
وَأَكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثَلَاثًا وَأَرَدُ فِيهَا ثَلَاثَةً وَحَدَّثَنَا هـ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو  
دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ  
قَالَ وَاجْعَلْ ثَلَاثَةً فِي الْمَسَاكِينِ وَالسَّائِلِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
يَعْقُوبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى أَنَا أَعْنَى الشَّرْكَاءِ عَنِ الشِّرْكَ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي تَرَكَتُهُ  
وَشِرْكَهُ حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جُمَيْعٍ عَنْ  
مُسْلِمِ بْنِ أَبِطِينَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهَ بِهِ وَمَنْ رَأَى رَأَى اللَّهَ بِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ  
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا الْعَلَقِيَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَسْمَعُ يُسْمِعَ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ يُرَآهُ يُرَآهُ اللَّهُ بِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْمَلَائِكَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا  
غَيْرَهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمرٍ وَالْأَشْمُوعِيُّ  
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَعِيدُ أَخْبَرَهُ قَالَ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي مُوسَى  
قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ كَهِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
يُمِثِلُ حَدِيثَ الثَّوْرِيِّ وَحَدَّثَنَا هـ ابْنُ أَبِي عُمرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الصَّدُوقُ  
الْأَمِينُ الْوَلِيدُ بْنُ حَرْبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يَحْيَى  
ابْنُ مُضَرَ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَسْكَلُ بِالْكَلِمَةِ يَنْزِلُ

قوله تعالى أنا أعني الشركاء  
الخ معناه أنا معي عن  
المشاركة وغيرها من هذه  
حيث لا يولد في لم يعلم  
بل أتوا ذلك الغير والمراه  
أن عمل المرابي باطل لا ثواب  
فيه وإنما هو به اه ثوري

## باب

من اشرك في عمله  
غير الله

وفي نسخة

باب تحريم الربا

قوله عليه السلام من سح  
الخ أي كره بعه وشهره  
ليجاء الناس (سمع الله به)  
أي شهره وفصح في القصة  
(ومن رآه) أي بعه  
(رأى الله به) أي بلغ  
مسمع خلقه أنه سواه  
خبره وأشهره بذلك بينهم  
اه مناوي وفي الثوري  
توجيهات عديدة أن أريد  
الاطلاع فاليجاج

قوله عليه السلام من  
يسمع أي الناس على ظهوره  
لهم ليعتدوه (سمع الله به)  
أي يعلوا أصواتهم مما انطوى  
عليه جزاء وفاء (ومن رآه)  
أي يظهر للناس العمل  
الصالح ليظلم عند هم  
وليس هو كذلك (يرأى  
الله به) أي يظهر سريرة  
على رؤس الخلائق ليطلع  
اه مناوي

قوله عليه السلام أن الله  
ليتكلم بالكلمة الخ معناه  
لا يتدبرها ولا يتفكر في  
قبحها ولا يلقى إليها بال  
مع أنه يبدوا بمثل النار  
وقبه حتى على التدبر  
والتفكر عند التكلم  
والله اعلم

## باب

التكلم بالكلمة بهوي  
بها في النار

وفي نسخة

باب حفظ اللسان

قوله عليه السلام في النار  
ابعد وهو وصف مصدر محذوف  
أي تولا أي بعد اوصاف النار  
على تقدير أن يكون اللام فيه  
زائدة (ما بين) موصولة  
والظرف ملكه يعني ابعد  
قرا من البعد الذي حاصل  
بين المشرق والمغرب وفيه  
حت على قلة الكلام قال  
حكيم غنى الله تعالى أفعلن  
ولسانا واحدا يكون الرجل  
سماعه فكل كلامه مبارك

### باب

عقوبة من بأس  
بالمعروف ولا يفعله  
ويمنى من المنكر  
ويفعله  
قوله عليه السلام ما بين  
ما فيها قال القاضي معناه  
يلقى لها بالاً ولا يتدبر لبعها  
كالكلمة عند الراجح في  
بها وفيها سقط الله اه  
قوله لا أكله الا اسمكم  
أي انظرون أي لا أكله الا  
واتم اسمعون

قوله ان الفتح امر الا احب الخ  
يعني الجاهرة بالانكار على  
الامراء في الملاء لان في  
الانكار جهارا ما يغشى ما لفته  
كما تنق في الانكار على مشن  
جهارا اذ لا شأنه لفته اه

قوله عليه السلام لتندلق القاب  
وطنه الخ الا لندلق الخروج قال  
في المصباح اندلق السبعين  
فخرج من الجيران يسئل وقال  
فيه الا القاب الامعاء واحبها  
قشب مثل احمال وحمل اه

قوله عليه السلام ليجمعن اهل  
النار اي من الملقاة اه مرعاة

### باب

الناس عن هتك الانسان  
ستر نفسه  
قوله عليه السلام كل امرئ  
معاذة كذا في معظم النسخ  
المعتمد بها معاذاة بالتاء المثناة  
من فوق مراعاة لفظ الامة  
ولي بعضها ( معاذي الا  
الجاهرين ) اي المستهزئين  
بالمعروف يصحرون بضمهم  
ومحذون بمصاحمهم وقد  
سرها الله عليهم فاستثناهم  
المنع معاذاة كذا في الامم

بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وحدثنا محمد بن أبي عمر المكي  
حدثنا عبد العزيز الدواودي عن يزيد بن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن  
عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد  
ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق  
والمغرب حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير  
ورامح بن ابراهيم وأبو كريب (واللفظ لا يكره) قال يحيى ورامح  
أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن أسامة  
ابن زيد قال قيل له ألا تدخل على عثمان فكلمة فقال أثرون أي لا أكله إلا  
أسومكم والله لقد كلته فيما بيني وبينه ما دون أن أفتح أمرا إلا أحب أن  
أكون أول من فتحه ولا أقول لاحد يكون على أميراً إنه خير الناس بعد  
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى  
في النار فتدلق أقتاب بطيه فيدور بها كما يدور الجوار بالرحى فيجمع إليه  
أهل النار فيقولون يا فلان مالك ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر  
فيقول بلى قد كنت أمر بالمعروف ولا آتية وأنهى عن المنكر وآتية  
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وايل قال كنا  
عند أسامة بن زيد فقال رجل ما يمنعك أن تدخل على عثمان فكلمة فيها  
يصنع وساق الحديث بمثله حدثني زهير بن حرب ومحمد بن حاتم وعبد بن  
حميد قال عبد حدثني وقال الآخرون حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن  
أخي ابن شهاب عن حميد قال قال سالم سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول كل أمي معاذاة إلا الجاهرين وإن من الجاهر أن يفعل  
العبد بالليل عملاً ثم يصبح قد ستره ربه فيقول يا فلان قد فعلت البارحة كذا

(وكذا)

قوله عليه السلام في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب

بها في النار

من الجاهرين



قوله فثبت أحدها قال  
النورى يقال ثبت بالشئ  
المعجزة والمعجزة لغتان

### باب

تسميت العاطس  
وكراهة التشاوب

مشهور أن المعجزة المصح قال  
عاطب معنا بالمعجزة بمعناه  
هناك الشبهة وبالمعجزة هو من  
السمت وهو القصد والهدى  
أه اختار أهل الذم في  
حكم التسميت فهو عند  
الحنفية واجب على الكفاية  
قوله العزيزى وفرض الكفاية  
عند الإمام مالك وسنة  
هذا الشافعى وواجب  
عند الظاهرية قاله النورى

قوله عليه السلام فثبت  
الله فثبتوه أى ادعوا  
له لأنه كسرك الله على نعمته  
وهو العاطس أه مبارك  
وفى المنادى فثبتوه  
واسمع من بقربه مادة  
فكروا على نعمته بالعطس  
لأنه يقرن الرأس أه قال  
القاضى قال بعض شيوخنا  
وأما امر العاطس فالحمد لما  
حصل لمن المنفعة بخروج ما  
المختل فى دماغه من الإبرة أه  
وفى العزيزى الكافر لا يثبت  
بالرحمة بل يقال بدينكم  
الله ويصلح بالكم أه

قوله عليه السلام التشاوب  
من الشيطان قال فى الصباح  
تشاوب بالهمز تشاوبا وزان  
تقابل تقابلا قيل هى فترة  
تسمى الشخص فيفتح  
عندها غه وتشاوب بالراء  
عاهى أه وفى المنادى تشاوب  
بهمزة بعد الالف والراء والظ  
أه وفى النورى من الشيطان  
أى من كسبه وتسميه وقيل  
اضيف اليه لأنه يرضيه وفى  
البخارى أن النبي عليه السلام  
قال إن الله تعالى يحب العاطس  
ويكره التشاوب قالوا لأن  
العاطس يدل على النشاط  
وخفة البدن والتشاوب  
يخلله أه وفى المبارك  
التشاوب فتح الحيوان له  
لما هراه من قتل وامتلأه  
ساعا وهذا يكون سببا  
للكسل من الطاعات  
والحضور فيها ولذا سار  
عنبريا إلى الشيطان أه

وَكُذَّاءٌ وَقَدَبَاتٌ يَسْتَرْهُ رَبُّهُ فَيَقْبِطُ يَسْتَرْهُ رَبُّهُ وَيُضِيحُ يَكْشِفُ سِرَّ اللَّهِ  
عَنْهُ قَالَ زُهَيْرٌ وَإِنْ مِنَ الْهَجَارِ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ  
(وَهُوَ ابْنُ غِيَاثٍ) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ فَقَالَ الَّذِي لَمْ يُشَمِّتْهُ  
عَطَسَ فَلَا يُشَمِّتُهُ وَعَطَسْتُ أَنَا فَلَمْ تُشَمِّتْنِي قَالَ إِنَّ هَذَا حَرَّمَ اللَّهُ وَإِنَّكَ لَمْ تُحْمَدِ اللَّهَ  
**وحدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَفْنَى الْأَنْهَارَ) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
ثَمِيرٍ (وَاللَّهْظُ لِرُحَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا الْقَائِمُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ  
أَبِي بُرْزَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ فِي بَيْتِ بِنْتِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ  
فَعَطَسْتُ فَلَمْ يُشَمِّتْنِي وَعَطَسْتُ فَشَمَّتْهَا فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي فَأَخْبَرْتُهَا فَلَمَّا جَاءَهَا  
قَالَتْ عَطَسَ عِنْدَكَ ابْنِي فَلَمْ تُشَمِّتْهُ وَعَطَسْتُ فَشَمَّتْهَا فَقَالَ إِنَّ ابْنَكَ عَطَسَ  
فَلَمْ يُحْمَدِ اللَّهَ فَلَمْ أُشَمِّتْهُ وَعَطَسْتُ فَحَمَدَتِ اللَّهَ فَشَمَّتْهَا تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمِّتُوهُ فَإِنْ لَمْ يُحْمَدِ اللَّهَ فَلَا  
تُشَمِّتُوهُ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ صَمَّارٍ  
عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهْظُ  
لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَائِمِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ صَمَّارٍ حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ  
سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَهُ  
فَقَالَ لَهُ يَزْحَمُكَ اللَّهُ ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ  
مَرَّ كَوْمٌ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّشَاوُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَشَاوَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظُمْ

مَا اسْتَطَاعَ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةَ الْمُسَمِّيُّ مَا لَكَ بِنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ  
 الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا لَاقِي سَعِيدَ الْخُدْرِيِّ يُحَدِّثُ  
 أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ  
 بِيَدِهِ عَلَى فِيهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ حَدَّثَنِي أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ أَبِي  
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ  
 فِي الصَّلَاةِ فَلْيَكْظُمْ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ حَدَّثَنَا هُثَيْلُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُ حَدِيثِ بِشْرِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
 عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَتْ الْمَلَائِكَةُ مِنْ  
 نُورٍ وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَادَجٍ مِنْ نَارٍ وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّاقِيُّ جَمِيعًا عَنْ الثَّقَفِيِّ (وَاللَّفْظُ  
 لِابْنِ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُودَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يُذَرَّى  
 مَا قَعَلَتْ وَلَا أَرَاهَا إِلَّا الْفَأْرَ لَا تَرَوْنَهَا إِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الْإِبِلِ لَمْ تَشْرَبْهُ وَإِذَا  
 وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الشَّاءِ شَرِبْتُهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ كَمَا قَالَتْ  
 أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ ذَلِكَ مِرَارًا قُلْتُ  
 أَأَقْرَأُ التَّوْرَةَ قَالَ إِسْحَاقُ فِي رِوَايَتِهِ لَا تَذَرِي مَا قَعَلَتْ وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ

قوله عليه السلام للبعلة  
 بيده الخ قال العلماء  
 يكفهم التثاؤب ورده ووضع  
 اليد على الفم لئلا يبلغ  
 الشيطان مراده من تشويه  
 صدره ومخبره له وحكمه  
 منه قاله النووي وفي المناوي  
 يطبع ظهر كف ياره  
 تحا اه (على فيه) اي  
 سارا على فمه المذموم  
 الجالب للكل والنوم  
 اه وفي الحنفى تحصل  
 السنة بوضع الظهر او  
 البطن من اليمن او اليسار

قوله عليه السلام فان  
 الشيطان يدخل اي من  
 له الى باطن بدنه مع  
 التثاؤب لانه يمكن على  
 الوسوسة منه في تلك الحالة  
 ويطلب عليه او بدنه  
 حقيقة يشغل عليه صلاته  
 فيخرج منها او يتركه  
 الفروع فيها والنبي عام  
 لكنه لم يسل أسدا اه

### باب

في احاديث متفرقة  
 قوله عليه السلام خلق الجن  
 من مارج النار الهب الخلط  
 بسواد النار اه نووي وفي  
 الاي الخلط بستان اه

### باب

في القار وأنه مسخ  
 قوله عليه السلام الاترونها  
 اذا وضع لها البان الابل  
 الخ معنى هذا ان لحرم  
 الابل والبانها حرمت على  
 بني اسرائيل دون لحرم  
 اللحم والبانها لحدل بامتناع  
 القارة من لبن الابل دون  
 اللحم على انها مسخ من  
 بني اسرائيل اه نووي

قوله اقرأ التوراة هو  
 بجزرة الاستطعام وهو  
 استطعام الكفار اي لا يحرم  
 عندى الا ما سمعت من  
 النبي هيه السلام لا اي  
 اكله من التوراة او غير  
 ها من الكتب السابقة  
 كما يفسر كعباه منوصي

وخلق الجن من مارج النار

١٠٠

الْعَلَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ الْفَارَةُ مَسْحُ  
وَأَيَّةُ ذَلِكَ أَنَّهُ يُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنُ الْغَنَمِ فَتَشْرَبُهُ وَيُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنُ  
الْإِبِلِ فَلَا تَذُوقُهُ فَقَالَ لَهُ كَتَبْتُ أَسَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ أَفَأَنْزَلْتَ عَلَى التَّورَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالََا  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنَحْمَدُ بْنَ حَارِثٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمُسَيَّبِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ  
وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ (وَاللَّهْظُ لَشَيْبَانَ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا  
لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرَ آلٍ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ  
خَيْرَ آلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَدَحَ رَجُلٌ وَجُلَّ رَجُلًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ وَيَحْيَا قَطَعْتَ عُثْقَ صَاحِبِكَ قَطَعْتَ عُثْقَ صَاحِبِكَ  
مِرَارًا إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا صَاحِبَهُ لِأَعْمَالِهِ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ فَلَنَا وَاللَّهُ حَسْبِي  
وَلَا أَرْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا أَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ كَذَا وَكَذَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَمْرِو بْنِ عَبَّادٍ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ  
نَافِعٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ قَالَ شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ  
عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قوله عليه السلام لا تلدغ  
أبو نوح روى  
المتنطق بالحرم لا تلدغ  
قوله عليه السلام لا تلدغ  
بعد الأخرى وبكسر الهمزة  
أي لا تلدغ بكسر الهمزة

### باب

لا تلدغ المؤمن من  
جحر مرتين

يقوم في مكره مرتين قول  
الحكيم وهذا في المؤمن  
استكمال الزمان في إيمانه  
فالمؤمن إذا دخل في إيمانه  
وهو لا يشعر ولا يولد لوعده  
الدعة وقد عمل فيه الاسم  
ولو قد روى كان يعتمد  
في خبره فلو كان لا يبلغ

### باب

المؤمن أمره كله خير  
يخدم من خلقه ويأخذه  
الخلق ويشكره كالنبي  
قال قوله لا تلدغ من جحر  
مرتين ثميل أي لا يعود  
إلى ذلك وهو الذي هو  
الصلوة التي تتركها عن  
قلبه فتجده عن الماكوت  
أه منادى

### باب

النبي عن المدح إذا  
كان فيه الفراط وخيف  
منه فتنه على المدح  
قوله عليه السلام قطعت  
عُثْقَ صَاحِبِكَ قَالَ الْقَاضِي قَطَعَ  
الْعُثْقَ قَتَلَ وَهَلَكَ فِي الدُّنْيَا  
فَأَسْتَعْمِلُ هَلَكَ أَمْدُوحٌ  
قَالَ الدِّينُ رَقْدٌ يَكُونُ هَلَكَ  
قَالَ لَدُنْيَا يَحْمِلُهُ عَلَيْهِ الْأَحْبَابُ  
وَالْتَعَظُمَ قَالَ الْأَعْلَاءُ وَهَذَا  
قِيَاسُهُ عَالِي مِنَ الْمَدْحِ وَصَفَ  
الْإِنْسَانَ عَالِي لِسَانٍ فِيهِ أَوْ  
فِيهِ يَضْرِبُ عَلَيْهِ الْأَحْبَابُ  
وَاللَّهْدُ وَاللَّهْدُ مَدْحٌ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَدْحُ بَعْضِهِ  
فَلَمْ يَشْكُرْ الْخَالِي

هذا  
المراد  
بالمدح





باب

مناولة الاكبر

باب

الثبت في الحديث  
وحكم كتابة العلم

قوله عليه السلام لقل  
في كبر اي ادله الى الاكبر  
ليل لعل تاويل دفعه عليه  
السلام الاكبر منهما هو  
منه اصحابه عما فعل  
من الكلام وحتم على لان  
السؤال في المنام تطهير القلب  
من الغيبة ونحوها مبارك

قوله اسمى يارب الحجرة  
اي عاقبة رضى الله عنها  
مراده بذلك تقوية الحديث  
بالارها له او سكوتها  
عليه ولم تنكر عليه  
فيما من ذلك سوى الاكثار  
من الرواية في المجلس الواحد  
لحقها ان يحصل به  
مهور ونحوه اه نووي

باب

لصحة اصحاب الاخدود  
والساحر والراهب  
والغلام

قوله عليه السلام ومن  
كتب من خير القرآن  
فليسمع الخ هذا الحديث  
مسلوخ بحدوث اكثروا  
لاي شاذ وحديث صحيحة  
على رضى الله عنه وامثالهما  
وكان النبي لما خيف اختلاطه  
بالقرآن لما ان ذلك اذن  
في الكتابة سدا في الصراح  
والله اعلم

عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَامٍ عَنِ الْمُقَدَّادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ حَدَّثَنَا  
نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا صَحْرُ (يَعْنِي ابْنَ جُوَيْرِيَةَ) عَنْ نَافِعٍ أَنَّ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَدَانِي فِي الْمَنَامِ اَسْوَلُكَ  
بِسِوَالِكَ لِحَدَّثَنِي وَجَلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخِرِ فَنَاقَلْتُ السَّوَالِ الْآصَغَرَ  
مِنْهُمَا فَقِيلَ لِي كَبُرَ قَدْ قَعْتُهُ إِلَى الْآكْبَرِ حَدَّثَنَا هُرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا بِهِ  
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ وَيَقُولُ اَسْمِعِي  
يَا رَبَّةَ الْحَجْرَةِ اَسْمِعِي يَا رَبَّةَ الْحَجْرَةِ وَغَائِشَةُ تُصَلِّي قَلَمًا قَضَتْ صَلَاتَهَا قَالَتْ  
لِمُرُوءَةٍ اَلَا تَسْمَعُ إِلَى هَذَا وَمَقَالَتِهِ اَيْضًا اِنَّمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ  
حَدِيثًا لَوْ قَعْدَهُ الْعَادُّ لَا خَصَاهُ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ حَالِدٍ الْاَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هَمَامٌ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَكْتُبُوا عَنِّي وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْسَحْهُ وَحَدِّثُوا  
عَنِّي وَلَا تَخْرُجْ وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ قَالَ هَمَامٌ اَخْبِيهِ قَالَ مُتَعَمِّدًا فَلْيَكْتُبُوا مَقْعَدَهُ  
مِنْ النَّارِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ حَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ سُهَيْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ  
كَانَ قَبْلَكُمْ وَكَانَ لَهُ سَاجِرٌ فَلَمَّا كَبُرَ قَالَ لِلْمَلِكِ اِنِّي قَدْ كَثُرْتُ فَأَبْعَثْ إِلَيَّ غُلَامًا  
أَعْلِمُهُ السِّحْرَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَامًا يُعَلِّمُهُ فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ إِذَا سَلَكَ رَاهِبٌ فَقَعْدَهُ  
إِلَيْهِ وَتَسْمِعُ كَلَامَهُ فَأَتَجَبَّهُ فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاجِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعْدَهُ إِلَيْهِ فَإِذَا  
أَتَى السَّاجِرَ ضَرَبَهُ فَشَكَى ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ فَقَالَ إِذَا خَشِيتَ السَّاجِرَ فَقُلْ  
حَبَسَنِي أَهْلِي وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ حَبَسَنِي السَّاجِرَ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا أَتَى  
عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتْ النَّاسَ فَقَالَ الْيَوْمَ أَعْلَمُ السَّاجِرُ أَفْضَلُ أَمْ الرَّاهِبُ  
أَفْضَلُ فَأَخَذَ حَجْرًا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاجِرِ

فَأَقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ فَرَمَاهَا فَمَقَّتْهَا وَمَضَى النَّاسُ فَأَتَى الرَّاهِبَ  
فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ أَيُّ بُنَى أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَدَى  
وَأَنْتَ سَقَبْتَنِي فَإِنْ أَبْتَلَيْتَ فَلَا تَدُلُّ عَلَى وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ  
وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَذْوَاءِ فَسَمِعَ جَلِيسُ الْمَلِكِ كَانَ قَدْ صَبَّى فَأَتَاهُ بِهِدَايَا  
كَثِيرَةً فَقَالَ مَا هُنَاكَ أَجْمَعُ إِنْ أَنْتَ شَفِيتَنِي فَقَالَ إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ  
فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللَّهِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ فَأَمِنَ بِاللَّهِ فَشَفَاهُ اللَّهُ فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ  
إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ قَالَ رَبِّي قَالَ وَلَكَ رَبٌّ  
غَيْرِي قَالَ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغُلَامِ بِجَنَى  
بِالْغُلَامِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ أَيُّ بُنَى قَدْ بَلَغَ مِنْ سَخَرِكَ مَا يُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ  
وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ فَقَالَ إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى  
دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ فَجَنَى بِالرَّاهِبِ فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَدَعَا بِالْمُشَارِ  
فَوَضَعَ الْمُشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ ثُمَّ حَيَّ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ  
فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَوَضَعَ الْمُشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى  
وَقَعَ شِقَاؤُهُ ثُمَّ حَيَّ بِالْغُلَامِ فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَدَفَعَهُ إِلَى تَقْرِيرٍ مِنْ  
أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا فَاصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَإِذَا بَلَغْتُمْ  
ذُرْوَتَهُ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ فَذْهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَقَالَ  
اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمِ شَيْئَتِ فَرَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ  
فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا قَعَلَ أَصْحَابُكَ قَالَ كَفَانِيهِمُ اللَّهُ فَدَفَعَهُ إِلَى تَقْرِيرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ  
أَذْهَبُوا بِهِ فَاجْعَلُوهُ فِي قُرْقُورٍ فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاقْذِفُوهُ  
فَذْهَبُوا بِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمِ شَيْئَتِ فَأَنْكَرَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَفَرَّقُوا  
وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا قَعَلَ أَصْحَابُكَ قَالَ كَفَانِيهِمُ اللَّهُ فَقَالَ لِلْمَلِكِ

قوله فرجف بهم الجبل  
الخ أي اضطرب وتحرك  
حركة مديدة

قوله في قرقور وهم القالين  
الطينة الصغيرة

قوله فانكفات أي انقلبت

الملك

سائر الأدوار

وللضرورة



وضع السهم في  
البحر

إِنَّكَ لَسَتْ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمْرُكَ بِهِ قَالَ وَمَاهُو قَالَ تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ  
وَاحِدٍ وَتَضْلِبُنِي عَلَى جِذْعٍ ثُمَّ خُذْ سَهْمًا مِنْ كِثَابَتِي ثُمَّ ضَعِ السَّهْمَ فِي كَيْدِ  
الْقَوْسِ ثُمَّ قُلْ بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعُلَامِ ثُمَّ أَرِني فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي بِجَمْعِ  
النَّاسِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ وَصَلَيْهِ عَلَى جِذْعٍ ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِثَابَتِهِ ثُمَّ وَضَعَ  
السَّهْمَ فِي كَيْدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعُلَامِ ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ لِسَهْمٍ فِي صُدْغِهِ  
فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ فَأَتَتْ النَّاسُ آمَنَّا بِرَبِّ الْعُلَامِ آمَنَّا  
بِرَبِّ الْعُلَامِ آمَنَّا بِرَبِّ الْعُلَامِ فَأَتَى الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ قَدْ وَافَقَ  
نَزَلَ بِكَ حَذْرُكَ قَدْ آمَنَ النَّاسُ فَأَمَرَ بِالْأَخْذِ وَدِيَ أَقْوَامُ السَّحَابِ فَخُذَتْ وَأَضْرَمَ  
النَّيِّرَانِ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ فِيهَا أَوْ قِيلَ لَهُ أَفْتَحِمُ فَعَمَلُوا حَتَّى جَاءَتْ  
أَمْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا فَقَالَ لَهَا الْعُلَامُ يَا أُمَّهُ أَصْبِرِي فَإِنَّكَ  
عَلَى الْحَقِّ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَرْوُوفٍ وَنُحْمَدُ بْنُ عُبَادٍ (وَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ)  
وَالسَّيِّاقُ يَهْرُونَ قَالَ أَحَدُ شُحَا حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ  
عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْوَلَمَ فِي هَذَا  
الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِينَا بَا أَلَيْسَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ مَعَهُ ضِمَامَةٌ مِنْ صُحُفٍ وَعَلَى أَبِي أَلَيْسَ بُرْدَةٌ  
وَمَعَا فِرْيٌ وَعَلَى غُلَامِهِ بُرْدَةٌ وَمَعَا فِرْيٌ فَقَالَ لَهُ أَبِي يَا عَمَّ إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِكَ  
سَفْعَةً مِنْ غَضَبٍ قَالَ أَجَلُ كَانَ لِي عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْحَرَامِي مَالٌ فَأَيَّتُ أَهْلَهُ  
فَسَلَّمْتُ فَقُلْتُ ثُمَّ هُوَ قَالُوا لَا تَخْرُجْ عَلَى ابْنِ لَهُ جَفَرٌ فَقُلْتُ لَهُ ابْنُ أَبُوكَ قَالَ  
سَمِعَ صَوْتَكَ فَذَلَّ أَرِيكَ أَبِي فَقُلْتُ أَخْرُجْ إِلَيَّ فَقَدْ عَلِمْتُ ابْنَ أَنْتَ تَخْرُجُ  
فَقُلْتُ مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ اخْتَبَأْتَ مِنِّي قَالَ أَنَا وَاللَّهِ أَحَدُكَ ثُمَّ لَا أَكْذِبُكَ خَشِيتُ  
وَاللَّهِ أَنْ أَحَدَ ثَلَاثَ كَذِبِكَ وَأَنْ أَعِدَّكَ فَأَخْلَفَكَ وَكُنْتَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ

قوله في صعيد واحد اي  
لوح قاهرة  
قوله من كتابتي قال في  
المصباح الكناية بالكسر  
جعبة السهم من ادم  
(في كبد القوس) هو  
مطبوعها عند المولى

قوله لوقع السهم في صدغه  
قال في المصباح الصدغ ما بين  
خط العين الى اسفل الاذن  
والجمع اصداغ مثل فدان  
والفصال

قوله قام بالاختدود الخ  
الاختدود هو الشق العظيم  
في الارض وجمعه اختدود  
ولسك الطريق والروابيها  
ابوابها

قوله واخترم النار قال  
في المصباح خترمت النار  
خترما من باب تصب التبيت  
وتخترمت وتخرمت كقوله  
واخترتها اختراما

قوله فاحموه فيها قال النووي  
فاحموه بضمزة قطع وفي  
بعض النسخ فاحمروه

## باب

حديث جابر الطويل  
وقصة ابي اليسر

بالقائه وهذا ظاهري ورواه  
طرحوه فيها كرها ومضى  
الرواية الاولى ازوه طريحي  
قوله حيث الخدي فوقعها  
اذا اخطتها النار كقوله

قوله فتعاضت اي توطئت  
وكرمت حرصها وكرمت  
التدخل في النار

قوله خيلة من صف اي  
ورقة لهم يخطوا اليهم  
يقال بالقرى بوجه

قوله برودة ومعالي البردة  
خيلة تخطيطه وابل كساه  
مربع فيه سطر باليه  
الاحراب والمعالي بفتح الميم  
نوع من الثياب يعمل بقرية  
كسي معالي كذا في النووي

قوله سلعة من غصب اي  
غير وعلامة

قوله جدر الجبل هو الذي  
قارب الجبل (اربكة اي)  
اي سرها



أَرُونِي عَيْبَرًا فَقَامَ فَيَّ مِنَ الْحَيِّ يَشْتَدُّ إِلَى أَهْلِهِ خَافَ بِمَخْلُوقٍ فِي رَاحَتِهِ فَأَخَذَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحِمْلِهِ عَلَى رَأْسِ الرُّجُومِ ثُمَّ لَطَعَ بِهِ عَلَى أَمْرِ  
النُّجَامَةِ فَقَالَ جَابِرُ بْنُ هُنَّالٍ جَمَلَتُمُ الْخَلْقُ فِي مَسَاجِدِكُمْ • سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرُوقِ بَطْنِ بُوَاطٍ وَهُوَ يَطْلُبُ الْحَدِيثَ بَنَ عَمْرٍو الْجُهَنِيَّ  
وَكَانَ النَّاسُ حُجَّجُهُ مِثْلَ الْخَمْسَةِ وَالسَّيِّئَةِ وَالسَّبْعَةِ فَدَارَتْ عَقِبَةُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ  
عَلَى نَاضِحٍ لَهُ فَأَنَاحَهُ فَرَكِبَهُ ثُمَّ بَعَثَهُ فَتَلَدَّنَ عَلَيْهِ بَعْضُ التَّلَدَّنِ فَقَالَ لَهُ شَأْنُ لَعْنَتِكَ  
اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا اللَّاعِنُ بَعِيرُهُ قَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ أَنْزِلْ عَنْهُ فَلَا تَضْحَكُنَا بِمَدُونٍ لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ  
وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ لَا تُؤَافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عِظَاءُ فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ  
• سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ عُشِيِّيَّةٌ وَدُونَا مَاءٌ مِنْ  
مِيَاهِ الْعَرَبِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُنَا فَيَمْدُدُ الْخَوْضَ  
فَيَشْرَبُ وَيَسْقِيْنَا قَالَ جَابِرٌ فَتَمْتُ فَقُلْتُ هَذَا رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ مَعَ جَابِرٍ فَقَامَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَانْطَلَقْنَا إِلَى الْبَيْتِ  
فَتَرَعْنَا فِي الْخَوْضِ سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ ثُمَّ مَدَرْنَاهُ ثُمَّ تَرَعْنَا فِيهِ حَتَّى أَفْهَمْنَاهُ فَكَانَ  
أَوَّلَ طَالِعٍ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنَا ذَانِ قُلْنَا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ شَنَقَ لَهَا فَشَجَّتْ فَبَالَتْ ثُمَّ عَدَلْ بِهَا فَأَنَاحَهَا ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَوْضِ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ قَتَّ فَوَضَّأَتْ مِنْهُ مَوْضِيًّا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ يَعْصِي حَاجَتَهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ وَكَانَتْ عَلَى بُرْدَةٍ ذَهَبَتْ أَنْ أَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا فَلَمْ  
تَبْلُغْ لِي وَكَانَتْ لَهَا ذَبَابٌ فَكَسَتْهَا ثُمَّ خَالَفَتْ بَيْنَ طَرَفَيْهَا ثُمَّ تَوَاقَصَتْ عَلَيْهَا  
ثُمَّ جِثَّتْ حَتَّى قَتَّتْ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَذَارَنِي حَتَّى

قوله جف، مخلوق بفتح الخاء  
هو طيب من نوع عتقة  
يجمع بالزعران وهو الجبر  
على تفسير الأصمعي وهو  
ظاهر الحديث اه نوري

قوله في غرورة بطن بواط بضم  
الباء وفتحها وهو جبل  
من جبال جهينة

قوله لدارت عقيب رجل  
العقب بضم الميم وهو ركوب  
هذا نوبة وهذا نوبة

قوله فتلدن عليه التلدن  
التلث والتلف أي توفى  
ذلك الناضح (شأ) هو كفة  
زجر للبعير اه

قوله حتى كانت عشية  
كذا الرواية فيها على التصغير  
عقبة الباء الثانية الأخيرة  
ساجنة الأولى قال سيوطي  
صغروها على غير تكبير  
وكان أصلها عشية فبدلوا  
من إحدى الياءين هاء  
اه نوري

قوله عليه السلام بعدد  
أعوض قال في المصباح  
مدرك الخوض مدرك من باب  
القتل (أصله) بضم الميم وهو  
الطين اه

قوله سجالا أو سجلين  
السجل الدلو المملوء (حق)  
المهمل (عنه) ملاء

قوله فاشرع ناقته الخ اه  
أرسل رأسها في الماء فشرب  
(عنى لها) يقال شربها  
واشربتها أي شربها بزمانها  
والتركيها وقال ابن دريد  
هو أن يجنب زمانها حتى  
تخرب رأسها فدمعة الرجل  
(فشجبت) بضم الشين  
سججة وجمع مفتوحات  
الجيم عطفة والهاء هنا  
أصلية يقال لشج البعير  
إذا خرج بين وجليه للبول  
الخ نوري

قوله ذباب الذباب جمع  
ذباب بكسر الهمزة وهو  
بعض الطير (فكستها)  
تخفيف الكسب وتشديد  
قال في المصباح فكستها  
من باب قتل لئلا يمتنع  
قيل ولد منكوس إذا خرج  
وجلاء قبل رأسه اه (ثم)  
تواقست عليها أي امسكت  
عليها بمعنى عليها لئلا  
تلف اه



قوله يرمي قال في الصباح  
رمقه بعينه رمقا من باب  
قن اعال النظر اليه اه

قوله عليه السلام فاشدده  
على حقوق بفتح الحاء هو  
معقد شد الازار وهو  
المخامرة كذا في الصباح

قوله ثم يصرها في ثوبه  
اي يشدها ويلبها به  
( تختبط ) اي تغرب  
ولقط الاوراق بعينها  
هو جمع قوس

قوله حتى قرحت اي درجت  
و جرحت من خشونة  
الورق

قوله فاقسم اخطتها رجل  
قال الماوي معتاده ان كان  
قصر قامها يعطى كل  
السان ثمرة في كل يوم  
فليس في بعض الايام انسا  
فلم يعطه الثمرة فلما منه  
انه اعطاه فثاروا في ذلك  
فقسمنا له انه لم يعطه  
فاعطاه ومعهي نمشة فليبه  
وترفعه من الضمك اه

قوله واديا الفيح اي اوسع  
( اداوة ) اي مطهرة

قوله كالبعير المخبوش  
قال القاسمي هو الذي  
يحمل في اظه الخفاش  
والخفاش هو الذي يحمل في  
الف البعير السحب وله  
حبل يتقاده وهو مع  
فك يدلع فاذا آله  
الموت يتقاده اه

قوله اذا كان بالنصف  
بفتح الميم والصاد وهو نصف  
المسافة ( لأم ) بجمزة  
مقصورة ومندودة وكلاهما  
صحيح اي مع بينهما  
اه كروي

قوله فخرجت احضر اي  
احضر واسعى سعي شديدا

قوله فعالت من لفتة اللفة  
اللفظة الى جانب فعالت  
بمعنى فالتفت و الحال اي  
ولفت و انفتحت و كانت  
كذا في الشارح

أَقَامَتِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ جَاءَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْنَا بَجَمْعٍ قَدْ قَعْنَا حَتَّى أَقَامَنَا خَلْفَهُ فَعَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزْمُتُنِي وَأَنَا لَا أَشْمُرُ ثُمَّ قَطِئْتُ بِهِ فَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ يَغْنِي شِدَّ وَسَطَاكَ فَلَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا جَابِرُ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا كَانَ وَاسِعًا تَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حَقْوِكَ • سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قُوْتُ كُلِّ رَجُلٍ مِثْلَ نَفْسِهِ كُلِّ يَوْمٍ ثَمَرَةٌ فَكَانَ يَمَصُّهَا ثُمَّ يَصْرُهَا فِي ثَوْبِهِ وَكُنَّا نَخْتَبِطُ بِقِسِيَّتِنَا وَأَنَا كُلُّ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاؤُنَا فَأَقْسِمُ أَخْطِئْتُهَا رَجُلٌ مِثْلَ يَوْمٍ فَأَطْلَعْتُهَا بِهِ نَسْعُسُهُ فَنَسِيدُنَا أَنَّهُ لَمْ يُعْطَهَا فَأَعْطَيْتُهَا فَقَامَ فَأَخَذَهَا • سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَزَلْنَا وَادِيَا أَفْجَحَ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَاتَّبَعْتُهُ بِأَدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ فَظَنَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرَشِيْنَا يَسْتَرِي بِهِ فَإِذَا شَجَرَتَانِ بِشَاطِئِي الْوَادِي فَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى إِحْدَاهُمَا فَأَخَذَ بِمُضْنٍ مِنْ أَعْصَانِهَا فَقَالَ أَنْقَادِي عَلَى بِأَذْنِ اللَّهِ فَأَنْقَادَتْ مَعَهُ كَالْبَعِيرِ الْمَخْبُوشِ الَّذِي يُصَانِعُ فَأَيْدِي حَتَّى آتَى الشَّجَرَةَ الْأُخْرَى فَأَخَذَ بِمُضْنٍ مِنْ أَعْصَانِهَا فَقَالَ أَنْقَادِي عَلَى بِأَذْنِ اللَّهِ فَأَنْقَادَتْ مَعَهُ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالنِّصْفِ مِمَّا بَيْنَهُمَا لَمْ يَبْقَ مِمَّا بَيْنَهُمَا فَقَالَ التَّيْمَا عَلَى بِأَذْنِ اللَّهِ فَالتَّمَا فَقَالَ جَابِرُ فَرَجْتُ أَحْضَرُ مُحَافَةً أَنْ يُحْسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُرْبِي فَيَتَّبِعُونِي قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ فَيَتَّبِعُونَ فَبَلَغْتُ أَحَدْتُ نَفْسِي فَخَانَتْ مِنِّي لَفْتَةٌ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْبِلًا وَإِذَا الشَّجَرَتَانِ قَدْ أَفْتَرَقَتَا فَقَامَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى سَاقٍ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ وَقَعَةً فَقَالَ: أَسِيرُهُ هَكَذَا وَأَشَارَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ بِرَأْسِهِ يَمِينًا

قوله فاشدده

قوله فاشدده

وَسَمِلا ثُمَّ أَقْبَلَ فَلَمَّا أَتَى إِلَى قَالَ يَا جَابِرُ هَلْ رَأَيْتَ مَقَامِي قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَالَ فَأَنْطَلِقْ إِلَى الشَّجَرَيْنِ فَاقْطَعْ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا فَأَقْبِلْ بِهِمَا حَتَّى إِذَا  
 قُتِمَ مَقَامِي فَأَرْسِلْ غُصْنًا عَنْ يَمِينِكَ وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِكَ قَالَ جَابِرٌ فَعَمِمْتُ فَأَخَذْتُ  
 حَجْرًا فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ فَأَنْذَلْتُ لِي فَأَتَيْتُ الشَّجَرَيْنِ فَقَطَعْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ  
 مِنْهُمَا غُصْنًا ثُمَّ أَقْبَلْتُ أَجْرُهُمَا حَتَّى قُتِمَ مَقَامُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَرْسَلْتُ غُصْنًا عَنْ يَمِينِي وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِي ثُمَّ لِحْمَتُهُ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 فَمَنْ ذَاكَ قَالَ إِنِّي مَرَرْتُ بِعَبْرَتَيْنِ يُعَذِّبَانِ فَأَخْبَيْتُ بِشَفَاعَتِي أَنْ يُرْفَعَ عَنْهُمَا  
 مَا دَامَ الْمُضْطَّانِ وَطَبَّيْنِ قَالَ فَأَتَيْنَا الْمَسْكَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَا جَابِرُ نَادِ بِوَضُوءٍ فَقُلْتُ أَلَا وَضُوءٌ أَلَا وَضُوءٌ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 مَا وَجَدْتُ فِي الرَّكْبِ مِنْ قَطْرَةٍ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُبْرِدُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاءَ فِي أَشْجَابٍ لَهُ عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدٍ قَالَ فَقَالَ لِي أَنْطَلِقْ إِلَى  
 فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْأَنْصَارِيِّ فَأَنْظُرْ هَلْ فِي أَشْجَابِهِ مِنْ شَيْءٍ قَالَ فَأَنْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَتَنَظَّرْتُ  
 فِيهَا فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَرْلَاءٍ شَجَبٍ مِنْهَا لَوْ أَنَّي أَفْرِغُهُ لَشَرِبَهُ يَا بَسُّهُ فَأَتَيْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَرْلَاءٍ  
 شَجَبٍ مِنْهَا لَوْ أَنَّي أَفْرِغُهُ لَشَرِبَهُ يَا بَسُّهُ قَالَ أَذْهَبُ فَأَتِي بِهِ فَأَتَيْتُهُ بِهِ فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ  
 فَجَعَلَ يَشْكُمُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ وَيَمْزِجُهُ بِيَدَيْهِ ثُمَّ أَعْطَانِيهِ فَقَالَ يَا جَابِرُ نَادِ  
 بِجَنَّةٍ فَقُلْتُ يَا جَنَّةُ الرَّكْبِ فَأَتَيْتُ بِهَا ثُمَّ حَمَلْتُ قَوْضَاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا فَبَسَطَهَا وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ  
 وَضَعَهَا فِي قَعْرِ الْجَنَّةِ وَقَالَ خُذْ يَا جَابِرُ قُصْبًا عَلَى وَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ  
 وَقُلْتُ بِاسْمِ اللَّهِ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَوَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ثُمَّ فَارَتْ الْجَنَّةُ وَدَارَتْ حَتَّى أَمْتَلَتْ فَقَالَ يَا جَابِرُ نَادِ مَنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِمَاءٍ

قوله وحسرتة اي حدته  
 ونحيت عنه ما يمنع حدته  
 حتى امكن قطع الاغصان به  
 (فانذلق) بذال معجمة اي  
 الحمد وذلك كل شيء حده  
 ورسول من ذلق اي حدوده

قوله ان يرفعه عنهما اي  
 يخلع ويبعد عنه ترفعه  
 عن كذا اي يرفعه ويبعد

قوله في اشجاب هو جمع  
 شجب يكون الجيم اي  
 اسقية خلقة (على حمارة)  
 بكسر الحاء هي الاعواد  
 تعلق عليها اسقية الماء

قوله في عزلاء شجب العزلاء  
 لم القرية في الصحاح العزلاء  
 وان حمراء المزة الاسفل  
 اه (لحمية يابسة) الجنة  
 وشدة ييس الشجب

قوله ويمزجه بيديه اي  
 يحرره ويمسره

قوله يا جنة الركب اي  
 يا صاحب جنة الركب  
 التي تشبههم احضرها لان  
 الجنة لا تنادي وهي واه  
 وطست تسع ما يشبع مقبرة  
 انسان

فاد الرضوة

لا

قَالَ فَإِنَّ النَّاسَ قَاسَمُوا حَتَّى دَوُّوا قَالَ فَمُتُّ هَلْ بَقِيَ أَحَدُهُ حَاجَةً فَرَفَعَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ الْجَمْعَةِ وَهِيَ مَلَأَى وَشَكَى النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُوعَ فَقَالَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يُطِيعَكُمْ فَأَيْدِي نَاسِيفِ الْبَحْرِ فَزَحَرَ الْبَحْرُ  
زَحْرَةً فَأَلْقَى دَابَّةً فَأَوْرَدْنَاهَا عَلَى شِقِّهَا النَّارَ فَاطْبَحْنَاهَا وَاشْتَوَيْنَاهَا وَكَلْنَاهَا حَتَّى شَبِعْنَا  
قَالَ جَابِرٌ فَدَخَلْتُ أَنَا وَقُلَانُ وَقُلَانُ حَتَّى عَدَّ ثَمَسَةً فِي حِجَابٍ عَيْنَيْهَا مَا يَرَانَا أَحَدٌ حَتَّى  
خَرَجْنَا فَأَخَذْنَا ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَمَوَّسْنَاهُ ثُمَّ دَعَوْنَاهُ بِأَعْظَمِ رَجُلٍ فِي الرِّكَبِ  
وَأَعْظَمِ رَجُلٍ فِي الرِّكَبِ وَأَعْظَمِ كَيْلٍ فِي الرِّكَبِ فَدَخَلَ تَحْتَهُ مَا يُطَاطَى  
رَأْسُهُ **حَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا  
أَبُو اسْمَعِيلَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى أَبِي  
فِي مَنْزِلِهِ فَأَشْتَرَى مِنْهُ دَخْلًا فَقَالَ لِعَازِبٍ أَبَيْتُ مَعِيَ أَبْنَتَكَ يَحْمِلُهُ مَعِيَ إِلَى  
مَنْزِلِي فَقَالَ لِي أَبِي أَحْمِلُهُ فَحَمَلْتُهُ وَخَرَجَ أَبِي مَعَهُ يَتَّقِدُ ثَمَسَةً فَقَالَ لَهُ أَبِي يَا أَبَا بَكْرٍ  
حَدِّثْنِي كَيْفَ صَنَعْتُمَا لَيْلَةَ مَرِيتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ أَسْرَيْنَا  
لَيْلَتَنَا كُلَّهَا حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظُّهْرِ وَخَلَا الطَّرِيقُ فَلَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ حَتَّى رُفِعَتْ  
لَنَا صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا خِلَالٌ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ بَعْدُ فَتَرَلْنَا وَنَدَّهَا فَأَتَيْتُ الصَّخْرَةَ  
فَسَوَّيْتُ بِيَدِي مَكَانًا يَنَامُ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ظِلِّهَا ثُمَّ بَسَطْتُ  
عَلَيْهِ غُرُورَةً ثُمَّ قُلْتُ نَمَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَنْقَضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ فَنَامَ وَخَرَجْتُ  
أَنْقَضُ مَا حَوْلَهُ فَإِذَا أَنَا بِرَأْسِي غَنَمٍ مُقْبِلَةٍ بِعَفْرِ إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا الَّذِي  
أَرَدْنَا فَلَقَيْتُهُ فَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غَلَامُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قُلْتُ أَفِي  
غَنَمِكَ لَبَنٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَفَتَحْلُبُ لِي قَالَ نَعَمْ فَأَخَذَ شَاةً فَقُلْتُ لَهُ أَنْقَضِ الصَّرْعَ  
مِنَ الشَّعْرِ وَالتُّرَابِ وَالْقَذَى قَالَ فَرَأَيْتُ الْبَرَاءَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى الْأُخْرَى  
يَنْقَضُ فَحَلَبَ لِي فِي قَنْبَرٍ مَعَهُ كُشْبَةٌ مِنْ لَبَنٍ قَالَ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ لَزَقَوِي فِيهَا

قوله سيف البحر أي  
ساحله وضايقه (البحر)  
أي علا مرجه

قوله فاطبحنها أي القذنا  
طبخها يقال طبخ الرجل  
إذا اتخذ طيبخا كذا في  
القاموس (والقنونا) أي  
القذنا فورا

قوله في حجاج عينا أي  
عظمتها المستدير بها

قوله وأعظم رجل الكفل  
هنا الكفاء الذي يوجه  
راكب البعير على سنامه  
لئلا يسقط فيحفظ الكفل  
الراكب أو ليروي

## باب

في حديث الهجرة  
ويقال له حديث الرجل  
بالحاء

قوله ردى الله عنه قام قام  
الظاهرة معناه لصلب النهار  
وهو حال استواء الشمس  
حينئذ لا ظل ولا ظلمة  
فكانوا الصغار قائما قاله الفارح

قوله وأنا أنقض الصلح  
قلا يكون هناك عند

قوله من أهل المدينة المراد

قوله في الصلح هو الصلح من  
صلح معروف (كسبة)  
الكسبة قدر الحلبة وقليل  
من الحليب منه (أدوى)  
أي استقى



لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَشْرَبَ مِنْهَا وَيَتَوَضَّأَ قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَرِهْتُ أَنْ أَوْقِظَهُ مِنْ نَوْمِهِ فَوَاقَعْتُهُ اسْتَيْقَظَ فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى بَرَدَ اسْتَقْلَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَبَ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ قَالَ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ قَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِرَاحِلٍ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَازْجَلْنَا بَعْدَ مَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَاتَّبَعْنَا سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ وَنَحْنُ فِي جِلْدٍ مِنَ الْأَرْضِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنَا فَقَالَ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَازْجَلْنَا قَرَسَهُ إِلَى بَطْنِهَا أَرَى فَقَالَ إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ قَدْ دَعَوْتُمَا عَلَى فَادَعُوا لِي فَأَلَّهُ لَكُمْ أَنْ أُرَدَّ عَنْكُمَا الْغُلَّابَ فَدَعَا اللَّهُ فَجَبْنِي فَرَجَعَ لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ قَدْ كَفَيْتُكُمْ مَا هَهُنَا فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ قَالَ وَوَفَى لَنَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ كِلَاهُمَا عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ أَشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَبِي رَحْلًا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا وَنِصْفَ الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ مِنْ رِوَايَةِ عُثْمَانَ بْنِ عُمرٍ قُلْنَا دَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاحَ قَرَسَهُ فِي الْأَرْضِ إِلَى بَطْنِهِ وَوُثِبَ عَنْهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَنِي بِمَا أَنَا فِيهِ وَلَكَ عَلَى الْأَعْمِيَيْنِ عَلَى مَنْ وَرَائِي وَهَذِهِ كِنَانَتِي فَخُذْ سَهْمًا مِنْهَا فَإِنَّكَ سَمَرٌ عَلَى إِبِلِي وَعِلْمَانِي بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَخُذْ مِنْهَا حَاجَتَكَ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِي إِبِلِكَ فَقَدْ مَنَّا الْمَدِينَةَ لَيْلًا فَتَنَادَعُوا أَيُّهُمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْزِلْ عَلَى بَنِي النَّجَّارِ أَحْوَالِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَكْرَمُهُمْ بِذَلِكَ فَصَعِدَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَوْقَ الْبُيُوتِ وَتَفَرَّقَ الْعِلْمَانُ وَالْخَدَمُ فِي الطَّرِيقِ يُنَادُونَ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ

أوله وأصله في جلد من الأرض  
أي أرض صلبة وروى  
جده بدالين وهو المستوي  
وكانت الأرض مستوية  
صلبة اه نوى

قوله أيتها قال في المصاح  
أي الرجل يأتي أيتها جاء  
والأيتان اسم منه وأيته  
يستعمل لازما ومتعديا اه

قوله فارتطمت أي قاصت  
قواها في تلك الأرض  
الصلبة اه

قوله فاه لكما ان ارد الخ  
معناه فاه بفتحكم بروى  
هكذا الطلب والله اعلم

كتاب التفسير

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَذْخُلُوا الْبَابَ مُجْتَدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ يُذْفَرُ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ فَبَدَّلُوا فَدَخَلُوا الْبَابَ يَرْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِمِهِمْ وَقَالُوا حِطَّةٌ فِي شَعْرَةِ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُكَيْرٍ الثَّقَفِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنُونَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَابَعَ الْوَحْيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَفَايَهُ حَتَّى تَوَفَّى وَكَثُرَ مَا كَانَ الْوَحْيُ يَوْمَ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ وَهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَالْأَمْطُ لَا ابْنَ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِعُمَرَ إِنَّكُمْ تَقْرَوْنَ آيَةً لَوْ أَنْزَلْتُ فِيْنَا لَا تَتَّخِذُنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ حَيْثُ أَنْزَلْتُ وَأَيَّ يَوْمٍ أَنْزَلْتُ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَنْزَلْتُ أَنْزَلْتُ بِعَرَفَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ قَالَ سُلَيْمَانُ أَشْكُ كَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ أَمْ لَا يَعْنِي الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْأَمْطُ لَا ابْنَ بَكْرِ) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَتِ الْيَهُودُ لِعُمَرَ لَوْ عَلَيْنَا مَعَشَرُ يَهُودَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا نَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي أَنْزَلَتْ فِيهِ لَا تَتَّخِذُنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا قَالَ فَقَالَ عُمَرُ فَقَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أَنْزَلَتْ فِيهِ وَالسَّاعَةَ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَزَلَتْ نَزَلَتْ لَيْلَةً جَمْعٍ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتٍ

قوله تعالى ادخلوا الباب سجدا الآية قال الطبري ان هذا هو الباب الذي من ابواب بيت المقدس وقيل باب قرية فيها موسى عليه السلام وسجدا قال ابن عباس معنيين ركوعا وقيل حضونا وشكرا لتيسير الدخول وحطة قبل الحسن معه حط هنا الذنوب قال ابن جرير الاستعداد الخ اجد في النووي حديثا حطه وهي ان يحط هنا خطاياهم اه

قوله تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا قال الطبري اي اهلستكم برضاي له دينا والا فهو سبحانه لم يزل راضيا بذلك اذ لو جعل على ظاهره لم يكن للتطبيق باليوم قائمة ويحصل ان يرد رضى الله لكم دينا باقيا لا نسخ فيه اه

قوله نزلت ليلة جمع ومن يعرفات هكذا هو في النسخ الرواية ليلة جمع وفي نسخة ابن ماضي ليلة جمعة وتلاها صحيح لمن روى ليلة جمع فهي ليلة المزدلفة وهو المراد بطوله ونحن يعرفات في يوم جمعة لان ليلة جمع هي عشية يوم عرفات ويكون المراد بطوله ليلة جمعة يوم جمعة ومراد من رضى الله عنه انما قد اتخذنا ذلك اليوم عيدا من وجهين فانه يوم عرفات ويوم جمعة وكل واحد منهما عيد لاهل الاسلام اه نووي

وحدثني عبد بن حميد أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أبو حميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود إلى عمر فقال يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرر ونها لوعليتنا نزلت منشر اليهود لا نتخذنا ذلك اليوم عيداً قال وأي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً فقال عمر إني لأعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم الجمعة حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح وحرمله بن يحيى التميمي قال أبو الطاهر حدثنا وقال حرمله أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله وإن خفتم أن لا تطيعوا في اليتامى فأنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن أخي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيحببها مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها فيبتر أن يشرط في صداقها فيعطها مثل ما يهبطها غيره ففهموا أن يشكحوا أن لا يشكحوا أن يشرطوا لهم ويبتاعوا من أغلى ستنهن من الصداق وأمرُوا أن يشكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا الآية فبينما قال الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما ينسلي عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتوهن ما كتب لهن وترغبون أن تشكحوهن قالت والذي ذكر الله تعالى أنه ينسلي عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال الله فيها وإن خفتم أن لا تطيعوا في اليتامى فأنكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله في الآية الأخرى وترغبون أن تشكحوهن ورغبة أحدكم عن اليتيمة التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال ففهموا أن يشكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها

قوله تعالى مثنى وثلاث ورباع أي ستنين ثنتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً وليس فيه جواز جمع أكثر من أربع أو ثوبى

قوله تعالى استفتونك أي استفتواكم فتبين من يهود من ومهود



مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْعِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ وَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ  
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا  
 فِي الْيَتَامَى وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَزَادَ فِي آخِرِهِ مِنْ أَجْلِ  
 رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَإِنْ  
 خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى قَالَتْ أَنْزَلَتْ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْيَتِيمَةُ وَهُوَ دَلِيلُهَا  
 وَوَارِثُهَا وَلَهَا مَالٌ وَلَيْسَ لَهَا أَحَدٌ يُخَاصِمُ دُونَهَا فَلَا يُشْكِكُهَا لِمَا لَهَا فَيَضْرِبُهَا  
 وَيُسِيءُ مُحِبَّتِهَا فَقَالَ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ  
 مِنَ النِّسَاءِ يَقُولُ مَا أَخَلَّتْ لَكُمْ وَدَعَ هَذِهِ الَّتِي تَضْرِبُهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَمَا يُثْلُ  
 عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ  
 أَنْ تُنْكَحُوهُنَّ قَالَتْ أَنْزَلَتْ فِي الْيَتِيمَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ فَتَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ  
 فَيَرْغَبُ عَنْهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا غَيْرُهُ فَيَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ فَيَمْنَعُهَا  
 فَلَا يَتَزَوَّجَهَا وَلَا يَتَزَوَّجَهَا غَيْرُهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنَا  
 هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ  
 الْآيَةَ قَالَتْ هِيَ الْيَتِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَهَا أَنْ تَكُونَ قَدْ شَرِكَتْهُ فِي مَالِهِ  
 حَتَّى فِي الْعَدْقِ فَيَرْغَبُ يَتَنِي أَنْ يَشْكِكُهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَشْكِكُهَا رَجُلًا فَيَشْرِكُهُ  
 فِي مَالِهِ فَيَمْنَعُهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ أَنْزَلَتْ  
 فِي وَالِي مَالِ الْيَتِيمِ الَّذِي يَتَعَمَّقُ عَلَيْهِ وَيُضِلُّهُ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ

قولها من اجل رغبتهم  
 اي اعراسهم عن نكاحهن

قوله تعالى وترغبون ان  
 تنكحوهن اي تعرضوهن  
 عن تزويجهن كما يشعرون  
 قولها وحدها منها ليرغب  
 عنها ان يتزوجها والله اعلم

قولها ليمسها اي يمنحها  
 الزواج

قولها ليشركته اي شاركته  
 ( في المال ) اي النحلة

قوله تعالى ومن كان لغيره  
الاية قال القاضي اختلف  
السلف في معنى الاية فمنع  
بعضهم الى ما ذهب عائشة  
ومنها انه ان كان  
قائرا اكل المعروف وان كان  
غنيا استعمل وقال اهل  
المراق يا كل منته اذا صار  
لاجله اه

قوله تعالى وان امرأتكم  
من بينكم اليصل الزوج  
والشور والخص والاعراض  
هنا الى غيرها وامساها  
على ان تسلط عنه مهرها او  
تسبها اه

قوله يا ابن اخي امروا ان يستغفروا  
لاصحاب النبي الخ قال القاضي  
قالت والله اعلم بن سميت  
اهل مصر يقولون في عثمان  
ما قارا والاستغفار الذي  
اشارت اليه قوله تعالى  
والذين جاءوا من بعدهم  
يقولون ربنا اغفر لنا  
ولاخواننا الذين سبقونا  
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا  
غلا للذين آمنوا ربنا الله  
رؤى وحسب

وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة  
في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل مما بال معروف قالت  
أنزلت في ولي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بال معروف  
وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن نمير حدثنا هشام بهذا الإسناد حدثنا أبو  
بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة في قوله  
عمر وجل إذا جاءكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذا ذاعت الأبصار  
وبلغت القلوب المناجير قالت كان ذلك يوم المندق حدثنا أبو بكر بن أبي  
شيبه حدثنا عبدة بن سليمان حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة وإن امرأة  
خافت من بعلها نشورا أو إعراضا الآية قالت أنزلت في المرأة تكون  
عند الرجل فتطول صحبتها فيريد طلاقها فتقول لا تطلقني وأمسكيني وأنت في  
حل مني فنزلت هذه الآية حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة حدثنا  
هشام عن أبيه عن عائشة في قوله عمر وجل وإن امرأة خافت من بعلها نشورا  
أو إعراضا قالت نزلت في المرأة تكون عند الرجل فقله أن لا يستكثر منها  
وتكون لها صحبة وذلك فذكره أن يفارقها فتقول له أنت في حل من شأني  
حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال  
قالت لي عائشة يا ابن أخي امروا أن يستغفروا لأصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم فسبواهم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا  
هشام بهذا الإسناد مثله حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا  
شعبة عن المغيرة بن عثمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في هذه  
الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا جزاؤه جهنم فرحلت الى ابن عباس فسأله  
عنها فقال لقد أنزلت آخر ما أنزل ثم ما نسخها شيء وحدثنا محمد بن المنثري

وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
النَّضَرُ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ نَزَلَتْ  
فِي آخِرِ مَا أُنْزِلَ وَفِي حَدِيثِ النَّضَرِ أَنَّهَا لَمِنْ آخِرِ مَا أُنْزِلَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
جُبَيْرٍ قَالَ أَمَرَني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ  
وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ  
وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي  
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
أَبُو النَّضَرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (يَعْنِي شَيْبَانًا) عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ  
الْمُعْتَمِرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِمَكَّةَ وَالَّذِينَ لَا  
يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِلَى قَوْلِهِ مُهَانًا فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ وَمَا يَنْبَغِي عَنَّا الْإِسْلَامُ وَقَدْ  
عَدَلْنَا بِاللَّهِ وَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَأَيُّنَا الْقَوَائِدُ قَالَ نَزَلَتْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا  
مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَأَمَّا مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ  
وَعَقَلَهُ ثُمَّ قَتَلَ فَلَا تَوْبَةَ لَهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةَ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَلَمْ يَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا قَالَ  
فَقُلْتُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ  
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ هَذِهِ آيَةُ مَكِّيَّةٌ نَسَخَهَا آيَةُ  
مَدَنِيَّةٌ وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ هَاشِمٍ فَقُلْتُ  
عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ الْآمَنُ تَابَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَرُوثُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا

لَوْه فَقَالَ لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ  
قَالَ الْقَاسِمُ مَلْعَبُ ابْنِ  
عَبَّاسٍ أَنَّهُ لَا تَوْبَةَ لِلْقَاتِلِ  
وَاحْتِجَّ بِدَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ  
يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا الْآيَةَ  
وَأَمَّا لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ  
وَمَنْ نَاسَخَ لَا يَتَّقِي الْفِرْقَانِ  
الْآمَنُ تَابَ وَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ  
هَتَّةَ وَهَتَّةَ ابْنُ أَبِي بَرَّةٍ  
تَوْبَةُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ  
يَقْتُلُ سَوَاءً أَوْ يَطْلُمُ نَفْسَهُ  
الْآيَةُ وَهَذَا الَّذِي عَلَيْهِ  
جَاهُ السَّلَفِ وَأَهْلِ السُّنَّةِ  
وَكُلُّ مَا رَوَى عَنْ السَّلَفِ  
مَا ظَاهَرَ خِلَافَ هَذَا قَالُوا  
هُوَ تَقْلِيدٌ وَهُوَ خَيْرٌ وَاسْتَحْبَبُّ  
لَا يَدْخُلُهُ النَّسَخُ الْخَالِصُ إِلَى

لَوْه فَتَابَ مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ  
وَعَقَلَهُ بِطَعْنِ الْقَاتِلِ إِلَى  
حُكْمِ الْإِسْلَامِ وَتَحْرِيمِ  
الْقَتْلِ إِذَا تَوَدَّى

لَوْه نَسَخَهَا آيَةُ مَدَنِيَّةٌ  
يَعْنِي بِالنَّسَخَةِ آيَةُ الْإِسْلَامِ  
وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا  
الْآيَةُ إِذَا سَلِمَتْ



أَبُو عَمَيْسٍ عَنْ عَبْدِ الْحَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ تَعْلَمُ وَقَالَ هُرُونُ تَذَرِي آخِرَ سُورَةٍ تَزَلَّتْ مِنَ الْقُرْآنِ تَرَاتُ بِحَيْمًا قُلْتُ نَعَمْ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالَ صَدَقْتَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ تَعْلَمُ أَيُّ سُورَةٍ وَلَمْ يَقُلْ آخِرَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ آخِرَ سُورَةٍ وَقَالَ عَبْدِ الْحَجِيدِ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ سُهَيْلٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ (وَاللَّهُ ظِلُّ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَقِيَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا فِي غَنِيمَةٍ لَهُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَأَخَذُوهُ فَتَلَّوْهُ وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغَنِيمَةَ فَتَزَلَّتْ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ آتَى إِلَيْكُمْ السَّلَامُ لَسْتَ مُؤْمِنًا وَقَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُ ظِلُّ ابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَةَ يَقُولُ كَانَتْ الْأَنْصَارُ إِذَا حُجُّوا فَرَجَعُوا لَمْ يَدْخُلُوا الْيُتُوتَ إِلَّا مِنْ ظُهُورِهَا قَالَ خَفَاءُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ خَلَّ مِنْ بَابِهِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْيُتُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدُوقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَوْزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ مَا كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِنَا وَبَيْنَ أَنْ عَاتَبَنَا اللَّهُ بِهَذِهِ الْآيَةِ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ إِلَّا أَرْبَعُ سِنِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ (وَاللَّهُ ظِلُّهُ) حَدَّثَنَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كَهَيْلٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ فَتَقُولُ مَنْ يُعِيرُنِي تَطُوفًا فَتَجْعَلُهُ عَلَى قَرْجِهَا وَتَقُولُ

قوله تعالى لمن إلى ليكم  
السلام أي الصلح ولما  
ابن عباس بالآية أي  
التحية والقراءة تان في لسمع  
اه

قوله كانت الانصار الخ  
قال الطبري انما كانوا  
يفعلون ذلك لانهم كانوا  
إذا احرموا يكرهون ان  
يحول جنم وبين السماء  
سلف حتى يرجعوا الى  
مساكنهم فاذا رجعوا  
لا يدخلون البيوت الا من  
ظهرها ويشتدون انه  
من البر والدرب فلي الله  
سبحانه ذلك بقوله تعالى  
وليس البر الاية اه الخ

قوله فتقول من يعيرني  
أطواها هو بكسر التاء  
للنساء فوق وهو ثوب  
قلبه المراتطوي به وكان  
عمل الجاهلية يطوفون بها  
ويرمون ثيابهم ويتركونها  
ملقاة على الأرض ولا  
يأخذونها أبدا ويتركونها  
تداس بالأرجل حتى تهبط  
وليس القاء على جاء الاسلام

### باب

في قوله تعالى ألم يأن  
للذين آمنوا ان تخشع  
قلوبهم للذكراته

### باب

في قوله تعالى خذوا  
زيقتكم عند كل مسجد  
فأمر الله تعالى بستر العورة  
فقال تعالى خذوا زينتكم  
عند كل مسجد وقال النبي  
عليه السلام لا يطوي باليت  
مراة اه تحدي

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ ۖ فَأَبْدَأْ مِنْهُ فَلَا أُجِلُّهُ

فَرَأَتْ هَذِهِ آيَةً خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ۖ وَكُلُوا وَشَابِعُوا فِي مَوَاقِعِ الْوُضُوءِ ۚ وَمَا يَذْهَبُ بِنُفْسِكُمْ إِذَا خَلْتُمْ عَلَيْهِ الْقُلُوبَ ۚ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَحْذَرُ اللَّهَ مِنَ الْغُلَامِ ۚ وَمَنْ كَانَتْ أُخْرَاهُ فَإِنَّهُ لَسَاءٌ مِمَّا يَتَذَكَّرُ ۚ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَحْذَرُ اللَّهَ مِنَ الْغُلَامِ ۚ وَمَنْ كَانَتْ أُخْرَاهُ فَإِنَّهُ لَسَاءٌ مِمَّا يَتَذَكَّرُ ۚ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَحْذَرُ اللَّهَ مِنَ الْغُلَامِ ۚ وَمَنْ كَانَتْ أُخْرَاهُ فَإِنَّهُ لَسَاءٌ مِمَّا يَتَذَكَّرُ ۚ

وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُوَيْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي آدَمَ يَقُولُ لِلْجَارِيَةِ لَهُ إِذْ هِيَ قَائِمَةٌ شَيْئًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْإِبْرَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ عَمَاسًا فَلْيَنْكِحُوا عَمْرَؤَ الْحَيَةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْنَهَا فَإِنَّ اللَّهَ مِنَ الْبَعِيدِ إِكْرَاهِي (لَهُنَّ) عَمْرُؤُ رَحِيمٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوَيْيَانَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ جَارِيَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي آدَمَ يَقُولُ لَهَا مَسِيكَةٌ وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا أُمَيْمَةٌ فَكَانَ يُكْرِهُهُمَا عَلَى الزَّانَا فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْإِبْرَاءِ إِلَى قَوْلِهِ عَمْرُؤُ رَحِيمٍ ۖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ قَالَ كَانَ نَفَرٌ مِنَ الْجَنِّ أَسْلَمُوا وَكَانُوا يُعْبَدُونَ فَبَقِيَ الَّذِينَ كَانُوا يُعْبَدُونَ عَلَى عِبَادَتِهِمْ وَقَدْ أَسْلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجَنِّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُوَيْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ قَالَ كَانَ نَفَرٌ مِنَ الْإِنْسِ يُعْبَدُونَ نَفَرًا مِنَ الْجَنِّ فَاسْلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجَنِّ وَأَسْلَمَ الْإِنْسُ بِعِبَادَتِهِمْ فَرَأَتْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ۖ وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَهْمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرِّمَاطِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ

باب

في قوله تعالى ولا  
تكرهوا فتياتكم على  
البغاء

قوله إلى ابن سلول يشترط  
إلى وباللفظ قبل ابن سلول  
ثم عبد الله لأن ابن

قوله تعالى فإن الله من بعد  
إكراههم الآية قال الطبري  
أي إن تاب بعد إكراه  
وكان الحسن يؤول لمعنى  
والله لا يكرههم ويستدل  
بأشياء لا يكرهها إلا ابن أبي

قوله قال إمام السكة الخ قال  
الطبري روى غيره أن  
كنى ستا مائة ومسيكة  
واروى وثيقة ومعه قرامسة  
فكان يجهلهم على البغاء  
وبالحديث من أجروهم  
والفتيات جمع فتاة والفتيان  
جمع فتوة من المماثلة للبغاء  
إلى

باب

في قوله تعالى أولئك  
الذين يدعون يبتغون  
إلى ربهم الوسيلة

قوله كان نفر من الجن  
يعبدون نفر من الجن قال  
الطبري هذا هو المعروف من  
ابن عباس وقتها أنها  
نزلت فبينما كان يعبدونها  
وعيسى وأمه والآية عامة  
صالحة للقرآن والوسيلة  
القرى إلى الله تعالى ومعنى  
أبهم الرب أي كل من  
أولئك المعبودين يبتغي  
أن يكون الرب إلى الله تعالى  
وهذا المعنى في غيره وعيسى  
وأمه لم يكن أه

قوله فاسلم نفر من الجن  
أي من غير أن يعلموا  
فأولئك الذين يدعون  
الآية

قوله واستمسك الأس الخ  
قال المصنف أي استمر لا حرم  
الذين كانوا يعبدون الجن على  
عبادة الجن والجن لا يرضون  
بذلك لكونهم أسلموا  
وهم الذين صاروا يبتغون  
إلى ربهم الوسيلة أه

عبد الله بن مسعود أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال نزلت  
 في نفر من العرب كانوا يبتدون نفرًا من الجن فأسلم الجنيون والإنس الذين  
 كانوا يبتدونهم لا يشعرون فنزلت أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم  
 الوسيلة **حدثني** عبد الله بن مطيع حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير  
 قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة قال بل هي الفاضحة ما زالت  
 تنزل ومنهم حتى ظنوا أن لا يبقى منها أحد إلا ذكر فيها قال قلت  
 سورة الأنفال قال تلك سورة بذرة قال قلت فالحشر قال نزلت في بني النضير  
**حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن أبي حيان عن الشعبي عن  
 ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى  
 عليه ثم قال أما بعد ألا وإن الحزم نزل تحريمها يوم نزل وهي من خمسة أشياء  
 من الخبثاء والشعر والتمر والزبيب والعسل والحزم ما حاصر العقل وثلاثة أشياء  
 وددت أيها الناس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد إلينا فيها الجدة  
 والكلالة وأبواب من أبواب الربا **حدثنا** أبو كريب أخبرنا ابن إدريس  
 حدثنا أبو حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب على منبر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس فإنه نزل تحريم الحزم  
 وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والخبثاء والشعر والحزم ما حاصر  
 العقل وثلاث أيها الناس وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد  
 إلينا فيها عهداً نذهب إليه الجدة والكلالة وأبواب من أبواب الربا **حدثنا**  
 أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا إسماعيل بن علي ح وحدثنا اسحق بن إبراهيم أخبرنا  
 عيسى بن يونس كلاهما عن أبي حيان بهذا الإسناد بمثل حديثه ما غير أن ابن عتبة  
 في حديثه العنب كما قال ابن إدريس وفي حديث عيسى الزبيب كما قال ابن مسهر  
**حدثنا** عمرو بن زادة حدثنا هشيم عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد

## باب

في سورة براءة  
والأنفال والحشر

## باب

في تحريم نزول الحزم

قوله كان عهد إلينا أي الوعد  
لنا في احتلالهم والله أعلم

## باب

في قوله تعالى هذان  
خصمان اختصموا لي  
ربهم



قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ قَسَمًا إِنَّ هَذَا خَضَمَانٍ اخْتَصَمُوا فِي دِينِهِمْ إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ  
 بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ حَمَزَةٌ وَعَلِيٌّ وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَعُثْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رِبْعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ  
 عُثْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَمِيْعٍ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي  
 جَبَلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ لَنَزَلَتْ  
 هَذَا خَضَمَانٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ

الحمد لله الذي بناته سمى الصالحات • وبكرمه وتوفيقه تنال الخدمات البرورات والصلاة والسلام  
 على من بأمدادات روحانيته يحصل المرام • وبالتوسل إلى جنابه العالي يرتقى المصوّد على حسن الختام •  
 وعلى آله وأصحابه الذين صرفوا همهم المالية • على ضبط الأحاديث النبوية وحفظ الأحكام  
 الشرعية • رضي الله تعالى عنهم أجمعين • وإنا لنا بشفاعتهم في دار البقيع (أما بعد) فقد تم بحمد الله  
 تعالى في المطبعة العاصرة • في دار السلطنة العلية الباهرة • صانها الله وصائر بلاد المسلمين من  
 الآفات السماوية والأرضية • وزينها وحررها بصرفات مرضية • الجزء الثامن من صحيح الإمام الهمام •  
 قدوة للمحدثين الكرام • أبي الحسين مسلم القشيري النيسابوري • عليه سجال ورحمة الرحيم الباري •  
 مصححا ومعدّي بقلم الفقيه الحفير • صاحب الخطايا والقصير • المحتاج إلى عفو ربه الغني القوي  
 (أبي نعمته الله الحاج محمد شكرى به عسى لا تقردي) • بعد تصحيح مصححي المطبعة المذكورة •  
 بمقابلات مكررة على عدة نسخ • متعددة معتبرة • وحما الأدبيات الأرييان • من أوّل الفهم والأذهان  
 (أحمد رفعت به عثمانه علمي القرد مصاري) (الحاج محمد عزت به الحاج عثمانه الزعفراني بربري)  
 كان الله سبحانه وتعالى لولهما • واحسن لى في الدارين ولهما • وبطبعه تم حداثم حداث طبع ذلك الكتاب الجامع  
 الصحيح الجليل • متكولا على رسم حسن وشكل جميل • في عهد مولانا السلطان (الغازي محمد شاه غزنايه)  
 لازالت الوبه دولته منصوره • واعداده واعداء الملة الاسلاميه متهورة • ومالكه مبسوطة  
 وممورة • وقلبه لأقرب تبعته من المؤمنين مسرورة • وقد تصادف تمام طبعة يوم الاثنين وهو  
 العشر الرابع من الثالث من السادس الرابع من النصف الاول من العشر الرابع من العشر  
 الثالث من العقد الرابع من الألف الثاني من الهجرة النبوية • على صاحبها الف الف سلام ونجدة • وأنى  
 مع قلة الهداية والبضاعة • لم آال جهدا في تصحيحه بحسب الوسع والطاقة • فالمرجو ممن ينظر فيه  
 وينفع به ان لا ينساني والاريين المذكورين واخيئنا المرحوم (الحاج زلفى افندى) من دعاء الخير •  
 ولو أطلع على شئ من الخطأ والزلل • لينبئني ان يصلحه ويسد الخلل

ان تجد عيبا فسد الخلا • جل من لا عيب فيه وعلا

والله المستعان وعليه التكلان • وآخر دعواتنا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على سيدنا ومولانا ومليئانا وملاذنا محمد وعلى آله وأصحابه

الطيبين الطاهرين • في كل لحظة وتقس عدد ما وسعه علم الله

فهرست الجزء الثامن من صحيح الإمام مسلم رضي الله عنه

٢	كتاب البر والصلة والآداب	٢١	في الدنيا بان يستر عليه في الآخرة
٢	باب بر الوالدين وانهما احق به	٢٢	باب مداراة من يتقى فحشه
٣	باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها	٢٣	باب النهي عن لعن الدواب وغيرها
٥	باب رغم انف من ادرك ابوه او احداهما عند الكبر فلم يدخل الجنة	٢٤	باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم اوسمه اودعا عليه وليس هو اهلا لذلك كان له زكاة واجرا ورحمة
٦	باب صلة اصدقاء الاب والام ونحوهما	٢٧	باب ذم ذي الوجهين وتحريم فعله
٦	باب تفسير البر والاتم	٢٨	باب تحريم الكذب وبيان ما يباح منه
٧	باب صلة الرحم وتحريم قطعها	٢٨	باب تحريم النجاسة
٨	باب النهي عن التحاسد والتباغض والتدابير	٢٩	باب قبح الكذب وحسن الصدق وفعله
٩	باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي	٣٠	باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأى شيء يذهب الغضب
١٠	باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها	٣١	باب خلق الانسان خلقا لا يتماثل
١٠	باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله	٣١	باب النهي عن ضرب الوجه
١١	باب النهي عن الفحشاء والتهاجر	٣٢	باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق
١٢	باب في فضل الحب في الله	٣٣	باب امر من مربسلاح في مسجد او سوق او غيرها من المواضع الجامعة للناس ان يمسك بنصالتها
١٢	باب فضل عيادة المريض	٣٣	باب النهي عن الاشارة بالسلاح الى مسلم
١٣	باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض او حزن او نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها	٣٤	باب فضل ازالة الاذى عن الطريق
١٦	باب تحريم الظلم	٣٥	باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذى
١٩	باب نصير الاخ ظالما او مظلوما	٣٥	باب تحريم الكبر
٢٠	باب تراحم المؤمنين وتعاونهم وتعااضهم	٣٦	باب النهي عن قطيعة الانسان من رحمة الله تعالى
٢٠	باب النهي عن السباب	٣٦	باب فضل الضعفاء والحمالين
٢١	باب استحباب الغفو والتواضع	٣٦	باب النهي من قول هلك الناس
٢١	باب تحريم النجاسة	٣٦	باب الوصية بالجوار والاحسان اليه
٢١	باب بشارة من ستر الله تعالى عيبه	٣٧	باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء

باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام	٣٧	باب استحباب اتباع سنن اليهود والنصارى	٥٧
باب استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة	٣٧	باب هلك المتطمعون	٥٨
قرناء السوء		باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل	٥٨
باب فضل الاحسان الى البنات	٣٨	والفتن في آخر الزمان	
باب فضل من يموت له ولد فيحسبه	٣٩	باب من سن سنة حسنة اوسية	٦١
باب اذا احب الله عبدا حبه لعباده	٤٠	ومن دعا الى هدى او ضلالة	
باب الارواح جنود مجنونة	٤١		
باب المرء مع من احب	٤٢	﴿ كتاب الذكر والدعاء ﴾	
باب اذا اتى على الصالح فمضى بشري	٤٤	والدوبة والاستغفار	
ولا تضره		باب الحث على ذكر الله تعالى	٦٢
		باب في اسماء الله تعالى وفضل من احصاها	٦٣
﴿ كتاب القدر ﴾	٤٤	باب العزم بالدعاء ولا يقل ان شئت	٦٣
باب كيفية خلق الآدمي في بطن	٤٤	باب تمنى كراهة الموت لضر نزل به	٦٤
امه وكتابة رزقه وأجله وعمله		باب من احب لقاء الله احب الله	٦٥
وشقاوته وسعادته		لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه	
باب حجاج آدم وموسى عليهما	٤٩	باب فضل الذكر والدعاء والتقرب	٦٦
السلام		الى الله تعالى	
باب تصرف الله تعالى القلوب كيف شاء	٥١	باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة	٦٧
باب كل شيء بقدر	٥١	في الدنيا	
باب قدر على ابن آدم حفظه من	٥٢	باب فضل مجالس الذكر	٦٨
الزنا وغيره		باب فضل الدعاء باللهم آتنا في الدنيا	٦٨
باب معنى كل مولود يولد على الفطرة	٥٢	حسنة وفي الآخرة حسنة وقاعذاب	
وحكم موت اطفال الكفار واطفال		النار	
المسلمين		باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء	٦٩
باب بيان ان الآجال والارزاق وغيرها	٥٥	باب فضل الاجتماع على تلاوة	٧١
لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر		القران وعلى الذكر	
باب في الامر بالقوة وترك العجز	٥٦	باب استحباب الاستغفار والاستكثار	٧٢
والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله		منه	
		باب استحباب خفض الصوت بالذكر	٧٣
﴿ كتاب العلم ﴾	٥٦	باب التعمد من شر الفتن وغيرها	٧٥
باب النهي عن اتباع متشابه القرآن	٦٦	باب التعمد من العجز والكل وغيره	٧٥
والتحذير من متبعيه والنهي عن		باب في التعمد من سوء القضاء ودرك	٧٦
الاختلاف في القرآن		الشقاء وغيره	
باب في الالاء الخصم	٥٧	باب ما يقول عند التوم واخذ المضجع	٧٧



باب في حديث الافك وقبول توبة القاذف	١١٢	باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل	٧٩
باب برامة حرم النبي صلى الله عليه وسلم من الريبة	١١٩	باب التسييح اول النهار وعند النوم	٨٣
﴿ كتاب صفات المنافقين ﴾	١١٩	باب استحباب الدعاء عند صباح الديك	٨٥
﴿ واحكامهم ﴾		باب دعاء الكرب	٨٥
﴿ كتاب صفة القيامة ﴾	١٢٥	باب فضل سبحان الله وبحمده	٨٥
﴿ والجنة والنار ﴾		باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب	٨٦
باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام	١٢٧	باب استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب	٨٧
باب في البعث والنشور وصفة الارض يوم القيامة	١٢٧	باب بيان انه يستجاب للداعي ما لم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب لي	٨٧
باب نزل اهل الجنة	١٢٨	﴿ كتاب الرقاق ﴾	٨٧
باب سؤال اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح وقوله تعالى يسئلونك عن الروح الآية	١٢٨	باب اكثر اهل الجنة الفقراء واكثر اهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء	٨٧
باب في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الآية	١٢٩	باب قصة اصحاب النار الثلاثة والتوسل بصالح الاعمال	٨٩
باب قوله ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى	١٣٠	﴿ كتاب التوبة ﴾	٩١
باب الدخان	١٣٠	باب في الحظ على التوبة والفرح بها	٩١
باب انشقاق القمر	١٣٢	باب سقوط الذنوب بالاستغفار توبة	٩٢
باب لا احد اصبر على اذى من الله	١٣٣	باب فضل دوام الذكر والفكر في امور الآخرة والمراقبة وجواز ترك ذلك في بعض الاوقات والاشتغال بالدنيا	٩٤
باب طلب الكافر الفداء بعمل الارض ذهابا	١٣٤	باب في سعة رحمة الله تعالى وانها سبقت غضبه	٩٥
باب يحشر الكافر على وجهه	١٣٥	باب قبول التوبة من الذنوب وان تكررت الذنوب والتوبة	٩٩
باب صنع انعم اهل الدنيا في النار وصنع اشد هم يؤسا في الجنة	١٣٥	باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش	١٠٠
باب جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والآخرة وتعميل حسنات الكافر في الدنيا	١٣٥	باب قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات	١٠١
باب مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر كشجرة الارز	١٣٦	باب قبول توبة القاتل وان كثرت قتلته	١٠٣
		باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبه	١٠٥

باب مثل المؤمن مثل النحلة	١٣٧	باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء	١٥٠
باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه	١٣٨	باب قنات الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة	١٥٦
لقتة الناس وان مع كل انسان قرينا	١٣٩	باب في صفة يوم القيامة اعاننا الله على احوالها	١٥٧
باب لن يدخل احد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى	١٤١	باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا اهل الجنة واهل النار	١٥٨
باب اكلار الاعمال والاجتهاد في العبادة	١٤٢	باب عرض مقعد الميت من الجنة والنار عليه واثبات عذاب القبر والتعود منه	١٦٠
باب الاقتصاد في الموعظة	١٤٢	باب اثبات الحساب	١٦٤
﴿ كتاب الجنة وصفة نعيمها ﴾		باب الامر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت	١٦٥
﴿ و اهلها ﴾			
باب ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها	١٤٤		
باب احلال الرضوان على اهل الجنة فلا يسخط عليهم ابدا	١٤٤		
باب ترائي اهل الجنة اهل الغرف كما يرى الكوكب في السماء	١٤٤		
باب فيمن يود رؤية النبي صلى الله عليه وسلم باهله وماله	١٤٥		
باب في سوق الجنة و ما ينالون فيها من النعيم والجمال	١٤٥		
باب اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر وصفاتهم وازواجهم	١٤٥		
باب في صفات الجنة واهلها وتليحهم فيها بكزة وعشبة	١٤٧		
باب في دوام نعيم اهل الجنة وقوله تعالى وتودوا ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون	١٤٨		
باب في صفة خيام الجنة وما للمؤمنين فيها من الاهلين	١٤٨		
باب ما في الدنيا من انهار الجنة	١٤٩		
باب يدخل الجنة اقوام اقتد بهم مثل اقتدة الطير	١٤٩		
باب في شدة حر نار جهنم وبعدها وما تأخذ من المعذنين	١٤٩		
		باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج	١٦٥
		باب الحسف بالجيش الذي يؤم البيت	١٦٦
		باب نزول الفتن كمواقع القطر	١٦٨
		باب اذا توجه المسلمان بغيرهما	١٦٩
		باب هلاك هذه الامة بعضهم ببعض	١٧١
		باب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم فيما يكون الى قيام الساعة	١٧٢
		باب في الفتنة التي تموج كموج البحر	١٧٣
		باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب	١٧٤
		باب في فتح قسطنطينية وخروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم	١٧٥
		باب تقوم الساعة والروم اكثر الناس	١٧٦
		باب اقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال	١٧٧
		باب ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال	١٧٨
		باب في الآيات التي تكون قبل الساعة	١٧٨

باب من اشرك في عمله غير الله	٢٢٣	باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار	١٨٠
باب التكلم بالكلمة يهوى بها في النار	٢٢٣	من ارض الحجاز	
باب عقوبة من بأمر بالمعروف ولا	٢٢٤	باب في سكنى المدينة وعمارته قبل الساعة	١٨٠
يفعله وينهى عن المنكر ويفعله		باب الفتنة من المشرق من حيث	١٨٠
باب النهي عن هتك الانسان ستر نفسه	٢٢٤	يطلع قرنا الشيطان	
باب تشميت العاطس وكراهة التاؤب	٢٢٥	باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس	١٨٢
باب في احاديث متفرقة	٢٢٦	ذا الخلصة	
باب في الفأر وانه مسخ	٢٢٤	باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل	١٨٢
باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين	٢٢٧	بقبر الرجل فيتمنى ان يكون مكان	
باب المؤمن امره كله خير	٢٢٧	الميت من البلاء	
باب النهي عن المدح اذا كان فيه	٢٢٧	باب ذكر ابن صياد	١٨٩
افراط وخيف منه فتنة على المدوح		باب ذكر الدجال وصفته وماسه	١٩٤
باب مناولة الاكبر	٢٢٩	باب في صفة الدجال وتحريم المدينة	١٩٩
باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم	٢٢٩	عليه وقتله المؤمن واحياه	
باب قصة اصحاب الاخدود والساحر	٢٢٩	باب في الدجال وهو اسون على الله	٢٠٠
والراهب والغلام		عن وجل	
باب حديث جابر الطويل وقصة ابي اليسر	٢٣١	باب في خروج الدجال ومكته	٢٠١
باب في حديث الهجرة ويقال له	٢٣٦	في الارض وتزول عيسى وقتله آباء	
حديث الرجل بالحاء		وذهاب اهل الخير والايمان وبقاء	
﴿ كتاب التفسير ﴾	٢٣٧	شرار الناس وعبادتهم الاوثان والتفخ	
باب في قوله تعالى ألم يأن للذين	٢٤٣	في الصور وبعث من في القبور	
آمنوا ان تخضع قلوبهم لذكر الله		باب في بقية من احاديث الدجال	٢٠٧
باب في قوله تعالى خذوا زينتكم	٢٤٣	باب فضل العبادة في الهرج	٢٠٨
عند كل مسجد		باب قرب الساعة	٢٠٨
باب في قوله تعالى ولا تكرهوا	٢٤٤	باب ما بين النفختين	٢١٠
قيامكم على البغاء		﴿ كتاب الزهد والرفائق ﴾	٢١٠
باب في قوله تعالى اولئك الذين	٢٤٤	باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا	٢٢٠
يدعون ويتخون الى ربهم الوسيلة		انفسهم الا ان تكونوا باكين	
باب في سورة براءة والانفال والحشر	٢٤٥	باب فضل الاحسان الى الارملة	٢٢١
باب في تحريم نزول الخمر	٢٤٥	والمسكين واليتيم	
باب في قوله تعالى هذان خصمان	٢٤٦	باب فضل بناء المساجد	٢٢١
اختصموا في ربهم		باب الصدقة في المساكين	٢٢٢



## ابوالحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري

صاحب الصحيح احدا لائمة الحفاظ واعلام المحدثين رحل الى الحجاز والعراق والشام ومصر وسمع (يحيى بن يحيى النيسابوري) و (احمد بن حنبل) و (اسحق بن راهويه) و (عبدالله بن مسلمة القضي) وغيرهم وقدم بغداد غير مرة فروى عنه اهلها وآخر قدومه اليها في سنة تسع وخمسين ومائتين وروى عنه الترمذي وكان من الثقات . وقال محمد الماسرجسي سمعت مسلم بن الحجاج يقول صفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة . وقال الحافظ ابو علي النيسابوري ( مات تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم في علم الحديث ) . وقال الخطيب البغدادي كان مسلم يناضل عن البخاري حتى اوحش ما بينه وبين محمد بن يحيى الذهلي بسبه . وقال ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ لما استوطن البخاري نيسابور اكثر مسلم من الاختلاف اليه فلما وقع بين محمد بن يحيى والبخاري ما وقع في مسألة اللفظ ونادي عليه ومنع الناس من الاختلاف اليه حتى هجر وخرج من نيسابور في تلك الحنة قطعه اكثر الناس غير مسلم فانه لم يخلف عن زيارته فانه الى محمد بن يحيى ان مسلم بن الحجاج على مذهبه قديما وحديثا وانه عوتب على ذلك بالحجاز والعراق ولم يرجع عنه فلما كان يوم مجلس محمد بن يحيى قال في آخر مجله ألا من قال باللفظ فلا يحل ان يحضر مجلسنا فاخذ مسلم الرداء فوق عمامته وقام على رؤس الناس وخرج من مجله وجع كل ما كتب منه وبعث به على ظهر حمال الى باب محمد بن يحيى فاستحكمت بذلك الوحشة وتخلف عنه وعن زيارته . وتوفي مسلم عشية يوم الاحد ودفن بنصر آباد ظاهر نيسابور يوم الاثنين لخمس وقيل لست بقين من شهر رجب الفرد سنة احدى وستين ومائتين بنيسابور وعمره (٥٥) خمس وخمسون سنة هكذا وجدته في بعض الكتب ولم ار احدا من الحفاظ ضبط مولده ولا تقدير عمره واجمعوا على انه ولد بعد المائتين . وكان شيخنا تقى الدين ابو عمرو عثمان المعروف بابن الصلاح يذكر مولده وغالب ظني انه قال سنة اثنين ومائتين ثم كسفت ما قاله ابن الصلاح فاذا هو سنة ست ومائتين نقل ذلك من كتاب علماء الامصار تصنيف الحاكم ابي عبدالله بن البيع النيسابوري الحافظ ووقفت على الكتاب الذي نقل منه وملكتم النسخة التي نقل منها ايضا وكان ملكه وبيعت في تركته ووصلت الى وملكها وصورة ما قاله بان مسلم بن الحجاج توفي بنيسابور لخمس بقين من شهر رجب الفرد سنة احدى وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة فتكون ولادته سنة ست ومائتين رحمه الله تعالى والله اعلم . واما محمد بن يحيى المذكور فهو ابو عبدالله محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري وكان احدا الحفاظ الاعيان روى عنه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه القزويني وكان ثقة مأمونا وكان سبب الوحشة بينه وبين البخاري انه لما دخل البخاري مدينة نيسابور شعث عليه محمد

ابن يحيى فى مسألة خلق اللفظ وكان قد سمع منه فلم يمكنه ترك الرواية عنه وروى عنه فى الصوم والطب والجناز والمتق وغير ذلك مقدار ثلاثين موضعا ولم يصرح باسمه فيقول حدثنا محمد بن يحيى الذهلى بل يقول حدثنا محمد ولا يزيد عليه ويقول محمد بن عبد الله فينسبه الى جده وينسبه ايضا الى جد ابيه وتوفى محمد المذكور سنة ٢٥٢هـ اثنتين وقيل سبع وقيل ثمان وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى والله اعلم اهـ [ابن خلكان]

### ابوالحسين مسلم بن الحجاج القشيري

بالصغير نسبة الى بنى قشير قبيلة من العرب وهو نيسابورى احد ائمة علماء هذا الشأن سمع من مشايخ البخارى وغيرهم كـ (احمد بن حنبل) و (اسحق بن راهويه) و (قتيبة بن سعيد) و (القنبي) وروى عنه جماعة من كبار ائمة عصره وحفاظ دهره كـ (ابى حاتم الرازى) و (ابن خزيمة) و خلألق . وله المصنفات الجليلة غير جامعه الصحيح كـ (المسند الكبير) صنفه على ترتيب اسماء الرجال لا على تبويب الفقه وكـ (الجامع الكبير) على ترتيب الابواب و (كتاب الملل) و (كتاب اوهام المحدثين) و (كتاب التميز) و (كتاب من ليس له الاراؤ واحد) و (كتاب طبقات التابعين) و (كتاب المخضرمين) . قال صنف الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة وهو (اربعة آلاف) باسقاط المكرر واعلى اسانيده ما يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربعة وسائط وله بضع وثمانون حديثا بهذا الطريق ولد عام وفاة الشافعى سنة ٢٤١هـ اربع ومائتين وتوفى فى رجب سنة ٢٦١هـ احدى وستين ومائتين وقد رحل الى العراق والحجاز والشام ومصر وقدم بغداد غير مرة وحدث بها وكان آخر قدومه بغداد سنة ٢٥٧هـ سبع وخمسين ومائتين . وكان عقده مجلس بنيسابور للمذاكرة فذكر له حديث فلم يعرفه فانصرف الى منزله وقدمت له سلة فيها تمر فكان يطلب الحديث ويأخذ ثمرة ثمرة فاصبح وقد فنى التمر ووجد الحديث ويقال ان ذلك كان سبب موته ولذا قال ابن الصلاح كانت وفاته بسبب غريب نشأ من غمرة فكرة علمية وسنه قيل (٥٥) خمس وخمسون وبه جزم ابن الصلاح وتوقف فيه الذهبي وقال انه قارب الستين وهو اشبه من الجزم ببلوغه الستين . قال شيخ مشايخنا علامة العلماء المتبحرين شمس الدين محمد الجزرى فى مقدمة شرحه للمصابيح المسمى بـ صحيح المصابيح انى زرت قبره بنيسابور وقرأت بعض صحيحه على سيل التيمن والتبرك عند قبره ورأيت آثار البركة ورجاء الاجابة فى تربته اهـ شرح مشكاة ثور الدين القارى الهروى

ولله در الامام ابى الفتوح العجلى فى مدح صحيح مسلم القشيري رحمه الله

صحيح القشيري ذو رتبة      تفوق الثريا اذا ما اعتلت  
قالفاظه مثل نور الرياض      سقى السوارى اذا ما سارت  
واما المعاني فكالشمس تحت السحاب      الحريقى عنه انجلى  
فله دولة هذا الامام      والله همته ان علت  
عليه من الله رضوانه      فقد تم مسعاه وانتهت

وقال بعض فضلاء الهند

توقيع تازم رنك به بزم قبول بين      سلك گهر ز نظم حديث رسول بين  
انجاييا كه نعمة الله اكبرست      انجاييا كه نعت ز اخلاق سرورست  
انجاييا كه حمد بورد ثنا گرهست      انجاييا كه وصف حديث پيرست

قال في كشف الظنون جامع الصحيح للإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٢٦١هـ إحدى وستين ومائتين وهو الثاني من الكتب الستة وأحد الصحيحين اللذين هما أصح الكتب بعد كتاب الله العزيز والاختلاف في تفضيل أحدهما على الآخر. وذكر الإمام النووي في أول شرحه أن أبا علي الحسين بن علي النيسابوري شيخ الحاكم قال (ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم) ووافقه بعض شيوخ المغرب. وعن النسائي قال ما في هذه الكتب كلها أجود من كتاب البخاري. قال النووي وقد انفرد مسلم بفائدة حسنة وهي كونه أسهل متاولاً من حيث أنه جعل لكل حديث موضعها واحداً يليق به جمع فيه طرقه التي ارتضاها وأورد فيه أسانيداً متعددة والفاظه المختلفة فيسهل على الطالب النظر في وجوهه واستثمارها ويحصل له الثقة بجميع ما أورد فيه مسلم من طرقه بخلاف البخاري. وعن مكى بن عبدان رضي الله تعالى عنه قال سمعت مسلماً يقول لو أن أهل الحديث يكتبون مائتي سنة الحديث فدارهم على هذا المسند يعني صحيحه وقال صنف هذا المسند من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة. قال ابن الصلاح شرط مسلم في صحيحه أن يكون الحديث متصل الأسناد بنقل الثقة عن الثقة من أوله إلى منتهاه سالماً من الشذوذ والعلّة قال وهذا حد الصحيح وكم من حديث صحيح على شرط مسلم وليس بصحيح على شرط البخاري لكون الرواة عنده ممن اجتمعت فيهم الشروط المقبولة ولم يثبت عند البخاري ذلك فيهم. وعدد من احتج بهم مسلم في الصحيح ولم يحتج بهم البخاري ستمائة وخمسة وعشرون شيخاً. وروى عن مسلم أن كتابه (أربعة آلاف حديث) دون المكررات وبالمكررات (سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثاً). ثم إن مسلماً رتب كتابه على الأبواب ولكنه لم يذكر جماعة الأبواب وقد ترجم جماعة أبوابه. وذكر مسلم في أول مقدمة صحيحه أنه قسم الأحاديث ثلاثة أقسام الأول ما رواه الحفاظ المقنون الثاني ما رواه المستورون المتوسطون في الحفاظ والاتقان الثالث ما رواه الضعفاء المتروكون فاختلف العلماء في مراده بهذا التقسيم. وقال ابن عساکر في الإشراف أنه رتب كتابه على قسمين وقصد أن يذكر أحاديث أهل الثقة والاتقان وفي الثاني أحاديث أهل الستر والصدق الذين لم يبلغوا درجة المثبتين لحال حلول النية بينه وبين هذه الأمانة فمات قبل إتمام كتابه واستيعاب تراجمه وأبوابه غير أن كتابه مع اعوازه اشتهر وسار صيته في الآفاق وانتشر أثره ولم يذكر القسم الثالث. ثم إن جماعة من الحفاظ استدركوا على صحيح مسلم وصنفوا كتاباً لأن هؤلاء تأخروا



عنه وادركوا الاسانيد العالية وفيهم من ادرك بعض شيوخ مسلم فخرجوا احاديثه . قال الشيخ ابو عمرو هذه الكتب المخرجة تتحقق بصحيح مسلم في ان بها سمة الصحيح وان لم تتحقق به في خصائصه كلها ويستفاد من مخرجاتهم ثلاث فوائد علو الاسناد وزيادة قوة الحديث بكثرة طرقه وزيادة الفاظ صحيحة . ومن هذه الكتب المخرجة على صحيح مسلم تخرج ابى جعفر احمد بن حمدان بن علي النيسابوري المتوفى سنة ٣١١ هـ احدى عشرة وثلاثمائة . وتخرج ابى نصر محمد بن محمد الطوسي الشافعي المتوفى سنة ٣٤٤ هـ اربع واربعين وثلاثمائة . والمسند الصحيح لابي بكر محمد بن محمد النيسابوري الاسفرائني الحافظ وهو مقدم اشارك مسلما في اكثر شيوخه ومات سنة ٢٨٦ هـ ست وثمانين ومائتين . ومختصر المسند الصحيح على مسلم للحافظ ابى عوانة يعقوب بن اسحق الاسفرائني المتوفى سنة ٣١٦ هـ ست عشرة وثلاثمائة روى فيه عن يونس بن عبد الاعلى وغيره من شيوخ مسلم . وتخرج ابى حامد احمد بن محمد الشاركي الفقيه الشافعي الهروي المتوفى سنة ٣٥٥ هـ خمس وخمسين وثلاثمائة روى عن ابى يعلى الموصلي . والمسند الصحيح لابي بكر محمد بن عبدالله الجوزي النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٣٨٨ هـ ثمان وثلاثمائة . والمسند المستخرج على مسلم للحافظ ابى نعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني المتوفى سنة ٣٩٣ هـ ثلاثين واربعمائة . والمخرج على صحيح مسلم لابي الوليد حسان بن محمد القرشي الفقيه الشافعي المتوفى سنة ٤٢٩ هـ تسع وثلاثين واربعمائة . ومنهم من استدرك على البخاري ومسلم ومن هذا القليل كتاب الدارقطني المسمى بالاستدراكات والتبعم وذلك في مائتي حديث مما في الكتابين وكتاب ابى مسعود الدمشقي لابي علي الفسائي في كتابه تقييد المهمل في جزء العلل منه استدراك اكثره على الرواة عنهما وفيه ما يلزمهما . قال التووي وقد اجيب عن كل ذلك او اكثره انتهى نقلا من شرحه ملخصا

ولصحيح مسلم ايضا شروح كثيرة . منها شرح الامام الحافظ ابى زكريا يحيى بن شرف التووي الشافعي المتوفى سنة ٧٦٦ هـ ست وسبعين وستائة وهو شرح متوسط مفيد سماه (المنهاج في شرح مسلم بن الحجاج) قال ولو لضعف الهمم وقلة الراغبين لبسطته فلننتبه ما يزيد على مائة من المجلدات لكنني اقتصر على التوسط انتهى وهو يكون في مجلدين او ثلاث غالبا . ومختصر هذا الشرح للشيخ شمس الدين محمد بن يوسف القونوي الحنفى المتوفى سنة ٧٨٨ هـ ثمان وثمانين وسبعمائة . وشرح القاضي عياض بن موسى اليحصبي المالكي المتوفى سنة ٨٤٤ هـ اربع واربعين وخمسمائة سماه (الاكمال في شرح مسلم) كمل به (المعلم) للمازري وهو شرح ابى عبدالله محمد بن علي المازري المتوفى سنة ٩٣٦ هـ ست وثلاثين وخمسمائة وسماه (المعلم بفوائد كتاب مسلم) . وشرح ابى العباس احمد بن عمر بن ابراهيم القرطبي المتوفى سنة ٩٦٦ هـ ست وخمسين وستمائة وهو شرح على مختصره له ذكر فيه انه لما لخصه ورتبه وبوبه شرح غريبه ونبه على نكت من اصراجه على وجوه الاستدلال باحاديثه وسماه (المفهم لما اشكل من تلخيص كتاب مسلم) اول الشرح الحمد لله كما وجب

لكبريائه وجلاله الخ . ومنها شرح الامام ابي عبدالله محمد بن خليفة الوشائي الابي المالكي  
المتوفى سنة ٨٢٧ سبع وعشرين وثمانمائة وهو كبير في اربع مجلدات اوله الحمد لله العظيم  
سلطان الخ سماه : ( اكمال اكمال المعلم ) ذكر فيه انه ضمنه كتب شراحه الاربعة المازري وعباض  
والقرطبي والتووي مع زيادات مكملة وتنيه ونقل عن شيخه ابي عبدالله محمد بن  
عرفة انه قال ما يشق على فهم شيء كما يشق من كلام عياض في بعض مواضع من  
الاكمال [١] ولما دار اسماء هذه الشروح كثيرا اشار : ( الميم ) الى مازري و ( العين ) الى عياض  
و ( الطاء ) الى القرطبي و ( الدال ) لحي الدين التووي ولفظ الشيخ الى شيخه ابن عرفة  
ومنها شرح عماد الدين عبدالرحمن بن عبدالعلو المصري المتوفى سنة . وشرح ضربه  
للإمام عبدالغافر بن اسماعيل الفارسي المتوفى سنة ٥٢٩ تسع وعشرين وخمسمائة سماه  
( المفهم في شرح ضربه مسلم ) . وشرح شمس الدين ابي المظفر يوسف بن قزاو غلى سبط  
ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ اربع وخمسين وسبعمائة . وشرح ابي الفرج عيسى بن  
مسعود الزواوي المتوفى سنة ٧٤٤ اربع واربعين وسبعمائة وهو شرح كبير في خمس  
مجلدات جمع من المعلم والاكمال والمفهم والمنهاج . وشرح القاضي زين الدين زكريا بن  
محمد الانصاري الشافعي المتوفى سنة ٩٢٦ ست وعشرين وتسعمائة ذكره الشيرازي وقال  
غالب مسوده بخطي . وشرح الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي  
المتوفى سنة ٩١١ احدى عشرة وتسعمائة سماه ( الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج )  
وشرح الامام قوام السنة ابي القاسم اسماعيل بن محمد الاصمعي الحافظ المتوفى سنة ٥٣٥  
خمس وثلاثين وخمسمائة . وشرح الشيخ تقي الدين ابي بكر محمد الحصري الدمشقي الشافعي  
المتوفى سنة ٨٢٩ تسع وعشرين وثمانمائة . وشرح الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد الخطيب  
القسطلاني الشافعي المتوفى سنة ٩٢٣ ثلاث وعشرين وتسعمائة وسماه ( منهاج الابتهاج  
بشرح مسلم بن الحجاج ) بلغ الى نحو نصفه في ثمانية اجزاء كبار . وشرح مولانا علي  
القاري الهروي تزيل مكة المكرمة المتوفى سنة ٦٦٦ ست عشرة والاف اربع مجلدات  
و لصحيح مسلم مختصرات . منها مختصر ابي عبدالله شرف الدين محمد بن عبدالله المرسى  
المتوفى سنة ٦٥٥ خمس وخمسين وسبعمائة . ومختصر زوائد مسلم على البخاري لسراج  
الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي المتوفى سنة ٨٤٤ اربع وثمانمائة وهو كبير في اربع  
مجلدات . ومختصر الامام الحافظ زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري المتوفى  
سنة ٦٥٦ ست وخمسين وسبعمائة . وشرح هذا المختصر لثمان بن عبد الملك الكردي  
المصري المتوفى سنة ٧٣٧ ثمان وثلاثين وسبعمائة . وشرحه ايضا لمحمد بن احمد الانسوي  
المتوفى سنة ٧٦٨ ثمان وستين وسبعمائة . وعلى مسلم كتاب لمحمد بن احمد بن عباد الحلاطى  
الحنفي المتوفى سنة ٦٥٢ اثنين وخمسين وسبعمائة . واسماه رجاله لابي بكر احمد بن علي  
الاصمعي المتوفى سنة ٢٧٩ تسع وسبعين ومائتين اه بعبارة

[٢] حيث قال في الديباجة ولما كانت اسماء هذه الشروح يكثر دورها في الكتاب اكتفيت من اسم كل  
واحد بحرف من اسمه فجعلت (م) للامام المازري و(ع) لعباض و(ط) للقرطبي و(د) لحي الدين التووي

توفى ( اكمال المعلم ) طبع سنة ١٣٢٧ مع شرح السنوسي للمسمى : ( مكمّل اكمال الاكمال ) اكل طبع واحسن شكل